

الرأي العام

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١



٢٠ صفحة — الموافق ١٥ آذار (مارس) ١٩٧٨ السنة ١٧ العدد ٥١٥٧ — AL-RAI AL-AAM — WEDNESDAY, MAR. 15, 1978 — 17th YEAR — No. 5157 — ٥٠ فلساً

بدأت القوات الاسرائيلية اجتياح جنوب لبنان

السادات يندد بالعملية الفدائية

تل أبيب: مصر مستعدة من الآن لعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل

القاهرة — رويتر — واف — اشيا — ندد الرئيس انور السادات — امس — بالهجوم الفدائي الفلسطيني في تل ابيب يوم السبت الماضي وقال (لقد نددنا دائما بمثل هذه الاعمال ضد المدنيين التي تدفع بالمنطقة في حلقة مفرغة) .. وفي غضون ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية (ان مصر على استعداد من الان لعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل) ..

وهذا هو اول صدى عن الحادث يصدر عن الرئيس السادات الذي يتفاوض مع اسرائيل على تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ذكرت رسميا أن ٣٢ أسرائيليا وتسعةفدائيين قتلوا في الغارة التي نزل منها الفدائيون على الساحل الى الشمال من تل أبيب واستولوا على سيارة ركاب كبيرة ، كما اصيب ٨٢ اسرائيليا بجروح .

وصرح الرئيس السادات لصحفيين يرافقونه في زيارة لمدينة بني سويف على بعد ١١٠ كيلو مترات من القاهرة بقوله (انه لامر يؤسف له حقا) .

واضاف يقول (ما هي نتيجة مثل هذا العمل .. يؤسفني القول انه يعيدنا فقط الى الحلقة المفرغة ما لم نتجنب اضاعة المزيد من الوقت في التحرك نحو تسوية سلمية) .

وعندما سئل الرئيس السادات عما اذا كان مثل هذه الهجمات يمكن أن يؤدي الى حرب اخرى في الشرق الاوسط رد بقوله (لا احب كلمة حرب .. دعونا نتغلب على حزننا وننسى هذا الحادث المفجع ونقيم سلاما دائما في منطقتنا) .

وكان التعليق الرسمي السابق الوحيد الذي صدر عن مصر اكثر تحفظا ولم يندد بالعملية الفدائية . فقد قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في اليوم التالي للعملية انه يأمل بأن لا ترد أسرائيل بشكل قد يعرقل تحركات السلام . كما حذر

(البقية على الصفحة ١٩)

نيويورك — ي.ب — اعلن التلفزيون الامريكي في نشرته الاخبارية الخاصة الليلة الماضية أن القوات الاسرائيلية قد عبرت الحدود الى جنوب لبنان أمس .

وقال انه يبدو ان ذلك احد الاعمال الانتقامية ردا على الهجوم الذي وقع مؤخرا في تل ابيب وقامت به مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين .

ونسب التلفزيون هذه الانباء الى مصادر في واشنطن وغيرها . ولم تعرف على الفور حجم القوات المشتركة في الهجوم او المكان الذي تمر فيه على جه التحديد . وقال توماس روس وكيل وزارة الدفاع الامريكية المساعد للشؤون العامة انه لا يعلم شيئا عن هذا العمل ..

وقال رئيس البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة انه لم يتلق تأكيدا لانباء الهجوم الاسرائيلي .

وتحظر الرقابة العسكرية الاسرائيلية عادة اعلان مثل هذه الهجمات او اي عمل عسكري اخر الى أن ينتهي العمل تماما .

(البقية على الصفحة ١٩)

أسماء شهداء العملية الفدائية والأسيرين الجريحين

بيان قيادة الثورة الفلسطينية

صدر عن القيادة العامة للثورة الفلسطينية ، الليلة الماضية ، البيان التالي عن عملية حيفا — تل ابيب الفدائية ، واسماء ثلاثة من شهدائها واسمي المناضلين الجريحين الاسيرين:

« على درب النضال الثوري المسلح لشعبنا الفلسطيني الذي يواجه منذ ثلاثين عاما عدوانا صهيونيا مستمرا على ارضه ووطنه — مضت قافلة الابطال التي الهبها الشوق الى وطننا الذي حرمها الاغتصاب الصهيوني من العيش في ربوعه ، ولتسطر قصة التحدي للبطش والقهر الصهيوني والنازي الذي حرم وطن السلام من كل معاني السلام والحرية .

« ولقد أعطى اولئك الابطال لشعبهم وامتهم من دمائهم الزكية اغلى عطاء، وكانوا اوفياء كل الوفاء بعهدهم بالقتال ضد العدو بكل صلابة وتصميم حتى اخر رصاصة أو قنبلة ، وهم على ثقة بأن رفاقهم سيواصلون مسيرة الكفاح المسلح متخطين في عملياتهم كل محاولات التآمر على شعبنا وقضيتنا ، ومجددين بتضحياتهم تصميم ثوارنا على ان تبقى شعلة الثورة الفلسطينية المسلحة متوهجة ما دام في شعبنا بندقية ثائر وعزيمة مناضل .

ان حركة فتح ، والقيادة العامة لقوات العاصفة — اذ تقدم لشعبنا وامتنا الثلاثةالذينتأكدت مناستشهادهم في معركة الشرف على ارض الوطن الحبيب وهم :

● الشهيدة دلال سعيد المغربي (الاسم الحركي : جهاد) من مواليد المزرعة — بيروت عام ١٩٥٨ ، والدها من اللد ، التحقت بحركة فتح وهي زهرة عمرها ٨ سنوات .

(البقية على صحة ١٩)

اليابان والنمسا ترفضان طلب أسرائيل اغلاق مكتب المنظمة

طوكيو — رويتر — قال مسؤول في وزارة الخارجية امس أن اليابانرفضت طلبا اسرائيليا لاغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو في اعقاب الغارة الفدائية بالقرب من تل ابيب يوم السبت الماضي .

واضاف يقول أن زفي كيدار السفير الاسرائيلي لدى اليابان قدم الطلب يوم السبت . وشرحت الوزارة للسفير أن الحكومة ليست في وضع يسمح لها بالتدخل .

وفي فيينا اعلن برونوكرايسكي مستشار النمسا في تصريح امس أن حكومته لن تغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية مثلما طلبت الحكومة الاسرائيلية .

واعرب كرايسكي عن رايه بأن مثل هذا الطلب (يتجاوز اختصاصات اسرائيل) .

محاكمة شاب فلسطيني — أمريكي بتل أبيب « بتهمة » العمل الفدائي



الرياض — ق.ن.ا — استقبل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قبل ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الذي قام بزيارة سريعة للرياض استغرقت بضع ساعات .

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والدكتور رشاد فرعون مستشار العاهل السعودي .

وكان الامير سعود الفيصل قد عقد اجتماعا مع السيد خدام عقب وصوله الى الرياض صباح امس تم خلاله بحث اخر تطورات الموقف العربي بصفة خاصة والوضع الدولي بصفة عامة .

وقد غادر السيد خدام الرياض. عائدا الى دمشق بعد مقابلته للعاهل السعودي ، ووصل اليها في وقت لاحق أمس .

تل ابيب — أ.ب — مثل شابفلسطيني يحمل الجنسية الامريكيةيدعى سامي اسماعيل أمام محكمة تل ابيب أمس ، في بدء محاكمته« بتهمة » الانتماء لمجموعة فدائية ..وجدير بالذكر ان سامي من جامعة ميتشيغان الامريكية ، ويبدو الى اليسار كما ظهر في المحكمة ، والى اليمين وهو جالس في منصة الاتهام يحيط به حارسان والى جانبه المحامية الاسرائيلية فيليسيا لانغر التي تتولى الدفاع في قضايا الفدائيين ، وقد ذكرت المحامية انه تعرض لاعمال تنكيلمنذ اعتقاله قبل بضعة شهور لحضورجنازة والده في مدينة رام الله . (راديو، أ.ب)

ارتياح في اسرائيل لتصريح السادات

تل ابيب — واف — تلقت الدوائر السياسية الاسرائيلية وكذلك الراي العام الاسرائيلي بنوع من الارتياحادانة الرئيس المصري انور السادات لغارة الفدائيين في اسرائيل يوم السبت الماضي .

وذكر المعلقون السياسيون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن كان من جانبه قد رد بحزم وعلى الفور عند اغتيال يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » المصرية في نيقوسيا في الشهر الماضي .. لكن هذه الدوائر اعربت عن اسفها لان الرئيس السادات لم يشفع ادانته بهجوم اكثر عنفا على منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر المعلق السياسي لاذاعة اسرائيل ان الرئيس السادات نصح اسرائيل بضبط النفس وهو ما لم يمارسه خلال عملية اطلاق النار في لارناكا عقباغتيال السباعي .. وتساءل قائلا « هل في استطاعته ان يؤكد لنا انه في حالة عدم رضا من المكن الخروج من دائرة الهجمات وعمليات الانتقام » .

اما الدوائر المسؤولة فلم تعلق بعد من جانبها على تصريح الرئيس المصري.

تل أبيب : مجموعة فدائية أرسلت لقبرص

تل ابيب — ي.ب — قال التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان التحقيق مع الفدائيين الفلسطينيين اللذين اسرا خلال عملية تل ابيب الاخيرة قد كشف عن ان سبعة فدائيين اخرين قد ارسلوا في الوقت نفسه الى قبرص .

عرفات : اسرائيل دفعت بلوائين مدرعين للحدود اللبنانية

بطرس يباحث السفير الاميركي في التطورات

بيروت — رويتر — واف — قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان اسرائيل تدفع بحشود عسكرية مكثفة الى الحدود اللبنانية ، منذ عملية حيفا — تل ابيب الفدائية يوم السبت الماضي .

وذكر السيد عرفات ، أمس ، أن اسرائيل دفعت الى الحدود اللبنانية بلواء مدرع الى جانب لواء ميكانيكي ووحدات أخرى .

اجراءات وقائية

واستمرت المدارس التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية مقفلة لليوم الثاني على التوالي في المخيمات الفلسطينية والمناطق القريبة منها هنا كاجراء وقائي من احتمال قيام اسرائيل بضربة عسكرية انتقامية. وقالت مصادر فلسطينية ان الفدائيين الفلسطينيين استمروا في اتخاذ الاجراءات والاحتياطات الضرورية للرد على اي هجوم اسرائيلي محتمل .

وقالت معلومات أمس أن مئات من النساء والاطفال والمسنين اخلوا المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان تحسبا من غارات جوية اسرائيلية.

وذكرت هذه المعلومات أن عدة مخيمات كانت نصف خالية بسبب العملية الاسرائيلية المتوقعة .

وفي غضون ذلك قال عاملون في الصليب الاحمر أنهم وزعوا كميات كبيرة من المواد الطبية الطارئة على المستوصفات في جميع انحاء الجنوب .

وكانت الطرق الريفية الضيقة وبساتين البرتقال في جنوب لبنان هادئة أمس ولكن اختراق الطائرات الحربية الاسرائيلية لجدار الصوت من حين لاخر كان كافيا لجعل الناس يجرون للاختباء. وقال سكان محليون أن الحركة كانت مشلولة في الحقول الممتدة بين منطقة الزهراني وبنت جبيل . كما أن العمل في ميناء صور توقف رغم وجود باخرة في حوضه تحمل مواد غذائية .

وقالت هذه الانباء أن المدارس الواقعة بين منطقة الزهراني وصور كانت مقفلة أمس لليو مالثاني على التوالي كاجراء احتياطي .

بطرس والسفير الاميركي

وبحث السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية أمس معالمستر ريتشاردباركر السفير الاميركي في لبنان في تطورات الوضع في المنطقة اثر العملية الفدائية فيتل ابيب والغارة الاسرائيلية الانتقامية المرتقبة .

واكتفى السفير الاميركي بالقول للصحفيين انه جرى البحث في تبادل

(البقية على الصفحة ١٩)

الأسد : سيظهر قريبا فشل مبادرة السادات

وكارتر وبيغن لن يستطيعا الحل

نيويورك — رويتر — واف — قالالرئيس حافظ الاسد في مقابلة نشرت امس أن مناحيم بيغن رئيس وزراءاسرائيل والرئيس جيمي كارتر لن يستطيعا حل مشكلة الشرق الاوسطولو استطاعا التوصل الى اتفاق في المستقبل .

وقال الرئيس السوري في مقابلة اجراها معه في دمشق المستر جيمس رستون معلق صحيفة « نيويوركتايمز» انه سيظهر قريبا أن مبادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية قد اخفقت وان اجتماع كارتر — بيغن لن يستطيع الخروج من الطريق المسدود. وقد اجريت المقابلة قبل العمليةالفدائية الاخيرة في الساحل الاسرائيلي يوم السبت الماضي ، وتأجيل زيارة بيغن الى واشنطن الى ٢١ الشهر الجاري.

واضاف الرئيس الاسد قوله انه لا يشعر باي عداء للولايات المتحدةلقيامها بدور الوسيط في نزاع الشرق الاوسط لكنه اعرب عن قلقه بسبب المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل. ومضى يقول انه لا يكن اية عداوة شخصية للرئيس السادات بسبب زيارته للقدس في شهر تشرين الثاني الماضي .

واستطرد الرئيس السوري قائلا ان اية خطوة سلمية جديدة ستحتاج الى بعض الوقت .

وصرح الرئيس الاسد ردا على سؤال حول قرار الرئيس كارتر بتزويد اسرائيل ومصر والسعودية بطائرات عسكرية بأن ما يهمه هو التوازن السياسي وليس التوازن العسكري .

واكد الرئيس الاسد بشأن تدخل الجيش السوري في لبنان انه لا يهدف الا الى مساندة الحكومة اللبنانية الشرعية.

واعرب الرئيس السوري عن اعتقاده بانه عندما يتضح أن كارتر وبيغن لا يستطيعان الخروج بأزمة الشرق الاوسط من الطريق المسدود الذي وصلت اليه فانه يتعين على الدول العربية أن تتحد مرة اخرى لكي تطرح طريقا اخر . ولم يوضح الرئيس الاسد ماهية هذا الطريق .

نيقوسيا : استؤنفت محاكمة المتهمين باغتيال السباعي

الشهود يؤكدون وجود شخص ثالث

نيقوسيا — ي.ب — واف — استؤنفت هنا أمس امام محكمة الجنايات محاكمة المتهمين بقتل السيد يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » بعد توقف دام اربعة ايام .

وقد وصل المتهمان وهما سمير محمد خضر وزايد حسين العلي الى مبنى المحكمة أمس حيث رسما بأصابعهما علامة النصر .. وكانا قد دأبا منذ بدء النظر في قضيتهما يوم الخميس الماضي على تغطية وجهيهما بايديهما اثناء نقلهما من السجن الى مبنى المحكمة .. ولكنهما ظهرا أمس ورسما علامة النصر هاتفين « يحيا الشعب الفلسطيني » .

واكد الشهود الذين تم الاستماع اليهم خلال جلسة أمس وجود شريك ثالث هو رياض سمير (عراقي — ٣٠ عاما) .. ويحتمل أن يكون قد اشترك في تدبير اغتيال السباعي في ١٨فبراير — شباط — الماضي في فندق هيلتون بنيقوسيا .

وكان الشخص الثالث قد وصل يوم ١٤ الشهر الماضي الى فندق هيلتون بصحب احد المتهمين وهو حسين العلي الذي يحمل جواز سفر كويتيا وتبين من بطاقة اقامته بالفندق انه قادم من اثينا في طريقه الى بيروت بعد أن اقام لمدة خمسة ايام في هيلتون نيقوسيا .

وقد غادر الشخصالمذكور نيقوسيا قبل وقوع عملية الاغتيال بست ساعات قاصدا اثينا .

وسوف يستمر النظر في القضية اليوم . ويواجه المتهمان حكما بالاعدام اذا ادينا .. ولكن الرئيس القبرصي قد يخفف ذلك الى السجن مدى الحياة .

كلمة الرأي العام

الحمد لله أنك لم تكن .. يا سيدي

« لو كنت فلسطينيا لما اشتركت بعملية تل ابيب — حيفا .. »

الحمد لله انك لم تكن كذلك يا سيدي . ففلسطين عندها من الفلسطينيين والمحبين ما يكفيها لاجتياح هذا العالم.. وهي ليست تريد مزيدا من الانصار والمؤيدين التظريين الذين يملون عليها طريقتهم الخاصة فيالتحرير واسلوبهم الواقعي جدا في العمل . فالطريق الى فلسطين لم تعد مجهولة ، ويعرفها القاصي والداني ، وفي وسع الاقوياء فقط السير عليها بخطوات موثوقة محسوبة .

ان باب العمل من اجل فلسطين لم يكن ابدا مغلقا في وجه احد ، بل هو مفتوح امام كل من يريد ان يسجل بطولات حقيقية كتلك التي حققتها المجموعة الفدائية بقيادة الشهيدة دلال المغربي ورفاقها الابطال .

لقد انطلق هؤلاء ليؤدوا الواجب الذي تفرضه عليهم ضريبة الانتماء للارض السليبة ، ارض المحبة والسلام ، فكان عناقهم لها ، عناقا حارا لا تجاريه الا حرارة الايمان والصدق مع الذات ، وكان ارتباطهم الابدي بها يتفق مع ما في النفس المؤمنة من شوق للموت والشهادة في سبيل الله والوطن .

لقد كانت الصورة رائعة ، ولم تكن لتشوبها او تسيء اليها ، تصريحات صدرت هنا ، او تلميحات برزت هناك .. انها فلسطين ، او الحقيقة الابدية ، التي لا تلغيها مبادرة ، او تتجاوزها « لو » .. كتلك الـ « لو » العربية التي انطلقت بالامس ، وما كان يجب ان تنطلق لولا احساس صاحبها بالخوف وشعوره بالضيق من كل عمل جيد ، او خطوة صحيحة ياتي بها رجال احبوا فلسطين ، وعاهدوها على الموت في كل ساعة ويوم وليلة .

فلا وقت الان للبكاء والرثاء وندب الذات والتمني . انه الوقت المناسب للعودة الى الذات والمبادرة للفعل وليس لرد الفعل .

★★★

.. دعونا نتغلب على حزنناوننسى هذا الحادث المفجع ونقيم سلاما دائما في منطقتنا ..

ولكن كيف نقيم هذا السلام ، والطرف الاخر الذي لم يكن ابدا في مستوى المبادرة التاريخية ، لا يزال يرفض الاعتراف بالحقيقة الفلسطينية ويهدد باسقاطها واجتثاث وجودها بمنطق القوة والسلاح !

اذن ، دعونا نتحدث بلغة اخرى اكثر قدرة على الفهم والاستيعاب فنقول : دعونانتغلب على حزننا وننسى الزيارة المفجعة ونقيم سلاما دائما في منطقتنا على طريقتنا واسلوبنا ..

انها دعوة مخلصة تداعب السنة جميع المخلصين الذين انعشت العملية الفدائية آمالهم بالحياة والاستمرار .

.. انها دعوة لصاحب المبادرة لتقديم استقالته ما دام اعترف هو نفسه بان الطرف الاخر ما كان ، ولن يكون ابدا في مستوى مبادرته العتيدة . ولعل الفرصة سانحة الان لخطوة او قرار في هذا الحجم يتفق وحجم العملية البطولية التي اقامت اسرائيل ولم تقعدها تماما كما فعلت زيارة القدس ..

ولكن شتان بين العمليتين .. حيث الثانية بطولة .. فيما الاولى تبحث لها عن تسمية او صفة ..

« الراي العام »

اسرائيل تبعد للاردن مواطنا من الضفة بعد سجنه ١٠ سنوات

عمان — واف — ابعدت السلطات الاسرائيلية مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية الى الاردن يدعى نايف امين البزري (٢٨ سنة من نابلس) بعد أن امضى اكثر من ١٠ سنوات فيالسجون الاسرائيلية .

وقد وصل السيد نايف الى عمان عن طريق جسر الملك حسين ، وهوالشخص الخامس الذي تبعده السلطات الاسرائيلية من الضفة الغربية خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة .



هكذا في الأصل

قف .. محطة

مجمع الاعلام .. والجماعة

● منذ أيام كنت ضمن « الفيلق » الجرار الذي زار مجمع الاذاعة والتلفزيون . ولقد كان منظرنا يثير الضحك ، حيث كنا نبدو كالسواح ! فالمرشد من أمامنا ونحن نلهث خلفه . وفي احيان كثيرة كنا نطوقه من كل الجهات فلا يظهر منه الا صوته المبحوح ، وما اكثر ما وجه اليه من اسئلة .. لقد

جلنا هنا وهناك ، صعدنا ونزلنا . وكم من مرة فقد بعضنا الاخر ؟ فعند الصعود او النزول كان نصف الكل يستغل المصاعد والنصف الاخر بعد درجات السلالم ! المهم اننا عجبنا حقا لما زود به ذلك المبنى الانيق من اجهزة ومعدات متطورة جدا ولدقتها المتناهية في الاستجابة لمن يأمرها ويسخرها .

والحقيقة ان اكثرنا قد التبس عليه الامر ؟ لاننا لم نتعود السياحة في بلدنا بصحبة مرافق . وصعب على مداركنا التمييز بين الاستوديوهات وبين عنابر الفيديوتيب والتلسينما وغرف المونتاج والانتاج والتقاط الاخبار والارسال والمراقبات والاقسام والديكور والاكسسوار والغرف والاركان والزوايا

حتى أدوار المبنى لم نعد نميزها !.. لكن ما لفت نظري هو مجموعة متجانسة من الرواد . فالاعمار متقاربة والاصوات متداخلة والنظارات طبية والاهداف مشتركة اللهم الا الاراء التي كانت

متفاوتة ؟ فقد شهدت أيديهم تشير الى اتجاهات مختلفة ، فواحد يقول : من الناحيادي . واخر يصر على انها من الناحية التانية . وثالث يحاول ان يهدىء القوم قائلا : يا جماعة .. يا جماعة انا اللي اعرفه وزي ما سمعت انها مش هنا خالص ولازم نرجع تاني من الاول ! شهدت وسمعت اختلافهم على شيء أجهله . ورغم العناء والارهاق الذي

أصاب « الفيلق » كله الا انني — وبداعي الفضول — سرت معهم ، واما أن اقتربت من « الكورال الحائر ! » حتى صاح بي أشدهم حماسا للموضوع قائلا : يا استاذ .. انت من هنا ؟ يعني بتشتغل هنا ؟ قلت : ايوه يا حج ' قال ومن معه : هي الخزنة في أنهي ناحية ؟! وهنا فقط ادركت السر في اطلاقه لقب « استاذ » على !

عبد الرحمن السعيدان

رئيس البلدية بمناسبة يوم المدن العربية :

الاحتفال بهذا اليوم رمز للتضامن بين مدننا ومواطنينا ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها البلديات

أعلن رئيس البلدية والامين العام لمنظمة المدن العربية السيد عبد العزيز العدساني أن الاحتفال بيوم المدن العربية يهدف الى تحقيق التضامن والتكاتف والتآخي بين مدننا ومواطنينا من جهة ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها البلديات من جهة اخرى .

وأضاف قائلا أن التجارب التي اجتازتها منظمة المدن العربية قد اكدت بأن الطريق التي اختطته لنفسها هو الطريق السليم الذي يقودنا الى الاماني والنتائج المنشودة ويحقق الاجماع في الراي ووحدة الكلمة .

وقد جاء ذلك في كلمة وجهها السيد عبد العزيز العدساني بمناسبة الاحتفال بيوم المدينة العربية الذي حدد موعده اليوم ١٥ مارس .

وفيما يلي نص هذه الكلمة :

● عبد العزيز العدساني

لقد شاءت المدن العربية ان يكون لها يوم تحتفل به ، فكان يوم تاسيس منظمة المدن العربية المصادف للخامس عشر من مارس سنة ١٩٦٧ ، المناسبة التي وقع عليها الاختيار لتحتفل فيها المدن والاعضاء سنويا ونعبر باحتفالها عن الاهداف التي نسعى الى تحقيقها والتي تهدف الى تحقيق التضامن والتكاتف والتآخي بين مدننا ومواطنيها من جهة ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها البلديات من جهة اخرى .

ان المعاني السامية التي يمثلها هذا « اليوم » كثيرة ومعبرة ، ولها في قلب كل منا وفي وجدانه دعائم راسخة انها فيض محبة يتجاذبنا من جنوب الجزيرة حتى سواحل المحيط . انها ارادة تحد لقهر التخلف وبناء المستقبل الزاهر لمدننا والذي يعيد أمجادها ويحقق طموحاتنا انها رغبة في العمل المشترك القائم على العلم وبرمجة امكانات الحاضر ومقوماته لتحقيق اهداف المستقبل وانجازاته ، بروح من الجد والتصميم العاقل الواعي والتعاون الاخوي الصادق .

لقد أكدت التجارب التي اجتازتها منظمة المدن العربية منذ تاسيسها حتى اليوم أن الطريق الذي اختطته لنفسها ، هو الطريق السليم الذي يقودنا الى الاماني والنتائج المنشودة . ويحقق الاجماع في الرأي ووحدة الكلمة فالبناء وعملية تنمية الموارد والطاقات .

لتطوير مدننا ونهضتها ، وتحقيق الرخاء لمواطنيها ، مهمات يتجند لها كل مواطن عربي في اي بقعة وأهداف تتجمع حولها كل الارادات والجهود المخلصة ، وقد تبلورت هذه المهمات وتلك الاهداف في مختلف المؤتمرات والندوات والاجتماعات واللقاءات التي عقدتها المنظمة وفي كل المواقف والقرارات التي صدرت عنها والتي اتسمت كلها بطابع الاجماع وروح التعاون والمحبة .

وانني حريص بهذه المناسبة لان أنوه بالتضحيات التي بذلها المسؤولون في مدننا العربية الاعضاء في المنظمة منذ تاسيسها عام ١٩٦٧ حتى اليوم ، هذه التضحيات التي اسهمت خلال مسيرة الاحدى عشرة سنة الماضية . في ايجاد قواعد وأسس راسخة لمنظمتنا ، كان من أولى نتائجها مباشرة صندوق تنمية المدن العربية اعماله في بناء المدن العربية وتجهيزها بالمقومات الاساسية اللازمة لمد شريان الحياة الحديثة ، في أوصالها . عن طريق تقديم القروض والمعونات المالية . وستكون الخطوة التالية في درب المنظمة الطويل ، تحقيق مشروع مركز الدراسات والابحاث الذي سيمد المدن العربية بالطاقات الفنية والامكانات العلمية اللازمة لاستكمال مراحل النهضة والتطور ، عن طريق توفير الخبراء والفنيين العرب لتنفيذ خطط البناء ، وتكوين مراكز ابحاث متخصصة تكون بمثابة العقل المفكر لعمليات التنمية الشاملة .

وبهذه المناسبة فاننا في الامانة العامة ، لا نملك غير التحية نتقدم بها والتقدير العميق نعرب به عن أسمى ايات الشكر والتقدير لكافة الاخوة والزملاء في بلديات المدن الاعضاء ولكل من بذل الجهد وقدم النصيحة وكان عونا للمنظمة في تحقيق اهدافها .

ايها الزملاء في المدن العربية :

ليكن « يوم المدينة العربية » مرحلة على طريق الجهد المتواصل الخلاق العطاء والبذل في سبيل نهضة مدينتنا العربية ، ورفع مستوى خدماتها على أسس من العدالة والمساواة ، وليجد كل مواطن دوره الايجابي الفعال في عملية البناء والتقدم على طريق العزة والازدهار ، فشعار المواطنية الصالحة هو الاخلاص في العمل واحترام الانظمة والقوانين .

تشكيل لجنة في وزارة الصحة للتعاقد محليا مع ممرضين وممرضات

د. نائل النقيب

اصدر وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب قرارا بشأن تشكيل لجنة لاختيار ممرضين وممرضات للتعيين محليا ، وقد تضمن القرار ما يلي :

مادة اولى — تشكل لجنة لاختيار ممرضين وممرضات للتعيين محليا من السادة التالية اسماءهم .

١ — ليلى علي اكبر — مساعدة رئيسة قسم التمريض لشؤون الصحة الاجتماعية .
٢ — فاطمة غلوم ملا عاشور — نائبة رئيسة ممرضات مراكز رعاية الامومة .
٣ — حوران ديب حوران — مساعدة رئيسة ممرضات مستشفى الطب النفسي .
٤ — محمد عصام جودت علوي — من التعيينات الخارجية .
٥ — عاطف زكي يعقوب — من ادارة طب الاسنان .

مادة ثانية : تباشر اللجنة عملها خارج اوقات الدوام الرسمي بمبنى مركز طب الاسنان من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء .

٣٨ مدرسا ومدرسة مطلوبون للتعاقد معهم

اعلنت وزارة التربية ، اسماء ٣٨ من الذين نجحوا في المقابلات المحلية من أجل العمل في سلك التدريس للعام الدراسي المقبل . حيث سيتم التعاقد معهم في تخصصات مختلفة .

وفي ما يلي الاسماء :

رياضيات
عفاف عبد الغني محمد ابو زيد ، باسمة راشد محمد عرفة ، هالة احسان النجاني ، عفت فريد محمد المرداش ، نوال عبده محمد الريس ، سهام شحدة عقيلان عبد .

انكليزي
زينب حسين فهمي ابراهيم ، مها مصطفى قوجة ، مودة عبد الكريم أحمد عزت ، صابرة علي محمد ، جميلة قاسم .

تربية اسلامية
رقية حسين محمد حسين ، رفيقة اسعود محمود حسن ، رسمية احمد سيد .

لغة عربية
ابريانس راشدين ، فاطمة محمد حرب عقيلان ، مديحة علي كامل محمود ، سعادعبد العزيز عبدالرحمن ، نادية حسن علي عيسى ، شادية أحمد كمال منصور ، مهى حسيب كيالي .

رياضيات
محمد حاتم عبد الرحيم ابراهيم ، عماد سعد الدين محمد .

شريعة
عصام قاسم ابراهيم قاسم ، عبد المجيد محمد عبد الغني ، حسام الدين رأفت طاهر ، سليمان يحيى احمد علي .

لغة عربية
حمدان أسعد علي محمود ، محمد علي سيد عيسى ، محمود حسين عبد المنعم ، محمد نجيب سيد عبد العزيز ، محمد أحمد رشوان علي ، عاهد مفلح اسعد صالح ، عمر ابراهيم سعيد حسين .

تربية فنية
محمد اشرف محمد أمين ، اسامة عبد الشافي حسين ، عاطف حلمي يونس بلحه ، محمود محمد سيد أحمد .

★ ★ ★

أمين عام المعهد العربي للتخطيط يسافر الى عمان

غادر امين عام المعهد العربي للتخطيط عبد المحسن تقي مظفر الكويت صباح امس متوجها الى عمان لاجراء اتصالات مع المجلس القومي للتخطيط بشأن عقد الاسبوع الرابع من دورة تقييم المشاريع العامة في الاردن وتعقد الدورة الان في الكويت ولمدة ثلاثة اسابيع وستعقد في عمان اعتبارا من الرابع من شهر ابريل المقبل . ومما يذكر أن هذه الدورة قد اقيمت بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي .

وصرح مصدر في المعهد العربي للتخطيط بأن امين عام المعهد سيتوجه من عمان الى دمشق لاجراء اتصالات مع المسؤولين في هيئة التخطيط السورية حول ترتيبات عقد دورة التخطيط الاقليمي هناك في مطلع شهر ابريل المقبل وحتى الثالث من مايو .

● المتهمون الاربعة بعد ضبطهم وامامهم وسيلة التهريب .

اعتقال عصابة رباعية تتاجر بالمخدرات احدهم يعمل بالمطار ويستغل وظيفته بتهريب السموم سعيا وراء الكسب السريع

يولي رجال المباحث الجنائية اهتماما كبيرا بملاحقة وضبط كافة مهربي وتجار المخدرات .

وكانت التحريات قد دلت على أن المدعو صلاح م .) (مصري) قد سافر الى خارج الكويت متوجها للقاهرة لاحضار كمية من المخدرات لترويجها في البلاد بقصد الثراء السريع .

هذا وتبين للمباحث ان المتهم يعمل في المطار الدولي واتخذ من مقر عمله وسيلة للتهريب ، وبعد ضبطه اعترف انه لا يملك شيئا وان راتبه صغير لذا فضل تنمية دخله بهذه الوسيلة فهرب قطعة من الحشيش في علبة جبن وسلمها للمتهم (اسماعيل ا .) الذي قسمها لثلاثة اجزاء وباع ثلاثقطع لبعض الاشخاص ليتولوا بيعها .

وقد ضبط رجال المباحث كافة افراد العصابة والمشتركين معهم بالجرم المشهود فيما بلغت قيمة جزء من البضاعة ٤٥٠ دينارا ، كما ضبط لدى المتهم الثاني كمية اخرى مخبأة باسلوب خاص . اما المتهمان (حمام ع .) و (ضاحي م .) فقد اعترفا بانهما يساعدان فقط في ترويج المخدرات .

ولم تنطل كافة الاساليب المشار اليها على رجال المباحث الذين يطاردون كل من تسول له نفسه الكسب غير المشروع بالمتاجرة او بتهريب المخدرات .

ضبط نشال

تقدم لمخفر المدينة المدعو عذاب ع . وابلغ انه شاهد المدعو محمد ا . وعمره ٢٧ سنة ينشل نقوده وبعد المطاردة تمكن من القبض عليه واقتاده للمخفر ومعه النقود وقدرها ٨٦٠ دينارا واحيلت القضية للتحقيق .

احتراق طفلة ووفاتها

في منطقة المطلاع ورد اشعار هاتفي للمخفر يفيد بوفاة طفلة تدعى خديجة جابر اثر حريق في المنطقة ، ويجري التحقيق لتحديد اسباب الحادث .

٤ عقود في البلدية : تبليط في الدائري الثا[ني] والاستقلال والبلاجات وانشاء مسلخ مركزي في الفحاحيل

وقع رئيس البلدية السيد ع[بد] العزيز العدساني العقود التالية :

١ — تبليط ارصفة وجزر وسـ[ـط] الطريق الدائري الثاني ومنطـ[ـقة] الشويخ ب ، وسيقوم بتنفيذ [...] هذا العقد احدى الشركات المحلـ[ـية] علما بان قيمته تبلغ ٨٠٨ الف [...] ومدة تنفيذه ٣٦٠ يوما تبدأ من [...] ١—٤—٧٨ .

٢ — تبليط ارصفة وجزر وسـ[ـط] شارعي الاستقلال والبلاجات [...] هذا العقد تبلغ ٦٤٤ الف دينار [...] تنفيذه ٣٦٠ يوما تبدأ من [...]

٣ — انشاء وانجاز وصيانة مسـ[ـلخ] مركزي في الفحاحيل ، وتبلغ [...] العقد حوالي ٤٢ الف دينار والـ[...] المقررة لتنفيذه ٢٤٠ يوما على [...] يبدأ العمل به اعتبارا من [...]

٤ — انشاء وانجاز وصيانة [...] مراكز للانقاذ في ميناء سعود والـ[...] وام العيش ، وتبلغ قيمة العـ[ـقد] المذكور ٣٩ الف دينار ومدة تنفيذه [...] يوم .

★ ★ ★

الدكتور الخولي يتفقد المركز العربي للوسائل التعليمية

قام الدكتور اسامة الخولي ، [...] العام المساعد للعلوم في المنظـ[ـمة] العربية للتربية والثقافة والعلوم [...] السيد سعد لبيب المستشار الاعلا[مي] بزيارة للمركز العربي للوسائل التعليمية .. حيث كان في استقبا[لهما] السيد فيصل عبد الله الفارس مد[ير] عام المركز وعدد من الخبراء . وقد تفقد الزائران اعمال المركز واطلـ[ـعا] على نشاطاته المختلفة .

★ ★ ★

مدير ادارة التخطيط بوزارة التربية يطلب احالته الى التقاعد

علمت « الراي العام » ان مد[ير] ادارة التخطيط والتدريب في وزار[ة] التربية السيد محمد يوسف الرومي طلب احالته الى التقاعد .. حيث [...] طلبا رسميا في ذلك الى وكيل الوزارة والسيد الرومي شغل هذا المنصب [...] سنوات تمكن خلالها من تنفيذ العد[يد] من المشاريع والاقتراحات التي نـ[...] العمل التربوي خطوات جريئة في مجا[ل] التطوير والتحديث . ويقوم [...] السيد الرومي بزيارة استجمام الى فرنسا .



صاحب السمو يعرض مع سمو ولي العهد والشيخ صباح الأحمد
الاوضاع المحلية والقضايا العربية الراهنة
مجلس الدفاع الاعلى يناقش شؤون الدفاع



استقبل صاحب السمو الامير بقصر السيف يوم امس سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح حيث عرض على سموه عددا من القضايا المحلية المختلفة . كما استقبل سموه بعد ذلك الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الداخلية بالوكالة - وعرض على سموه القضايا السياسية العربية والدولية في ضوء التقارير الدبلوماسية الواردة من سفارات الكويت في الدول الشقيقة والصديقة .

مجلس الدفاع الأعلى

ومن جهة اخرى فقد ترأس سمو ولي العهد ورئيس الوزراء اجتماع المجلس الاعلى للدفاع حضره نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الشيخ جابر العلي السالم ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الداخلية بالوكالة والشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي . ووزير المالية بالنيابة السيد حمود يوسف النصف - واعلن السيد عبد العزيز حسين للصحفيين اثر انتهاء الاجتماع ان المجلس بحث عددا من الموضوعات المتعلقة بشؤون الدفاع والتي ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة . كما عرض المجلس بعض الامور المتعلقة بدعم القوات المسلحة باحدث الاسلحة .

لجنة الشؤون الامنية والسياسية

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الشؤون الامنية والسياسية الوزارية اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الشيخ جابر العلي . حيث ناقشت خلاله بعض الموضوعات التي احيلت الى اللجنة ومن ضمنها جدول اعمال مجلس الجامعة العربية في اجتماعه المقبل . كما بحث المجلس التطورات العربية والاوضاع الراهنة . وستعرض نتائج اجتماعات اللجنة على المجلس في اجتماعها المقبل .

لجنة التشريعات الجزائية

هذا وقد عقدت لجنة التشريعات الجزائية . وهي احدى لجان تطوير التشريعات الكويتية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية اجتماعا صباح امس برئاسة سلمان الدعيج وزير الدولة للشؤون القانونية والادارية . بحثت خلاله عددا من مواد مشروع القانون الجديد .



أين التناسق يا بلدية !

التنظيم شيء اساسي في تاريخ المدن . لذلك فان الجهات الحكومية المختصة . تستقدم الخبراء والمخططين للقيام بعمليات التنظيم على احدث الوسائل المعمارية . ليكون ملائما لاوضاع البلاد وتقدمها . ومواكبة للعصر . هذا الحديث يقودنا . الى ما نشاهده في العديد من المناطق النموذجية . حيث توجد البنايات غير المتجانسة وغير المتناسقة في البناء والتنظيم . فيما نجد البلدية . غير مهتمة بذلك .

فوزارتا الاشغال والكهرباء والماء والبلدية . يجب ان تلاحظ هذه الموضوعات بصورة سليمة خاصة عند منح الرخص للبناء . لان اقامة البنايات في كل منطقة يجب ان تكون وفقا لخطة تنظيمية معينة . بحيث لا يجري فيها التلاعب . سواء من ناحية الهندسة . او المعمار . او ان يتم فتح دكاكين في المناطق النموذجية . واستعمالها لغير الغرض المخصص لها كما نلاحظ ذلك في العديد من المناطق .

لقد سمح بانشاء المنطقة الجديدة الكائنة خلف مستشفى هادي على اساس اقامة الفيلل . واعطيت الاولويات لاشادتها ليسكنها المواطنون . غير ان هذه الموافقة استغلت وشيدت البنايات على شكل طوابق يصل بعضها الى اربع .. وتضم العديد من الشقق !

فكيف يسمح المجلس البلدي لمنطقة سكنية ان تقوم بتأجير هذه البنايات التي خصصت لحاجات المواطنين ومن المسؤول عن هذا التقصير . وعدم الاشراف سواء في البناء او في السماح بالتأجير ؟!

وهل يمكن انهاء هذا الوضع مقابل مخالفة بمبلغ مائتي دينار فقط ..!!

فهذه الاشياء كلها تربك الدولة . وتسبب في الارتجال بالعمل . الحكومي . سواء في وزارات الخدمات والمرافق . او في اي قطاع اخر .. اذا لم تكن الجهات الرسمية يقظة بالنسبة لاقرار هذه الخطط . والاشراف عليها . حتى لا يتم التلاعب فيها ؟!

واذا كان المجلس البلدي عاجزا عن تنفيذ هذه الخطط، وعدم محاسبة المتسببين في المخالفين بحزم . والا فاننا نعتقد ان المجلس البلدي . اصبح لا يستطيع ان يفعل شيئا ويشكل عقبة في طريق العمران والبناء . ونرى ضرورة التنحي ليترك المجال لاعضاء اخرين ليقومون بدورهم على أكمل وجه . ويحقق بذلك التناسق المنشود ويضعون حدا للارتجال القائم حاليا . والتخطيط غير السليم !!

« حي »

مقابلات صاحب السمو

استقبل صاحب السمو الامير بقصر السيف . رئيس المجلس البلدي عبد العزيز العدساني وسفير الكويت لدى ايطاليا احمد زيد الحربش .

رئيس وزراء مالطا يصل الثلاثاء المقبل

علمت (الراي العام) انه تقرر ان يصل الى الكويت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري — الثلاثاء المقبل ، رئيس وزراء مالطا ، دوم منتوف في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام جري خلالها مباحثات مع صاحب السمو الامير تركز حول دعم العلاقات الودية بين البلدين ، خاصة في المجالات الاقتصادية . والاوضاع السياسية .

علي ياسين وسليم الزعنون ينقلان اليوم رسالة من عرفات الى الشيخ صباح الاحمد
ابو الاديب : اسرائيل اتخذت قرارا بالاغارة على مخيمات ومكاتب المنظمة

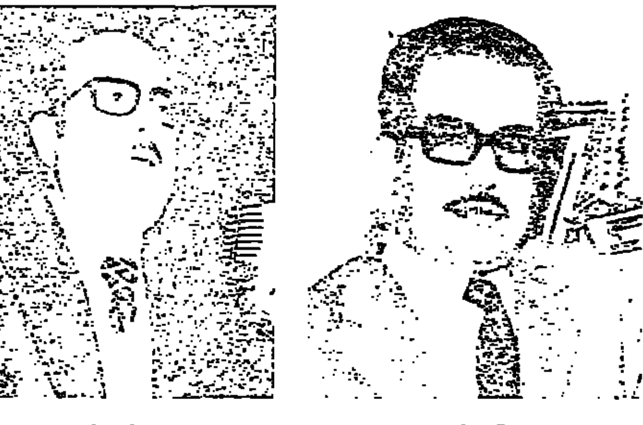
طلب السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية مقابلة عاجلة مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الداخلية بالوكالة لينقل له معلومات هامة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول الحشود التي تقوم بها اسرائيل لضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان ، ومن المتوقع أن يقابل السيد علي ياسين ، وممثل فتح في الكويت السيد سليم الزعنون الشيخ صباح اليوم في وزارة الداخلية .

ومن جهة اخرى فقد اعلن (ابو الاديب) ان المقاومة الفلسطينية قد حصلت على معلومات جديدة تؤكد أن اسرائيل قد اتخذت قرارا سريا خلال الاجتماع الطارىء للكنيست الاسرائيلي الذي عقد امس بالعمل على ضرب منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف — ابو الاديب — يقول ان القرار الاسرائيلي يعني ضرب مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بالخارج ومخيمات الفلسطينيين في لبنان ..وان تهديدات مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في الكنيست امس الاول انما هي ستار لاخفاء هذا القرار الخطر .

ووصف — ابو الاديب — هذا القرار بانه مؤامرة مجرمة من بيغن تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني وليس منظمة التحرير الفلسطينية .. وهو الشعب الذي اقرت الامم المتحدة حقه الكامل في فلسطين كما اقرت المنظمة كعضو مراقب فيها باغلبية ١٠٥ اصوات .

واختتم السيد سليم الزعنون حديثه لوكالة الانباء القطرية قائلا ان ذلك يعيد الى الاذهان الغارة البربرية الاسرائيلية التي امر بها بيغن رجاله لتنفيذ مذبحة دير ياسين وقتل اهلها ومن بينهم ٢٥٠ من الاطفال والشيوخ والنساء .



علي ياسين — ابو الاديب

العميد سلطان بن زايد يصل الكويت السبت المقبل

يقوم سمو العميد الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية للكويت يوم السبت المقبل تستغرق خمسة ايام ، وذلك على رأس وفد عسكري كبير .

وهذه أول زيارة رسمية يقوم بها القائد العام الى خارج البلاد منذ تعيينه في منصبه الجديد .

وسيقابل صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع .

وفد من جامعة الازهر يصل السبت المقبل

يصل الى البلاد يوم السبت المقبل وفد من جامعة الازهر ليبحث مع المسؤولين امكانية مساهمة الكويت في بناء مستشفى بالجامعة المصرية .

ويضم الوفد الذي يرأسه وكيل الجامعة السيد محمد فوزي بركات كلا من الدكتور احمد الزيان والدكتور احمد مختار والدكتور فؤاد حفناوي .

بحث استعدادات تنفيذ قانون الخدمة العسكرية الالزامية

عقد اجتماع ظهر امس بمكتب وزير الدولة للشؤون القانونية والادارية سلمان الدعيج حضره بالاضافة الى الوزير وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم ورئيس الاركان العامة للجيش اللواء مبارك العبد الله .

واعلن الشيخ سلمان الدعيج انه جرى خلال الاجتماع بحث الاستعدادات الجارية لتنفيذ قانون الخدمة العسكرية الالزامية .

وزير الشؤون يستقبل السفير التونسي

● استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبد العزيز محمود السيد سفير الجمهورية التونسية لدى دولة الكويت وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

مرسوم بتكليف النصف باعمال وزير المالية

صدر مرسوم بتكليف وزير الاشغال العامة حمود يوسف النصف بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير المالية عبد الرحمن سالم العتيقي اثناء غيابه في الخارج .

وكيل خارجية نيكاراغوا يصل في ٢٥ الجاري

وفقا لما اشارت اليه « الراي العام » فقد تحدد يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري موعدا لوصول وكيل وزارة الخارجية في نيكاراغوا على رأس وفد يضم اثنين من كبار المسؤولين بالوزارة الى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام . يجري الوفد خلالها مباحثات مع المسؤولين تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين بمختلف المجالات .



حقيقة الموقف الكويتي من التجديد للردع ..

...عجان ابلغ بطرس : الكويت ملتزمة بقرارات الجامعة
أي موقف جديد يتطلب قرارا كويتيا جديدا

...روت — « الرأي العام » — من فاروق عبد الكريم :

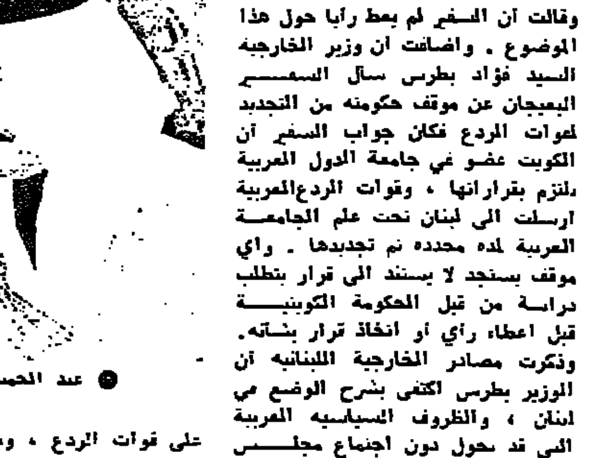
...الت مصادر عليمة في وزارة ...ارجية اللبنانية ان موضوع التجديد ...ات الردع العربية لم يجد حلا له ... الان ، وان الاتصالات التي اجراها ...ن مع الدول المعنية استهدفت البحث ... مخرج قانوني ، دون الخوض في ...اصيل .

...رت هذه المصادر ان لبنان لا يمانع ... اجتماع مجلس الجامعة العربية ... في غياب الدول المعارضة ...ياسات الرئيس انور السادات ، ... اتخاذ قرار بالتجديد لمدة ستة اشهر ...ى ، وان اتصالاته مع بعض ...عواصم العربية المعنية تمت على ...اس تعذر هذا الاجتماع .

...ت المصادر ما نشرته بعض الصحف ...بنانيه من ان السيد عبد الحميد ...عيجان السفير الكويتي في بيروت ... اكد التجديد لقوات الردع العربية،

وقالت ان السفير لم يعط رأيا حول هذا الموضوع . واضافت ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس سأل السفير البعيجان عن موقف حكومته من التجديد لقوات الردع فكان جواب السفير ان الكويت عضو في جامعة الدول العربية ملتزم بقراراتها ، وقوات الردع العربية ارسلت الى لبنان تحت علم الجامعة العربية لمدة محددة تم تجديدها . واي موقف يستجد لا يستند الى قرار يتطلب دراسة من قبل الحكومة الكويتية قبل اعطاء رأي أو اتخاذ قرار بشأنه.

وذكرت مصادر الخارجية اللبنانيه ان الوزير بطرس اكتفى بشرح الوضع في لبنان ، والظروف السياسيه العربية التي قد تحول دون اجتماع مجلس الجامعه ، ثم طلب من السفير ان ينقل هذه المعلومات الى حكومته ، متوقعة برغبه لبنان في ايجاد وسيلة للابقاء على قوات الردع ، وشكره لوفاء الكويت بالتزاماتها وتسديد ما يترتب عليها من نفقات في المواعيد المحددة، دون تأخر .



عبد الحميد البعيجان

...سبي يعرض على وزير الاوقاف ظروف الثورة الارترية

استقبل وزير الاوقاف والشؤون ...سلامية يوسف جاسم الحجي صباح ...س السيد عثمان صالح سبي رئيس ...جلس المركزي واللجنة التنفيذية ...بهة تحرير اريتريا حيث تم خلال ...مقابلة تبادل الاحاديث الودية وعرض ...ظروف التي تمر بها الثورة ...رترية .

عرض العلاقات الكويتية — الجزائرية

اجتمع السيد مصطفى عبد الصمد ...ر الادارة السياسية بوزارة ...خارجية بالقائم باعمال سفارة الجزائر ... الكويت وتناول الحديث العلاقات ...ودية بين البلدين ، والتطورات العربية ...راهنة .

اللجنة العليا للوقاية الصحية ...

تناقش شؤون النظافة ...

عقدت اللجنة العليا للوقاية الصحية اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي واعلن عضو اللجنة مدير ادارة المتابعة بمجلس الوزراء السيد نايف الموشرجي عقب الاجتماع ان اللجنة ناقشت بعض الموضوعات والتوصيات الواردة في محضر الاجتماع السابق والمتعلقة بأمور النظافة في البلاد وانجازات لجان المناطق المختلفة والهادفة الى رفع الوعي الصحي لدى المواطنين .

واضاف ان اللجنة العليا استعرضت بعد ذلك طلب لجنة منطقة السالمية بشأن استحداث يوم خاص للنظافة في المنطقة وبعض المتطلبات اللازمه لتنفيذ ذلك .

وقال السيد الموشرجي لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة العليا رحبت بهذا الاقتراح واعرب عن أمله في أن يتم تطبيقه في جميع المناطق لرفع مستوى النظافة فيها بعيدا عن شكل المهرجانات أو الاحتفالات على ان يقتصر على المبادرات الفعلية لحملات النظافة فيها .

وقال ان اللجنة العليا ناشدت اصحاب الشركات والمحلات التجارية ان يساهموا بدورهم في انجاح مهمة لجان المناطق بالتجاوب معها في ما تطلبه منهم . واستطرد قائلا بان اللجنة استعرضت بعض الموضوعات التي احيلت اليها من قسم الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة حيث اكدت على ضرورة تطبيق النظام والقضاء على جميع المخالفات وقال ان اللجنة اعتمدت ما كانت اقرته لجنة المتابعة من استحداث برنامج تلفزيوني يخدم اغراض اللجنة . على ان يبدأ بث هذا البرنامج اعتبارا من مطلع شهر ابريل المقبل .

وجدير بالذكر ان اللجنة تضم الامين العام لمجلس الوزراء السيد عبد العزيز العتيبي ومدير عام البلدية السيد محمد صقر الموشرجي ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد السيد عبد الرحمن المزروعي ومدير ادارة النجدة واللاسلكي بوزارة الداخلية العقيد فؤاد مساعد الصالح.

مساعدات كويتية لاسر الصحافيين اللبنانيين الشهداء

علمت « الراي العام » ان الحكومة قدمت عبر سفارتنا في بيروت مساعدات مالية لاسر الصحافيين اللبنانيين الذين استشهدوا خلال الحرب اللبنانية وهم يؤدون واجبهم ، أو سقطوا برصاص القنص .

وقد تم تسليم هذه المساعدات الى اسر الشهداء مباشرة ، ودون ضجيج اعلامي ، شأن المساعدات الاخرى التي تم تقديمها الى الجمعيات الخيرية التي ترعى المشردين ومشوهي الحرب .

كل يوم

نظـــام البنـــاء متـــى يصـــدر

منذ الصيف الماضي احال المجلس البلــدي الى الحكومة مشروع مرسوم بنظام البناء والمخالفات ولوائح الجزاء الذي احالته بدورها الى وزارة الدولة للشؤون القانونية والادارية لدراسته .

وبالفعل عقدت العديد من جلسات العمــل بين ادارة الفتوى والتشريع والمسؤولين في البلديــة وتم وضــع المشروع في صيغته النهائية بعد جهود طويلة .

ولا يخفى ان المشروع يتعلق بجانب مهم جدا من النشـاط العام في البلاد الذي يمثل النهضــة العمرانيــة وغيابه يحدث ارتباكا وتجميدا لاعمال البلدية وضبط مخالفــات البناء وتنظيم هذا القطاع بما يتوافق مع متطلبات التطور الذي تعيشه الكويت .

فمن أجل تيسير وتسهيل اعمال البلدية وضبط كــل ما يتعلق بالحركة العمرانية فان الحكومــة مدعــوة الى الاسراع في اصدار هذا المرسوم بنظــام البناء واللوائح التابعة له خاصة وان المراسيم التي ســبق وصدرت بشأن النظافة والاغذية وغيرهــا ادت خــلال الفترة القصيرة التي مضت على تطبيقها الى نتائج ايجابية تبشر بامكانية القضاء على معظم المخالفات التي تقع .

واملنا ان لا يطول الانتظار اكثر من هــذا . .

(المحرر)

اقامـة منشـــآ ت رياضيـــة في الجمعيــات النســائية

● السيدة قماشة . ح. م.
شــكرا على العاطفة النبيلة التــي ابديتها تجاه « مشاكل الناس » ونؤكد مجددا العهد على ان نتابــع نفــس الاسلوب الموضوعي والايجابي لخدمة المواطن والصالح العام .

اما بشان سؤالك عن القصور الظاهر في تأمين منشآت رياضية للمرأة الكويتية وهي ملاحظة في محلها ، فاننا توجهنا بالسؤال الى المسؤولين فــي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باعتبارها مسؤولة عن الحركة الرياضية فــي البلاد ، فافادونا بان مجلس الــوزراء وافق منذ عدة اشهر على سياســـة جديدة لتوفير منشآت رياضية كحمامات السباحة وملاعب وصالات لمختلــف الانشطة في الجمعيات النسائية ، وقد احال الموضوع الى وزارة الاشــغال التي اتصلت بدورها بوزارة الشــؤون للعمل على تنسيق وتنظيم المـــرافق الرياضية التي يجب اقامتها في مواقع الجمعيات النسائية للمباشرة بوضــع تصاميمها ومن ثم تنفيذها .

سَائقوُ تاكسي المطار يتحكمون بالقادمين في سَاعَات الليـل المتـأخـرة

تلقى بريد « مشاكل الناس » بدار الرأي العام رسالة من المواطن محمــد جاسم يشكو فيها بمرارة والم من وضع سائقي التاكسي في مطار الكويت الدولي يقول الاخ في رسالته :

وصلت منذ فترة الى البلاد بعد زيــارة لاحــدى الدول الشقيقة وقــد وصلت الطائرة قرابة الساعة الرابعة صباحا وهذا ما جعلني لا اخبر احدا من الاهل او الاصدقاء حتى لا اقلــق راحته او اجهده في هذا الوقت المبكر جدا فقررت ان اعود الى البيت بواسطة احــدى سيارات الاجرة الواقفة امام صــالة الاستقبال في مطار الكويت الدولي .
وللاسف فقد هالني ان يرفض احــد سائقي هــذه السيارات علــى ان يتحرك بدون أن تمتلىء سيارته وياخذ من كل راكب دينارين كاقل تقدير . مع انه لا يحق له مثل هذا التصرف الجشع بل عليه أن يوصل الراكب لوحده دون الانتظار وان ياخذ منه الاجرة المقــررة رسميا فقط فنحن لا نقف عنــد ســرى « سيارات الفحاحيل او الجهراء » .
وهذا التصرف بلا شك ، يسيء الــى سمعة الجو الحضاري الذي نتمتع به والذي نحب أن نكون عليه دائما ،
بالله عليكم كيف ينظر الاجانب القادمين الى البلاد بغرض السياحة ومعرفــة مدى التقــدم الحضاري الذي وصلت اليه الكويت مؤخرا ؟ .
فنرجو نشــر هــذه الشكوى ضـــد سائقي أجرة المطار وليحاسب هؤلاء عن اعمالهم ولكم مني كل تقدير ومحبة.

● المحرر : نحن نعلم ان هناك مكتبا خاصا في مدخل المطار لمراقبــة تنظيم عمل سيارات نقل الركاب ، ولكــن يبدو ان المكتب المذكور لا يؤمن العمــل طوال النهار والليل مما يسمح لسائقي سيارات المطار ــ خلال ساعات اغلاقه على التصرف بهذا الشكل الذي رواه المواطن صاحب الشكوى ، الامر الذي يجب ان يدفع المسؤولين الى تامين عمل المكتب طوال الاربع والعشرين ساعة .
وندعو المواطنين الى المساعدة في ضبط السائقين الذين يسيئون الى ســـمعة البلاد عن طريق أخــذ رقــم السيارة وتقديم شــكوى الى ادارة المطـــار بالواقعة .

اللجنة الفرعية للجنسية لا تزال تــدرس ملفــات الطلبــات

تلقى قسم « مشاكل الناس » خلال الاسبوع الماضي العديد مــن الاسئلة بالهاتف وبالبريد حول موعد اعــلان دعوة أصحاب طلبات الجنسية للاعوام الثلاثة التي تلي العام ٩٦٣ لتقـــديم الوثائق الثبوتية المستجدة .
وقد افاد مصدر في اللجنة الفرعيـــة للجنسية التي يترأسها وزير الدولــة للشؤون القانونية والادارية سـلمان الدعيج ، ان اللجنــة لا تزال تدرس ملفات الطلبات التــي قدمت لها حتى نهاية العــام ٩٧٧ الماضــي ، ومتى استكملت ذلك فانها ستعلن بوســائط الاعلام الرسمية والصحف عن دعــوة أصحاب الطلبات المقدمة فــي السنوات التالية . ولكن حتى الان لم يجر تحديد أي موعد لذلك .
أما بالنسبة للجنة العليا للجنسية فقد توقفت أعمالها منذ أن تولى رئيســها الشيخ سعد العبد اللــه مهام ولايــة العهد . واللجنــة الان بانتظار تعيين رئيس جديد لها لتعاود أعمالها كالمعتاد في نظر القضايا التي ترفع اليهــا مــن اللجنة الفرعية .

مشروع مــد جزيرة فيلكا بالماء والكهرباء يكفي الاستهلاك خلال عشر سنوات

● السيد محمود أحمد ــ جزيرة فيلكا:
مشروع تزويد جزيرة فيلكا بالمياه العذبة يقضي بتزويد الجزيرة باحتياجاتهــا من المياه من الشبكة الرئيسية مــن راس السالمية ، وقطر الانبوب الفولاذي الذي ينقل الماء هو ٧٥ر١٠ انش يمكن ضخ حوالي مليوني غالون يوميا ، وتكاليف المشروع حوالي ٧ر٢ مليون دينار .
اما بالنسبة لتزويد الجزيرة بالتيـــار الكهربائي فيتم ذلك عن طريق خطــين من الكيبلات البحرية ضغط ٣٣ كي في ، وبالامكان نقل قدرة كهربائية سعتها ٣٢ الف كيلوات .. وتكاليفها حوالي ٩٠٠ الف دينار .

ويغطي هذا المشروع احتياجات الجزيرة لمدة عشر سنوات مع ملاحظة التوسع المرتقب في الاستهلاك .

طلبات القسائم والقروض

● السيد فهد . و. عبيدي :
بعث يسأل عن الطلبات الموجودة لدى بنك التسليف والادخار في الســنوات ٧٤ وحتى الان .

● المحرر : استنادا الى المعلومـــات التي استقيناها من البنك فــان عــدد الطلبات المقدمة عام ٧٤ تبلــغ ١٣٢٥ طلبا وعدد طلبات عام ٧٥ تبلغ ٢٩٩٨ طلبا ، وفي العام ٧٦ بلغ عددها ٢٣٧١ طلبا . أما طلبات العام ٧٧ فبلغــت حوالي الفي طلب .
اما كيفية تلبيتها فهذا ما لم يتقرر بعد. والدراسة لا تزال جارية فــي وزارة الاسكان والجهات المسؤولة لاقـــرار السياسة الاسكانية الجديدة ، خاصة بعد ان اعلن وزير الاسكان عدة مرات أنه سيجري ايقاف القسائم .

العـين السـاهرة

يجري التركيز على التوســع في خطط التدريب الفني والمهني لتامين القوى البشرية الفنيــة المؤهلة لسد حاجة التنمية من مختلف التخصصات . .

وقــد تبين بنتيجة الاجتماعات التي تعقــد اسبوعيا في الادارة المركزيــة للتدريب ان هنــاك معوقات تحــول دون تنفيــذ الخطط الموضوعة نظرا للعجز الذي تعانيه أجهزة الادارة في الكفايات البشــرية المتخصصة للتدريب . كما تبين ان ســبب هذا العجــز يكمــن في تدنــي الرواتب والمكافآت المقررة من قبل ديوان الوظفين . .

ترى هل يكون ذلك دافعـــا لاعادة النظر في ســلم رواتب الفنيين في اجهزة الدولة ؟ .
الصورة التقطتها عدســة محمد شبو لمتدرب في معهد الشويخ .

علماء الغد

المسابقة العلمية أتاحت الفرصة للابتكار و الاختراع

النتائج تدعو للارتياح .. والآمال تزداد واقعية

تحقيق : أحمد أبو سيدو
تصوير : هيثم مرشد

تبذل وزارة التربية جهودا طيبة من اجل الانسان العلمي المتطور الذي يفكر ويصمم ويخترع . يفكر فيما يدور حوله من انجازات علمية جبارة ويعاصر النهضة التكنولوجية بعقلية علمية متطورة ويقوم بالدراسة والبحث والاستقصاء ليوجد الاسباب والعلل ويضع الحلول الجذرية . ونسبة من هذا المفهوم بدأ المسؤولين في توجيه العلوم بالاشتراك مع ادارة النشاط المدرسي باجراء العديد من المسابقات العلمية من اجل التعرف على هذه المواهب الشابة وصقلها وتنميتها بالشكل العلمي الصحيح لخلق علماء صغار يسيرون على درب التقدم والحضارة ويبدأوا من حيث انتهى الاخرون .

سخرت وزارة التربية باقسامها المختلفة جميع الامكانيات المادية والمعنوية والخبرات العلمية والدراسية الكفيلة بنجاح المخطط المرسوم والهدف المنشود لخلق علماء المستقبل ومفكري الغد وقد برز العديد من الطلبة في مستوى علمي جيد اهلهم للتخصص في المجالات العلمية حيث تم ارسالهم فعلا للتخصص في الخارج .

وحول المسابقات والابحاث العلمية التي نظمتها الوزارة مؤخرا كان لنا هذه الجولة مع مسؤولي وزارة التربية .. التقينا بموجه عام العلوم السيد رشيد الحمد الذي يبذل كل ما في وسعه من اجل انجاح هذه الفكرة وتطبيقها التطبيق العلمي السليم وربطها بالمنهج المدرسي حتى تعود بالفائدة على الطالب حيث تنعكس بالتالي نتائجها على المجتمع وتؤثر تأثيرا جذريا في خلق الجيل العلمي المنطلق نحو المزيد من التقدم الحضاري لوطنه وشعبه .

وتحدث السيد الحمد عن فكرة انشاء مثل هذه المسابقات فيقول : لا يقتصر المنهج المدرسي على المقررات الدراسية التي تقدم في الفصول ولا على الوسائل المعنية ووسائل التقويم وغيرها من الجوانب المتعلقة بالمواد الدراسية وانما هناك جوانب اخرى في المنهج تحقق جزءا كبيرا من اهدافه .

ومن هذه الجوانب الانشطة التي تمارس خارج الفصل ويعتبر معظمها تطبيقا عمليا او تكميلا عمليا لما يدرس داخل الفصل وحينما فكرت وزارة التربية بالتطوير الشامل للمناهج الدراسية في مدارسها قبل سنوات لم تنس ان يتضمن هذا التطوير تحقيق الاهداف التربوية بجميع الوسائل الممكنة : ومنها تطبيق المنهج بشكل متكامل فكانت المسابقات الزراعية والعلمية والبحوث العلمية المختلفة والتي هي في حد ذاتها جزء من الانشطة المكملة للمنهج بشكل ناجح .

ومن طليعة تلك الامور التي اولتها الوزارة اهتماما كبيرا ، واوصت بتطبيقها في المدارس هذه المسابقات العلمية وذلك تحت اشراف توجيه العلوم وادارة النشاط المدرسي ، وقد بدات الفكرة على نطاق ضيق في بعض المدارس الابتدائية ثم تطورت الى مسابقتين زراعيتين للمرحلتين المتوسطة والابتدائية في العام الماضي والمسابقة العلمية للمراحل الثلاث في التعليم العام . وقد لوحظ هذا العام الاقبال الشديد من قبل الطلبة للاشتراك في هذه المسابقة ويؤكد ذلك العدد الكبير للمشروعات العلمية والابحاث التي قدمتها المدارس حيث يقوم الموجهون الفنيون للعلوم بتقويمها ووضع التقديرات الاولية لها حيث سيتم مقابلة الطالب المشترك فيما بعد ، لمعرفة مدى اسهامه في العمل ومدى اكتسابه من خبرات علمية لدى ابتكاره الجهاز . ومن ثم تعرض الاجهزة في المعرض السنوي وتقدم مكافأة للفائزين بها في حفل ختامي للنشاط السنوي .



● حسين حبيب حسين مدير ادارة النشاط المدرسي بالوكالة .

● موجه اول العلوم للمرحلة المتوسطة حمدي عشماوي

هدف المسابقة

وعن الهدف من هذه المسابقات قال موجه عام العلوم : ان الاهداف السامية والتي نسعى الى تحقيقها من وراء هذه المسابقات هي خلق الجيل العلمي المتفتح لما يدور من حوله من تطور علمي وحضاري . فبذلك يتم تعميق الفكر العلمي لدى الطلبة وكذلك تدريب الطلبة على تناول الاجهزة العلمية ووسائل صيانتها والمحافظة عليها ومن ثم التفكير بصنع اجهزة بديلة وتطوير بعض الافكار التقنية .

واضاف : كما اننا نسعى الى تحقيق المفهوم التربوي الحديث للمنهج وتشجيع البحث العلمي ليعتاد الطالب البحث والتنقيب في شتى المجالات العلمية واولا واخيرا هدفنا هو التمهيد لخلق واعداد العالم العربي الصغير ليكون فيما بعد عالما كبيرا يخدم وطنه .

وعن نوعية الابحاث والاجهزة التي قدمت للمسابقة قال : بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة فقد تركت حرية الاختيار للتلاميذ في موضوع البحث المقدم اما بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد تسابق طالبات وطلبة المرحلة في الابحاث التالية :

- الغذاء ومشكلاته في العالم العربي .
- كيماويات من النفط .
- الطاقات البديلة للنفط .
- النفط في الكويت جيولوجيا واقتصاديا .

وهي بلا شك ابحاث علمية هامة تعكس نواح اقتصادية قومية ولها اهتماماتها العالمية على مستوى العديد من الدول .

اما الاجهزة والمشروعات فقد تركت الحرية لكل مدرسة ولكل طالب ان يقدم ما لديه من مشروعات واجهزة مبتكرة او تطبيق حديث على ما يتناوله في مقرره الدراسي او ان يكون تعديلا على اجهزة موجودة او تبسيطا لاجهزة معقدة تستخدم في المختبرات المدرسية او صنع اجهزة بديلة سهلة واقل تعقيدا وتكلفة .

وقد اشترك هذا العام عدد كبير من الاجهزة المبتكرة والتي تطبق على ما يدور في الفصل من دراسة مما يؤكد تحقيق الاهداف التربوية التي انشئت من اجلها مثل هذه المسابقات وبالتالي يكون هدفها قياس القدرة على البحث والدراسة ومهارة الابتكار وغيرها من المهارات والاتجاهات التي تعكس تلك الاجهزة والابحاث .

مشاريع المستقبل

وعن مشاريع المستقبل قال السيد الحمد : يتطلع التوجيه الفني للعلوم وادارة النشاط المدرسي الى ان يكون هناك معرض دائم للنشاط العلمي تعرض فيه المبتكرات العلمية ويفتح للزيارات حتى يطلع الجمهور على نشاط الطلبة في هذا المجال ، واضاف ان المشاريع العلمية دائما في تطور وازدياد وأهمها هو العناية بهؤلاء العلماء الصغار حتى يصلوا الى الاهداف المرجوة بتطوير افكارهم وصقل مواهبهم وتنميتها حتى يعود خيرهم على المواطن والوطن .

واضاف : هنا اريد ان اشير الى ان لاولياء الامور دور كبير في تنمية المهارات لدى ابنائهم ومساعدتهم في امور كثيرة بالنسبة للنشاط العلمي وقد راينا ان كثيرا من الطلبة المشتركين في الابحاث يحصلون على مراجع ووسائل كثيرة لابحاثهم بمساعدة اولياء امورهم وهذا لا يؤثر في قيمة البحث . وانما يساعد الطالب ويوجهه التوجيه السليم .

النتائج المتوخاة

وعن النتائج المتوقعة قال موجه عام العلوم :

مما هو حاصل الان وما نلمسه من منافسة كبيرة وشريفة بين الطلبة وما نلاحظه من انشغال الطلبة في منازلهم بالقراءة والبحث ومحاولة الابتكار يدل دلالة واضحة على نجاح الفكرة التي انشئت من اجلها هذه المسابقة وهذا ما نصبو اليه من تطبيق هذه المسابقات وتأثيراتها الايجابية على الطلبة انفسهم . ثم التقينا بالسيد مدير ادارة النشاط المدرسي بالوكالة السيد حسين حبيب حسين ، ليحدثنا عن هذه المسابقات العلمية فقال : النشاط العلمي هو بمثابة تقدم وازدهار المجتمع ويعود نجاح مثل هذا النشاط لدى حب المجتمع وارتباطه بالعلوم الحديثة المتطورة وهذا ما يشجع الطلبة انفسهم على التحول بميولهم وافكارهم تجاه النواحي العلمية والتكنولوجية وقد لمسنا مدى هذا الميل من خلال التجارب والابحاث التي يقوم بها طلبة المدارس في المراحل الثلاث .

ففي كل عام تقوم ادارة النشاط بالاشتراك مع توجيه العلوم بتنظيم هذه المسابقة العلمية التي تزداد نتائجها كل عام بمشاركة الابناء فيها وانني لاتمنى ان نتعاون مع المتحف العلمي والنادي العلمي الكويتي لانجاز مسابقة علمية تعود بالفائدة على جيل الابناء حتى نستطيع ان نرعى مثل هذه المواهب وتشجيعها والتي اظهرت على مستوى جيد نتيجة لما تقدم بها الطلبة من تجارب وافكار للعديد من الاجهزة العلمية .

مع موجه العلوم

واثناء جولتنا داخل المعرض المعد لاستقبال نتاج الطلاب والطلبة التقينا بالسيد حمدي عشماوي موجه عام العلوم للمرحلة المتوسطة والذي حدثنا عن المسابقة فقال :

ان البرنامج الدراسي المقرر ما لم يكن مشتملا على جانب تطبيقي ينهي الخبرة ويكشف الميول والمواهب وينميها فانه يعتبر مقررا دراسيا تجريديا يعد التلميذ لحرفة او مهنة معينة فقط ولا يعده للمواطنة ، اي للحياة .

واضاف : ان الجانب التطبيقي في اي منهج يتمثل في برامج النشاط المدرسي بكل صورة ، منها النشاط العلمي (بحث ، مشاريع ، واجهزة ، وزراعة) وغير ذلك من نشاطات ثقافية واجتماعية وصحية وتربوية مختلفة وهذا يؤكد صحة ما ترمي اليه وزارة التربية من خطة تربوية شاملة بحيث تكون برامجها الدراسية مشتملة على كل جوانب ومحتويات المنهج الدراسي بمفهومه الحديث حيث يجمع علماء التربية الحديثة على أن المنهج لا يتمثل في الكتب الدراسية ولا يتمثل في المقررات أو البرنامج المكتوب للمدرسة .. فالعلاقة بين المنهج والبرنامج المكتوب كالعلاقة بين الخبرة العقلية التي يتضمنها القيام برحله وخريطة الطريقة فالمنهج اذن يتمثل في خبرات التلاميذ انفسهم .

وعن عملية التقويم قال الاستاذ عشماوي :

ان عملية التقويم تمر بثلاث مراحل :

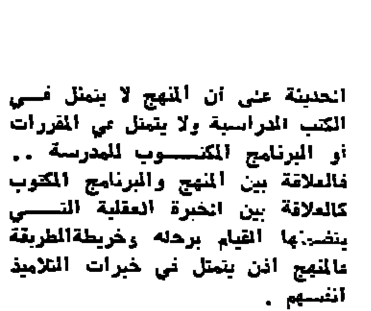
- تقويم البحث أو الجهاز من قبل التوجيه الفني واللجنة مكونة من الاستاذ رشيد الحمد رئيس عام وموجه المرحلة كرئيس لجنة وموجهي العلوم كاعضاء .
- مناقشة الطلاب في الاعمال المقدمة للتأكد من جدية اسهامهم في العمل ومدى ما اكتسبه الطالب من خبر ومفهوم علمي صحيح .
- واخيرا يوضع في الاعتبار مدى ارتباط العمل المقدم بموضوعات المنهج الدراسي .

وتخضع اسس تقويم الاجهزة او المشاريع الى فكرة الجهاز واهميتها وجودة التنفيذ وترتفع عادة قيمة الانتاج الطلابي كلما اقتربت من الابتكار والتفرد .

واخيرا قال موجه اول العلوم للمرحلة المتوسطة :

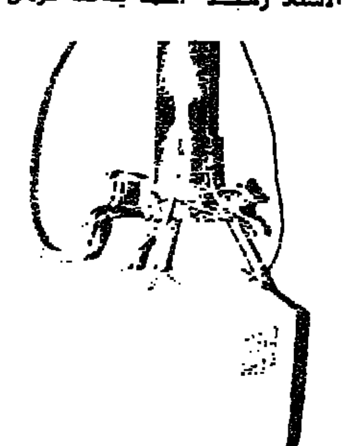
انمنى تطوير ومتابعة الافكار الموجودة بالاشتراك مع النادي العلمي لتنمية مواهب الطلبة وارشادهم للاسلوب العلمي السليم في متابعة تحصيلهم لخلق العقل العلمي المبتكر .

● عملية التقويم لاحد الاجهزة .

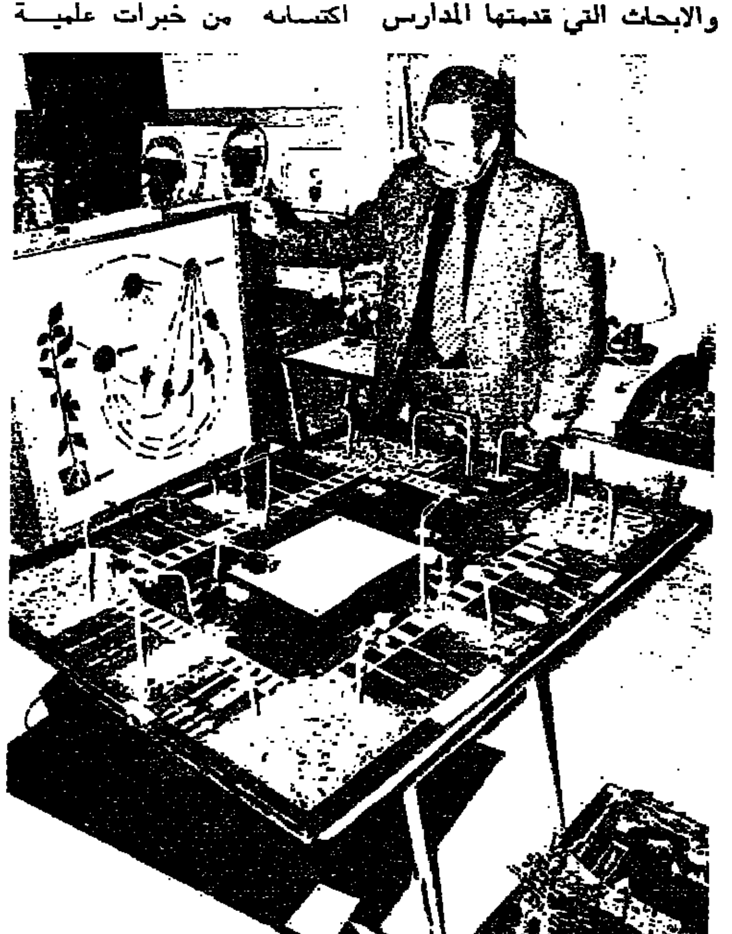




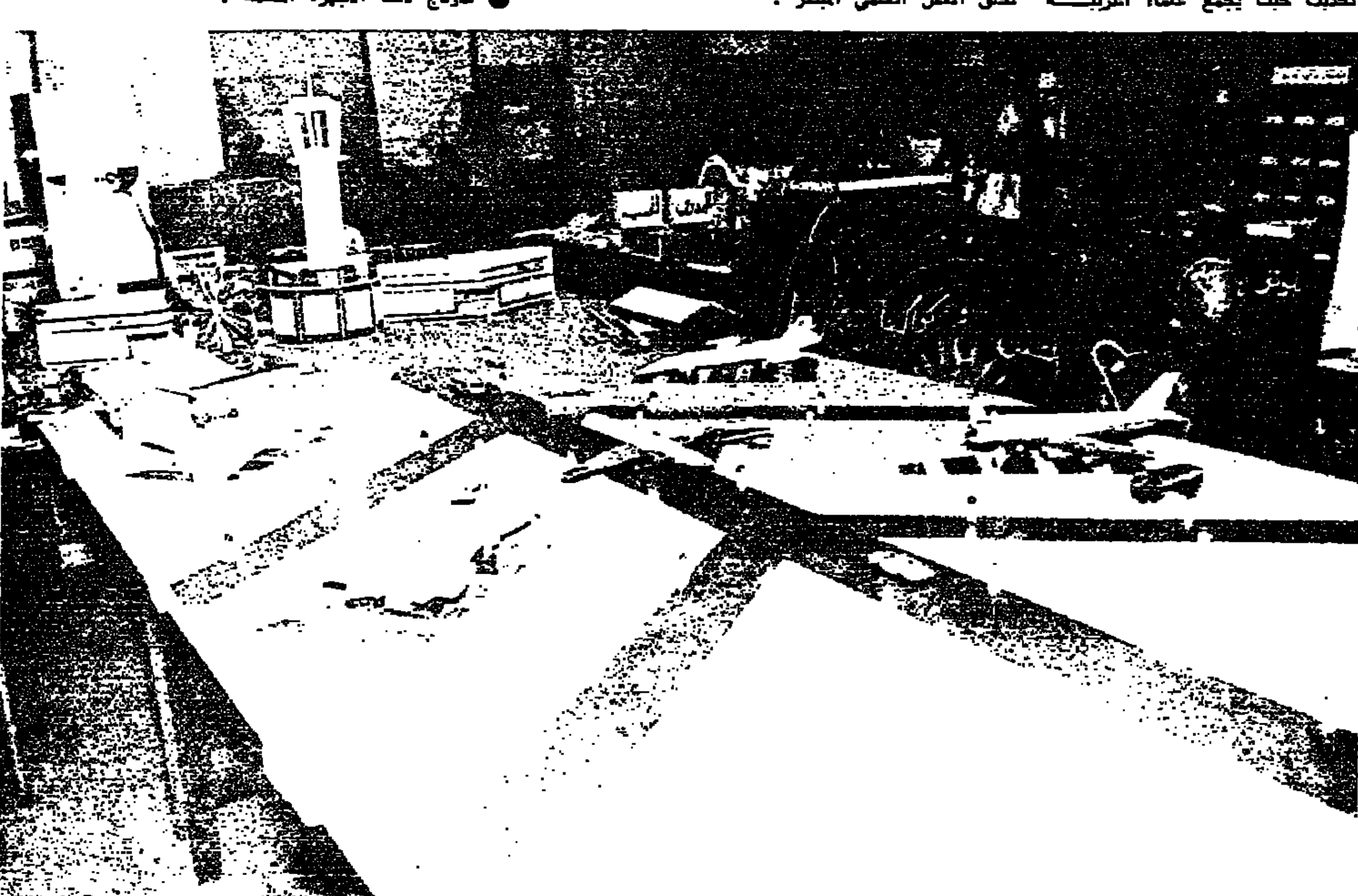
● موجه عام العلوم الاستاذ رشيد الحمد يتحدث للزميل احمد ابو سيدو



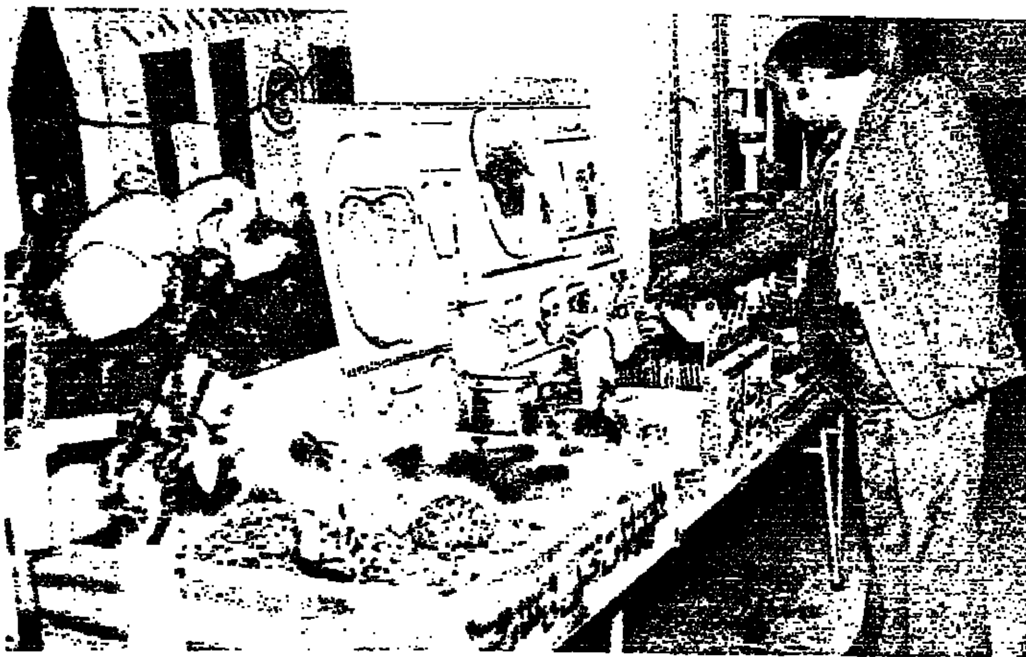
● نموذج لاحد الاجهزه المقدمة .



● مشروع لبعض الشوارع والاشارات الضوئية .



● تصميم لميناء جوي .



● جانب من الاجهزة والافكار العلمية المقدمة .

هكذا عند الأصل

هكذا امنة للأصل

كلمة حق

الحوار العربي الاقتصادي أولا !!

لعل اهم ما نحتاجه دائما هو التنسيق الاقتصادي خاصة وأن الدول العربية تمتاز دائما على غيرها .. بأن لديها قدرة على انشاء المشاريع الاقتصادية المتعددة .. والتي تمثل الازدواجية في الانتاج .. ولعل أهم قضية يجب طرحها عربيا هي قضية التنسيق والحوار الاقتصادي بين الدول العربية التي تمثل كارتل ولا بد من تشكيل جبهة للاستيراد والتصدير خاصة وأن الدول العربية تشترك اقتصاديا في استيراد المواد الغذائية الواحدة والمواد الصناعية فمثلا الدول العربية تستهلك مواد غذائية كالشاي بنسبة واحدة وبكميات ضخمة ولو وحد العرب جهودهم في جبهة واحدة تستورد لهم الشاي مثلا او القمح بالتأكيد سيكون هذا الكارتل قويا ويستطيع التأثير على الاسعار العالمية ..

ولعل قصة الحوار العربي الاوروبي الشهير الذي انتهى الى الحوار مع الدول العربية كل دولة على حدة بدلا من جبهة واحدة يعطينا المثل على مدى فشل التفكك وكيف ان كل دولة لا تستطيع ان تحصل على مكاسب اقتصادية بمفردها كما حدث وفشلت الدول العربية في الحوار العربي الاوروبي عندما تفاوضت كل دولة بمفردها فيما يهمها وتركت الاجماع الاقتصادي في الحوار : لعل هذا الدرس يكون بداية لحوار عربي اقتصادي قوي تطرح فيه الدول العربية كل مشاكلها وتصل فيه الى قناعة تامة بضرورة التجمع الاقتصادي سواء عن طريق الاستيراد او التصدير او تنفيذ المشاريع.

الفت فريد

عبد الوهاب التمار :

البنك العربي اللاتيني

هو مبادرة كويتية ليبية لتحقيق المصالح الاقتصادية العربية

كتبت الفت فريد :

في نطاق التحرك الاقتصادي الدائم لجهاز الشركة الكويتية للاستثمار ومن خلال التعاون الاقتصادي بين مختلف البلدان النامية .. قدمت شركة الاستثمارات الكويتية مبادرة منها بالاشتراك مع الجمهورية الليبية — وبأموال سعودية — وعربية اخرى لقيام بنك عربي لاتيني .. وقد بدأ هذا البنك عملياته في ليما عاصمة بيرو .. وهو الان في دور توسيع عملياته وفتح فروع وتطوير لعملياته البنكية .

هذا اضافة الى ان شركة الاستثمارات سبق وأن ساهمت في قيام البنك العربي الاسباني منذ ٣ سنوات ويعد هو اول بنك عربي اسباني اهتم بالمجالات الاقتصادية والمصرفية في اسبانيا .. اما بالنسبة للبنك العربي اللاتيني .. فحصة الكويت تساوي ١٢٫٥ ٪ وايضا حصة الجانب الليبي ١٢٫٥ ٪ اضافة الى مشاركة في رأس المال من الجانب السعودي — ودولة الامارات ممثلة بجهاز ابو ظبي للاستثمار بحيث تكون حصة الجانب العربي ٦٠٪ وذلك حسب رغبة المؤسسين اما في البنك العربي الاسباني فمساهمة الكويت ٢٠٪ وليبيا ٢٠ ٪ . هذا وقد عقدت اول جلسة لمجلس ادارة البنك العربي اللاتيني بمقر الشركة الكويتية للاستثمار حيث اجتمع الجانبان العربي واللاتيني وأعلن السيد عبد الوهاب التمار بدء قيام البنك العربي الامريكي اللاتيني وعقب على الاجتماعات قائلا ..

ان الاستثمار العربي في امريكا اللاتينية كان بمبادرة من الكويت والجماهيرية الليبية .. وان ذلك كان رغبة في زيادة فرص التعاون الاستثماري والاقتصادي مع دول امريكا اللاتينية مذ قامت الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية بالمشاركة مع المصرف العربي الليبي الخارجي وبالتعاون مع مجموعة من البنوك والمؤسسات ذات الفاعلية الاقتصادية في بعض دول أمريكا اللاتينية لتاسيس البنك العربي الامريكي اللاتيني ليتخصص في تطوير وتدعيم العلاقات التجارية والمالية بين دول المنطقة العربية ودول امريكا اللاتينية .. اضافة الى عقد تاسيس البنك ، قد تم منذ تشرين الاول الماضي في عاصمة بيرو والتي اختيرت لتكون المقر الرئيسي للبنك وذلك برأس مال للبنك قدره ١٠٠ مليون دولار أمريكي على ان تكون مساهمة الجانب العربي بما قيمته ٦٠٪ من رأس مال البنك والباقي ٤٠ ٪ للجانب الامريكي اللاتيني واضاف السيد التمار يقول :

لقد ارتأت الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والمصرف العربي الليبي الخارجي ضرورة توسيع رقعة المساهمة العربية واتاحة الفرصة لاكثر من مؤسسة عربية للمشاركة في بناء العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول امريكا اللاتينية . فقد ساهمت المملكة السعودية ممثلة بنك الرياض والبنك الاهلي التجاري بالاضافة الى مجموعة اخرى من المؤسسات المالية العربية . وان تأسيس هذه المؤسسة الهامة بين مجموعة المؤسسات العربية ودول أمريكا اللاتينية قد وضع حدا للمساعي الصهيونية الهادفة الى جعل دول أمريكا اللاتينية منطقة نفوذ لها . ولعل تأسيس هذه المؤسسة لهو مفتاح التعاون المثمر بين دول المنطقة العربية ودول امريكا اللاتينية لتحقيق المصلحة المشتركة .

واما بالنسبة للبنك العربي الاسباني فانه رغبة في زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية واسبانيا فقد قامت الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية مشاركة مع المصرف العربي الليبي الخارجي ومجموعة من المؤسسات المالية ذات الفاعلية الاقتصادية الاسبانية في تاسيس البنك العربي الاسباني — ارسبنك — .

وبدأ البنك اعماله برأسمال قدره ١٥٠٠ مليون بيزته ، يملك الجانب العربي ٦٠ ٪ ممثلا بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والمصرف العربي الليبي الخارجي وهناك تسع مؤسسات اسبانية تمتلك الـ ٤٠ ٪ .

وان مشاركة مثل هذه المؤسسات له اهمية كبرى بالنسبة للامكانات المالية ولتوفير فرص ومجالات الاستثمار والخبرة المالية لهذه المؤسسة .

ولقد كان من أهم الاهداف التي انشىء من اجلها :

أولا : زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين اسبانيا والبلدان العربية عن طريق تمويل التجارة الخارجية وعمليات الاستثمار .

ثانيا : ايجاد وتقويم فرص الاستثمار بغرض المساهمة في راسمال المؤسسات القائمة أو التي توجد مستقبلا .

ثالثا : التعاون مع المصارف والمؤسسات الاسبانية لتسهيل انتقال الاموال من الاسواق المالية العربية والدولية .

رابعا : تقوية صلات التعاون الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية واسبانيا .

ولقد لعب البنك العربي الاسباني دورا كبيرا في تحقيق وتوثيق عرى الصداقة والتعاون الاقتصادي العربي الاسباني.

● عبد الوهاب التمار

اجتماع ٣٦ وزير مالية في أول مؤتمر اقتصادي

اعلن في بيان صحفي هنا اليوم أن حكام البنوك المركزية في ٣٦ بلدا من البلدان الاعضاء في المؤتمر الاسلامي اتفقوا خلال اجتماع استمر يومين هنا على تشكيل مجموعة من الخبراء حول التعاون في المجالات النقدية والشؤون المالية .

واضاف البيان قوله انهم اتفقوا كذلك على تقوية تبادل المعلومات بين البنوك الاسلامية المركزية للتنسيق فيما بينهم وكذلك قرروا انشاء المؤسسة باسم مركز التدريب للابحاث الاجتماعية والاقتصادية والاحصائية التابع للبلدان الاسلامية .

وحضر اجتماع كوالا لمبور الذي بدأ أمس حكام بنوك مركزية ومسؤولون من ٣٦ بلدا اسيويا وافريقيا . وهذا هو الاجتماع الاول الذي ينظمه المؤتمر الاسلامي .

زاد انتاج مصفاة شركة نفط الوفرة من ٨٥ الى ٩٠ الف برميل يوميا

صرح السيد فؤاد المتروك رئيس اللجنة التنفيذية لشركة نفط الوفرة امس أن الانجازات التي حققتها الشركة تعتبر كبيرة بالنسبة للفترة القصيرة منذ التأميم حتى يومنا الحالي .

وقال اننا نتابع الاعمال على مستوى يومي واجتماعات اسبوعية .

اما بالنسبة لانتاج الشركة فقد اوضح السيد المتروك انه قد ارتفع من ٨٥ الف برميل الى ٩٠ الف برميل يوميا تقريبا من المنتجات المكررة في حين تبلغ الطاقة القصوى للمصفاة ١٢٠ الف برميل يوميا . واضاف المتروك يقول أن معدل الفاقد انخفض بشكل ملحوظ حيث هبط من ٢٫٥ الى ١ في المائة فقط . وذلك بعد ادخال بعض التحسينات على العمليات وحرص العاملين وتجاوبهم مع ادارتهم الجديدة .

وقال ان ١٠ في المائة من منتجات الشركة يباع في السوق المحلية كزيت وقود السفن بينما تصدر نسبة التسعين في المائة الباقية الاسواق الدولية وخاصة سوق الشرق الاقصى الذي يعتبر السوق الرئيسي بالنسبة للشركة . وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك مشكلات تواجه الشركة بعد السيطرة عليها قال المتروك انه ليس هناك الان اي مشكلة وان العمل داخل الشركة يسير سيرا حسنا وعلى الوجه المطلوب وان جميع العاملين متجاوبون تماما مع ادارتهم الكويتية الجديدة حريصون على حسن سير العمل.

استقبالات وزير النفط

وزير النفط يستقبل سفيري السعودية وعمان والمطير والمتروك

استقبل امس وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح بمكتبه بالوزارة سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت حيث بحث معه قضايا التعاون المشترك خاصة في المجال النفطي . وينتظر ان يكون البحث قد تناول كذلك قضية انتاج النفط في المنطقة المقسومة والتي تتقاسم انتاجها كل من الكويت والسعودية مناصفة .

كما استقبل الوزير السفير العماني حيث بحث معه ايضا دعم وزيادة التعاون في المجال النفطي بين الكويت وسلطنة عمان .

واستقبل الوزير كذلك كلا من السيد احمد المطير رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية والسيد بدر الساير نائب العضو المنتدب لشؤون التسويق العالمي في البترول الوطنية حيث بحث معهما سير العمل في الشركة والقضايا الداخلية لها .

واخيرا استقبل الوزير كلا من السيد فؤاد المتروك رئيس اللجنة التنفي... لشركة نفط الوفرة والسيد احمد ... عضو اللجنة التنفيذية للشركة ... تابع معهما اعمال الشركة وانجاز... وبعض المسائل والقضايا الخا... بهما .

● الشيخ علي الخليفة الص...

وزير النفط العراقي :

الدول الصناعية توصلت لخلق ضغوط على هيكل

اعلن السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي ان الانخفاضات المتكررة لقيمة الدولار هي — مخطط مقصود — ودعا الى ابدال الدولار كوحدة حسابية لاسعار النفط .

ونسبت اليه وكالات الانباء اليوم قوله في افتتاح اسبوع التنمية هنا الليلة الماضية أن الانخفاضات المتكررة لقيمة الدولار هي مخطط مقصود لانعاش النظام الاقتصادي للولايات المتحدة والدول الصناعية الراسمالية المتحالفة معها . وذلك لخفض نسبة التضخم العالية التي صدرتها الدول الصناعية

الى الفائض النفطي الاسعار وخطط الانتاج

الى الدول الفقيرة والنامية والفو... منذ سنة ١٩٧٤ حتى الان اكثر ... ١٦٠ بالمئة .

وقال أن القوة الشرائية لقيمة البر... الواحد من النفط الخام لا تساوي ... الواقع اكثر من خمسة دولارات عل... الرغم من أن سعر البرميل في الو... الحالي هو ١٣ دولارا .

وايد وزير النفط العراقي فكرة ابد... الدولار كوحدة حسابية تحدد ... اساسها اسعار النفط من اجـ... تجاوز الخسائر الناجمة عن انخفا... قيمة الدولار .

اسعار الاسهم

●● حركة اسعار الاسهم والسندات ليوم الثلاثاء ١٤—٣—١٩٧٨ ●●

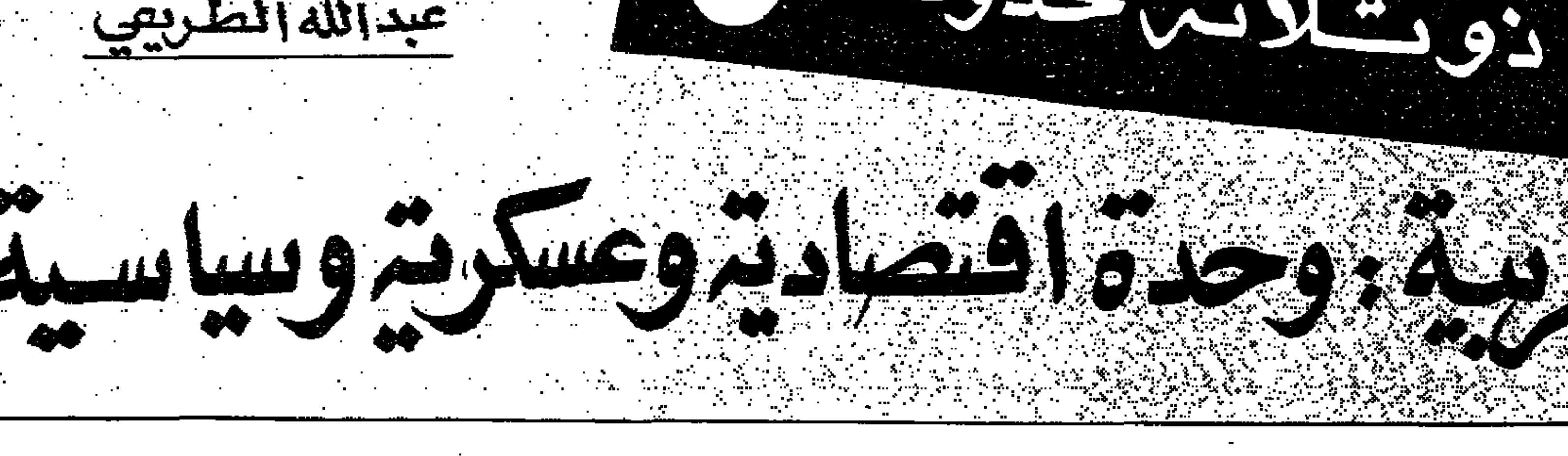
اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
البنك الوطني	٩٠ ٣/٤	٩٠	٩٠ ٣/٤	٤٥٣٠	٥	٩٠½	٣/١٣	+¼
بنك الخليج	٩١		٩١	٢٠٧٤	٢	٩٠½	٣/١٢	+½
البنك التجاري	٨١½		٨١½	٣٢٠٠	٢	٨١ ٣/٤	٣/١٢	-¼
البنك الاهلي	٩٣	٩٢½	٩٣	١٥٠٠	٢	٩٢½	٣/١٣	+½
بنك ك. وش.ا.						٨١	٢/١١	
البنك العقاري						٦٤ ٣/٤	٣/١٢	
الكويتية للاستثمار						٨٢	٣/١٣	
الاستثمارات الخارجية	٤١	٤٠	٤١	٦٠٠٠	٥	٣٩٫٤٠٠	٣/١٢	+١٫٦٠٠
الدولية للاستثمار	٣٦½	٣٥٫٩٠٠	٣٦½	٦٥٢٣٩	٤٨	٣٥٫٩٠٠	٣/١٢	+٠٫٢٥٠
الكويت للتأمين						١٦٠	٣/ ٧	
الخليج للتأمين						١٢٠	١٢/١٥	
الاهلية للتأمين						١١٠	١٢/٢٤	
الصناعات الوطنية						٦٨½	٣/١٢	
المطاحن								
صناعة الانابيب						٨٩	٣/١٣	
اسمنت الكويت	٧٦	٧٥	٧٦	٢٧٠٠	٢			
الاسماك						٣٥	٨/ ٨	
التبريد						٢٥	٣/ ٨	
صناعة السيارات						٣٦	١٠/٢٠	
بناء السفن						٣٠	٣/١١	
الدواجن						٢٧٫٥٠	٢/١٦	
الصناعات الصحية						٣٫٨٠٠	٣/١٢	
الخليج للكيلات						٣٦	٣/١٢	
ناقلات النفط						٢٩½	٣/١١	
الملاحة العربية						١٩٫٦٠٠	٣/١٣	
المواصلات الكويتية						٤٥	٨/ ٩	
نقل المواشي						٣٧	٣/١٣	
السينما						١٢	٣/ ٧	
الفنادق الكويتية						٨١	٤/ ٣	
الكويتية للاغذية						٧٠	٧٦/١١/٢٩	
عقارات الكويت						٩٥	٣/ ٥	
العقارات المتحدة	٧٥½	٧٤½	٧٤½	٦٦٣٢	٦	٧٥	٣/١٣	-½
الوطنية العقارية						٥٩	٣/ ٥	
المجموع الكلي				٩١٨٧٥				

مفكرة المستهلك

ارتفعت أمس اسعار كل من الباذنجان الاسود الرفيع والبندورة فقط بينما انخفضت اسعار البطاطا والفول والبصل واليقطين .

اما بالنسبة لاسعار الفاكهة فلم يطرأ عليها اي تغير حيث بقيت جميعها عند معدلاتها السابقة .

الصنف	السعر	الصنف	السعر
باذنجان اسود رفيع	٤٠٠	بامية	١٫٢٥٠
بطاطا	٢٠٠	يقطين	٥٠٠
فلفل بارد	٧٠٠	● الفاكهة :	
كوسا	٢٥٠		
ملفوف	٢٥٠	اناناس	٥٠٠
زهرة	٣٥٠	برتقال بسرة	٣٠٠
بندورة لبنانية	٣٥٠	يوسف افندي اردني	٢٥٠
فول	٢٠٠	موز (درزن)	٤٠٠
فاصوليا خضراء	١٫٢٥٠	يوسف افندي لبناني	٤٠٠
فلفل حار	١٫٠٠٠	ليمون	٣٠٠
جزر	٢٥٠	شموطي	٢٥٠
باذنجان مدعبل	٣٥٠	جوافة	٦٥٠
بصل	٢٠٠	برتقال مواردي	٦٥٠
خس	٣٥٠	تفاح	٤٠٠
بازيلاء	٥٠٠	كلمنتينا	٥٠٠



النفط سلاح ذو ثلاثة حدود ٢

الأمة العربية: وحدة اقتصادية وعسكرية وسياسية

بقلم عبد الله الطريقي



ان نظرة شاملة على الوضع الجغرافي للوطن العربي ونظرة اخرى الى الموارد الطبيعية في هذه الارض توحي وبدون شك أن التنظيم الاقتصادي والسياسي لهذه المجموعة البشرية ، يمكن ان يخلق دولة عظمى ينعم سكانها بحياة ذات مستوى معيشي عال مملوء بالعزة والكرامة ، ولكن التقسيم السياسي الذي حدث لهذه الارض نتيجة للسياسات الاستعمارية والاستغلال الاجنبي للثروات الطبيعية وفشل الحكومات الحالية بتجميع شمل امتنا المبعثرة الاوصال ، جعل هذه الامة تظهر بمظهر غير لائق بماضيها ولا بامكانيات حاضرها ، فارادتها ممزقة وجيوشها مهزومة واراضيها محتلة وكرامتها مهدورة . ومن الناحية العلمية فهذا الواقع المخجل هو عكس ما يتوقعه الانسان من هذه الامة ، وتغيير الحال يحتاج الى تغيير جذري في داخل الانسان العربي طبقا لقوله تعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » صدق الله العظيم .

فالقيادات العربية يجب أن ترتفع الى مستوى رجال التاريخ في كل الامم وان تعمل متجردة من المصالح الشخصية والقطرية وأن يكون ولاؤها الاول والاخير للمصالح العليا للانسان العربي من المحيط الى الخليج وفي هذا ضمان أكيد على حفظ الكيانات العربية المختلفة والثروات الطبيعية للانسان العربي الذي لن يتمكن بحال من الاحوال وحده وبعيدا عن اشقائه من الحفاظ على أرضه وثرواته وتطوير الثروات الطبيعية الاخرى المنتشرة في جميع انحاء الوطن العربي ، فاذا كان النفط موجودا في الخليج فالحديد والفوسفات والزراعة موجودة في الشمال الافريقي العربي والسودان وموريتانيا والصومال .

انني وانا اتحدث عن الامة العربية ارجو أن لا يظن أحد انني اتجاهل التعقيد الحاصل في الوضع السياسي العربي والمشكلات التي يجب علينا أن نحلها قبل ان نصل الى قيام امة موحدة بسياساتها الخارجية واقتصادها ولها جيش عربي موحد ان ما يجب أن نفعله هو ان نسير بالانسان العربي بنفس الطريق التي سارت عليه الشعوب التي اتمت مراحل تطويرها . والنظام السائد فوق الارض في عالمنا هذا هو نظام التجمع وقيام الوحدات السياسية الكبرى مع الاحتفاظ بمبدا الشورى وتحقيق حقوق الانسان . فلا متسلط ولا متسلطين ، ولا ابتزاز ولا مبتزين بل الجميع اخوة متساوون بالحقوق والواجبات ، أكرمهم عند الله اتقاهم ، وللوصول الى كل هذا لا بد من تحقيق الخطوات التالية :

١ ـ الاتحاد العربي

كما قام الاتحاد الالماني عن طريق بسمارك وقام الاتحاد الامريكي عن طريق جورج واشنطن وقام الاتحاد الايطالي عن طريق غاريبالدي والاتحاد السوفياتي عن طريق ثورة عام ١٩١٧ يجب أن يقوم الاتحاد العربي من الولايات العربية الحالية الاعضاء في الجامعة العربية على أن تباشر في هذه الولايات حياتها بالطريقة التي تلائم طباعها وامزجة اهلها كل ولاية تمارس طريقة حكمها الداخلي طبقا لتعاليم الاسلام والشورى ، لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ، تتكافأ الفرص فيها للجميع على ان يكون لهذا الاتحاد سياسات خارجية واحدة واقتصاد واحد وجيش دفاع عربي واحد .

٢ ـ جيش الدفاع العربي

كل الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية لا تستطيع اي منها منفردة تكوين جيش عربي قادر على خوض غمار الحروب الحديثة ، وقد اثبتت حروبنا مع اسرائيل هذه الحقيقة ، فكل الدول العربية لديها معوقات اصيلة لتكوين جيش حديث بانسانه ومعداته وما يحدث على الساحة العربية من محاولات الوصول الى صلح مع اسرائيل دليل بين على هذه الحقيقة . ولتكوين جيش الدفاع العربي الذي ننشده بجميع ما يحتاجه من مقاتلين في الارض وفي السماء وفي البحر مزودين بجميع انواع الاسلحة المتطورة لا بد من تجميع امكانيات الامة العربية كلها ولا بد من تطوير صناعة الاسلحة بأيد وملكية عربية بمساعدات الدول الصديقة التي يمكننا الاعتماد عليها في أوقات الشدة .

ان اسرائيل كما اتضح من تجاربنا المريرة لا تحاربنا وحدها ، وهي حتما غير قادرة على ذلك ، ولكنها تحارب باسلحة وخبرة اقوى واغنى دولة على سطح الارض وهي الولايات المتحدة الامريكية . ولن نستطيع بوضعنا الحالي هزيمة اسرائيل ولا ان نسترد حقوقنا منها بدون قتال ولا بد من بناء جيش الدفاع العربي الحديث ، ولكن تكوين الجيوش الحديثة يحتاج الى وقت طويل لتهيئة المقاتل وتعويده السلاح الذي يستعمله في المعارك كما ان الاسلحة الحديثة عبء مالي كبير لا تستطيع اي دولة عربية بمفردها تمويل هذا الجيش العصري الحديث الا اذا كانت تريد اجاعة الشعب للحصول على السلاح ، والشعوب الجائعة عادة لا تنتصر في معارك نهاية القرن العشرين ، ولكن الامة العربية بمجموع قدرات شعوبها وثرواتهم هي وحدها القادرة على تحرير الارض المغتصبة والحفاظ على الحدود والثروات .

ان هزيمة اسرائيل بالرغم من كل ماتقدمه لها الولايات المتحدة أمر ليس مستحيلا ، ولكن مجهوداتنا في هذا السبيل حتى الآن لم تبلغ المستوى اللازم ، ولهذا فنحن نهزم من اسرائيل من الناحية النفسية قبل بدء القتال ، ومن الناحية الفعلية عند بدء الصدام . من حطموا الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية وحرروا الارض والدين من الغزاة الصليبيين والتتار .

ان أرض العرب الممتدة من المحيط الى الخليج بما في ذلك بحارها وانهارها وممراتها المائية الاستراتيجية لا يمكن حمايتها وصيانتها الا بجيش عربي واحد في البر والبحر والجو ، كما ان ثروات النفط نفسها لا يمكن الحفاظ عليها الا بوجود جيش الدفاع العربي بجميع انواع اسلحته المتطورة ، وان تدخل الاجنبي وتهديداته المتعددة لمناطق رواسب النفط هو نتيجة طبيعية لعدم وجود قوة عربية رادعة تستطيع الحفاظ على هذه المضايق وهذه الثروات . كما أن تعارض المصالح بيننا وبين بائعي الاسلحة يجعلنا دائما وابدا تحت رحمتهم ، فهم يمنعون السلاح والذخيرة كلما اختلفنا معهم في الرأي ، ولا بد من اقامة صناعة اسلحة متطورة واستخدام النفط لشراء مصانع الاسلحة التي نستطيع السيطرة عليها ، ونحن بسبب وضعنا المالي قادرون على ذلك وبالتدريج .

٣ ـ الاقتصاد العربي الموحد

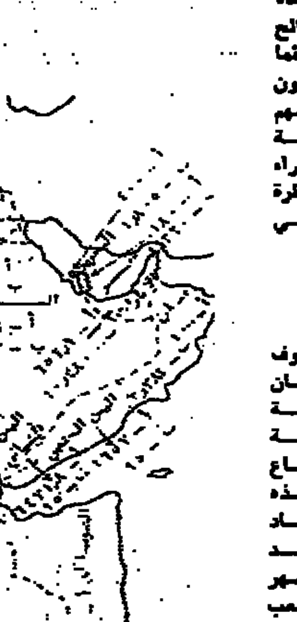
اذا استثنينا دولة واحدة ذات ظروف خاصة كالاتحاد السويسري ، فان معظم اتحادات العالم القوية والغنية هي دول كثيرة السكان واسعة رقعة الارض ، فبالرغم من تباين الطباع والالوان والاديان في بعض هذه الاتحادات كالاتحاد الامريكي والاتحاد السوفياتي ، فان الاقتصاد الموحد تمكن من التغلب على الخلافات وصهر كل هذه الشعوب المتباينة في شعب واحد وارتفع مستواه المعيشي بفضل تنظيم الاقتصاد وتطوير الامكانيات الطبيعية ، وهذا ما كان ممكنا ان يحدث في كل ولاية على حدة ، فجنوب الولايات المتحدة مثلا قامت الخبرة وارسى المال في الولايات الشمالية تطوير الامكانيات الطبيعية في الجنوب حتى أصبح الجنوب في الاتحاد الامريكي في الوقت الحاضر هو مصدر الطاقة ومصدر رأس المال والمركز المهم للصناعات ، واخذ الناس يهاجرون من الشمال الشرقي الى مناطق الجنوب أو ما يسمى بمناطق الحزام الشمسي وهذا ما حدث ايضا في الاتحاد السوفياتي ، فالجزء الاوروبي منه الاكثر تطورا قام بتوفير الخبرة للاجزاء الاسيوية لهذا الاتحاد واصبح بالامكان تطوير كل الولايات طبقا للامكانيات الطبيعية لكل منها .

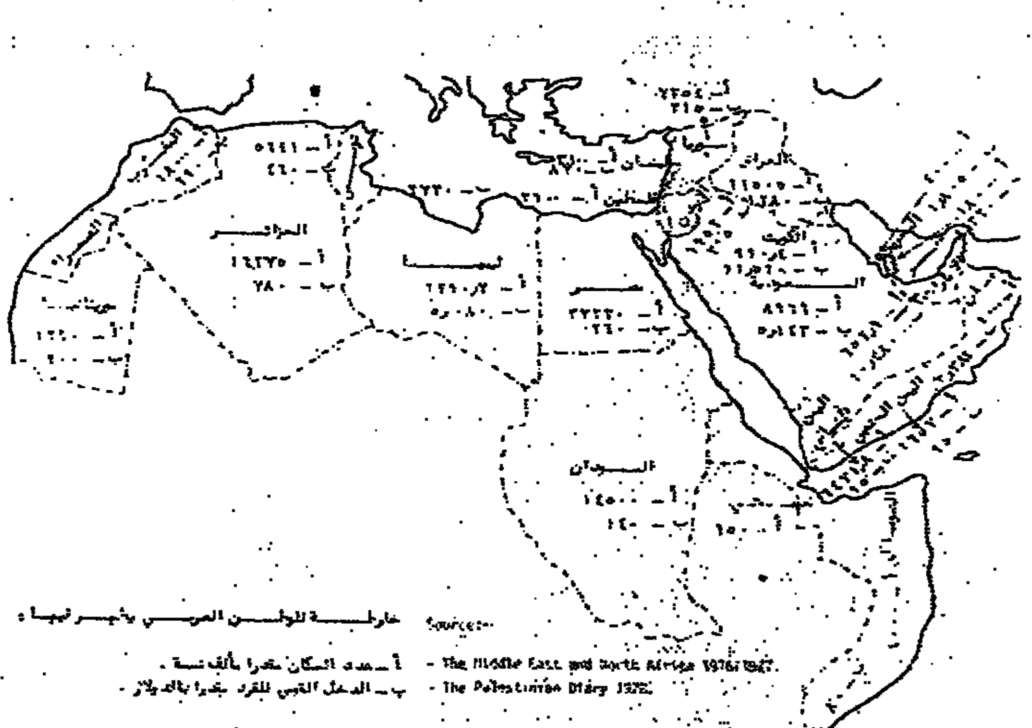
وشعوب الامة العربية لا يمكنها ان تتطور وتستفيد من امكانياتها الطبيعية الا بتوحيد الاقتصاد على اسس علمية سليمة ، لان كل دولة على حده لا تستطيع ان تكون اقتصادا متكاملا اما لضعف في الموارد الطبيعية او في عدد السكان والخبرة الفنية اننا امة واحدة بامر ربنا ويجب علينا ان نعود امة واحدة لان هذا هو الحل الوحيد لتغيير ما بانفسنا ، وليس هذا القول معناه ان تذوب شخصية اية مجموعة باخرى بل لا بد أن ترفع شعار « أهل مكة ادرى بشعابها » . وبنظرة بسيطة على الجداول رقم ـ ٢ ـ و ـ ٤ ـ و ـ ٥ ـ و ـ ٦ ـ سيظهر لنا بعض ما سجلناه من امكانياتنا الزراعية والنقدية .

وفي الاسطر التالية سنضرب امثلة لما يمكن للاقتصاد الموحد ان يفعله في حياة ملايين من ابناء الامة العربية الغنية بمواردها الطبيعية الفقيرة لعدم تطوير انسانها . فنحن مثلا نطلب من الدول العربية الغنية ان توظف اموالها في الدول العربية الفقيرة وهذا حق ولكننا نتجاهل خوف اصحاب رؤوس الاموال على اموالهم وعدم وجود ضمانات في البلاد العربية لكي تصل هذه الاموال بدون ان تقوم قوى سياسية في تلك البلاد وتصادر أو تؤمم هذه الاموال ، كلنا مؤمنون بانه من الواجب علينا جميعا تطوير الثروات الزراعية في الوطن العربي ، ولكن هذا العمل يحتاج الى الاف الملايين من الدولارات ، ولا بد من ايجاد ضمان لحفظ هذه الاموال من الضياع ، فالسودان هي اكثر البلاد العربية قدرة من الناحية الزراعية والثروة الحيوانية لا يمكن أن يتم تطوير ثرواتها الا بانفاق الاف الملايين من الدولارات على بناء الاسس التي يجب أن تقوم عليها النهضة الزراعية والحيوانية . ان لدى بعض الدول العربية خبرة زراعية ، كما انه بالامكان الاعتماد على المؤسسات الدولية في هذا المجال ولكن الذي هو اهم من هذا كله ان لدى الامة العربية الطاقة المالية لشراء الالات والمعرفة وتطوير الزراعة في الوطن العربي . ان اهم ما يجب أن يبدأ به الاتحاد العربي هو تطوير الزراعة لان مسألة الغذاء هي مسألة اهملت كثيرا لسهولة استيراد الغذاء في الماضي ، ولكن في المستقبل من المرجح ان لا توجد مواد غذائية للبيع بعد أن يتضاعف عدد السكان وتزرع كل الاراضي الصالحة للزراعة في الدول الزراعية حاليا . وقد ظهرت بوادر شحة الغذاء في العالم في السنوات الاخيرة وقدر عدد اطفال العالم الذين يموتون من قلة الغذاء بحوالي خمسة وثلاثين مليون طفل في كل عام «٣٥ مليون» ، والعرب لديهم الاراضي الزراعية والثروات الحيوانية وبامكانهم تطويرها وابعاد شبح المجاعة عن اولادهم واولاد جيرانهم . ولكي نضمن اقدام اصحاب رؤوس الاموال العربية على توظيف اموالهم في السودان وفي البلاد العربية الاخرى ذات الامكانيات الزراعية كالعراق وسورية ومصر والمغرب والجزائر والصومال لا بد أولا من ايجاد الضمانات التي تمنع التاميم والمصادرة ومنع قيام حركات عصيان هنا وهناك تقوم بها فرق متأثرة بدسائس الدول المعادية لقيام كيان عربي واحد ، وهذه القوى المعادية تعتبر الارض العربية مناطق نفوذ وسيطرة واسواق لصادراتها ومصدرا رخيصا لما تستورده من المواد النفطية وهي لن تسمح بسهولة بتجميع شمل الامة العربية .

ان وجود فرق من جيش الدفاع العربي الموحد في المناطق المختلفة من الوطن العربي ـ حيث يزيد التهديد باحتلال اجزاء من الوطن العربي كالخليج العربي والبحر الاحمر وكذلك المناطق التي تكثر فيها توظيفات الاموال العربية المشتركة والمشاريع الكبرى كمشاريع تطوير الثروة الحيوانية والزراعية في السودان امر اساسي وضروري فكثير من المناطق الاستراتيجية العربية كمضيق باب المندب ومضيق هرمز وقناة السويس وخطوط الناقلات العربية الى الاسواق العالمية تحتاج الى من يؤمنها وما مثل اسطول الامة العربية قادرا على ذلك .

لعل وجود الجيش السوري في لبنان ومعه قوى عربية أخرى من بعض البلاد العربية لدليل على اعترافنا بانه ليس بالامكان حل مشاكلنا الاقتصادية والعسكرية والسياسية الا بتجميع الامكانيات ومجابهة العالم كقوة واحدة .





خارطة للوطن العربي بالجمهوريات :

أ ـ عدد السكان مقدرا بألف نسمة .
ب ـ الدخل القومي للفرد مقدرا بالدولار .

Sources:
- The Middle East and North Africa 1976/1977.
- The Palestinian Diary 1976.

الخاتمة

الحقيقة المؤلمة ان دولنا العربية لا تبدو وكأنها واعية كل الوعي للمخاطر التي تمر بها امتنا ، فنحن نسير في اتجاه معاكس تماما للاتجاه الذي يجب أن نسلكه لتوفير الحياة الطيبة التي تمكننا امكانياتنا الطبيعية من الوصول اليها .

ان التمزق العربي الحالي عمل من فعل الشيطان والاستعمار ، فولاؤنا لامتنا لا يتناسب مع العوائد التي نجنيها من التركيز على العمل الجماعي مع ان هذا هو قانون الحياة الكريمة فوق الارض ، والتفتيت الحالي هو الذي جعلنا « كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى » ، وهو الذي جعلنا مضحكة لشعوب العالم ، فنحن دائما المنهزمون من قلة من المشردين استغل الاستعمار ظروفهم القاسية ليسلطهم علينا لاستغلال مواردنا الطبيعية ومواقعنا الاستراتيجية .

اننا في عصر النفط نعيش في ظروف خاصة لم يجد الزمان بمثلها ، فان لم نوحد امكانياتنا ونزرع موارد النفط في ارضنا ولا ندع فرصة عصر النفط تمر من بين اصابعنا ، فستنفد موارد النفط وستجف ابار الذهب الاسود بعد ان نكون قد استهلكنا عوائدنا بطرق غير علمية وغير انتاجية ، وستزيد الفرقة بيننا يعود بعدها اهل النفط الى مضاربهم في الصحراء واهل المدن ذات القيمة الاستراتيجية الى العودة الى احضان الاستعمار الجديد يستجدون الحماية والتوسع الصهيوني .

ان الانسان ليندب حظه انه عاش في هذا العصر حيث اعطانا الله كل شيء ونحن مصرون على فقدان كل شيء علما باننا نملك سلاحنا الرهيب النفط ذا الثلاثة حدود .

حول عملية تل ابيب

لا مر الواقع للغة التي يفهمها الاسرائيليون..

قرات مقال الدكتور محمد عبد العزيز ابو سخيلة المشروعية الدولية للاعمال الفدائية الفلسطينية عدد الراي العام ١٢ اذار ١٩٧٨ وكل ما جاء فيه صحيح ومنير للراي العام العربي ومناصريه ، ولكنه ليس كذلك للاسرائيليين من زمرة بيغن ودايان ، ولا هو كذلك للامريكيين والبريطانيين زمرة كارتر وكلاهان . لذلك علينا ان نقول لهم هذا هو الامر الواقع . نعم، الامر الواقع ، فالفلسطينيون موجودون في جميع انحاء فلسطين ، ما احتل منها عام ٦٧ وما اغتصب منها عام ٤٨ وما حولهما . موجودون ومدعمون باخواتهم العرب يحيطون بالاسرائيليين من جميع الجهات حتى جهة البحر الغربية هي مفتوحة لهم ايضا .

موجودون بعزيمة قوية وانفاس طويلة وتصميم لا يكل لاسترجاع بلادهم ، موجودون وكلهم عداء للصهيونية ومناصريها من اميركان وبريطان ، ومن احناج الامر فهم موجودون ايضا في امريكا وبريطانيا لمجابهة الصهيونيين من اليهود فيهما .

فمثال بيغن وزمرته لا ينفع معهم المنطق او الحديث عن الحق والعدل وليس لنا الا ان نتحدث معهم في الامور الواقعة وكما يحمل بيغن توراته ليترجم منها ما يريد من تفسيرات لاحتلاله الارض الفلسطينية ، علينا ان نحمل قرآننا وانجيلنا لنثبت ملكيتنا لهذه الارض وتقديسها لنا ، وعلينا ان نلتزم بتعاليم القرآن والانجيل في محاربة اليهود ، الحرص منهم والتخوف من جرتهم .

وكما يترجم بيغن قرارات الامم المتحدة على هواه لانه في اوج قوته تدعمه امريكا وبريطانيا بكل اساليب الطغيان ، فليس لنا الا ان نعد انفسنا بالقدر الذي نستطيع معه لترجمة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على فكرنا وهوانا ايضا .

وباختصار امرنا الواقع هو ان الاحتلال الاسرائيلي لكل الارض الفلسطينية قائم قهرا وعدوانا ، وان العداء الفلسطيني للصهيونية ومناصريها ربا وترعرع بايدي بيغن ودايان وكيسنجر وكالاهان وحمى هذا العداء ستبقى تنهش في الجسم الاسرائيلي لا يقوى عليها دواء ولا تشفى الا بالجلاء .

تحية واجلالا لابناء العروبة الاشاوس ابطال مجموعة دير ياسين الذين قطعوا النفس الطويل الذي استنشقه الاسرائيليون بزيارة الرئيس السادات للقدس ، تحية للذين وقفوا شوكة صلبة في حلق بيغن وهو يستسيغ لقمة زيارته للاسماعيلية .

اللهم ارسل فينا فيصلا اخر يصلي في القدس صلاة عزة وكرامة كما ارادها فيصل بن عبد العزيز واستشهد من اجلها .

« أبو ماجد »



فوق كل حبة تراب من ترابك نتطــقدم خلاصة حبنا لك . على كل شبر من ارضك يا فلسطين تقدم شهيدا تلو الشهيد عروبة عودتنا وتاكدي يــا أرض عروبتنا باننا ابناؤك في السراء والضراء في الموت والحياة ، في النصر والهزيمة .

ولم ننس ابدا تلالك وجبالك وسهولك وانهارك ، ولم ننس أبدا ذكرياتنا وأمجادنا فلنا في كل شبر من ترابك أروع الذكريات واخلدها صمودا واننا لنضحي بارواحنا ودمائنا من اجل كل ذكرى .

فنحن نعرفك يا فلسطين بالام الحنون التي لا تنسى ابناءها مهما طال الزمن. وانت امنا يا فلسطين أمنا التي اطعمتنا من خيراتها الخلود والصمود ، وسقتنا من ينابيعها الشجاعة والفداء ، ورويتنا من انهارها البقاء .

وليعلم من لا يعلم بان محبتنا لفلسطين تفوق محبة الامومة وهي كل محبة ، فبعدك عنا يا فلسطين يزيدنا شوقا ومحبة وحنينا للوصول اليك واندفاعا وحماسة وثورة من اجلك .

فلا تجزعي ولا تخافي على ابنائك يا فلسطين فهم لا يطلبون المستحيل بل يقاتلون من أجل حقهم المغتصب المهدور . فيوم النصر قريب يا أما الحبيبة لان الارض التي تروى بالدم ستنبت ابطالاهم مشاعل عودتك والنصر دائما حليف الشعوب المناضلة .

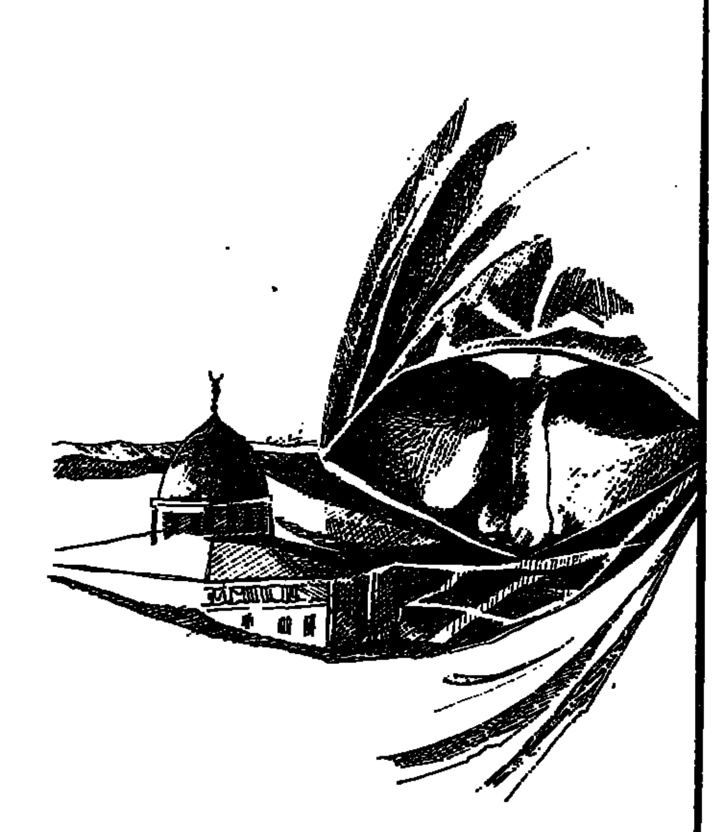
فان المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى وستبقى ذات مقاومة عادلة . هكذا قالها الحقيقيون وهكذا نقولها دائما دون تردد أو تراجع .

فالمقاومة وجدت يا فلسطين لتحميك ولتعلن اسمك عاليا امام الجاهلين . وجدت لتعيد اليك اهلك بل لتقضي على كل الطغاة المتآمرين عليك يا أمنا الحبيبة . وجدت لتعلن بان فلسطين أنبتت اجيالا ابطالا يحمونها من كل غاصب غاشم . وجدت لتعلن أن فلسطين ليست يتيمة في المعركة والتحرير بل هي القلب والباقون هم الاعضاء.

وليس منا ذلك الانسان الذي ينكر المقاومة الفلسطينية والذي يضع في طريقها العقبات والمشاكل ويرفض الاعتراف بقضيتها الحقة .

فالى الخلود يا ابطال فلسطين ، والف تحية فخر واعتزاز لشهدائنا الابطال .

فلاح مسعود ياسين



ردا على...

الآثار العكسية لأسلوب النفخ في القضايا الصغيرة

الوحدة العربية وحرب التحرير الشعبية طريق تحرير فلسطين

بقلم : قصي عامر

نشرت احدى الصحف المحلية في افتتاحيتها على الصفحة الاولى بتاريخ الاول من مارس مقالا بعنوان : الآثار العكسية لاسلوب النفخ في القضايا الصغيرة .. حيث صوب كاتب المقال سهمه الى التصريحات الاخيرة للسيد ياسر عرفات والتي تتعلق بالثورة الفلسطينية وطريق التحرير واجيال التحرير .. وكانت تصريحات السيد عرفات بعد تخريج دفعة جديدة من المقاتلين الفلسطينيين .. وانني لا أريد توجيه اي سهم الى كاتب المقال أو الى الاهداف التي تضمنها ذلك المقال .. ولكنني أود أن أضع بعض النقاط على الحروف وأوضح أمورا تضمنها المقال وكانت بمعاني وملابسات غير مفصلة مما اعطاها صيغة اخرى ..

أولا : يقول كاتب المقال: ان تصريحات السيد عرفات اعادت الى الاذهان أجواء سنة ٥٦، ٦٧ عندما كان الزعماء العرب يزرعون البحر ويحصدون لشعوبهم العاصفة .. وانني اقول : ان ما يفهم من تصريحات السيد عرفات ليس اجواء سنة ٥٦ ، ٦٧ ولكنها الحقيقة المنبثقة عن تخريج عدد جديد من المقاتلين الذين اقسموا على حمل السلاح ومواصلة حرب التحرير الشعبية مهما كلف الثمن .. فهم على يقين بان في استمرار حرب التحرير الشعبية ستولد اجيالا قادمة تصحو على اصوات الرصاص وترى اباءها يحملون السلاح .. فتندفع تلك الاجيال وقد تكون في بنيتها صلابة الرجال الاشداء الذين لا يلبس مع حياتهم وليست حياتهم مع اليأس .. تلك الاجيال هم الاشبال الذين يعيشون الحرب منذ سنوات بدلا من أن يعيشوا على صفقة الدولار وبريقه وبصورة اننا لا نستطيع ان نحارب اسرائيل وننتصر عليها . لان اسرائيل اقوى وامريكا تدعمها .. فنزرع اليأس في قلوبنا وقلوب ابناء ابنائنا .. فالبندقية في يد الشبل تستطيع ان تصنع المعجزات .. هذه حقيقة ..

ثانيا : يقول كاتب المقال : لو ظلت المقاومة طرفا محايدا في جو الصراعات العربية لكان من الممكن أن يهتز كيان اسرائيل .. وانني اقول بكل صراحة : لقد بقيت المقاومة طرفا محايدا ولا تزال واعلنت مرارا وتكرارا ، ومن مبادئها الاساسية هو: عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية على ان لا تتدخل تلك الدول في شؤون المقاومة الداخلية..

ومنذ ان انطلقت الرصاصة الاولى وفي عام ٦٧ وعام ٦٨ وقبل معركة الكرامة وبعدها وعام ٦٩ حتى عام ٧٠ والمقاومة لا تتدخل في شؤون أحد ولا تنحاز الى اي طرف من الاطراف .. لقد كانت على علاقة جيدة مع جميع الاطراف العربية الملكية والجمهورية وبالفعل اهتز كيان اسرائيل وغابت اسرائيل عن صولجان الحكم في الاراضي المحتلة خلال الليل واعترف بذلك موشي دايان حين قال : ان الفدائيين يحكمون في الليل ونحن نحكم في النهار .. وبدأ كل فرد في اسرائيل يشعر بأن حياته اقتربت من النهاية .. وازدادت المقاومة قوة على قوة ..

الا ان بريق السلام الكاذب الذي اتى مع مبادرة روجرز وزير خارجية امريكا انذاك .. ومع الانبهار العربي المخدوع وقعت الكارثة وتمت المؤامرة باخراج المقاومة من الاردن وكان ذلك باشتراك معظم الاطراف العربية .. فالمقاومة لم تكن في حجم القوة التي تستطيع بها ان تصمد في وجه تلك القوى المتعددة الاطراف والتي صبت عليها كل نيران الجحيم .

وبعد مآسي عام ٧١ وما حدث في عجلون وجرش واقفال الحدود في وجه المقاتلين وانذار من يحاول التوجه لنجدة الذين هم في بحر الدماء في عجلون وجرش.. كانت الكارثة ..

ومع كل ذلك فلقد بقيت المقاومة طرفا محايدا لم تنحز الى اي جهة وكانت على علاقة جيدة مع الجميع رغم يقينها بان الغالبية اشترك في سفك دمائها.. لان موقف الحياد شيء مبدئي .

واستمر الحياد الى ان كان الالتقاء مع العدو الصهيوني في خيمة الكيلو : — ١٠١ — وفك الاشتباك الثاني .. فلقد ثار غضب المقاومة لان اللقاء مع العدو باي شكل من الاشكال لا يمكن السكوت عليه .. ومع ذلك تم اصلاح العلاقات اخيرا .. الى ان وقعت الطامة الكبرى واهتزت الارض بمن عليها بسبب ما يسمى بمبادرة السلام المصرية .. وانني اقول عندما وقفت المقاومة وعارضت بشدة تصرفات الرئيس السادات فليس معنى ذلك أن سوريا طلبت منها ذلك لان سوريا عارضت الزيارة ... ولكنني اقول.. حتى لو ان سوريا وافقت على الزيارة لوقفت المقاومة معلنة صراحة في وجه سوريا وفي وجه الجميع صوت المعارضة .. لان معنى الزيارة هو ضياع كل شيء منا واعطاء كل شيء لاسرائيل .. ومعنى الزيارة هو شق الصف العربي وتحطيم امل الوحدة العربية .. وهو ما حدث بالفعل ..

فالمقاومة عندما ذهبت الى مؤتمر طرابلس والجزائر لم تنحز الى طرف ولم تعاد طرفا ولكنها تبحث عن طريق حرب التحرير الشعبية التي تجعلها تهز كيان اسرائيل بل تدمر ذلك الكيان ويتم تحرير كامل التراب الفلسطيني .

ثالثا : يقول كاتب المقال : لقد استطاع عرفات ان ينتزع اعجاب الجماهير مع رفاقه في بداية الثورة..

الا ان هناك تصرفات حدثت وظروفا قامت أدت الى انخفاض ذلك البريق .. وانني اقول .. لم تحدث اية تصرفات عكسية من قبل الثورة أدت الى انخفاض ذلك البريق .. ولكن ما الصق في وجه الثورة من تصرفات مزعومة في الاردن انما هو من فعل بعض الانظمة العربية التي ارادت تشويه وجه الثورة والقضاء عليها .. وحتى في لبنان. فاهل لبنان يعلمون جيدا أن الثورة الفلسطينية لا ذنب لها في انسحال الحرب الاهلية .. ولكن الثورة كانت الهدف لهذه الحرب الدامية .

وأما الظروف التي قامت انما هي من فعل الذين اعتبروا بقاء اسرائيل واعتبروها حقيقة واقعة واستعدوا لاقامة علاقات اقتصادية وتعامل وسياحة مع العدو الاكبر للامة العربية ..وهذه حقيقة يعرف بها التاريخ لكل جيل من الاجيال القادمة .. وأما انخفاض البريق الثوري أي انخفاض التأييد الجماهيري للثورة .. فهذه مغالطة .. لان الجماهير لا تزال مع الثورة ولو وقفت الجماهير في وجه الثورة لانتهت منذ أمد بعيد .. الا ان الجماهير واجهت الرصاص عن الثورة وسقطت شهيدة دفاعا عن الثورة .. بدليل ان الثورة لا تزال قوية رغم الضعف الذي اصابها من جراء النزيف الدموي طوال ثلاث سنوات في لبنان .. وبدليل أن الثورة قوية لا تزال تتفجر في الارض المحتلة ولا تزال تتواجد في كل مكان ..

وأما المسببات التي يذكرها كاتب المقال حيث يقول : ولعل من أبرز مسببات انخفاض ذلك البريق هو :

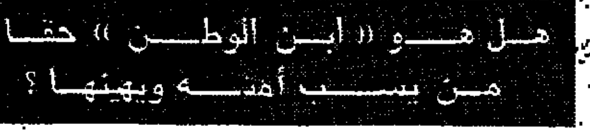
أ — عدم توحد فصائل المقاومة .

ب — النفخ في قضايا وهمية . ذات احجام كبيرة اندفع الناس وراءها وبين ان تحقيقها في هذا الزمن مستحيل .. ويفسر كلامه برمي اسرائيل في البحر ...

وانني اقول : ان فصائل المقاومة رغم تعددها الا ان فيها قوة والكل يعمل من أجل تحرير فلسطين .. ولا توجد ثورة بدأت بتنظيم واحد .. فالثورات الماضية والثورات الحالية مثل الثورة الارترية والصومالية هناك عدة فصائل تقاتل العدو وهي غير متحدة والشعب الارتري والصومالي يساند ثوراته ويضحي من اجل فصائلها .. وكذلك الشعب الفلسطيني والعربي يساند ثورته . أما النفخ في قضايا وهمية.. وبقصد برمي اسرائيل في البحر فانني اقول : ان قضية تحرير فلسطين ليست قضية وهمية كما يسميها كاتب المقال . ولو كان كاتب المقال ارضه محتلة لكانت تولدت لديه القناعة بان تحرير بلده ليس بالمستحيل ..

فصاحب القضية يؤمن بقضيته ويعمل من اجلها بكل السبل والوسائل.. واذا كانت اسرائيل اصبحت اليوم حقيقة واقعة في نظر كاتب المقال وفي نظر اللاهثين وراء الدولار والذين يحاربون اخوانهم العرب من اجل ارضاء امريكا واسرائيل واثبات حسن النوايا بقصد السلام المزعوم فانني اقول : ان كل حبة تراب في فلسطين مقدسة ويجب العمل من أجل حماية قداستها وطهارتها .. وان ارض فلسطين ستعود وتحرر .. نعم ربما ليس في العشر سنوات الحالية ولا القادمة .. ولكن ليس معنى ذلك انها اي فلسطين ما دامت لن تحرر الان علينا ان ننام نوما عميقا ثم نستيقظ فنجد فلسطين محررة .. هذا ما يفهم من مقالة الكاتب وهذه هي القضية الوهمية .. فالنوم حتى يتم تحرير فلسطين وحدها هي القضية الوهمية وهي القضايا الوهمية كلها..

اما بناء الاجيال الثورية وتخريج دفعات جديدة من المقاتلين والايمان بان فلسطين ستحرر باولئك المقاتلين وأولئك الاشبال .. انما هي الطريقة العملية الوحيدة من اجل خلق جيل واجيال وطنية ثورية تحافظ على الارض العربية وتحررها من المغتصبين وتحمي الكرامة العربية من الاذى والمرذيلة .. وتحرر فلسطين كل فلسطين .. ان الاعلان عن الايمان بالتحرير لكامل التراب الفلسطيني اثناء تخريج دفعة من المقاتلين انما هو نصر لكل مواطن عربي حر يؤمن بالوطنية والوطن .. وانما هو خطوة على طريق التحرير لفلسطين والاندلس وبخاري .. وليست كما يقول كاتب المقال اسلوب النفخ في قضايا صغيرة وهمية.!



في رسالة موقعة من « ابن الوطن » الذي يحب وطنه ..١٠٠٪ كما قال والتي جاء فيها قوله :

ارجو أن تنشروه في جريدتكم مهما كلف الامر لان هذا يخدم الوطن والمواطن ومما يخفف من غضب الله العظيم علينا . وانا كمواطن احب وطني واعمل له باخلاص واعتبر اي مسؤول لا يوافق على نشر هذا المقال خائنا ١٠٠٪ وجبانا ولا يتحمل اي مسؤولية تجاه الوطن » .

ا بعض من مقال حوى من اصناف الشتائم بحق الوطن والامة ما لم يكن يخطر على بال اشد أعداء الامة مغالاة في كرهها والحقد عليها .

الرسالة التي يسميها الكاتب (الشجاع) الذي تستتر خلف توقيع « ابن الوطن » الوطني المخلص الذي يحب وطنه تشتمه اقذع الشتائم ويلعن امته ويكرهها ويتبرأ منها .. هذا الانسان يريدنا أن ننشر هذه الكلمات البذيئة في حق الامة والوطن ، ويتهمنا بالخيانة اذا لم ننشرها .

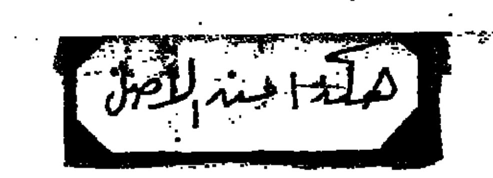
قولك يا ايها الكاتب (الشجاع) في نهاية رسالتك : « ارجو عدم اثارة المتاعب » يدلنا على مدى شجاعتك . صريح العبارة لن تكون هذه الصفحة منبرا يبصق منه (امثالك) على نهر الامة العظيم ، الذي يحوي في مائه الحياة للزرع ويحمل قاذورات ايضا . حقيقة اننا لسنا احسن الامم الان ولكننا لسنا اسوأ الامم أيضا . واذا كنا نمر بظروف وأوضاع سياسية واجتماعية فلا يعني ذلك اطلاقا ان نلعن كبرياء امتنا وندوس كرامة وطننا وان نكيل الشتائم ونقذع في الكلام ونفحش في القول ، فماذا يعني قولك يا « ابن الوطن » الذي سجلته بخط يدك : « ايها العرب انتم امة حقيرة » . اتخيل ان هذا الكلام يصدر عن شخص اخر لا ينتمي الى هذه الامة الحقيرة » . الى هذا الحد وصل الامر عند بعض ابناء امتنا ؟

او اليأس الذي يأكل القلوب نسم يفتك بالعقول ؟ . حين تقول ايها الكاتب الشجاع : « ايها العرب انني اليوم تنسى انني لا أجد الكلمات التي اعبر فيها عن حقدي وكرهي تجاهكم .. الحقد يملأ قلبي عليكم .. الخ » فهل انت تحب وطنك وتنتمي الى بنوته كما تدعي ؟ .

ان نشر رسالتك ، وشهادة الوطنية وحب للوطن ، والاخلاص للوطن أو لامته لن تكون من حاقد على وطنه . ولو انك ايها (الشجاع) تجاسرت قليلا وكشفت القناع عن وجهك وكشفت هويتك الحقيقية لكان هنالك مبرر صغير لنشر رسالتك حتى تتلقى اجوبة القراء عليك دفاعا عن كرامتهم وكرامة أمتهم . نحن لن نهين تراثنا ولن نحقر امتنا ولن تكون هذه الصفحة منبرا يتحدث من فوقه من يحقدون على ابناء قومهم ووطنهم . لقد شعرنا باللوعة والاسى والاشفاق على مثل هذا التفكير الهابط في مرضه الى اسفل درك .

رسالتك .. تلك التي اثارت هذه المشاعر سنظل نحتفظ بها لتذكرنا دوما بأن هنالك بالفعل اناسا « يشربون من البئر ويلقون فيه عثرات الاحجار الكبيرة » .

« المحرر »



صباح الخير

جابر الاحمد والمسؤوليات التاريخية

الرجال مواقف • والمواقف يصنعها رجال أقوياء يدخلون بها التاريخ ويكتبون في سجلاته صفحات بيضاء مشرقة تدل على قوتهم ونفاذ بصيرتهم وارادتهم الصلبة •

ونحن في الكويت لدينا من هؤلاء الرجال ، الذين استطاعوا أن يحققوا لهذا البلد من الانجازات العظيمة ، ما يرفعهم الى مصاف القادة والزعماء الكبار الذين تركوا بصماتهم في كل موقع ومكان من أوطانهم •• والعالم •

واذا كان لنا أن نذكر شيئا نعتز به في هذا الوطن •• هو احساسنا جميعا بنعمة الامن والاستقرار والازدهار •• وانفتاحنا على العالم وتعاملنا مع معطياته الاقتصادية ، وتقنياته الحديثة المتطورة بعقلية الرجل الواعي المنفتح •• فنأخذ ما يتفق مع واقعنا وتقاليدنا وديننا •• ونترك جانبا كل ما يتعارض وتلك الأعراف والتقاليد • وهذه لعمري مهمة صعبة تتطلب من القائمين عليها قدرات انسانية خارقة ، وميزات وصفات

قيادية فريدة هي متوفرة والحمد لله للرجل والقائد سمو الشيخ جابر الاحمد أمير البلاد فلقد أعطى هذا الرجل من نفسه ومن عطفه للكويت وشعب الكويت كل شيء •• وجعلها واحة محبة وعنوان تقدم ورخاء • فلنعط الرجل الدعم والتأييد ليواصل مع اخوانه قيادة السفينة الكويتية الى بر الامان وسط هذا البحر المتلاطم الامواج الذي يحاول عبثا تأخير المسيرة والحد من قدرتها على بلوغ الاهداف المرجوة :

نحن نقول كلمة حق بالرجل الذي اعترف الجميع بحنكته وخبرته في ادارة شؤون الحكم والرعية •• فكان بحق رائدا لمدرسة متميزة في الحكم ؛ استطاع أن يقيم دعائمها ليس في الكويت وحسب بل في المنطقة كلها •

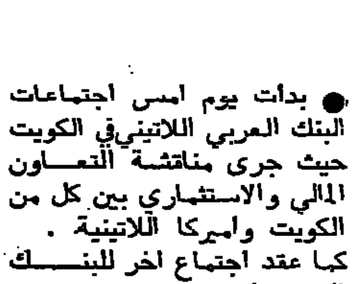
الى ذلك ، نحن ندعو الجميع الى التعاون والمحبة •• حب الكويت •• وحب جابر الاحمد لنتواصل المسيرة على طريق الخير والتقدم والرفاه •

« العميد »





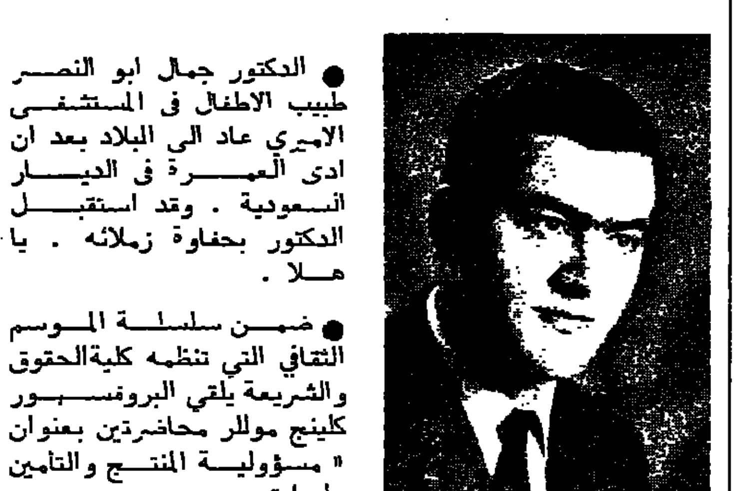
● اقام رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك التجاري الكويتي امس حفل تكريم على شرف السادة عبد العزيز احمد البحر وعبد المحسن فيصل الثويني وعبد الرحمن خالد الغنيم وبدر جاسم البحر وذلك لانتهاء فترة عضويتهم في مجلس الادارة حضرها لفيف من رجال المال والاقتصاد .





● بدأت يوم امس اجتماعات البنك العربي اللاتيني في الكويت حيث جرى مناقشة التعاون المالي والاستثماري بين كل من الكويت وامريكا اللاتينية . كما عقد اجتماع اخر للبنك العربي الاسباني .

اجتماعيات الكويت



● التحق الدكتور خالد محمود عياش في احدى كليات انكلترا للحصول على شهادة الزمالة في الطب ، وقد اقام له الزملاء عدة مآدب وداعية .

● الزميل وهيب الرز مدير مكتب دار الصياد في الكويت المت به وعكة صحية مفاجئة ادخل على أثرها المستشفى. وقد عاده لفيف من الاهل والاصدقاء . سلامات .

● الدكتور جمال ابو النصر طبيب الاطفال في المستشفى الاميري عاد الى البلاد بعد ان ادى العمرة في الديار السعودية . وقد استقبل الدكتور بحفاوة زملائه . يا هلا .

● ضمن سلسلة الموسم الثقافي التي تنظمه كلية الحقوق والشريعة يلقي البروفسور كلينج موللر محاضرتين بعنوان " مسؤولية المنتج والتأمين عليها " .

تلقى الاولى اليوم الاربعاء بقاعة المؤتمرات بالكلية في الشويخ . والثانية بتاريخ ٢٢ المقبل وموعدهما الساعة السادسة مساء .

● السيد خالد المناعي الموظف بوزارة الاشغال العامة ادارة البيطرة قسم الدواجن باشر عمله بعد ان شفي من وعكة صحية . سلامات .



● الدكتور عمر الويشي من اسرة اطباء مستشفى الصباح احتفل بزفافه على الانسة ميرفت كمال القاضي من اسرة دار (الراي العام) في القاهرة وقد حضر الحفل لفيف من العائلات الصديقة . تهانينا والف مبروك .



● استقبلت السيدة نزيهة حجاج شقيقتها السيدة ثريا رضوي القادمة من ابو ظبي وقد كانت موضع حفاوة وتكريم العديد من الصديقات يا هلا .

● السيد خالد الدويلة السكرتير في سفارة الكويت في روما يغادر البلاد متوجها الى ايطاليا للالتحاق في مقر عمله الجديد .

وقد اقيمت تكريما له عدة حفلات . بالسلامة .

● رزق الاستاذ احمد يوسف عمر المدرس بثانوية صلاح الدين بمولود ذكر سماه عامر؛ وقد بارك له بالمولود الجديد جميع تلامذته ، مبروك .



● ايمن مصطفى عبد القادر نال جائزة تفوق لنجاحه في المدرسة . وتلقى تهاني الوالدين . مبروك .



● جينا رزق الله رزق نالت شهادة التفوق لنجاحها وتفوقها في عيد العلم .. وقد تلقت هدايا الوالدين . مبروك .

● الانسة سهام رامز احتفلت بعيد ميلادها بحضور لفيف من الصديقات . تهانينا .

● السيد عبد الرحمن الخياط رئيس قسم المحاسبة بوزارة الداخلية استقبل عمه السيد سالم الخياط القادم من القاهرة . واقيمت له عدة مآدب تكريمية . يا هلا .

● وسط مجموعة كبيرة من صديقاتها احتفلت الانسة بدور ناصر العيسى بعيد ميلادها .. وقد تلقت العديد من الهدايا القيمة بهذه المناسبة مبروك يا بدور وعقبال مائة سنة .

● وصل الى الكويت قادما من بيروت السيد يوسف البدر المستشار الصحفي بسفارة الكويت في لبنان ، وقابل كبار المسؤولين في وزارتي الاعلام والخارجية . وهو موضع حفاوة وتكريم الزملاء والاصدقاء . يا هلا .

● الطالبة امل عبد الرحيم جابر من مدرسة طليطلة الثانوية للبنات حصلت على شهادة تفوق وتقدير حيث حققت نجاحا باهرا في مدرستها . بالمناسبة اقام لها والدها ووالدتها حفلة حضرها الصديقات والاهل مبروك وعقبال الشهادة الجامعية .

* * *



● الطفلة (نورا) كريمة الدكتور سليمان ابو ستة ، اطفأت اربع شمعات من عمرها المديد . نورا تلقت كثيرا من الهدايا من والديها واصدقائها مبروك وعقبال المئة سنة .

مهرجان الفيلم المجري

يفتتح مهرجان الفيلم المجري ... تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ ... صباح السالم . وسوف يقام ... في غرفة تجارة وصناعة الكويت ... اشراف نادي الكويت للسينما . ... دعي لحضوره عدد كبير من الشخص... يبدأ المهرجان بفيلم ــ سقوط الثلج ... ويستمر حتى العاشر من ابريل ... ومن الافلام المقرر عرضها الربع ... تحت اقدامهم ــ يوم ٢٠ مارس ... ــ حب ــ يوم ٢٧ مارس وفيلم ــ ... مع يعقوب ــ يوم ٣ ابريل ثم فيل... دور غريب يوم ١٠ ابريل وصرح ... النادي السيد فاروق عبد العزيز ... النادي قد اعد نشرة تتضمن معلو... موسعة عن الافلام وعن السينما ... المجرية بشكل عام منذ بدايتها في ... ١٨٩٦ وحتى اليوم واضاف ان الا... مترجمة بالعربية لمساعدة المشاهد ... متابعة مضامين الافلام .

* * *

البلهان يكرم طالبات المدارس الثانوية

● اقام سفير الكويت في السودا... السيد محمد سالم البلهان والسيد... عقيلته ، بمنزلهما في الخرطوم ، حفل... عشاء على شرف وفد طالبات المدار... الثانوية الكويتية الذي زار السودا... بدعوة من وزارة التربية .. وذلك ... نطاق التعاون الثقافي المتبادل . حضر الحفل وزير الدولة للترب... والتعليم وعدد من المسؤولين وبعض ... سفراء الدول العربية والاجنبية .

* * *

احتفال السفارة الايرانية

● يقيم السفير الايراني لدى الكويت مساء اليوم بمنزله حفلة كبرى بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد رضا شاه والد الشاه وباني ايران الحديثة وقد وجه الدعوات للجالية الايرانية لحضور هذه المناسبة .

تم مساء أمس الاول افتتاح معرض المجوهرات الايطالية بالصالة الزرقاء بفندق شيراتون الكويت



المقام تحت اشراف مجوهرات العصر الحديث السادة عبد الامير وحسين الاربش هذا وقد حضر حفل الافتتاح العديد من سيدات المجتمع المخملي في الكويت ونساء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي حيث اقبلن على حجز معظم المعروضات من المجوهرات التي تميزت بذوق وتطور العصر بالاضافة الى الاناقة والجمال والروعة ومن الجدير بالذكر ان المعرض سوف يستمر حتى يوم ١٧ الحالي ويسر مجوهرات العصر الحديث عبد الامير وحسين الاربش ان يجددا دعوتهما لكل الانيقات اللاتي لم يسعفهن الوقت لحضور حفل الافتتاح لمشاهدة أحدث واجمل التحف الفنية النادرة من المجوهرات المعروضة



من الساعة ١٠٫٣٠ صباحًا وحتى ١٫٠٠ ظهرا ومن الساعة ٥٫٠٠ الى ٩٫٠٠ مساءً

الصلاة

صلاة الفجر : ٤٫٤١
صلاة الظهر : ١١٫٥٧
صلاة العصر : ٣٫٢٢
صلاة المغرب : ٥٫٥٥
صلاة العشاء : ٧٫١٢
حسب التوقيت المحلي للكويت .

البحر

اعلى مد : الساعة ٤ صباحا والساعة ٣ بعد الظهر
ادنى جزر : الساعة ١٠ صباحا والساعة ١١ مساء .

صيدليات

الكويت : صيدلية الشعب — شارع فهد السالم .
الكويت : صيدلية زلزلة — شارع مبارك الكبير
حولي والنقرة : صيدلية النقرة — شارع بيروت — النقرة .
السالمية : صيدلية القدس — شارع عمان — الرميثية
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج — شارع المجمع — الفحيحيل .
الفروانية : صيدلية سامي — شارع المستوصف .

المستشفيات

الصليبخات	٨١١٥١١
الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الميدان	٤٢٧٠٢٨
الطب النفسي	٨١٤٤١١
الحميات	٨٧٠١٢٣
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١

المطافئ

المدينه	٤١٨٧١٤
الاطفاء العام	١٠٥
الهلالي	٤٣٥٩٧١
السالمية	٦١٠٠١١
الفيحاء	٥٤٥١٧١
الشويخ	٨١٣٥٠٠
الجهراء	٧٧١٧٥٢
الفروانية	٧١١٤٣٣
الشعبية	٩٦٠٨٨٠
المطار	٧١٠١٨٨
شرقي الاحمدي	٩٨٠٠٨٦
المنقف	٩١١١٨٢

الطوارئ

طواريء الكهرباء والماء :

السالمية	٦١٥٢١٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
المدينة	٤٤١٠٠٧
الشويخ	٨١٠٣٤٦
	٨١٣٣٠٠
شرطة النجدة :	١١٢

السينما

● سينما الاندلس :
من السبت ١١—٣—١٩٧٨ اسبوعا سادسا وبنجاح كبير جيف بريد جز — شارلز جرودين — جيسيكا لانج « كنج كونج »

● سينما السالمية :
من السبت ١١—٣—١٩٧٨ اسبوعا ثانيا وبنجاح كبير روبرت شو — جاكلين بسيه « الاعماق »

● سينما الحمراء :
من السبت ١١—٣—١٩٧٨ بيتر فوندا — وارين اوتس « سباق مع الشيطان »

● سينما السيارات :
من السبت ١١—٣—١٩٧٨ اسبوعا ثانيا وبنجاح كبير محمود ياسين — ميرفت امين « وثالثهم الشيطان »

● سينما غرناطة :
من السبت ١١—٣—١٩٧٨ محمد علي — شابنام « ابرو »

● سينما الفردوس :
من السبت ١١—٣—١٩٧٨ اميتاب باشتان — ريخا « الغريبان »

● سينما الاحمدي :
من الاربعاء ١٥—٣—١٩٧٨ بيتر سيلرز — جوان بفلوج « ابن موضع الالم »

● سينما الفحيحيل :
من الاربعاء ١٥—٣—١٩٧٨ جيلبرت رولاند — كارل اندرسون « اللؤلؤة السوداء »

● سينما الجهرة
من الاربعاء ١٥ والخميس ١٦—٣—٧٨ فريد لحام — صباح جزائري « سمك بلا حسك »

الحرارة

المعدل الاعلى : ٢٦ درجة
المعدل الادنى : ١٣ درجة

الاذاعة والتلفزيون

٥٫٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني + افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة .
٥٫٣٠ القران الكريم — سعيد محمد نور .
٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى .
٦٫١٥ حول القران الكريم .
٦٫٢٥ الخير والنور — محمد مرعي .

٦٫٣٠ قراءة البرنامج .
٦٫٣٥ وردة الوردات — فيروز موسيقى نوادر — عبد الله ابو غيث
٦٫٤٥ صباح النور .
صدى الماضي — شادي الخليج الايام — فايزة احمد .
١٠٫٣٠ موجز الانباء .
١٠٫٣٥ اذاعة بالالوان .
١١٫٢٥ الاسمرانية — ليلى عبد العزيز، عيناه — كنارم محمود، يا طير الزعرورة — صباح .

١١٫٥٣ وقفة مع طبيب .
١١٫٥٧ اذان الظهر + دعاء + قران كريم .
١٢٫٠٢ حديث — الشيخ جابر منصور .
١٢٫١٢ تراعيني قيراط — محمد عبد الوهاب .
١٢٫١٥ مسلسل مشوار المجد والعذاب .
١٢٫٢٧ موشح زها بخديك — كورال معهد الموسيقى، سمار هواى — سعدون جابر، عود وارجع لي — غريد الشاطيء .
٤٫٠٥ يا مركب العشاق — حسين جاسم .

٤٫١٥ اخبار جهينة .
٤٫٣٠ دار الهوى دار — ابراهيم حبيب .
٤٫٣٥ نافذة على التاريخ .





● احمد مظهر

٤٫٠٠ تجارب هندسية .
٥٫٠٠ شارة المحطة، السلام الوطني، القران الكريم .
٥٫١٥ عرض البرامج .
٥٫٢٠ الرسوم المتحركة .
٥٫٤٥ فيلم ثقافي — عالم الغد .
٦٫١٥ نافذة على العالم .
٦٫٣٠ مسلسل اجنبي — هولمز وبويسو .
٧٫١٥ مجلة الرياضة .
٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية .
٨٫١٥ برنامج — العلم والحياة .
٨٫٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار .
٩٫٠٠ نشرة الاخبار بالعربية .
٩٫٣٠ مسلسل عربي — شيء من العذاب .
تمثيل : احمد مظهر — تيلتي
١٠٫١٥ منوعات .
١٠٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبي — جان دارك .
بطولة : انجريد برجمان — لجرانيس سوليفان .
١٢٫٠٠ موجز الانباء .
١٢٫١٥ الختام بالسلام الوطني .

٥٫٢٣ زوار — عبد الكريم عبد القادر .
٥٫٠٠ مع الصحافة العربية .
٥٫١٥ بات ساجي الطرف — ابو بكر سالم .
٥٫٢٥ ابتهال — الشيخ حسني عبد الرحيم .
٥٫٣٠ القران الكريم — ابراهيم رمانة .

٦٫٠٠ اذان المغرب + دعاء + قران كريم .
٦٫١٦ موجز الانباء .
٦٫١١ يعاتبني على النسيان — عوض دوخي .
٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة .
٨٫١٥ يا حبي له — عبد المحسن المهنا . انا وقلبي — وردة الجزائرية .
٨٫٣٠ اخبار الرياضة .
٨٫٣٥ زاوية ما يطلبه المستمعون يا فلانة — مصطفى احمد، لو تسألوني — ابتسام لطفي، حبيب القلب — فريد الاطرش .
١٠٫٠٠ موجز الانباء .
١٠٫٠٧ مسلسل مشوار المجد والعذاب .

١٠٫٣٠ رحلة الى الفضاء .
١١٫٠٠ سهرة غنائية مع فيروز : نسم علينا الهوى — طيري يا طيارة — شال — مراكبنا — يا مغزال — صرخ يا ديب يالله تنام ريما — بدور الدورة — قمر السهرات، مين دلك — من هنا حبنا — يا حنينة — دخيلك ياامي — ام العيون الكحلا — يا هلا يا حبيبي — ورق التين — شبابيك الحلوين، ضوي ياهل القنديل.

● الاعلان عن اذان الفجر الساعة (٤٫٣٨) .
١١٫١ الختام بالسلام الوطني .

نجوم

★ برج الدلو (٢١ كانون ثاني — ١٩ شباط)
اتجاهك النفسي الجديد يثير المشكلات مع كل الذين تتعامل معهم وخاصة الذين يحبونك

★ ★ ★

★ برج الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار)
من الضروري ان تسيطر على نزواتك وخاصة الشاذ منها والا تعرضت لفضيحة.

★ ★ ★

★ برج الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان)
انزاح عن كاهلك عبء كامل يثقل عليك . تهتم بالشريك الاخر وحسنا تفعل

★ ★ ★

★ برج الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار)
لا تكرر غلطة العمر فالظروف الجديدة لا ترحم وكل تساهل مع الذات عواقبه وخيمة

★ برج الجوزاء (٢٢ ايار — ٢٣ حزيران)
اذا كان القدر يناديك فلماذا تصم اذنيك ؟ انظر في اعماقك تلمس صورته وتسمع هديره .

★ ★ ★

★ برج السرطان (٢٤ حزيران — ٢٣ تموز)
لا تنقل مشاكل البيت الى دائرة العمل وتخفف من التوتر والقلق بحل الامور المعلقة .

★ ★ ★

★ برج الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب)
نشاط اجتماعي بارز وجمود في نطاق العمل . لا تتاثر بمقارنة وضعك باوضاع الاخرين .

★ ★ ★

★ برج العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول)
قلبك الطيب يميل نحو القسوة نتيجة الاحباط وخيبات الامل وخاصة ممن وثقت بهم .

★ برج الميزان (٢٤ ايلول — ٢٢ تشرين الاول)
لا تتسرع واحفظ حيويتك ونشاطك ليبذلا في المجال المجدي .

★ ★ ★

★ برج العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني)
تخلص من عقدة البرجزة وحاول أن تكون شعبيا ومحبوبا باخلاص

★ ★ ★

★ برج القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول)
التصرفات التي تبالغ في الرسميات والتشكليات تنفر اقرب الناس وليس شيء الزم لك من البساطة .

★ ★ ★

★ برج الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني)
تتقدم ببطء في كل صعيد بالرغم من شعورك بانك واقف وسترى نتيجة جهودك فيما بعد



تقديم :
شوكت قطامش

طريقة لصنع ايشارب وتنورة

كيف تعملين ايشارب وتنورة بسيطة وخفيفة من اي نوع قماش شتوي او صيفي كما ترغبين .. يتطلب ذلك مزيد من القماش على حسب اختيارك اللون المناسب.

طريقة العمل :

الايشارب : قصي مستطيلا بحجم ١٤٠ سم على ٤٤ سم وخيطي الاطراف بفرزة « السورفيلة » .

التنورة : قص مستطيلين بحجم ٧٣ سم على ١٤٠ سم واعملي اوليه علي جميع الاطراف بالنسبة للحزام قصي مستطيلين ١٤٠ سم على ٥ سم .

يخيط كل طرف من اطراف التنورة العليا مع الحزام ويترك ٥٣ سم بدون خياطتها من كل جانب من جوانب التنورة .

لكل الناس

لماذا الاحساس بالتعب بعد النوم ؟

هذا الاحساس او الشعور بالتعب والارهاق العام بعد الاستيقاظ من النوم لا بد وأن يكون له سبب من الاسباب المرضية ذلك لانه من المفروض أن النوم راحة فان استيقظ الانسان النائم منه متعبا كان ذلك لسبب او اكثر من الاسباب التالية :

١— التعب الجسماني الناتج من مجهود بدني شاق بذل قبل النوم وعدم كفاية ساعات النوم لاستكمال الراحة التي توازي او تكفي لازالة اثار هذا الجهد ونتائج ذلك التعب .
٢— الارهاق الذهني الناتج عن اعمال الفكر بصورة مجهدة
٣— الانفعال النفسي والقلق والتوتر
٤— وجود مرض عضوي مجهد للبدن عامة مما يستلزمه العرض على الطبيب .

د. ابراهيم قطامش

هكذا في الأصل

ألف دينار من عميد دار الرأي العام للفريق الفائز ببطولة الدوري




● عميد دار الرأي العام ●

كعادة الاستاذ عبد العزيز المساعيد عميد دار الرأي العام في تشجيع الرياضة والرياضيين في المناسبات فقد قرر منح مبلغ ألفي دينار للفريق الفائز ببطولة دوري كرة القدم للدرجة الاولى. وتأتي هذه اللفتة الكريمة ضمن مبادرات العميد العديدة .

وقد استحق نادي الكويت جائزة العميد العام الماضي لفوزه بالبطولة .
كما اهدى فريقنا الوطني للكرة الطائرة ساعات قيمة بمناسبة فوزه ببطولة الدورة العربية الاولى للكرة الطائرة .

هل يبتعد الشباب عن المؤخرة اليوم ؟ لقاء صعب ومتكافيء بين النصر والفحيحيل

يقابل اليرموك الشباب اليوم على ملعب الكويت في مباراة جد هامة بالنسبة للشباب .. ولا اغالي اذا قلت انه سيقاتل من اجل الفوز اليوم .. لان الشباب تساوى في عدد النقاط مع الصليبخات واصبح لكل منهما ٤ نقاط بعد تعادل الصليبخات مع السالمية في مباراتهما الاخيرة . لا سيما وان الشباب واصل تقديم عروضه الطيبة واستحق نقطة في لقائه مع الكويت .

وعن اليرموك فانه يلعب المباراة من اجل تحسين المركز لانه لا يطمع في بطولة .. ولا يخاف من هبوط فهو بحق في منطقة الامان .

★ ★ ★

التيار الكهربائي يتسبب في تأجيل المباريات للمرة الثانية

للمرة الثانية يتسبب انقطاع التيار الكهربائي في تأجيل مباريات الكرة الطائرة وكان أمس موعدا لاقامة مباراتين في دوري الدرجة الاولى وتوجه لاعبو الفرق الاربعة وفوجئوا بالظلام الذي يخيم على الصالة .

فوز الشباب واليرموك بالدرجة الثانية لكرة اليد

في دوري الدرجة الثانية لكرة اليد فاز يوم امس الشباب على التضامن ٢٣—٢٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥—١١ لصالح الشباب ايضا قاد المباراة الحكمان هادي المزيدي وسعود البالول ، كما فاز اليرموك على الفحيحيل ٢٩—٢٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣—٩ لصالح اليرموك ايضا .

النصر × الفحيحيل

وفي دوري الدرجة الثانية يستضيف النصر الفحيحيل في اهم مباريات الاسبوع التاسع حيث يطمع الفحيحيل في الفوز في المباراتين المتبقيتين ليتساوى مع خيطان ويعمل النصر على الفوز ليتساوى مع التضامن محتلا معه المركز الثاني وتتبقى له المباراة الحاسمة في الاسبوع الاخير مع خيطان والتي ستحدد الفائز ببطولة الدرجة الثانية والفريق الذي يستحق الصعود للدرجة الاولى .

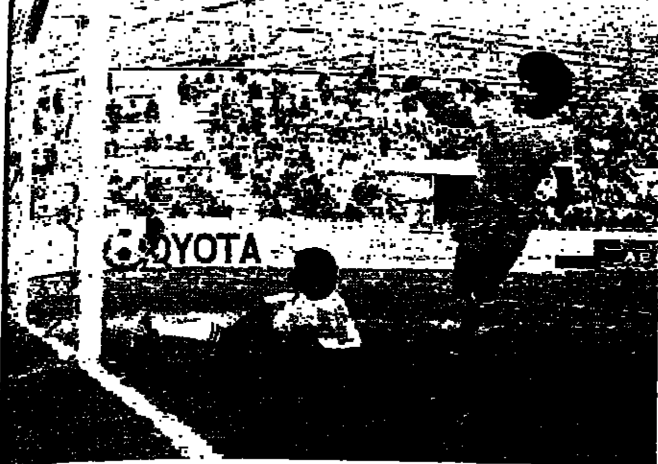


● لقطة من مباراة خيطان والشهداء.





● الطرابلسي يلتقط كرة عالية من فوق راس سويد .



● احمد حيدر يسجل الهدف الاول ويشاهد الحوطي على الارض ... في طريقها للمرمى .

كاظمة ينفرد بالصدارة بعد فوزه على الكويت ٢/١
خيطان يفوز على الشهداء ٢/صفر ويحافظ على صدارته

كتب قاسم نايل

انفرد كاظمة بصدارة دوري كرة القدم للدرجة الاولى بعد فوزه أمس ٢—١ على الكويت وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف وشهد المباراة جمهور يقدر باكثر من ٥ الاف متفرج كما حضرها الشيخ فهد الاحمد ورئيس واعضاء مجلسي ادارة الفريقين وقاد المباراة الحكم الدولي عبد الرحمن البكر ساعده على التماس شعيب محمد وسالم احمد وكان التعاون كاملا فيما بينهم . وتمكنوا من السيطرة على المباراة .

كاظمة

حافظ على مستواه كما كان في المباريات السابقة وقدم عرضا جيدا وكان الفريق الافضل في اغلب فترات المباراة ولعب الفريق بتعاون وعزيمة ولياقة بدنية عالية بجانب الاصرار على الفوز حتى نالوا النقطتين الغاليتين .

كان لجهود حسين محمد في منطقة الوسط الاثر الاكبر في ربط خطوط الفريق فاستحق لقب — نجم المباراة — .

اعتمد الفريق منذ البداية على تمرير الكرات الطويلة الى الجناحين ويوسف سويد مع تقدم حسين محمد ولقمان الى منطقة الهجوم للزيادة العددية في حين بقي فوزي ابراهيم مراقبا لمنطقة المناورة واستلام الكرات المرتدة .

وكانت هجمات كاظمة اكثر في عددها وخطورتها خاصة في الكرات العالية التي كان يشترك فيها احمد حيدر ويوسف سويد مع الطرابلسي الذي افلح في ابعادها والتقاطها .

وفي خط الدفاع كان عبد الله معيوف صمام الامان متعاونا مع جمال يعقوب الذي اثبت جدارته في هذا المركز . وخليل ابراهيم الذي قام بواجبه الهجومي على اكمل وجه .

الكويت

لم يظهر الفريق بمستواه المعهود وتفاوت اداؤه طوال المباراة .. ففي البداية اعتمد على تمرير الكرات الارضية السريعة المضمونة وسط الملعب ثم تحويلها الى هجمات عن طريق محمد عبد الله الذي فرضت عليه رقابة شديدة .. كما ارتفع اداء الفريق بعد احراز هدف التعادل ثم بدأ في الانخفاض حتى جاءت الدقيقة القاتلة ليحرز كاظمة هدف الفوز .

وهذا الهدف ادخل اليأس في نفوس لاعبي الكويت لان الكرة ولجت المرمى بطريقة غير متوقعة ومفاجئة .

وتحمل الحوطي والطرابلسي وزهير العبء الاكبر في المباراة ، كما لجأ فواز الفضل الى الالعاب الخشنة بدون مبرر ولم يكن خط الوسط متماسكا لتقدم عبد الرحمن الراضي كثيرا مع المهاجمين الشيء الذي ادى الى ان يفقد مركزه عدة مرات . وبالتالي افسح المجال لتقدم لاعبي كاظمة .

وظهر مبارك هادي ككفاءة طيبة يرجى منه خير في مركز الظهير الايسر وعابه امس عدم اداء دوره الهجومي .

وبصفة عامة لم تكن اللياقة البدنية عالية عند اغلب اللاعبين خاصة العنبري الذي لعب في مركزه بطريقة ثابتة ولم يلجا الى تبادل المراكز مع بقية زملائه .

حول المباراة

● انذر الحكم فواز الفضل لتعمده الخشونة مع امين عبد الله كما انذر محمد عبد الله لاعتراضه على قرارات الحكم .

● سدد حسين محمد الكرة ارضية سريعة خارج منطقة الجزاء حولها الطرابلسي الى ركلة ركنية باعجوبة .

● كان كريم حربي بطيئا في التخلص من الخصم وسنحت له عدة فرص للوصول الى المرمى لكنه لم يحسن استغلالها .

● اعتمد كاظمة في الوصول الى مرمى الكويت بفتح اللعب عن طريق الجناحين مع تقدم حسين محمد .

● الغى الحكم هدفا لكلا الفريقين نتيجة تسلل من محمد عبد الله وخطأ من احمد حيدر .

● فرصة ليوسف سويد من كرة لعبها لقمان يسددها ضعيفة في يد الطرابلسي .

● بذل زهير جهدا طيبا وكان افضل لاعبي الوسط .

● فرصة ثمينة للكويت .. زهير يسدد خارج منطقة الجزاء ترتد ثم يسددها محمد عبد الله وترتد مرة اخرى فيلعبها العنبري برأسه ليحولها سند سيحان الى ركلة ركنية .

● عكس يوسف سويد كرة حلوة عالية لاحمد حيدر يخرط الطرابلسي ويلتقطها قبل أن تصل لرأس احمد حيدر .

● سدد حسين محمد كرة على بعد ٣٠ ياردة حولها الطرابلسي الى ركلة ركنية .

● سدد زهير كرة قوية داخل منطقة الجزاء تضرب في يد جمال يعقوب ويشتتها .

● خرج عبد الرحمن الراضي ولعب محمد ابراهيم ولعب قاسم حمزة بدلا من امين عبد الله . ومحمد سلطان بدل حربي كريم .

● سدد محمد عبد الله كرة ارضية سريعة بعد ان راوغ مدافعي كاظمة وتمكن سند سيحان من تحويلها الى ركلة ركنية بعد ان لمست القائم .

الاهداف

● هدف كاظمة الاول الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني كرة طويلة يشترك فيها احمد حيدر وسعد الحوطي تمكن احمد من تحويلها برأسه في المرمى لحظة خروج الطرابلسي وهناك شك في أن يكون احمد حيدر دفع سعد الحوطي بكتفه قبل أن يلعب الكرة .

● هدف التعادل للكويت : الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني زهير تقدم بالكرة وسدد من داخل منطقة الجزاء لتحضن الكرة المرمى وسط دهشة مدافعي كاظمة .

● هدف كاظمة الثاني : الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني : حسين محمد يتقدم بالكرة ويسدد بقوة ترتد الكرة ويقابلها يوسف سويد الذي سدد بارتياح في المرمى محرزا هدف الفوز لفريقه .

● مثل كاظمة : سند سيحان ، عباس خورشيد ، جمال يعقوب ، عبد الله معيوف ، خليل ابراهيم ، عبد الكريم لقمان ، فوزي ابراهيم ، حسن محمد، أمين عبد الله « قاسم حمزة » يوسف سويد ، احمد حيدر .

● مثل الكويت : احمد الطرابلسي، محمد عباس ، فواز الفضل ، سعد الحوطي ، مبارك العتيبي ، زهير عبد الخالق ، عبد الرحمن الراضي وليد الجاسم ، محمد ابراهيم ، كريم حربي « محمد سلطان » عبد العزيز العنبري ، محمد عبد الله .

« البقية على صفحة ١٩ »

علمت (الرأي العام) بان شخصية رياضية هامة تجري اتصالات مع بعض الدول العربية المنتسبة للاتحاد العربي للالعاب لدراسة ومناقشة الدعوة التي ستوجهها تايلند الى اسرائيل بشأن الاشتراك بدورة الالعاب الاسيوية الثامنة والتي ستقام في بانكوك في نهاية العام الحالي .

اخبار الاندية

القادسية

● تم يوم أمس اقامة المسجد بنادي القادسية على نفقة الشيخ فهد الاحمد رئيس مجلس الادارة ، والمسجد عبارة عن بيت جاهز طوله ١٥ مترا وعرضه ٤ أمتار وقد تكلف انشاؤه خمسة الاف دينار .

● وجه رئيس لجنة النظام الدعوة لاعضاء اللجنة للاجتماع الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر النادي .

● يبدأ النادي ببيع تذاكر مباراته مع العربي مساء اليوم في النادي حيث تقوم جوالة النادي بهذه المهمة .

● يعقد مجلس ادارة النادي اجتماعه الاسبوعي في الساعة السادسة من مساء اليوم .

السالمية

● قرر مجلس ادارة نادي السالمية تعيين فرج بشير لاعب النادي السابق مساعدا للمدرب . ومشرفا للفريق الاول وتحت ٢٠ سنة ، وذلك بدلا من دعيج الخشان الذي قدم استقالته لظروف خاصة .

● تبحث وزارة الاوقاف بناء مسجد بمقر النادي ولاقت هذه الفكرة استحسان اداريي واعضاء النادي وسيتم تحديد موقع المسجد في وقت لاحق من قبل مجلس ادارة النادي .

● تقرر تكريم لاعب النادي ولاعب المنتخب الاهلي بالعاب القوى لحمد الساعي وذلك باقامة يوم رياضي تشترك فيه الاندية والمدارس تكريما من النادي للاعبه الكبير .

● يقيم محمد عبيد السكرتير الاداري للنادي حفل عشاء كبير مساء اليوم وذلك بمناسبة المولود الجديد .

الصليبخات

● جابر مبارك الصباح الرئيس الفخري لنادي الصليبخات قام بزيارة تفقد فيها المنشآت الجديدة للنادي رافقه في هذه الزيارة رئيس النادي حمد الهرشان والمدير الداخلي خلف العنزي وعضو المجلس عبد الهادي مفتر .

سفر منتخب المبارزة للاشتراك ببطولة العالم للناشئين



● منتخب المبارزة المشارك بالبطولة.

● الزميل اسامة صبري صحفي مرافق للوفد .

يغادرنا صباح اليوم منتخب الكويت للناشئين للمبارزة متوجها الى مدريد للمشاركة في بطولة العالم للناشئين في اسبانيا . والتي تقام هناك في الفترة من ٢١—٢٧ آذار الجاري ومن المتوقع أن تشارك فيها اكثر من ٣٠ دولة من اقوى دول العالم في اللعبة. والوفد برئاسة فؤاد الفريني أمين سر الاتحاد ويضم عبد المجيد خريبط اداريا ومختار وهبة مدربا واللاعبين : — جمال حسن امين — كاظم عبد الله حسن ، صالح سلمسان ، خالد عبد الكريم ، كفاح صادق ، عبدالرحمن طالب ، احمد سعد ، محمد القويني، وحيد عبد الصمد .

ويرافق الوفد الزميل اسامة صبري عن لجنة المحررين الرياضيين .

هذا وقابل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبد العزيز محمود رئيس الوفد السافر فؤاد الفريني وعضوا مجلس ادارة الاتحاد علي يوسف وعادل امين ومختار وهبة مدرب المنتخب وتمنى السيد الوزير التوفيق لاعضاء الوفد وزودهم بتوجيهاته ، وتطرق لاحتمال وقوع احد اللاعبين اثناء القرعة ليلعب مع لاعب من الفريق الاسرائيلي فعليه أن ينسحب من المباراة . وكذلك تطرق فؤاد الفريني للبطولة الدولية للمبارزة التي سيقيمها الاتحاد على ارض الكويت في الموسم المقبل اثناء العيد الوطني للكويت .

وهل يرسل الاتحاد الدعوات للدول ؟ فرد السيد الوزير بارجاء هذا الموضوع حتى يأخذ موافقة مجلس الوزراء على اقامة هذه البطولة .

وقد ودعهم الوزير في نهاية المقابلة وتمنى لهم التوفيق مرة ثانية وان يرفعوا اسم بلدنا بين الدول المتقدمة في هذه اللعبة .

أين تذهب اليوم ؟

الكرة الطائرة

تقام اليوم ٤ مباريات في الكرة الطائرة واحدة في دوري الدرجة الاولى بين العربي وخيطان على صالة الدعية وثلاث مباريات في دوري الدرجة الثانية بين التضامن والفحيحيل على صالة الدعية في تمام الخامسة والنصف .

ومباراتان على صالة التجارية الاولى بين النصر والصليبخات ويعقبها اهم مباريات الدرجة الثانية بين اليرموك المتصدر والساحل الذي يحتل المركز الثاني . ومن المعروف ان اليرموك لم يخسر اى مباراة في القسم الاول . بينما خسر الساحل امام اليرموك فقط ومن هنا تكون المباراة ثارية .

كرة السلة

ضمن مباريات دوري كرة السلة تحت ٢٠ سنة يتقابل فريقا كاظمة والعربي على صالة كيفان في تمام الخامسة مساء يعقبها مباشرة لقاء الشهداء والصليبخات

نشاط الجيش

ضمن نشاط الجيش لكرة السلة يتقابل اللواء ١٥ مع التجنيد على صالة الالعاب ويعقبها مباراة الطيران مع الاميري . تبدأ المباراة الاولى في تمام الثالثة من بعد الظهر .

أشبال نادي الصيد يشتركون في يوم الاحمدي

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يوم امس بمكتبه السيدين صالح حبيب وممدوح حسنين عضوي اللجنة المنظمة العليا ليوم الاحمدي الرياضي الخامس وتباحثوا حول اشتراك اشبال نادي الصيد والفروسية في عروض خاصة للفروسية اثناء اليوم المذكور . وعلمت (الرأي العام) أن اربعة الاف لاعب يمثلون ٧٨ هيئة رياضية سيشتركون في اليوم الرياضي المذكور ومن ناحية اخرى فقد اتصل الشيخ فهد الاحمد بالسيد محمد ماجد الشاهين مدير مدرسة ركوب الخيل لعمل الترتيبات اللازمة .


● العربي يتصدر الدوري .

● الشهداء اول فوز له

دوري كرة اليد

العربي يواصل تصدره للدوري ويفوز على الكويت ٢٩/٢٢
الشهداء يسجل اول فوز له بالدوري على كاظمة ٢٢/٢٠

اتحاد كرة اليد بين الجد والهزل

ما ان استانف اتحاد كرة اليد نشاطه للقسم الثاني حتى استانف اتحاد الامطار نشاطه ليقف حجر عثرة في وجه مبارياته ومستهزئا بتلك الجداول التي وضعها الاتحاد .. لان لدى اتحاد الامطار بعض الزخات المؤجلة ايضا خصيصا لاتحاد كرة اليد وكانه يقول له .. لا تفرح بحلول الربيع والصيف فلن تدعك تسير على هواك .. ويقول مصدر مطلع في اتحاد الامطار ... ما هذه الا عبارة عن رسالة تهديد وانذار لاتحاد اليد للموسم القادم .. لانه لم يرتدع خلال هجومنا عليه في الشتاء بالرغم من اننا كبدناه الخسائر الفادحة في الجداول والمباريات ويقول : الا يكفيك يا اتحاد .٨ مباراة مؤجلة في نصف موسم .. ام هل تريد المزيد .. ويضيف المصدر قائلا : اننا لن نقدم اية تنازلات لاتحاد اليد ما لم يضع سعيا منجولا بين وزارة الشؤون واللجنة الاولمبية للعمل على تحقيق حلم الصالة المغلقة . ويضيف .. ليعلم اتحاد اليد اننا تضامنا مع اتحاد الشمس لرفع حرارة الجو خلال الصيف حتى لا يطمع الاتحاد باقامة اية مباراة خلاله ... وبذلك نحن نعمل لمحاصرته من جميع الجهات .

● ويقول مصدر خارجي لما وراء بلاد « الهنولولو والواق الواق » لقد علمنا ان اتحاد كرة اليد يعمل جاهدا وبكل قواه لفسح المجال امام منتخب الشباب الذي شكله اخيرا لاقامة معسكر تدريبي في الخارج واجراء مباريات خارجية .. ان هذا العمل جاد لرفع مستوى اللعبة .. ولكني اعتقد ان العمل من اجل الصالة المغلقة هو اهم من ذلك لانها حياة اللعبة وليس من بديل سواها .. وقال المصدر الخارجي : انني اريد ان اوجه سؤالا لهيئة التدريب في اتحاد كرة اليد .. ان اللاعب الناشىء الذي اشترك في معسكر في الخارج .. يكون قد اكتسب مهارات جديدة وتكنيكا حديثا نتيجة لهذا المعسكر والاحتكاك مع الفرق المتقدمة .. لكن السؤال هو :

اين سيطبق هذا اللاعب مهاراته الجديدة ؟

ويضيف ان هذا اللاعب سينسى ويذهب ما كسبه في المعسكر بعد عودته لانه يصدم بعدم وجود الملاعب الصالحة .. فاين الفائدة .. وما هو الاهم المعسكر والسفر ام العمل من اجل الصالة ام ان الاتحاد قنع بالملعب المستعار من وزارة التربية .. ووقف عنده ؟ واخيرا قال المصدر :

اريد ان ارى خطوة واحدة لاتحاد كرة اليد .. من الخطوات التي قال انه يحاول خطوها منذ عام ١٩٦٧ .

« مشاهد »

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم فاز العربي على الكويت ٢٩—٢٢ في اول لقاء القسم الثاني من الدوري العام . اقيمت المباراة على ملعب الصديق وانتهى شوطها الاول لصالح العربي ١٣—١٢ .

كانت المباراة جيدة المستوى سيطر العربي على شوطها الثاني واجاد اغلاق منطقة دفاعه ولعب بالهجوم السريع واستطاع ان يخرج بنسبة اهداف جيدة في نهاية المباراة ، بينما كان الكويت ندا قويا في الشوط الاول واحرج العربي في النصف الاخير من هذا الشوط ، وانتهى بفارق هدف للعربي .

كيف لعب العربي

لعب العربي بدفاع جيد استطاع فيه ان يقف سدا منيعا لهجوم الكويت الذي اعتمد على الياقوت وفوزي في التصويب ، واستطاع دفاع العربي ان يراقب هجوم الكويت مراقبة جيدة في النصف الاول من هذا الشوط الا ان الدفاع اخطأ عندما اهمل رقابة غازي الياقوت وفوزي ابراهيم الامر الذي اعطاهما فرصة للتصويب من على الدائرة والدخول المباشر نحو المرمى .

بينما كان هجوم العربي جيدا حيث امتاز بفتح الجناحين من قبل احمد عباس ومحمد جابر وتحرك حسن جابر حول الدائرة ومن خلفهما جاسم ذياب دينمو الفريق وعباس الخضري وعبد الامير عبدالله ، واستطاع الهجوم ان يفتح دفاع الكويت وكان احمد عباس مصدر خطورة كبيرة على مرمى الكويت وسجل اكبر نسبة من الاهداف في هذه المباراة .

كيف لعب الكويت

كان لضعف دفاع الكويت الاثر الكبير في خسارة المباراة حيث استطاع عناصر الهجوم ان يقوموا بواجبهم على الوجه الاكمل تقريبا الا ان بطء الرجوع الى الدفاع اثر على مستوى الفريق حيث استغلها العربي بالهجوم السريع وسجل معظم اهدافه وكان لاصابة فوزي ابراهيم في بداية الشوط الثاني ان بقي غازي الياقوت الوحيد في الكويت الذي يصوب من خارج الدائرة حيث استطاع دفاع العربي مراقبته جيدا في هذا الشوط .

● حمد السواجي يسدد مع الوثب العالي .

(تصوير : هاشم اسماعيل)

يعاب على فريق الكويت عدم وجود الاحتياط الكافي من اللاعبين ذي مستوى متقارب مع اللاعبين الاساسيين الامر الذي لم يستطع فيه مدرب الفريق من اعطاء توجيهاته للاعبين واعطاء الراحة الكافية للاعب الذي يفقد اعصابه في الملعب .

برز من الفريق بصفة خاصة مساعد الرندي الذي شاكس دفاع العربي وسجل نسبة اهداف كبيرة لفريقه واجاد رميات الجزاء التي احتسبها الحكم لصالح الفريق ، كما اجاد فوزي ابراهيم وغازي الياقوت التصويبات المركزة على المرمى وخاصة في النصف الثاني من الشوط الاول بينما اجاد وليد العبيد اللعب على الجناح حيث شكل خطورة كبيرة على المرمى وساعد زملاءه بفتح دفاع العربي عدة مرات.

ادار المباراة الحكمان الدوليان رجب معيوف وناصر بخيت والميقاتي الحكم الدولي عبدالله القصار والمسجل عماد صادق . واجاد طاقم الحكام بادارتها وكانوا موفقين .

الشهداء x كاظمة

حقق الشهداء امس أول فوز له في دوري كرة اليد للدرجة الاولى بعد تغلبه على كاظمة ٢٢—٢٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١—١٠ لصالح كاظمة في لقاء متواضع المستوى والاداء الفني نتيجة لعدم صلاحية ارض الملعب لاقامة مباراة رسمية ولا حتى ودية .. وبهذا يصبح رصيد الشهداء نقطتين اما كاظمة فقد بقي رصيده ثلاث نقاط واصبح موقفه حرجا بعد اقتراب الشهداء منه .. لكن القسم الثاني لا زال في بدايته .

سارت المباراة متكافئة من بدايتها وتقدم كاظمة بفارق ٣ أهداف معتمدا على الهجوم السريع واسقاط الكرات للاعب الدائرة وليد المطر الذي سجل ٩ اهداف .. لكن الشهداء ما لبث أن لحق به معتمدا على هدافه حمد السواجي في التسديد مع الوثب العالي لينتهي الشوط الاول بفارق هدف واحد لصالح كاظمة ١١—١٠ .. وفي الشوط الثاني نشط الشهداء واخذ في الاعتماد على اسقاط الكرات للاعب الدائرة نتيجة لتقدم المدافعين للامام لمقابلة السواجي وحسن عوض ... وتنعكس النتيجة لصالح الشهداء بفارق هدفين حافظ عليهما حتى نهاية المباراة .

● اعتمد الشهداء على طريقة ٦ — صفر في الدفاع في الشوط الاول وغيرها في الشوط الثاني الى ٤—٢ مع المراقبة الفردية للاعبي كاظمة ونجح بهذه الطريقة بالحد من نشاط هجوم كاظمة خاصة التمويه والدخول للتصويب .. وحاول كاظمة جاهدا التخلص من الرقابة .. لكنه لم يفلح لضعف اللياقة البدنية لاعبيه وعدم التركيز في التسديد على المرمى .. وقد ذاد حارس الشهداء عن مرماه ببسالة في الشوط الثاني . وفي الهجوم عرف الشهداء انه غير مكتمل اللياقة البدنية فلجا الى الاكثار من التمرير وافساح المجال لحمد السواجي للتسديد من بعيد خاصة في الشوط الثاني .

● اما كاظمة فقد لجا الى طريقة ٥—١ في الدفاع غيرها الى ٦ — صفر لكن دفاعه كان مفتوحا خاصة من الجهة المقابلة للسواجي مما جعله يسجل ١٠ أهداف وجلب الفوز لفريقه . وفي الهجوم اعتمد على الهجوم السريع لكن أرضية الملعب قللت من سرعة اللاعبين واربكتهم في مسك الكرة .

● هناك سؤال نوجهه لكاظمة .. نحن نعرف أن نجم الفريق مشعل مبارك مصاب ويتابع علاجه في مستشفى الهادي لكن . أين محمد الرشدان هداف الفريق ؟ لماذا لم يلعب أمس بالرغم من وجوده في الملعب وارتدائه اللباس الرياضي ونحن نعلم أن الرشدان غير مصاب ابدا .. وهو افضل لاعب في الفريق ووجوده أمس يعني فوز كاظمة دون شك ؟.. والله اعلم بالسبب !

● قاد المباراة الحكمان خليل الطباخ ومصطفى جوهر .

سجل للشهداء

حمد السواجي ١٠ اهداف ، نايف تركي ٥ أهداف ، حسن عوض ٤ أهداف ، عارف علي ٣ اهداف .

سجل لكاظمة

وليد المطر ٩ اهداف ، مشعل عبدالله ٦ أهداف ، عبدالعزيز الراجحي هدفين ومحمد مبارك هدفين وعدنان مهنا هدفا واحدا .

نتائج مباريات تنس الطاولة والسكواش

ضمن دوري مباريات تنس الطاولة لدوري الاربعة فاز خيطان على القادسية ٣—١ سن ١٧ ، والسالمية على العربي ٢ — صفر في العمومي وفي السكواش فاز القادسية على اليرموك ٢ — ١ في العمومي واليرموك على القادسية ٢ — ١ لسن ١٧ .

الاتحاد السعودي للكرة الطائرة يكرم منتخب الصغار ويتخذ قرارات هامة

استمع مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في اجتماع عقده مساء امس الى تقرير من رئيس بعثة المملكة الى الدورة العربية الاولى للكرة الطائرة للصغار قدم فيه عرضا كاملا لاحداث الدورة ومنتخب المملكة الذي احرز بطولتها .

وكان المجلس قد استهل جلسته برئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة والتلفزيون ورئيس الاتحاد الذي ابلغ اعضاءه تحيات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب واعضاء اللجنة الاولمبية السعودية وتقديرهم للنصر الذي حققه منتخب المملكة في الدورة التي اقيمت في البحرين خلال الاسبوع الماضي، وناقش المجلس تقريرا عن اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للكرة الطائرة التي عقدت في البحرين ايضا وما اتخذه من قرارات.

وقام مجلس ادارة الاتحاد بالرد على سيل برقيات التهنئة التي انهالت عليه بمناسبة حصول الفريق على بطولة البحرين . وقرر الاتحاد توجيه الدعوة الى رؤساء الاتحادات الرياضية والمهتمين بالرياضة ورجال الاعلام والصحافة واولياء امور اللاعبين ومديري مدارسهم لحضور حفل تكريم اعضاء منتخب المملكة للكرة الطائرة للصغار الذي سيقام مساء غد الخميس .

ومن جهة اخرى .. ناقش المجلس الاستعدادات الخاصة باشتراك المملكة في دورة الالعاب الباكستانية التي ستقام خلال شهر نيسان القادم .. وتقرر ان يقام على الفور معسكر تدريبي في الرياض لاربعة وعشرين لاعبا يختار منهم ١٢ لاعبا للاشتراك في الدورة .

وقرر المجلس ايضا الاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة التي ستعقد في ليبيا في بداية شهر نيسان القادم على ان يمثل المملكة في هذه الاجتماعات الاستاذان منيع الخليوي سكرتير الاتحاد السعودي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للكرة الطائرة ومنصور الخضيري رئيس بعثة المملكة الى دورة البحرين .. على أن يرفع هذا الموضوع برمته الى الامير فيصل بن فهد .

وقرر المجلس كذلك اعادة مباراة الاهلي والخليج في الدوري التصنيفي على أن يحدد موعدها من قبل اللجنة الفنية بالاتحاد .. كما قرر أن يقوم لاعبو المنتخب السعودي للكرة الطائرة للصغار الفائز ببطولة دورة البحرين بتحية الجمهور بين شوطي مباراة الاهلي والنصر في دوري كرة القدم التي ستقام في الاسبوع القادم .

٢٠ الف دولار لكل لاعب في منتخب الارجنتين

اعلن اتحاد كرة القدم الارجنتيني ان الاتحاد سيمنح كل لاعب في منتخب الارجنتين جائزة مالية مقدارها ٢٠ الف دولار اذا ما فاز المنتخب ببطولة كاس العالم في حزيران المقبل وسيمنح مدرب المنتخب ومديره ايضا الجائزة المالية المذكورة .

طبق الأصل

عالم الغد

الانسان بحاجة الى رعاية صحية مباشره تتجاوز النشرات والصور والبيانات الدعائية



تقوم منظمة الامم المتحدة عن طريق وكالاتها المختلفة ، بدور التوعية والبناء الصحي السليم للمجتمع الدولي ، بطرح افكار واقتراحات نظرية ، من خلال نشرات او اجتماعات ومؤتمرات يشترك فيها العديد من الدول المنضمة لوكالاتها ، ومن اهم تلك الهيئات منظمة الصحة العالمية ، فان لها من النشاطات الاعلامية والبرامج الثقافية ، ما جعلها تتصدر اعمال المنظمة العالمية في غير الامور السياسية . الا ان المتتبع لهذه النشاطات يجدها لا تخرج عن نطاق النشرات والصور والمجلات ، دون ان يكون لها قابلية التنفيذ العملية على المستوى الميداني ، او الاحتكاك المباشر بالافراد او الجماعات اصحاب المشكلات الصحية ، فهؤلاء الذين تعنيهم المنظمة لا يقراون ولا يكتبون وبالتالي لا يستفيدون من نشراتها او صورها او بياناتها ، كما ان المجالات المطروقة لا تصل الاقطار المنكوبة وان وصلت لا تتعدى حدود الدوائر الصحية او الثقافية فيها .

ان ما يصرف على الاعلام والدعاية . من اموال المنظمة الصحية لا يعطي المردود الذي تريده نظرياتها واهدافها ، خاصة اذا علمنا ان ميزانيتها تبلغ الملايين ، ولو انها تحولت الى مساعدات عينية ، عن عقاقير وحبوب وادوية ، ومشاريع استثمار بديلة ، لحققت اضعاف النتائج التي يسعى اليها مندوبو الدول المنكوبة ، بشرب المسكرات وتناول المخدرات ، وتفشي الدعارة ، وانتشار الاوبئة ، وفساد البيئة الصحية ، الاطباء والاختصاصيون والخبراء في معظم بلدان العالم المتخلف ليسم بحاجة الى صور واراء واقتراحات توزعها عليهم المنظمة ، بقدر حاجتهم لمواد عينية واحتياجات مادية ، يمارسون بوساطتها اصلاح المجتمع وتامين الصحة والرعاية والسعادة له . حتى ان الانسان العادي مل المظاهر الدعائية ، واعتبرها تجسيدا للاسماء والاشخاص . دون منفعة يستنير بها في عالم الغد .

محمد فاروق الحفار

جين فوندا : سأترك السينما وأعيش مع الفقراء والمساكين



● جين فوندا وزوجها واولادها في المزرعة

الممثلة الاميركية الحسناء جين فوندا قررت أن تترك عالم السينما بعد ان وصلت الى القمة فيه ، واصبحت تاخذ أجرا مرتفعا بلغ في العام الماضي مليون دولار عن بطولة كل فيلم تمثل فيه . ولم يكن هذا الاجر المرتفع ليقف حائلا بين المنتجين وبين جين فوندا ، لانها خلال الاشهر الثمانية عشر الاخيرة قد قامت ببطولة ستة أفلام دفعة واحدة .

وقد وصلت جين فوندا الى الاربعين من عمرها ، وقد قالت بهذه المناسبة : انني أحيا بسعادة ، وانا اشعر بالسلام يغمر نفسي . ولكن هذه السعادة وهذا السلام لم يكونا بسبب نجاحها في عالم السينما ، بل في حياتها السياسية .

بدأت جين فوندا حياتها في مزرعة والدها النجم السينمائي الكبير هنري فوندا ، وهي مزرعة ضخمة تحتوي على ثروة من الجياد الاصيلة . وكان عمر جين فوندا خمس سنوات عندما اصبحت تمتطي جوادا كبيرا . وكان والدها يعلمها بنفسه كل انواع الفروسية .

وقامت جين فوندا بتمثيل اول فيلم لها واسمه « بار باريلا » وهو فيلم علمي وخرافي ، وكان دورها في ذلك الفيلم عبارة عن فتاة جميلة تظهر في أوضاع مغرية عديدة . وقد حاولت جين فوندا منذ ذلك الحين أن تبتعد عن ذلك النوع من الادوار ، وبالفعل قامت ببطولة الفيلم الثاني مع « دونالد سوثرلاند » واسم الفيلم « كلوت » وتقوم فيه بدور فتاة مومس ، وبرهنت فوندا في هذا الفيلم على وجود مواهب فنية اصيلة في نفسها ، ثم كان دورها في الفيلم الثالث « انهم يقتلون الخيول » فوصلت فيه الى قمة التمثيل وروعة الاداء ، وذلك بشهادة جميع النقاد وخبراء السينما والمشاهدين ، وتتابعت بعد ذلك الافلام وارتفع أجرها حتى وصل الى مليون دولار عن كل فيلم تقوم ببطولته .

وعلى الشاشة ، كما في حياتها الخاصة تريد جين فوندا أن تكون امراة تستطيع أن تفكر وتخلق وتقاتل ، ويبدو ذلك واضحا من خلال فيلمها « جوليا » كما يبدو من خلال الحروب السياسية التي تخوضها . ولكنها في مزرعتها تكون مجرد مزارعة تعيش مع زوجها الثاني « توم هايدن » ومع ابنتها « فانيسا » التي تبلغ من العمر تسع سنوات وهي من زوجها الاول « روجيه فاديم » المخرج الفرنسي المعروف . ومع ابنها من زوجها الحالي « تروي » وعمره ٤ سنوات .

أما بالنسبة للنشاط السياسي الذي تمارسه جين فوندا فقد بدأ عندما أخذت تقوم بمسيرات وتقود حملات كبيرة في المظاهرات ضد حرب فيتنام ، وكانت السلطات الاميركية في ذلك الوقت تكافح بشدة هؤلاء المتظاهرين فتقتل كل من يحتج على التدخل الاميركي في فيتنام . وقد تعرضت جين فوندا للاعتقال والسجن اكثر من مرة ولكنها كانت ، حالما تترك السجن ، تعود الى التظاهر وتنادي بوقف الحرب في فيتنام .

ثم تزوجت توم هايدن الذي كان يخوض معركة سياسية كبيرة ، فقد قام بقيادة حملة واسعة تحت شعار « تحقيق الديمقراطية الاقتصادية » وذلك عن طريق تعديل النظام الاقتصادي الاميركي ككل لانه يقوم على الاحتكار والاستعاضة عنه بنظام جديد يقوم على وجود مؤسسات اقتصادية صغيرة وجماعية . وتعقد الاجتماعات ويجري تنفيذ الحملة والتخطيط لها في المزرعة التي اشترتها جين فوندا بمبلغ نصف مليون دولار في شمال سانتا باربار بالقرب من لوس انجلوس ، وتعيش فوندا في هذه المزرعة وكانها قروية فعلا ، تقوم بكل شيء بيدها ولا وجود لذلك الجيش من الخدم حولها ، وتقول فوندا معلقة على ذلك : ان المهم في الحياة الزوجية هو التعاون بين الزوجين بعيدا عن المغامرات الجنسية وبعيدا عن الادوار المعتادة التي يقوم بادائها الزوج والزوجة في الحياة العادية .

ويقوم « توم هايدن » بالسهر على الطفلين اثناء قيام زوجته بتمثيل احد الافلام ، فيطعمهما ويعتني بهما ويضعهما في الفراش بنفسه ، ويعيشون في بيت بسيط في لوس انجلوس ، قريبا من شاطىء سانتا مونيكا ، وفي حي فقير ملىء بقوافل الهيبيين الذين يجتمعون مساء كل يوم على الشاطىء جماعات صغيرة يشربون البيرة ويضحكون ويتسامرون . وجين فوندا تعبد هذه الحياة وتبتعد بكل قوتها عن الحفلات الكبيرة ، وعندما تقوم بدعوة اصدقائها الى العشاء ، تطبخ بنفسها بعض الماكولات الشهية البسيطة وتخدم ضيوفها بنفسها .



● في دور رعاة البقر



● جين مع زوجها وابنها تروي



● جين فوندا الممثلة

اخطاء لغوية شائعة

● يقولون نظرت الى المرآة : والصواب نظرت في المرآة .

● يقولون نتج عن ذلك الامر : والصواب نتج من ذلك الامر لان معنى نتج الشيء من الشيء : خرج منه ونشأ .

● يقولون اناء «مليء» بالماء : والصواب : مملوء او ملآن ؛ لان المليء في اللغة : هو الغني ، او الثقة ، والحسن القضاء لدينه .

● يقولون أمضى فلان ايامه في دراسة متواصلة : والصواب : سلخ فلان ايامه في دراسة متواصلة ، لان امضى في اللغة : امضى الامر : انفذه ؛ وامضى البيع : اجازه .

عبد القادر أحمد عبد القادر

علاج الروماتيزم بالضرب

اعلن الدكتور جون تريس عن اكتشافه لاسلوب جديد لعالج الروماتيزم يعتمد على ضرب المريض بقوة في موضع الالم باكياس من الرمال ويزن كل كيس ما بين ٥ ـــ ١٠ كيلو غرامات ، ويفسر اكتشافه بقوله ان هذا النوع من العلاج يعتمد على احداث ذبذبات خاصة فوق الانسجة والاعصاب تؤدي في النهاية الى الشفاء التام . وقد يكون هذا الكلام خرافة كاملة ، وقد يكون حقيقة والخبراء والتجارب تستطيع حسم هذا الموضوع بين العلم او الخرافة شعرة يستطيع العلماء وحدهم التمييز بينهما بواسطة مستحدثات التكنولوجيا العصرية .

اللون الاحمر يضاعف حركة التنفس

يقال أن اللون الاحمر يضاعف حركة التنفس ويزيد التوتر العضلي والضغط الدموي . وان اللون الاصفر يسبب السكون والهدوء ، اما اللون الاخضر فيريح العيون ويبعث في الجسم الاحساس بالانتعاش والانشراح . واللون البرتقالي يسهل الهضم ، واللون الازرق يحرك العواطف ويبعث على الحب .

رسالة الى حواء

الى الفدائية الشهيدة « دلال »

واراك
ارنو اليك
مغمضة العينين
مفترة الشفتين
ثغرك يا عيني
خيال ابتسامة
ثغرك اضاع كلامه
احرفه . . كلماته . . ايامه
راحت عينك يا عيني
تنظر رب الكون
تعصف راس البغي
تحرق احلامه
تنثر اوهامه
تجعله يبكي
جرحه ، دمه ، آلامه
يجن ، يصرخ . .
ما عاد يعرف راسه
يده . . اقدامه .

* * *

يا أم دلال
يا أمي
نفس دلال ما ماتت
نفس دلال ما عادت
لوامة
لا تبك دلالا يا بلدي
يا أمي
دلال ما ماتت
نفس دلال يا أمي
في الجنة ترعى
ترشف من نهر الكوثر
تلبس
ثوبا ابيض
شالا اخضر .

محمد رشيد العويد

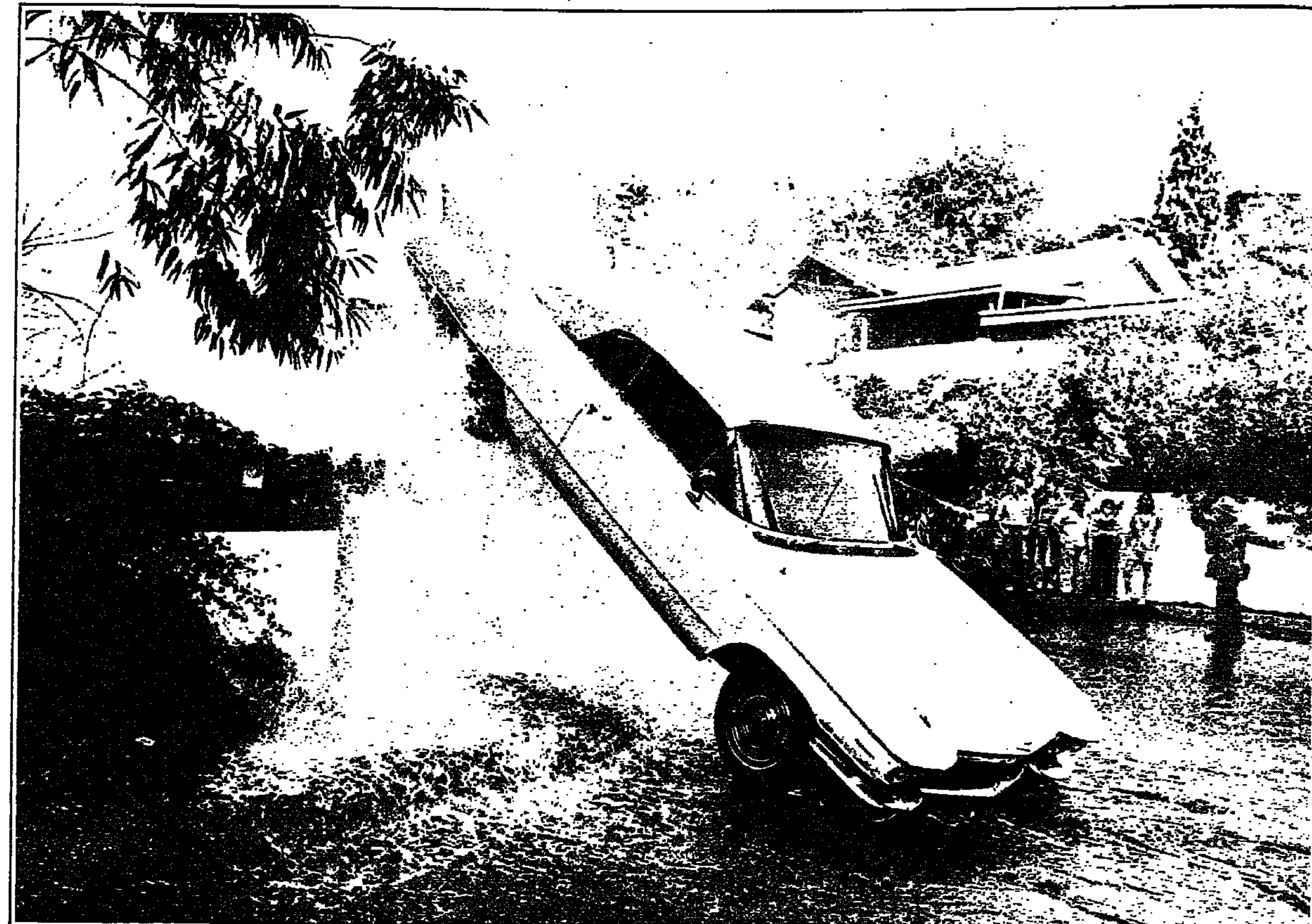
مصير المرأة يجب أن لا يقرره الرجال

خرجت مظاهرات نسائية في معظم البلدان الاوروبية التي لا تبيح الاجهاض بهتف ضد كل انواع السلطة او السيطرة ، انهن غاضبات ضد القانون والسلطة والرجل . . بعض المتظاهرات يحملن لافتات وشعارات تقول ان كل سيطرة جسمانية وعقلية من انسان لاخر انما هي نوع من الكبت ودليل على عدم نضج الغريزة ، وشعارات فرنسية اخرى تقول ان الثورة ليست هي استيلاء البروليتاريا على السلطة ولكنها تحطيم فكرة السلطة والبروليتاريا نفسها . والمراة الفرنسية تصر على حقها في الحصول على قانون يبيح لها الاجهاض اسوة بالمراة الانجليزية ، فالمراة الفرنسية مثل كل امراة في العالم ، تريد ان ياتي بالطفل الى الحياة بارادتها لا بارادة الرجل ، انها تريد الطفل عندما تكون قادرة وراغبة في ان ياتي ، انها تريده ان ياتي بحريتها لا بحكم القانون . كانت النساء العاملات في مقدمة المتظاهرات لانهن اول ضحايا قانون منع الاجهاض . . فالمراة الثرية تستطيع ببساطة شديدة ان تركب الطائرة الى بريطانيا وتجري العملية هناك ثم تعود . . أوقد تذهب الى العيادات الخاصة وتدفع مبلغا كبيرا من المال حيث تجري في فرنسا مليون عملية بهذه الطريقة السرية . والحكومة الفرنسية ما زالت مصرة على اجراء مجرد تعديل في القانون يبيح للمراة الحق في الاجهاض بشرط لا تكون حالتها الصحية او العقلية او العصبية معرضة للخطر .

والمراة الفرنسية تامل بالاحتجاج والضغط والمظاهرات ان تلغي كل القيود على الاجهاض ، وقد كتبت رئيسة تحرير مجلة اكبرس الفرنسية تقول . .

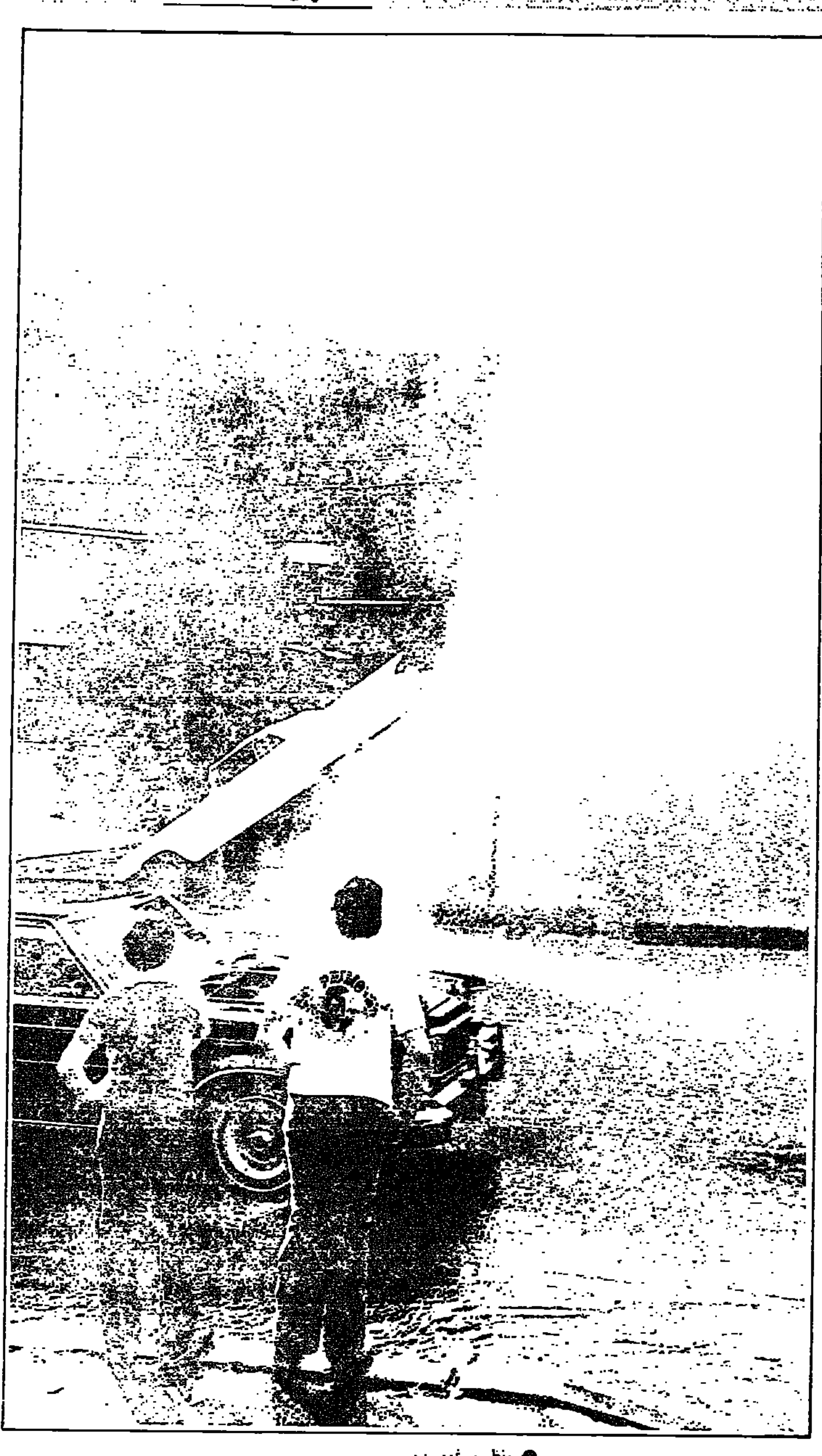
لا ادري كيف يسمح الرجال لانفسهم أن يتخذوا قرارا هو من صميم شؤون المراة .

« ع . م . »

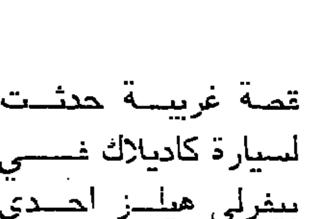


• كاديلاك طائر

السيارة النفاثة



• منظر غريب



قصة غريبة حدثت لسيارة كاديلاك في بيفرلي هيلز احدى ضواحي هوليود •

فعندما عاد (سوكول) الى بيته بعد شراء بعض اللوازم . لم يرغب في ادخال سيارته الى الكراج . وفضل تركها أمام البيت بجانب الطريق • ولكنه بمجرد نزوله من السيارة سمع صوتا قويا حسب أن الارض مصدره . وسرعان ما ارتفعت سيارته من الخلف حوالي ثلاثة أمتار ولكنها ظلت في حالة توازن • ماذا حدث ؟

الواقع أن خزان البنزين في مؤخرة السيارة قد انفجر بمجرد توقف المحرك ، ثم بدأ البخار يتدفق من مؤخرتها (تماما حسب نظرية الطائرة النفاثة) حوالي ساعة من الوقت • كان مشهدا غير عادي لفت انتباه عدد كبير من المارة• ولكن سوكول لم يستطع أن يفعل شيئا من هول الكارثة .

فهي سيارته ، حتى جاء رجال الاطفاء الى مكان الحادث •

(غاما)



• ذهول



• المارة يشاهدون السيارة

هكذا امنة الأصل

عملية تل ابيب اضعفت بادرة السادات الضعيفة اصلاً

الفاينانشال تايمز

القى الهجوم الذي قام به الفدائيون الفلسطينيون على اسرائيل ظلالا كثيفة على الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط . فهو اولا فتح المجال امام احتمال توسيع الصراع خاصة اذا ما اختارت اسرائيل أن تنتقم من الفلسطينيين المقيمين في لبنان . فلسورية الآن ما يقارب ثلاثين الف جندي في لبنان ضمن قوات الردع العربية . ثانيا ادخل الهجوم عنصرا متفجرا جديدا الى الوضع بالغ الحساسة في لبنان حيث لم يتسن احتواء القتال بصورة كاملة . ثالثا اضعف الهجوم بادرة الرئيس السادات الضعيفة أصلا .

ولقد كان واضحا ان توقيت ووزن العملية الكبيرة التي قامت بها فتح ، العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات ، قد رمي من ورائهما الى توجيه ضربة قوية للرئيس السادات واستفزاز مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الذي كان على وشك السفر الى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس كارتر .

ولقد أعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن الامل الليلة الماضية بان لا يسمح للعملية الفدائية بالتأثير على عملية السلام ولكن ليس ثمة شك كبير

بقلم : روجر ماثيو

في القاهرة بان بيغن سيستغل الحادث ليعزز اراءه ضد منح الفلسطينيين حق تقرير المصير في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وهكذا يتبين ان اعقد القضايا التي لم يتفق عليها المصريون والاسرائيليون قد تصبح اكثر تعقيدا. ويتبين ايضا ان العناصر الاكثر اعتدالا في منظمة التحرير الفلسطينية وبينهم السيد ياسر عرفات نفسه قد فقدت تأثيرها امام اولئك الذين يقولون ان الكفاح الثوري المسلح هو السبيل الوحيد لتحقيق اهداف الفلسطينيين. والجانب المأساوي من وجهة نظر الرئيس السادات هو ان جهوده السلمية بالرغم مما جابهته من عقبات قد نجحت في كشف العناد والتصلب الاسرائيليين ودقت اسفينا بين القدس وواشنطن . وبرغم التوتر والضغوط داخل حكومة بيغن وخاصة حول موضوع المستوطنات ، فان اسرائيل قد تجد نفسها قادرة على اخذ زمام المبادرة بين يديها وربما على استعادة بعض ما فقدته امام الرئيس السادات في معركة الفوز بالرأي العام الامريكي .

وهذا قد ينطوي على خطر ، على المدى البعيد ، على مركز الرئيس المصري في الداخل ولكنه لا يقاس بالخطر الذي يمثله بالنسبة للاوضاع المتوترة في لبنان اليوم . فقد وضعت قوات سورية اضافية في الشوارع كما لوحظ نشاط عسكري واسع النطاق حول المخيمات الفلسطينية على الطريق المؤدية من المطار الى وسط بيروت .

والسؤال الان هو ماذا سيحدث لو هرعت القوات السورية لمساعدة الفلسطينيين في الجنوب اذا ما شنت اسرائيل هجوما واسعا عليهم وماذا سيكون رد الفعل لو استخدم السوريون سلاحهم الجوي وصواريخهم للدفاع عن المخيمات الفلسطينية في الشمال .

في مثل هذه الحالة قد تستغل القوات اليمينية المسيحية المتطرفة المتعطشة لقتال ما يسمونهم « بالضيوف غير المرغوب فيهم » الفرصة وتشن هي الاخرى هجوما على الفلسطينيين في العاصمة .

وأما بالنسبة للرئيس حافظ الاسد رئيس سورية الذي احتفل بمرور ثمانية اعوام على تسلمه الرئاسة فان الموقف محفوف بالصعاب. وهذه الصعاب لا شك سوف تزداد حدة اذا ما قرر مناحيم بيغن أن القضية الفلسطينية لا تحل بالمفاوضات بل بالقوة ، وربما ليس سرا أن سورية غير مستعدة الان للدخول في مجابهة خطيرة مع اسرائيل خاصة بعد أن ابتعدت مصر عنها في طريق اخر .

الغارة الفدائية على اسرائيل

التايمز

هجوم الفدائيين الفلسطينيين على اسرائيل هو تصرف اخر مثل تلك التصرفات الحمقاء التي تجعل الناس ييأسون من التسوية السلمية في الشرق الاوسط . ولم يكن هذا التصرف سيئا من الناحية المعنوية فحسب ، بل خاطئا من الوجهة السياسية ايضا . وهو لا يعبر عن اسلوب متعقل في توضيح المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني ، بل يعمل على التشدد في الموقف الاسرائيلي وحصول بيغن على التعاطف الدولي في وقت يتعرض فيه لضغوط كثيفة لكي يكون اكثر مرونة .

ومع ذلك فهذا التصرف لا يبرر تكرار الانتقام العسكري . فالخطآن لا يؤديان الى صواب واحد . كما أن الوضع السياسي لن يتحسن عن طريق ذلك . فالتجربة الماضية قد اظهرت ان الانتقام لا يعتبر وسيلة ردع فعالة ، ولا يؤدي الا الى تزايد التوتر . ولعل افضل رد على ذلك هو البحث وراء الاهداف التي تكمن خلف هذا الهجوم ومحاولة احباط تلك الاهداف. وكما جاء في تصريح منظمة التحرير الفلسطينية كان يفترض في تلك الغارة تأكيد « اصرار الشعب الفلسطيني على الاستمرار في الكفاح المسلح ضد غطرسة الاحتلال الصهيوني » . وكان الهدف منها أيضا التعبير عن رفض «الحل الاستسلامي التي تحاول بعض الانظمة العربية فرضه على شعبنا العربي والشعب الفلسطيني. وقد تنازلت بعض القوى العربية عن حقوق العرب وهي تحاول نسيان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » .

وقد جاء توقيت هذه الغارة مع زيارة بيغن الى واشنطن . ولذلك فقد كان الهدف منها احباط ما كان يتوقع ان يسفر عنه زيارته من تقدم محدود . وهي لم تنجح غير في تأخير زيارته وتحريك المزاج المتشدد في اسرائيل . ولذلك ان الاستجابة السليمة لاي شخص يريد احباط اهدافها هي عمل جهود جديدة للاسراع في تحقيق التسوية . وهذا ضروري لعدة اسباب ايضا . ذلك ان قوة الدفع التي نتجت عن زيارة السادات الشجاعة الى اسرائيل بدأت تخمد . فلم تكن اسرائيل صريحة بدرجة كافية فيما يتعلق بالانسحاب والمستوطنات في الاراضي المحتلة ، وهي لا تزال تقاوم اي تعهد بسحب قواتها من الضفة الغربية بعد مرحلة انتقالية. وفي نفس الوقت فالرئيس السادات مقيد بالتزامه تجاه تقرير مصير الفلسطينيين ، هذا الالتزام الذي لا يشكره عليه الزعماء الفلسطينيون . وقد عملت دبلوماسية اثرتون المكوكية على تضييق بعض من الخلافات الشعوبة ولكن الخلافات الجوهرية باقية .

ويقول الزعماء الفلسطينيون انه قد جرى استبعادهم من المفاوضات ، ولكن هذا الابعاد جاء نتيجة خطئهم . فالباب كان مفتوحا اليهم للقيام بدور بناء واذا كان صبر الرئيس السادات ضئيلا ، وبالتالي الولايات المتحدة ، فالامر قلما يثير الدهشة . واذا لم يكن ثمة وسيلة اخرى ، فينبغي ان تكون هناك تسوية تحترم حقوق الفلسطينيين . ولو تحقق ذلك فمن الضروري التحرك بخطوات اسرع . فالخطوات في الوقت الحاضر بطيئة . وهذه هي الطريقة التي من خلالها يمكن اعطاء الامل لمن اراد اغتيال المفاوضات من خلال التدخلات العنيفة مثل غارة الفدائيين على اسرائيل .

وقال بيغن انه يأمل في أن تجعل هذه الغارة على اسرائيل الشعوب الاخرى اكثر تعاطفا مع وجهة النظر الاسرائيلية التي مفادها ان الفلسطينيين لا يمكن منحهم دولة مستقلة وحق تقرير مصيرهم على حدود اسرائيل . ولعل ذلك هو ما تأمله المتطرفون الفلسطينيون . والفرصة الفريدة في الوقت الحاضر لايجاد تسوية مقبولة لدى اسرائيل ومصر ومعظم الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المعنية بدأت تتلاشى . ويرجع اسباب ذلك الى أن دول العالم العربي بدلا من توحيد جهودها وراء الضغوط الدولية على اسرائيل ، انقسمت فيما بينها وحاولت بشتى الطرق منع حدوث التسوية . وسوف تكون كارثة لاسرائيل ، وللاخرين ايضا ، لو استخدم بيغن تلك الوحشية المروعة التي تم ارتكابها على ارضه وذلك التعاطف الذي حصل عليه من الاخرين لتبرير خلق موقف من شأنه تأجيل التسوية ، وهذا امر يأمل العرب المتطرفون حدوثه .

مهما تكن النتائج : نظام ديغول اوشك على النهاية

نيويورك تايمز

مهما كانت نتائج الانتخابات الفرنسية التي ستبلغ ذروتها يوم الاحد القادم فقد أصبح واضحا أن التصويت الراهن سيكون الاخير في ظل هذا النظام السياسي الذي وضعه الجنرال ديغول كاساس للجمهورية الخامسة . ويبدو واضحا بذات القدر ايضا ان الانتخابات الحالية ستخفق في تحديد هوية التركيبة السياسية الجديدة بشكل قاطع ، تلك التركيبة التي اخذت تبرز تدريجيا وخفية في فرنسا . ويعتقد السياسيون والمراقبون بصورة عامة — وان لم يكن بالاجماع — ان الحكومة القادمة لن تستمر طيلة الفترة البرلمانية الرسمية التي هي خمس سنوات وانه من المحتمل جدا ان تجري جولة اخرى من الانتخابات في اواخر هذا العام او أوائل العام القادم لتحديد طريق المستقبل .

ولعل عنصر عدم الاستقرار هذا يعتبر في حد ذاته احد علامات الابتعاد الكبيرة عما اعتاده جيل الجمهورية الخامسة ونهج عليه . فمن طريق توليفة من الاجراءات الدستورية والسياسية استطاع ديغول ان يحقق لفرنسا وضعا تضمن فيه الفئة السياسية المسيطرة استمرارية الحكم لان البديل الوحيد الذي كان يبدو آنذاك متوفرا هو تسليم الحكم برمته للشيوعيين . وطالما بقي نظام الديمقراطية التمثيلي والانتخابات المنتظمة قائما طالما كان ذلك يعني ان مثل هذا النوع من الحكم المضمون لن يستمر الى ما لا نهاية . ولكن كان مثيرا للدهشة حقا ان نظام ديغول استمر طيلة هذه الفترة بعد ذهاب مؤسسه ولكن الذي اتضح الان ان هذا النظام كان يتآكل منذ وقت ليس بالقصير .

اجراءات رئيسية

ومن بين الاجراءات الدستورية التي سمحت بالانتقال من سياسات الجمهورية الخامسة الهشة وابواب حكوماتها الدائرية ، كان التحول من التمثيل النسبي الى الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد مما ساعد على تكتل الناخبين — كما ساعدت عملية انتخاب رئيس الجمهورية باقتراع عام على اعطائه تفويضا قوميا منفصلا عن البرلمان . ولكن هذا النظام لا يعتبر نظاما رئاسيا حقيقيا بالمفهوم الامريكي لان السلطات التنفيذية والتشريعية غير محددة المعالم وليس هناك حق نقض (فيتو) واضح للرئاسة مما يتيح للنواب اخراج رئيس الوزراء والحكومة وابعادهما عن السلطة .

وهذا المأزق في الحكم الداخلي لم يسبب من قبل اية مشاكل لان الحركة الديغولية المستندة على سلطة ونفوذ الجنرال ديغول الشخصية استطاعت دحض وتفنيد حجج خصومها ودحرها . فصفي الوسط تماما تقريبا وتمكن النظام من تجاهل مشكلة العلاقات التنفيذية التشريعية .

ومؤخرا قال بيير مندس فرانس رئيس وزراء فرنسا الاسبق : « من المؤكد ان النظام برمته قد انهار . فهل تتصور ان الجنرال ديغول يمكن ان يقول ما قاله فاليري جيسكار ديستان من انه سيطبق برنامج اليسار اذا ما [...] لقد برزت الاحزاب مجددا كثمرة من [...] السياسة ، وبوجود اربعة احزاب رئيس[...] على المسرح اصبحت التحالفات والائتلا[...] هي التركيبة المهمة والحاسمة . الاشترا[...] هم المجموعة الاكبر وتحظى باكثر من [...] الاصوات في حين يتساوى الشيوع[...] والجسكاريون والديغوليون الجدد التاب[...] لجاك شيراك ولكل منهم الخمس تقريبا [...] يبقى هناك الانقسام التام بين اليمين وال[...] ذلك الانقسام الذي يريد الرئيس جيسكار ان يقضي عليه خلال ما تبقى له من وقت [...] يقوم في فرنسا « الوسط العريض » كما [...] الحال في معظم الدول الغربية . وتوافق [...] ذلك مجموعة هامة من الاشتراكيين ولك[...] تختلف مع الرئيس حول ما اذا كانت [...] ستسيطر على خط اليسار — الوسط . [...] ايضا انقسامات حادة في اوساط الجان[...] فالخلاف قائم بين الشيوعيين والاشترا[...] وبين انصار الرئيس وانصار رئيس الوز[...] السابق من الديغوليين الجدد وان كا[...] اقل حدة .

ولعل هذا هو السبب الرئيسي في مظهر [...] الاستقرار والمناورة وانتقال المواقع ال[...] يتسم به المسرح السياسي في فرنسا [...] تشكيل اية حكومة مهما كان نوعها بـ[...] الانتخابات . ويزيد الطين بلة الجو الاجت[...] والاقتصادي . فاذا ما فاز اليسار فمن الم[...] ان يؤدي برنامجه الاقتصادي الجذري ال[...] موجة من الهلع في صفوف رجال الاعـ[...] خاصة وان سيطرة الشيوعيين على معظ[...] نقابات واتحادات العمال سيكون منـ[...] اضرابات ومظاهرات وفوضى ستعمده كو[...] من وسائل الضغط للحصول على تنازلات [...] حلفائهم الاشتراكيين . اما اذا فاز الائتلا[...] الحكومي فان المرارة التي سيشعر بها الخا[...] ربما يجري التعبير عنها في الشارع . و[...] تنبأ منديس فرانس « بالفوضى » في مثل [...] الحالة . مع ذلك ، فثمة توقعات بادخ[...] بعض الاصلاحات الدستورية في المستقبـ[...] القريب نسبيا لمحاولتها استيعاب كل [...] التوترات . ويكاد يكون من المؤكد ان تشـ[...] مثل هذه الاصلاحات النظام الانتخابي والعلا[...] بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية[...] والمعروف ان اليسار ملتزم باعادة التمثيـ[...] النسبي . ويقول معاونو الرئيس جيسكار [...] الرئيس يتطلع الى عمل ذلك بنفسه . و[...] بما أن جماعة شيراك تعارض مثل هذا الت[...] فقد يكون من المستحيل تمريره في البرلمان [...] احتفظ الجانب الحكومي بسيطرته . ثمة طر[...] اخر الا وهو اجراء استفتاء الا ان ذلك [...] قد يعني اللجوء الى الاقتراع مرة تلو اخـ[...] ومن ثم فتح باب المجابهات من جديد .

لقد جرت العادة في فرنسا ان يعطي الناخبـ[...] أصواتهم في الجولة الاولى من الانتخابات [...] يفضلوه وفي الجولة الثانية يحجبون اصوا[...] عمن يكرهوه اكثر . اما هذه المرة فلن تكـ[...] هذه العملية بمثل هذه السهولة لان عد[...] كبيرا من الناخبين سيجد أن اكثر من يفضل[...] واكثر من يكرهوه في صف واحد — الشيوعيـ[...] والاشتراكيون ضد تجمع الرئيس جيسـ[...] الاصلاحي والديغوليين الجدد . من اجل ذلـ[...] تشير جميع الدلائل الى ان الحكومة القاد[...] — مهما كان نوعها — ستجد الطريق مليئـ[...] بالاشــواك .



عجيب — يبدو انها فارغة

● عن الهيرالد تريبيون

اليهود الاميركيون : علامة استفهام وقحة

هيرالد تريبيون

ان الفكرة التي تقول بان اليهود الاميركيين متحدون او يجب أن يكونوا متحدين حيال القضايا التي تسبب التمزق الراهن في صفوف البرلمان الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية انما هي فكرة لا يقبلها العقل السليم ومع ذلك فان بعض قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لا يتظاهرون فقط بوحدتهم حول مثل هذه القضايا وانما يحاولون ايضا الترويج لها بتصيد من لا يرضون عنهم في حكومة الرئيس كارتر . وهذا انحراف خطير وتامه عن المشاكل الخطيرة التي لا بد من مواجهتها في الشرق الاوسط . وهذه المشاكل التي أصبح الاسرائيليون انفسهم — لحسن الحظ — يواجهونها .

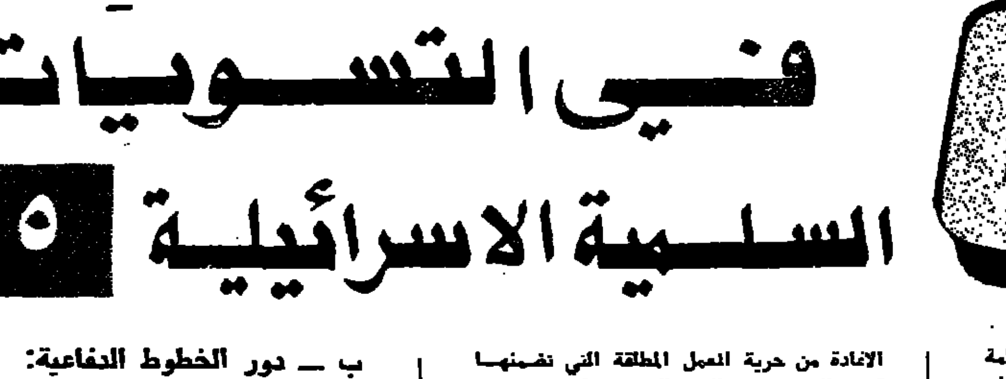
والان دعنا نوصل هذه الرسالة المحزنة والضرورية بسرعة الى من يعنيه الامر : انه لمن السفه والبذاءة الادعاء بان زبيغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر للامن القومي هو معاد لاسرائيل ومناهض للسامية . وانه لمهين ايضا القول بان الرئيس كارتر اصبح الان يمثل علامة استفهام في أعين اليهود الاميركيين . مهين للرئيس كارتر الذي حاول — عن خطأ أو صواب — ان قضايا اسرائيل الامنية المعقدة . مهين لليهود — وللجميع الاخرين — الذين يهتمون باسرائيل اكثر من اهتمام السطحيين .

وليس مهما في الحقيقة ان نعرض الدوافع السياسية التي جعلت الحاخام الكسندر شندلر — رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية الاميركية — يلجأ الى هذا الاسلوب التعس في معالجة قضايا بهذا القدر من الاهمية . خاصة وان شندلر كان واحدا من نقاد السياسة الاسرائيلية الاكثر تفهما وانفتاحا ، ان باستطاعتنا ان نتصور ان مهمة محاولة التحدث باسم اليهود الاميركيين الى البيت الابيض هذه الايام مهمة صعبة لا يحسد احد عليها . ولكن ذلك ليس لان هناك مستشارين شريرين يغلقون الطريق الى الرئيس كارتر او يبخسون الموقف السياسي لاصدقاء اسرائيل حقه ، بل لان مصالح اسرائيل الحقة في هذا المنعطف التاريخي هي الان مثار نقاش مكثف وصادق في كل مكان .

والسؤال هو ما اذا كان بيغن سيدع الفرصة النادرة لتحقيق السلام مع مصر تضيع بسبب تعنته وتمسكه بالشروط المبالغ فيها . هل ان دبلوماسيته تسعى لامن حقيقي ام انها وراء الامن تريد الاحتفاظ باراض تفوق كثيرا ما فكر فيه — مجرد تفكير — أسلافه ؟ ان الرئيس كارتر وجميع مستشاريه الكبار يعتقدون بان بيغن يطالب باكثر مما يحتاج وباكثر حتى مما يتوقع ان يحصل عليه . انهم متمسكون بقوة بالموقف الامريكي التقليدي الذي يقول بان الدعم والتأييد لاسرائيل يجب ان يمتدا ليشملا مطالب اسرائيل بالسيادة على اراض خارج حدودها التي كانت قائمة في عام ١٩٦٧ . قد يكون هذا محل نقاش بين اليهود او أي انسان اخر ولكنه موقف لا يتسم بانه خيانة او غدر . ثمة اسئلة اخرى كثيرة لا تقل اهمية حول الحكمة وراء تمسك اسرائيل باقامة المستوطنات الجديدة في المناطق المتنازع عليها خلال محادثات السلام وعن الحكمة في قيام الولايات المتحدة ببيع طائرات نفاثة الى المملكة العربية السعودية في هذا الوقت بالذات . ولكن هذا لا يتطلب منك أن تكون يهوديا لتخالفه ولا غير يهودي لتوافق عليه .

ان هناك ما هو اهم كثيرا امام زعماء اليهود ليفعلوه . اهم كثيرا من اتهام مستشاري الرئيس كارتر بعدم التعاطف مع اسرائيل . فليس من الزعامة في شيء أن تلعب على وتر الخوف لدى اليهود الاميركيين الذين احتملوا لمدة طويلة المخاطر الحقيقية التي كانت تحيط باخوانهم في الشرق الاوسط . ان الزعامة الحقيقية تكمن في مساعدة الاميركيين على فهم حقيقة الاوضاع التي جعلت الرئيس السادات وغيره من الزعماء العرب يعبرون الان عن استعدادهم لوأد الخلافات والعداوات القديمة ، وتفهم حاجة اسرائيل لاعادة تقييم مواقفها المتعلقة بالامن والتي تمسكت بها طويلا. ان الزعامة الحقيقية تكمن في معرفة حقيقة المخاطر المحيطة بمحاولة الرئيس كارتر النابعة من ضميره لتحقيق سلام دائم . اذ الزعامة لا تكمن في الوقوف وراء اسرائيل بل في دراسة الخيارات الصعبة التي اخذت تسبب مثل هذا النقاش الحاد والصحي داخل اسرائيل ذاتها. وعلامة الاستفهام المناسبة التي لا بد من قولها هي لماذا تحملون الاشياء اكثر مما تحتمل ولماذا تنظرون الى الامور على غير حقيقتها ..

في التسويات السلمية الاسرائيلية ٥



مضمون الحرب

ان تصميم اسرائيل والامبريالية على عدم اقامة كيان فلسطيني ، والتأكيد على حرمان الفلسطينيين من بناء قوة مسلحة لضمان امن العرب الفلسطينيين من كل عدوان اسرائيلي ، انما هو تأكيد على النوايا الاسرائيلية العدوانية في المستقبل وليس من اجل ضمان الامن للكيان — على نحو ما تزعم اسرائيل والامبريالية — فامن الكيان مضمون بقوة التفوق التقني الامبريالي — وبقوة الضمانات التي تلتزم بها الدول العظمى لبقاء اسرائيل والمحافظة عليها . ومن المعروف للعالم كله ان اسرائيل هي التي تمارس العدوان وليس العكس .

وان تأكيد مشروع السلام الذي يحمله — بيغن — على حرمان الفلسطينيين من ضمان امنهم بانفسهم انما هو الوسيلة لضمان الانتصارات في الحرب المقبلة . ولعل من المناسب هنا التذكير بمحاولات الدول الاستعمارية لربط الدول التي كانت خاضعة لها عن طريق منح الكيانات والانظمة كل الحريات لادارة السياسة الداخلية باستثناء — الخارجية والامن — حيث كانت الجيوش الاستعمارية تضطلع بهذا الواجب ، وتأتي اسرائيل — بيغن — اليوم لتعيد هذه الصورة ذاتها عن طريق عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وتجاوزها تماما على نحو ما فعلت فرنسا مثلا — بالكتلة الوطنية في سورية — في العام ١٩٣٦ وما بعده وعلى نحو ما كان يفعل الاستعمار البريطاني في مصر والسودان بالحركات الوطنية . ولكن رغم ذلك ، فقد حققت جماهير الشعب العربي انتصاراتها . واستطاعت التغلب على جبروت الاستعمار وقهره وطغيانه . ولم تكن اسنان الاستعمار — في ايامها — اضعف من اسنان الاستعمار الاستيطاني اليوم بالمقارنة ايضا مع تغيرات الظروف الدولية وحتى العربية . وبعد قد لا يكون من الغريب او غير المتوقع ان يظهر مشروع بيغن ، للسلام المزعوم على النحو الذي ظهر فيه ، بل كان الامر سيظهر غريبا وغير متوقع لو ان اسرائيل قدمت مشروعا يضمن السلام الحقيقي ، اذ ان ذلك يعني زوال الدور الوظيفي لاسرائيل — وهذا ما لا يستطيع — بيغن — ولا كل قادة اسرائيل مجتمعين ومنفردين من الاقدام عليه او احتماله .

٤ — بناء القوة العسكرية

تعتمد اسرائيل في حروبها كما هو معروف على التفوق في اتجاهين : ١ — الاتجاه الاول وهو الافادة من حرية العمل المطلقة التي تضمنها قوى الاستعمار والامبريالية من أجل تطبيق مبادىء الحرب . ٢ — الاتجاه الثاني وهو الحصول على التفوق التقني في التسلح وجعل ميزان القوى لمصلحة الصراع الاسرائيلي والقوى الاسرائيلية — وقد ضمنت بنود — مقترحات — بيغن — للسلام — تحقيق شروط الاتجاه الاول ويمكن معالجة المواقف المختلفة على ضوء ما سبق ذكره من شواهد .

أ — دور مراكز المراقبة التقدمية

ان عملية تكثيف المستوطنات في المناطق المحتلة وتطوير هذه العملية بشكل متسارع ومذهل بعد هجمة السلام ، انما يهدف الى خلق مراكز في قلب المناطق المحتلة — لابقائها حتى لو تم الانسحاب بالقوى العسكرية الاسرائيلية. — ومهمة هذه المراكز في ايام السلم هو الاحتكاك الدائم بالعرب ومحاولة الحصول على المعلومات المتعلقة بجميع الفاعليات العربية والنشاطات التي تخدم هدف الحرب . وستكون عملية الاحتكاك منظمة ومتقنة ، باحكام من قبل دوائر الاستخبارات الامبريالية — الاسرائيلية. وقد اصبحت دوائر الاستخبارات العربية — وحتى المواطنون العرب على معرفة تامة باساليب اسرائيل في الاستطلاع والجاسوسية وممارسة الاعمال التخريبية ان دور مراكز المراقبة المتقدمة لا يقتصر على الاستطلاع والجاسوسية وخلق المناخ للاحتكاك الدائم ، وانما يتجاوز ذلك في ظروف التحول الى الصراع المسلح ، حيث تعمل القوات الدفاعية — من قوات الناحال وقوات الدفاع الاقليمي — على حماية مناطق الفراغ — المناطق المجردة التي تنتشر المستوطنات الاسرائيلية فوقها — واعداد الظروف المناسبة لتدخل كتلة القوات الضاربة الاسرائيلية . وتبادل مراكز المراقبة المتقدمة الدعم والتعاون فيما بينها تماما على نحو ما قامت به المستوطنات الاولى في المناطق العربية قبل قيام الكيان الاسرائيلي . ومن الملاحظ ان .. تكثيف الاستيطان الجديد على الحدود — يتشابه تماما مع تكثيف الاستيطان الاسرائيلي من قبل على محاور التحرك الاستراتيجي في فلسطين ، وعلى المرتفعات الحاكمة والمشرفة على المناطق الاستراتيجية في السهول وليست العملية بكاملها اكثر من تكرار لما فعلته اسرائيل قبل تكوينها مع تطوير هذه العملية .

ب — دور الخطوط الدفاعية: ويتلخص بما يلي :

١ — اقامة مستودعات الطوارىء لتخزين الاحتياطي من الاسلحة والذخائر على مقربة من ميادين العمليات وخطوط القتال .

٢ — استخدام منطقة الخطوط المتقدمة كقواعد للهجوم — قواعد حشد القوات .

٣ — الدفاع عند هذه الخطوط — مرحليا — اذا ما قام العرب بهجوم مباغت .

واسرائيل لا تنفي احتمال قيام العرب بالهجوم المباغت رغم كل تدابير الحيطة ووسائط الاستطلاع الالكترونية المتقدمة ، وذلك بسبب ضيق الهامش الجغرافي واتصاله في اطار حروب الحركة المتقدمة . ويكون واجب الخطوط الدفاعية هو حماية منطقة الفراغ التي امامها بالدرجة الاولى ثم تلقي الصدمة في حال قيام العرب بالهجوم . ويبرهن ذلك على ان التنظيم الاسرائيلي هو تنظيم هجومي اكثر منه دفاعيا ويتوافق ذلك — في واقعه — مع جميع المعطيات التي تضمنتها — بنود — مشروع بيغن — كما يتوافق ايضا مع الاعتقاد الثابت ببقاء الدور الوظيفي لاسرائيل وليست العملية بكاملها بعد ذلك اكثر من عمليات تنظيم مواقع هجومية على مستوى الدولة بكاملها — وهل اسرائيل بعدها اكثر من معسكر كبير تحيط به الاسيجة الشائكة — الخطوط الدفاعية الاسرائيلية على الحدود — مع وجود حقول الالغام حول المناطق الدفاعية — وهي المستوطنات المتقدمة التي تقوم باعمال مركز المراقبة — وتلك هي الملامح العامة لصورة اسرائيل في ظروف السلم .

ويظهر بشكل واضح ان اسرائيل قد ضمنت لنفسها الظروف المناسبة — لتطبيق مبادىء الحرب — من خلال مقترحات .. بيغن — ومشروعه للسلام . وعلى هذا الاساس فقد ضمنت التفوق في اتجاه من الاتجاهين اللذين تعتمدهما في حروبها . وتتزايد خطورة الموقف اذا ما نجحت المخططات الامبريالية — الاسرائيلية في تحييد بعض مراكز القوى العربية واضعاف موازين القوى في المنطقة العربية لمصلحة اسرائيل — سواء عن طريق — تحجيم القوى — او عن طريق — فرض قيود على التسلح — او حتى عن طريق تحويل الصراع مع اسرائيل الى اتجاهات تبادلية . ويمكن بعد ذلك الانتقال الى الاتجاه الثاني في التفوق الاسرائيلي وهو العمل على تطوير القوات المسلحة في ظروف السلم .

يمكن في هذا المجال متابعة المحاولات الاسرائيلية لعملية سباق التسلح ، وتحاول [...] — بيغن — السير في اتجاهين الاول [...] القيادات العربية بانقاص درجة استعدادها القتالي وهو ما عبرت عنه صحيفة اسرائيل بقولها : من المفضل ان يعلن السادات ويبرهن على انه الغى اربعا من أصل ست فرق مترجلة وانه حل ثلاثا من خمس فرق سلاح مشاة للجيش المصري . والغى الخدمة الالزامية . ويبدأ عملية نقل اعمال التخطيط المصرية الى الصحراء الغربية — الى غرب النيل — وفي الوقت ذاته تتابع اسرائيل تطوير [...] خلال الاعوام العشرة القادمة ومن ذلك ما تم [...] — على سبيل المثال — من ان اسرائيل قد قررت التعجيل بمحادثات التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتزويد سلاح الجو الاسرائيلي بطائرات ف — ١٦ تحقيقا للوعد الذي حصلت عليه اسرائيل في نطاق التسوية الجزئية مع مصر — الموقعة في الاول من ايلول — سبتمبر ١٩٧٥ ولقد امتنعت اسرائيل عن التوقيع حتى الان لانها كانت تأمل في ان تنجح بالحصول ايضا على تكنولوجيا حديثة لانتاج مشترك لبعض قطع من الطائرة ف — ١٦ في اسرائيل وفي الولايات المتحدة ولكن بسبب المماطلة من جانب الادارة الامريكية في هذا الموضوع قرر وزير الدفاع عيزر وايزمن التوقيع في هذه الايام على اتفاقية للتزود بالطائرات بدون اشتراط التوقيع على حقوق انتاج في اسرائيل ، ولكن مع عدم التنازل عن حق اسرائيل في استئناف المفاوضات من اجل الحصول على حقوق انتاج في المستقبل — ومثل ذلك ما ذكرته المصادر الامريكية — من ان اسرائيل قد طلبت من واشنطن مؤخرا اعطاءها مبلغ ١٫٦ مليون دولار من المساعدات الامريكية المقدمة لاسرائيل لانتاج الاسلحة وصنعها في اسرائيل ذاتها وقد اثار — مناحيم بيغن — هذا الموضوع اثناء اجتماعه مع كارتر . اما في مجال مخطط اسرائيل للتسلح خلال الاعوام العشرة المقبلة . فقد ذكر الكاتب العسكري الامريكي — درو — ميدلتون — في صحيفة النيويورك تايمز ما يلي : يعالج موظفو وزارة الخارجية الامريكية طلبات اسرائيل للاسلحة الامريكية والتي من المتوقع لها ان تبلغ ١٥ مليار دولار في السنوات العشر القادمة . وستتم مناقشة الطلبات الاسرائيلية بين وزير الدفاع الاسرائيلي عيزر وايزمن ووزير الدفاع الامريكي هارولد براون اثناء اجتماع سيعقد بينهما خلال الشهر الاول من العام ١٩٧٨ . وترتكز الطلبات الاسرائيلية على مشروع دعم القوات بشكل كاف من اجل القيام بحرب عند الضرورة في ثلاث جبهات لمدة ثلاثين يوما بدون طلب امداد من الولايات المتحدة خلال هذه المدة . اما في حال نشوب حرب ضد اسرائيل من قبل ثلاث دول عربية فقط هي سورية والعراق والاردن فانه سيكون من المشكوك فيه أن تستمر هذه الحرب اكثر من عشرة ايام .

(يتبع غدا)

ثلاثة وجوه للحرب المنسية في الفيليبين



..سيد بير هوغيه الذي خطفه الثوار.

العرب التي تدور في الفيليبين بين القوات الحكومية وبين الثوار المسلمين في الجنوب ، الذين يطالبون بالاستقلال
...سوا العروب حظا ، لانهـا تحدث
... مكان بعيد ، في طرف الدنيا ، ولانها
... الاهتمام الكافي من الدول الكبرى ،
...لذي ادى الى تحجيم هذه الحرب والى
...ا على الرغم انها خلال خمس سنوات
...يامها تسببت في وقوع خسائر كبيرة بين
... الحكومية وبين الثوار المسلمين ، وقد
...ذه الخسائر حوالي ٥٠ الف قتيل .
...بدت مجلة « باري ماتش » الفرنسية
...صحفية الى الفيليبين ، وهنـاك ذهبت
...لبعثة الى المناطق التي تحدث فيهـا
... وقابلت عددا من زعماء الثوار وحصلت
...مية كبيرة من المعلومـات والوثائـق
...ر ، ومن خلال هذه الجولة كـان من
...ح ان الاشياء رهيبة تدور في هذه الحرب
... ، التي تفوق في عنفها ايـة حركـة
... اخرى في العالم . فماذا يحصل هناك .
...ح افراد البعثة الصحفية المذكـورة ،
... انطباعات عن هذه الحـرب ، وهـذه
...عات تعتبر بحد ذاتها عبارة عن ثلاثة
... للحرب الذي تدور في جنوب الفيليبين .

...جه الاول
...لية اختطاف

...لقصة حدثت في بداية الحـرب ، وقد
...ا الثوار المسلمون الذين بداوا العمليات
...رية ضد القوات الحكوميـة من اجـل
...ل على الاستقلال الكامل في جزيرتين من
... لفيليبين . وقد اراد هؤلاء ان يلفتـوا
... العالم الى مشكلتهم ، فكانت الوسيلة
...ة لذلك ان يتعرضوا لمصالح احـدى
... الكبرى ، وكانت فرنسا هي التي وقعت
... الصدفة امام الثوار . فقد تصادف ان
...لمستشار السابق للسيد جاك شيراك
... الحكومة الفرنسية السـابق ، ويدعى
... « بير هوغيه » يزور الفيليبين مع زوجته
...ترة طويلة ، ووصلا الى مرفا (زامبونغا)
...ب جزيرة (منداناو) ، وقد قرر السيد
... صباح يوم الاحد ان يحمل الة التصوير
... ليلتقط بعض الصور للحي الاسلامي في
... هوندو » وكان ثمة جسـر يربط الحـي
...مي ببقية الجزيرة ، فوقف السيد هوغيه
... مصوبا عدسة الة التصوير نحو الحـي
...مي ، وقد شد كل انتباهه الـى عملية
...يـر .

... ا اثنان من المتنزهين بعبور الجسـر ،
... يسيران بشكل طبيعي جدا وليـس فـي
...ا ما يثير الريبة ، وكانا يقتربان شـيئا
... من السيد هوغيه وعندما وصلا اليـه
... احدهما بكتفه دفعة قوية رماه من فوق
... ، حيث كان ينتظره اثنان اخران في قارب
... صغير ، فاخرجاه من الماء وقيداه وبدآ
...ن بقوة مبتعدين عن الجسر ، ولكن شرطيا
...مارا بطريق الصـدفة وشـاهد ما حدث
...ع الى بندقيته واخذ يطلق منهـا علـى
...ب ، فاشمل احد الرجلين فتيل اصبع
...ت والقاه على الشرطي الـذي تـرك

بندقيته وفر هاربا ، وانفجر اصبع الديناميت دون ان يحدث اي ضرر مادي . وبعد سـاعة وصلت المعلومات الى قيادة الجيش الفيليبيني، فارسلت طائراتها وسفنها تجوب المنطقة لمدة ثلاثة ايام دون ان تعثر على اي اثر للسـيد هوغيه ، وعند المساء اعلن بان المسـؤول الفرنسي قد خطف من قبل رجال جبهة تحريـر « مورو » الذين يقومون بشن حـرب منسـية ضد السلطات الحكومية .

الوجه الثاني
أين تقع الحرب ...؟

بعد هذه الحادثة بدأ اهتمام العالم يتحول ، بشكل جزئي ، الى الاحداث التي تقع فـي الفيليبين ، وبدأ المراقبون يتساءلون ، ايـن تقع هذه الحرب ، وما هي اسبابها ، ومـن الذي يقوم بها وما هي اهدافهم ...؟ وكانت وكالات الانباء ومراسلي الصحف اول من اهتم بهذه الحرب ، فبدات البعثات الصحفية الـى منطقة المعارك ، واخذت الصـحف العالمية تنشر التقارير التي ترسلها هذه البعثات وبدأ العالم يتعرف شيئا فشيئا الى الحرب التي تدور في الفيليبين .

هذه الحرب هي في الحقيقة حرب مدنية يقوم بها السكان المسلمون الذين يشكلون اقلية في البلاد ، ضد السكان المسيحيين (الكاثوليك) نيران القوات الحكومية اثناء مذبحة المسجد . الذين يحكمون الفيليبين على اساس انهم اكثرية وقد قامت هذه الحرب منذ اكثر من خمـس سنوات في جنوب الفيليبين ، وقد بلغ عـدد ضحاياها حتى الان ، حوالي خمسـين الف قتيل . ويطالب المسلمون من خلال ثورتهـم هذه بان يحصلوا على الاستقلال الكامل فـي جزيرتين ، احداهما تدعى (منداناو) التي تحتوي على ٨٧ بالمائة من المسـلمين و ١٣ بالمائة من المسيحيين وجزيرة « سالاوان » وهذه يشكل فيها المسيحيون الاكثرية حيث يبلـغ عددهم حوالي ٧٠ بالمائة من نسبـة عـدد السكان فيها ، ولكن المسلمين بالرغم من ذلك يطالبون بهذه الجزيرة على اساس ان لهم فيها حق تاريخي .

وتقوم بالمعارك جبهة التحرير الوطنية «مورو» والمحاربين والثوار الذين ينتمون لهذه الجبهة قد اعتادوا على المعارك والحروب ، لانهـم سبق ان قاموا بالقتال ضـد الاستعمـار الاسباني بشدة وضراوة واذاقوا الاسـبانيين الامرين حتى تركوا الفيليبين . وقد حـاولت الحكومة الفيليبينية ان تقضي على الثورة فـي البداية ، ولكنها لم تستطع ان تحصل علـى النتائج المطلوبة ، فطلبت وساطة الرئيـس الليبي معمر القذافي ، تلك الوساطة التي ما زالت مستمرة حتى الان .

ويقوم على راس جبهة التحريـر الوطنيـة « مورو » ، استاذ جامعة سابق في مـادة التاريخ يدعى (نور نصواري) ، ومطـالبة الجبهة بجزيرة منداناو لم تكن بالصدفة ، بل لان هذه الجزيرة غنية جدا بالموارد الزراعية، ذلك انها تنتج ٤٠ بالمائة من المنتجات الزراعية بالفيليبين بكاملها ، ومن هذه المنتجات : الرز والذرة والاخشاب وغيرها ، وبالاضافة الـى ذلك يوجد فيها احتياطي ضخم من البترول ،



١ — الوجه الاول : أ — مجموعة من الثوار المسلمين يرفعون بايديهم اسلحتهم المختلفـة تحية لقائدهم الذي نراه يقف امامهم رافعا قبعته فوق رأسه .

والحادثة التي اثارت ضجة كبرى في الفيليبين خلال القتال الذي يدور مع القوات الحكومية، هي الفخ الذي نصبه الثوار ووقع فيه الجنرال تيودولفو بوتيستا ومعه ثلاثة كولونيلات و ٢٨ ضابطا اخرا و٣٥ جنديا ، وقد كـان الجنرال (تيودولفو) ذاهبا لمفاوضة الثوار المسـلمين عندما وقع في الفخ مع الحملة التي يقودها .

الوجه الثالث
مذبحة في المسجد

بعد هذه الحادثة ، كان لا بد ان تقوم القوات الحكومية بضربة انتقامية لتثار لمصرع الجنرال بوتيستا والضباط الذين كانوا معه بعد الفخ الذي وقعوا فيه .

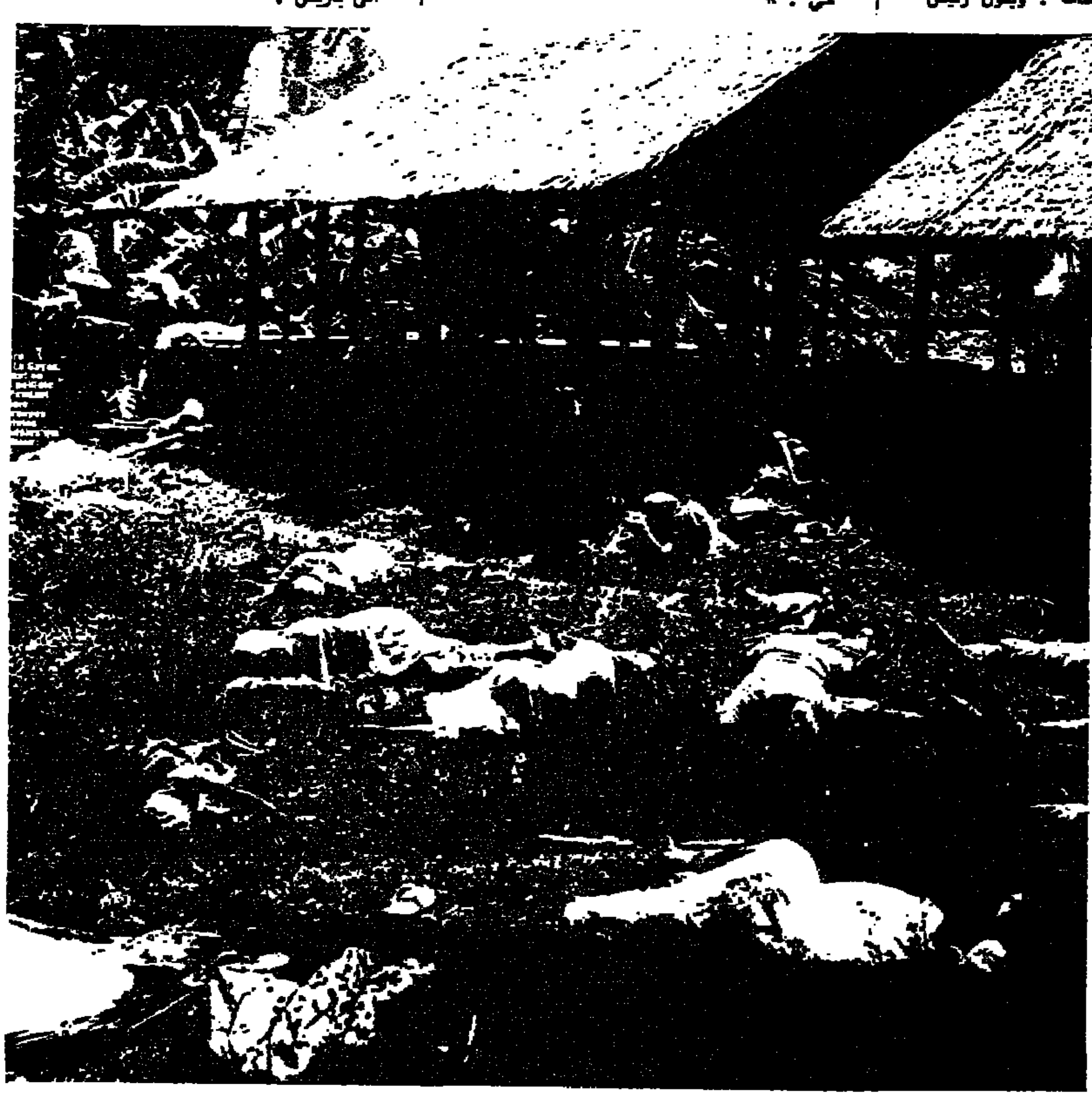
وقد كانت البعثة التي ارسلتها مجلـة باري ماتش الى جنوب الفيليبين موجودة في منداناو عندما وقعت المذبحة التي قامت بهـا القوات الحكومية في مسجد « لاغايا » ضـد الثوار المسلمين ، وقد كانت مأساة كبيرة لن ينساها المسلمون على الاطلاق هناك . ويقول رئيس البعثة الصحفية الفرنسية السـيد (دينيس رينش) : « لقد كنت هناك مع المسلمين فـي جزيرة منداناو عندما وصلتنا انبـاء المذبحـة التي قامت بها القوات الحكومية في مسـجد (لاغايا) والتي ذهب ضحيتها ٢٢ قتيلا مـن النساء والاطفال ، وقد قضيت ٤٨ سـاعة فوق قارب صغير مـع عدد من الثوار الذين ينتمون الى فرقة خاصة شكلتها قيادة جبهـة تحرير مورو لمقاومة اعمال السرقـات والقبض على اللصوص ومعاقبتهم فورا . وكنا نجلس في القارب فوق (٣٢٠) صندوقا من السجائر الامريكية التي تمت مصادرتها مـن المهربين وتبلغ قيمتها حوالي عشرة الاف دولار . وقد عشت خلال هذه المدة مع الثوار انسـام حيث ينامون اتناول طعامهم وارافقهم حيث يذهبون، وكنا ننام في اغلب الاحيان في الغابات الكثيفة،

وكانت الكارثة بالنسبة لي هي الهجوم الحاد الذي تقوم به الحشرات والبق على جسمي ، بالاضافة الى عشرات الانواع المختلفـة مـن الزواحف ، مع قبائل النمل المفترس التـي تطبق علينا فجأة حاصدة امامهـا كل شيء حي . »

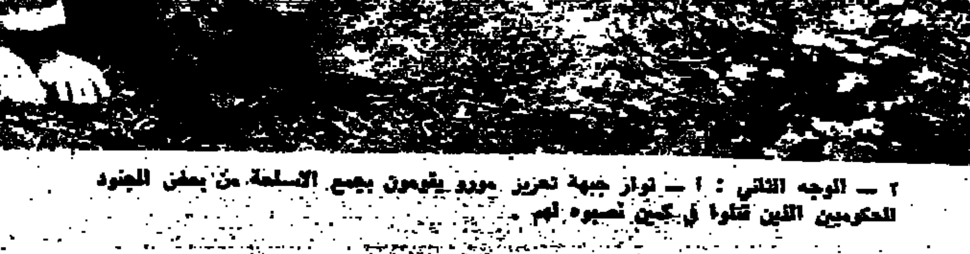
وقد حاولت الحكومة الفيليبينية بكل جهدهـا ان تقبض على الصحافي الفرنسي (دينيـس رينش) وان تمنعه من نشر المعلومات والصور التي حصل عليها خلال اقامتـه مع الثوار المسلمين ، بل انها عندما عجزت عن القبض عليه ، عمدت الى اذاعة اعلان في الراديو والتلفزيون والصحف الفيليبينية عن استعداد الحكومة لدفع مكافاة قدرها نصـف مليـون (بيزوس) أي ما يعادل ١٥ الف دولار تقريبا لكل من ياتيها بذلك الصحفي الفرنسي حيا او ميتا ، ويروي دينيس رينش حادثة هروبه مـن الفيليبين بقوله :

لقد ابحرت في الليل مـع مجموعة من الثوار المسلمين على سطح قارب حديث مجهز بثلاثة محركات من نوع فولفو ، وكنا نسير في الظلام بسرعة كبيرة بلغت ٦٠ ميلا بحريا في الساعة وفي هذه السرعة كان لا بد ان يترك القارب اثرا واضحا في البحـر ، وقد شاهدتنا احدى طائرات المراقبة وطاردتنا والقت علينا عـدة قنابل ولكنها اخطاتنا فوصلنا بسلام الى جزيرة (بورنيو) المجاورة ومنها اقلعت الطائرة بي الى باريس .





٣ — الوجه الثالث : أ — بقايا مذبحـة المسجد ، حيث قتلت القوات الحكوميـة ٢٢ شخصا من المسلمين الذين كانوا يصلون في جامع (لاغايا) ، ومعظم الذين قتلوهم من النساء والاطفال .



٢ — الوجه الثاني : أ — ثوار جبهة تحرير مورو يقومون بجمع الاسلحة من بعض الجنود الحكوميين الذين قتلوا في كمين نصبوه لهم .

مع العالم

وتأثـير العمليـة سيظل أقوى وأبعد أثرا

عملية البطولة التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون قبـل ايام خلقت وضعا جديدا فـي المنطقة لا يقل من ناحيـة تأثيره ونتائجه عن مبـادرة الرئيس السادات،وان اختلفت الاتجاهات والنتائج .

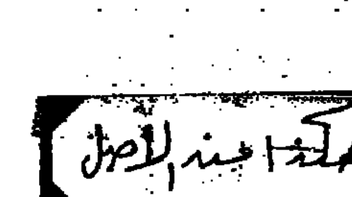
وقد يكون من السابق لاوانـه الان ان نبحث في حقيقـة النتائج المرتقبة ، ولكن ممـا لا شك فيه هو ان هـذه العملية — رغم التعبئة اليهودية التي طفت على السطح ، ورغم التهـديـدات الاسرائيليـة والتهديدات العربية المضادة.. ستصبح علامة مميزة في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني ضد دولة اسرائيل وعلامة ايضـا على طـريق الحل — بغض النظر عن طبيعة هذا الحل . بتخطيط او مجرد مصادفة ، تاتي العملية قبيل موعد سفر بيغن الى واشنطن ، لتعلـن للرجلين ان لا حل بـدون الفلسطينيين ، بقيادة عرفات او غيره ، هم اليـوم كمـا كانوا تحت قيادات متفرقـة في الثلاثينات من هـذا القرن يعرفون شيئا واحدا فقط ، ولا يريدون ولا يحبون بل .. ولا يستطيعون تعلم شيء اخـر سوى تحرير فلسطين والعيش بسـلام .

ارجأ بيغن زيارته لواشنطن ، وأعلن كارتر اسفه وحزنـه واستهجانه .. فلان قال كـذا وعلتان قال كذا .. كل هذا لا يغير من الحقيقة شيئا ، وهذا الشيء هو ان العملية ستتـرك طابعها اقوى واعمق علـى سير الاحداث في المنطقة مـن مبادرة الرئيس السادات .

يفهم بيغن ، ويعرف الرئيس الامريكي كارتر ، ان لا قـوة دولية تستطيع ان « تدجن » الثورة الفلسطينية . ما دامت هذه الثورة تقف وحدها فـي المعسكر الاخر ، ربما وحيدة ... ولكنها مؤمنة بحقها في الوجود وفي الحرية .. ويعرف الرجلان ان الثورة الفلسطينية هي التي تتخذ قرار الحرب في المنطقة وهي التي تتخذ قـرار السلام .. ولكن لا سلام دون عدل ودون تلبية المطـالـب المشروعة لهذا الشعب ..

ما هي الاحتمالات الان ؟ يقول الخبـراء والمسؤولـون ان اسرائيل تعد لضربة انتقاميـة .. ذلك وارد طبعا ، بل هو منطقي ومعقول وهو المتوقـع من العقلية اليهودية .. ولكن، الامر الذي يستحسن ان ندركه جيدا ، هو ان بيغن نفسـه يعرف ان الانتقام يولد الرغبة بالانتقام وان دائـرة الـدم تتسع وتكبر .. وان كل سلاح اسرائيل وترسانـة امريكا لا يمكن ان تكفي لاخماد صـوت شعب يريد الحياة والانتقـام الاسرائيلي على اية حـال لا يوقف سير التطورات ، ذلك ان الانتقام عمل دعائي للاستهلاك الداخلي وللتهويل .. غير ان الاسرائيلي يعرف ان كـل الضربات الانتقامية التي قـام بها جيشه ضد العرب وضد الفلسطينيين بشكل خـاص ، قد اعطته بعض التباهي ومكنته من التحدث عن الذراع الطويلة وغير ذلك ، الا انها لم تستطع منحه السلام والهدوء والامن . هذه الحسابات مـا كـانت صحيحة ؛ لان اصحابها فركوا الايدي مرتاحين في العـام ١٩٦٤ — ولكن حفنة مـن الرجال نسفوا كل شيء وقالوا للعالم — ها نحن هنا . وحين ساد الظلام مرة اخرى ، عاد الثوار الى الساحة ؛ والان ، وكل النوايا الطيبة والامنيـات وكل المساعي المعلنـة وغـير المعلنة من اجل السلام ، يعود الثوار ليعلنوا ارادة الشعب. فمن هو الفريق الباحث عـن السلام والاطمئنان ؟ .

سليم سالم



مطابقة للأصل

مع الكتاب الثالث من سلسلة "عالم المعرفة"..

التفكير العلمي

٣

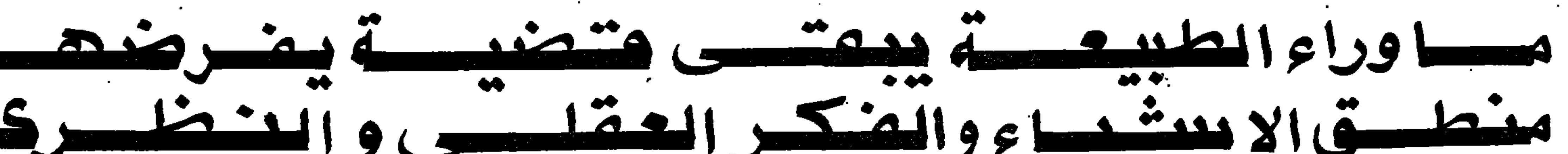
مصير الانسان مرتبط بالعقائد والقيم التي يؤمن بها اكثر من ارتباطه بالتفكير العلمي الذي يقصر المعرفة على ظاهرة التعامل مع الطبيعة وقوانينها الثابتة..

عالم المعرفة

التفكير العلمي

الدكتور فؤاد زكريا

بقلم رمضان لاوند



ما وراء الطبيعة يبقى قضية يفرضها منطق الاشياء والفكر العقلي والنظري

ذكرنا في نهاية الحلقة الثانية ما خلاصته أن للانسان دوره الهام والاساسي في عصر التقدم التكنولوجي المذهل . وان على ارقى الالات ان تظل اداة طيعة في يد صانعها .

لكن هل يكفي أن نبسط هذا الراي في الوقت الذي يبقى فيه التفكير العلمي بالسمات التي قررها المؤلف في الفصل الاول من كتابه : هو المصدر الوحيد للمعرفة ؟

الثابت أن العلم الذي حقق الانجازات التكنولوجية الضخمة لا يزال في منهجه الوسيلة الوحيدة لمواجهة ما يسمى بالعلوم الانسانية .

وهذا يعني أن جيل العلماء المعاصرين مصر على مواجهة قضايا الانسان في علاقته مع نفسه وسلوكه مع الاخرين وفي نظمه الاجتماعية بأساليب العلم الوضعي الذي يستعين بالتجربة والموازين المادية والاحصاء وحساب الاحتمالات ومنجزات العلوم الفيزيائية والكيميائية . وبعبارة أخرى يصر العلماء على تحقيق المزيد من الابحاث العلمية بالمناهج المتعارف عليها كوسيلة وحيدة لتحقيق المزيد من الفهم للانسان .

والشيء المتفق عليه ان التفكير العلمي قد انتهى بالمعرفة المعاصرة الى خلق نوع من فقدان التوازن بين المنجزات التكنولوجية من ناحية وبين الميدان الخاص بفهم المزيد من الانسان من ناحية أخرى . والفارق بين المعرفتين كبير جدا كما يكون الفارق بين حبة التفاح والجبل الاشم .

★ ★ ★

والواقع أن المادة الانسانية لا تتصف بالثبات والعمومية والشمول التي تتصف بها مادة الطبيعة . ان المادة الانسانية امام المنهج العلمي الذي يستند الى وجود قوانين وسنن ثابتة تبدو أمام الباحث كما يقول بعضهم أشبه ما تكون بغابة كبيرة تتحرك اشجارها وتتنقل في كل اتجاه على نحو لا سبيل الى التنبؤ بحركاتها المستقبلة.

وهذا يعني أن التعامل مع الانسان يحتاج الى منهج في البحث ومفهوم للمعرفة يختلفان تماما عن مفهوم المعرفة ومنهج البحث في ميدان التفكير العلمي المنظم .

ان القضية ليست قضية ان نضاعف الجهود لتحقيق مزيد من المعرفة بالانسان باتباع المنهج العلمي بل هي قضية رؤية معرفية أخرى غير الرؤية التي يكشف عنها التفكير العلمي .

ان الحتمية في قوانين المادة ظاهرة مسلمة في الميدان العلمي . والضرورات هي التي تحكم الطبيعة والكون . أما الانسان فهو شيء اخر . انه مزيج من الحتمية والحرية . فهو من ناحية يخضع لقوانين فزيولوجية وبيولوجية ومادية وهو من ناحية أخرى ذو ارادة كما هو مرتبط بالقيم التي تطلق طاقاته وتحرك ارادته في العمل والتصرف .

★ ★ ★

هذا النوع من المزيج الفريد بين الحتمية والحرية ... وبين مفهوم الضرورة والتحرك في ضوء العقائد والقيم يفرض علينا أن نبحث عن منهج في المعرفة يتفق في ابعاده مع طبيعة الانسان .

فالانسان كائن مؤمن .

والانسان ذو غرائز ومقدرة على التحرك في ضوء هذه الغرائز .

والانسان في الوقت نفسه يستند الى مفهومات سلوكية وخلقية معينة .

والانسان يتأثر بالبيئة تأثرا خفي المصادر في كثير من الحالات كما يؤثر في هذه البيئة بالذات ومن ثم تتعذر الهيمنة على تصرفاته واستيعاب هذه التصرفات بمعادلات وقوانين ثابتة .

★ ★ ★

في ضوء هذه الرؤية عجزت الحضارات البشرية حتى اليوم عن خلق نظام سليم يحتوي الطاقة الانسانية ويمين ابعادها السلوكية .

والمشكلات التي تعانيها الحضارة المعاصرة ابتداء من واقع الظروف النفسية والاجتماعية عند الفرد وانتهاء بالعلاقات القائمة بين الدول والشعوب هي نفسها المشكلات التي كانت تعانيها الحضارات السابقة .

ان التفكير العلمي الذي حقق المنجزات التكنولوجية الهائلة واستطاع بها ان يختصر المكان والزمان فيما يتعلق بالفتاح المادي لا يزال عاجزا عن مواجهة المشكلات الانسانية كلها ان بالنسبة الى الفرد او بالنسبة الى الجماعة . فكيف الخروج من هذا المازق الذي يجد فيه التفكير العلمي نفسه ؟

★ ★ ★

الجواب الممكن الوحيد عن هذا السؤال هو البحث عن علم للمعرفة غير العلم الذي بنيت به حضارة التكنولوجيا .

فاذا ثبت لنا أن الانسان كائن مؤمن فقد وجب أن تكون العقيدة شيئا في صميم بنيته المعرفية .

واذا كان الانسان ذا غرائز معينة فقد وجب توجيه هذه الغرائز والهيمنة عليها بهذه العقيدة الاساسية .

واذا كان الانسان ذا قدرة اصيلة على التحرك فقد وجب ان يحدد له سلوك معين لضبط تحركه .

واذا كان الانسان ذا ارادة حرة في اختيارها فقد وجب أن ترتبط هذه الارادة بالعقيدة الاساسية ايضا .

واذا كان الانسان وحدة متكاملة تتكون من هذا المزيج الذي تشترك في صنعه حتمية القوانين وحرية الاختيار فقد وجبت تنمية الاحساس بالمسؤولية عنده .

هناك عقل الانسان الذي يراقب ويصف ويكتشف العلاقات والقوانين الثابتة فى المادة .

وهناك ملكة خاصة لا علاقة لها بالوقائع العلمية المادية تعتبر مصدرا للالهام ووسيلة لتقرير كثير من المواقف واكتشاف كثير من الحقائق وهي ما يطلق عليه اسم « ملكة الاستبصار » .

وهناك ملكة أخرى يمكن أن نطلق عليها اسم ملكة الايمان التي ينشد الانسان بها الكمال والجمال والمطلق .

كل هذا يعني أن المعرفة عند الانسان لا تقف عند التفكير العلمي المتعارف عليه بل تستند الى مصادر اخرى لا تخضع لقواعد هذا التفكير ومناهجه .

وعلى ذلك فان مهمتنا ونحن نواجه العالم الانساني الذي هو مادة الحضارة والقيمة الكبرى فيها ، ان مهمتنا هي البحث عن مفهوم اخر للمعرفة قادر على استيعاب كل الانشطة الحضارية واغراضها من الجوانب المادية والانسانية.

★ ★ ★

في ضوء ما قررناه نجد أن المعرفة المطلوبة هي المعرفة التي تستوعب اكثر من منهج واحد وتستند الى اكثر من مصدر واحد للتفكير السليم .

وقبل أن نسلط الضوء على هذه المعرفة يجدر بنا أن نقرر حقيقة اساسية هي أن التحرر من الخلفيات الثقافية التي حملها التفكير العلمي الحديث الينا قادما من عالم الحضارة الغربية هو شرط أولي وأساسي للبحث في علم للمعرفة بعيد عن المسلمات والبدهيات التي ينطلق منها تفكير العلماء في الغرب .

وبتعبير اخر نعتقد أن تكوين علم للمعرفة مشروط برؤية فلسفية شاملة تستوعب روح امتنا وتصدر عن تراثها التاريخي الاصيل .

ان مهمتنا هي الانطلاق من خلفيتنا الثقافية التي هي حصيلة تراثنا الحضاري نحن بالذات . ذلك لان الغاية من التفكير العلمي لا تقف عند تحقيق المنجزات التكنولوجية والالتزام بطريقة خاصة في التفكير بل ان الغاية منه هي ان نضع ملكته الخاصة به في مكانها من مجموعة الملكات والانشطة الخاصة بالانسان .

والجدير بالذكر أن تراثنا الحضاري الذي يرمز الى روح الامة يقوم على قاعدتين اثنتين: قاعدة العقيدة من ناحية وقاعدة علم في المعرفة من ناحية أخرى. وتتمثل هاتان القاعدتان في ثقافتنا الاسلامية الاصيلة التي تصدر عن القران .

★ ★ ★

ان الفرق بين مناهج المعرفة عندنا ومناهج المعرفة عند الغربيين أن علماء الغرب يطرحون رؤيتهم الفكرية في ضوء الانجازات التكنولوجية بعد رفضهم لتعاليم الكنيسة ومقاييسها ومسلماتها الخاصة بينما كانت مناهج المعرفة عندنا ويجب أن تبقى مهيمنة على كل الانشطة والانجازات بما في ذلك الانجازات التكنولوجية .

وفي الفصل الخامس من كتاب « التفكير العلمي » ما يؤكد وجهة نظرنا هذه . فقد ذكر المؤلف في بداية الفصل ان « العلم الاوروبي عند مطلع العصر الحديث كان علما ميكانيكيا في المحل الاول » ثم قال « وفي القرن الثامن عشر كان فلاسفة عصر التنوير الفرنسيون من أقوى دعاة هذا الفهم الجديد للعلم ، ومن هنا كانت حملتهم على كل اشكال التفكير الغيبي ، ودعوتهم الى فهم كل الظواهر بنفس المنهج الذي ثبت نجاحه بالعلم . »

ثم ينتقل المؤلف الى القول بأن منهج التفكير الغربي قد تطور مع أوغست كومت الذي زعم بأن كل تفكير سابق لعصره هو تفكير مرفوض متهما اياه بالاسطورية واللاهوتية والميتافيزيقية انطلاقا من تقريره لمنهج التجربة والاختبار .

ويتابع المؤلف تاريخ التحولات في الفكر الغربي التي تمت في ضوء الكشوف العلمية والانجازات التكنولوجية . وهذا يعني أن علم المعرفة عند الغربيين في كل جيل او عصر من عصورهم هو المرآة التي تنعكس عليها هذه الانجازات وتلك الكشوف . حتى أصبح الايمان بمناهج التفكير العلمي في القرن العشرين ظاهرة ملازمة لاجيال العلماء وبالتالي مصدرا لرفض كل اشكال المعرفة الاخرى تستوي في ذلك المعرفة الباطنة بالانسان والمعرفة بالظواهر الطبيعية والكونية .

ثم يقرر المؤلف في الفصل نفسه انهيار هذا الايمان امام كشوف جديدة في عالم الفيزياء والكيمياء واصبحت الحتمية في الطبيعة كما في الانسان ظاهرة مرفوضة .

★ ★ ★

كل الذي رويناه من اقوال المؤلف يؤكد تهافت الفكر النابع من مناهج البحث العلمي ويحرم هذه المناهج من صفتها اليقينية . ولا يرد علينا ما يذكره المؤلف ويشير اليه من تسارع التقدم العلمي اليوم ذلك لان القضية ليست قضية التراكم في الانجازات التكنولوجية والقوانين المادية المكتشفة بل هي قضية نوعية مخالفة ومغايرة للمعرفة عند الانسان.

يكفي ان نخرج من هذه النصوص بتقرير حقيقة اساسية هي ان التفكير العلمي لم يصلح ابدا الا لتحقيق غايات انتفاعية لكنه عاجز تماما عن تكوين فهم شامل للحقائق الاساسية التي يبحث عنها الانسان .

هذه الحقائق هي التي بحث عنها الفكر الانساني والتي لا يزال حريصا على اكتشافها عبثا حتى اليوم منها : اين كنا ؟ وكيف خرجنا الى الحياة ؟ وما هو الموت ؟ وما مصيرنا بعد الموت ؟ وما هي حقيقة الوجود ومصادره ؟ الخ .

★ ★ ★

ان علينا أن نعين الحجم الحقيقي للتفكير العلمي المتعارف عليه فلا نحمله ما لا يطيق ولا نطلب منه ان يقدم الينا ما لا يستطيع تقديمه . وما دام انه بالنتائج التي حققها لم يجاوز مرحلة الافادة من قوى الطبيعة والاستعانة بقوانينها فقد وجب ان تكون مهمته مهمة انتفاعية وحسب .

لكن التفكير العلمي الذي يتعامل مع ظواهر الاشياء لا يلغي التفكير المنطقي الشكلي الذي جاء به المفكرون اليونانيون . فان لهذا التفكير دوره في مراقبة الوقائع واستدلالاته التي تساعدنا على فهم كثير من الظواهر او من الحقائق المغيبة عنا . ان العقل بمنطقه الشكلي هو وحده القادر على الاتصال بعالم ما وراء الطبيعة وعلى الوعي به كحقيقة وجودية . ومهما يكن موقف التفكير العلمي مما وراء الطبيعة فان ما وراء الطبيعة يبقى قضية يفرضها منطق الاشياء والفكر العقلي النظري .

★ ★ ★

يضاف الى ما سبق أن المعرفة المباشرة النابعة من التامل الذاتي والمشروطة بالتطهر وتزكية النفوس لا يمكن أن تلغى بمناهج التفكير العقلي النظري والتفكير العلمي . فان لكل معرفة من هذه المعارف دورها في استيعاب جانب من جوانب الحقيقة الشاملة . ونحن حين نعترف بدور التامل الذاتي في تقرير بعض الحقائق المعرفية فاننا لا ناتي بجديد ولا نفرض لونا فريدا غريبا من الوان الوعي البشري .

هكذا يبدو لنا علم المعرفة رؤية مركبة من كل من التفكير العلمي الذي يحقق اغراضا انتفاعية وحسب ومن التفكير العقلي النظري الذي نستدل به على جوانب معينة من الحقائق الوجودية ومن التأمل الذاتي الذي نستبطن به الحقائق النفسية العميقة وتتحقق به انواع من الالهام والاستبصار البشريين .

حتى هنا لا نزال مع الحقائق التي جرى ويجري استيعابها بالملكات الانسانية المعروفة .

وقد سبق للحضارات البشرية أن استعانت بهذه الملكات كلها او بواحدة منها تبعا للقيم والعقائد التي تصدر عنها هذه الحضارات .

ولو شئنا ان نقوم بعملية مسح معرفي لكل حضارة من الحضارات لتبين لنا أن العقل النظري بقضاياه المنطقية المتماسكة الجوانب قد لعب دورا غير قليل الى جانب التفكير العلمي عند الغربيين وليست فلسفة هيجل عنا ببعيدة . كما تبين لنا أن العقل اليوناني النظري بقضاياه المنطقية قد رافق ظاهرة التامل الذاتي عند فيثاغورس . ولوجدنا نوعا من المزج بينهما عند فيلون وأفلوطين وغيرهما من فلاسفة المرحلة الهللينستية .

واذا كنا قد نادينا بالعودة الى القرآن الذي يتمثل فيه روح الاسلام ويرمز الى مسيرتنا القرانية فلأننا بعد التأمل في نصوصه قد وجدنا رؤية معرفية تنادي بالاستناد الى هذه الملكات الثلاث ثم تضيف اليها مصدرا اخر من مصادر المعرفة بحيث يخرج الوحي السماوي الى الدنيا برؤية معرفية متميزة حتى من الرؤية المركبة التي اشرنا اليها في الفقرة السابقة .

ولما كانت الاحاطة بعلم المعرفة على الطريقة القرآنية في حاجة الى بعض الاستفاضة فاننا نرجيء البحث فيها واللجوء الى النصوص التي تحققها الى حلقة رابعة من حلقات هذا البحث .

واذا كنا نلح على العودة الى القرآن في هذا الميدان من التفكير فلأننا نؤمن ايمان تدبر وتفكر بأن هذا الكتاب السماوي قد طرح أمام اتباعه رؤية ومعرفة هي وحدها القادرة على تفسير بعض المناهج الفكرية بما فيها التفكير العلمي الذي تحدث عنه المؤلف بشيء من الاسهاب في كتابه الذي نتحدث عنه . فالى الحلقة الرابعة .

★ ★ ★

غدا الحلقة الاخيرة

... لاتحاد
... ل فلسطين

... يلي :
... احدى الصحف المحلية امس
... بر مفاده أن ثلث اعضاء
... لنقابات لاتحاد عمال فلسطين
... يت قد تقدموا بعريضة لعقد
... العام للنقابات من أجل اجراء
... جديدة . ويود فرع الاتحاد
... ت أن يؤكد انه لم يتسلم
... من هذا النوع حتى تاريخه
... ان الدعوة الى اجتماع المجلس
... لنقابات اليوم الاربعاء تعتبر
... ورية مطلقا لان الجهة المخولة
... هي امين سر الفرع والمكتب
... .
... الفرع الى أن الخبر المدسوس
... لا يعرف مصدره فهو
... لهوية ومن ثم لا يترتب عليه
... عمالية دستورية .
اتحاد عمال فلسطين
فرع الكويت

... ص : لا تأجيل ... تماع مجلس الجامعة

... اشا — صرح السيد محمود ... مين العام لجامعة الدول ... بان مجلس الجامعة العربية ... في دورته المقبلة يوم ٢٧ مارس ... بمقر الجامعة كما هو مقرر ، ... يكون هناك تأجيل للاجتماع .

توقيع اتفاق للتعاون العسكري بين فرنسا و ٤ دول عربية

الجمسي اجتمع مطولاً بالرئيس الفرنسي

باريس — رويتر — واف — يب — وقعت فرنسا والهيئة العربية للتصنيع الحربي امس اتفاقا للتعاون العسكري يشمل المساعدة الفنية وانتاج الاسلحة. وقال مسؤولون أن الاتفاق سيمكن صانعي الطائرات والصواريخ الفرنسية من بيع الاسلحة للعرب بدعم من الحكومة الفرنسية .

وقد وقع الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري بالنيابة عن الهيئة التي تضم مصر والمملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ووقع ايفور بورج وزير الدفاع الفرنسي بالنيابة عن فرنسا .

ورافق الفريق الجمسي السيد اشرف مروان رئيس هيئة التصنيع الحربي وعضو مجلس ادارتها المنتخب وممثل عن كل من الدول الاربع الاعضاء.

وكانت الهيئة العربية للتصنيع الحربي قد شكلت في علم ١٩٧٥ براسمال قدره ...را مليون دولار .. وقد اتخذت من القاهرة مقرا لها .

اجتماع الجمسي وديستان

وعقد الفريق الجمسي الذي وصل الى باريس مساء امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايامه حادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان قبل توقيع الاتفاق الجديد استمرت ساعة ونصف الساعة .

وابلغ الصحفيين لدى مغادرته قصر الاليزيه قوله أنه بحث في أمور تتعلق بالهيئة وفي العلاقات بين مصر وفرنسا. ووصف هذه العلاقات بانها « علاقات اشتراتيجية وليست مجرد علاقات قصيرة الامد » .

وسيعقد الفريق الجمسي واعضاء وفده اليوم محادثات مع كبار صانعي الاسلحة الفرنسيين . ومن المقرر ان يجتمع الى كبار المسؤولين في شركة مارسيل داسو التي تصنع طائرات الميراج النفاثة الحربية ومجموعة تومسون سي. اس. اف للالكترونيات ومؤسسة صواريخ ماترا والشركة التي تصنع طائرات الهليكوبتر من نوع بوما الحاملة للقوات .

رسالة من عيدي أمين لبيغن

نيروبي — واف — ذكر راديو كمبالا ان المارشال عيدي أمين رئيس اوغندا قد بعث رسالة مواساة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وذلك عقب الهجوم الذي قامت به مجموعة الفدائيين الفلسطينيين .

وقد قدم الرئيس أمين الى بيغن في نفس الوقت بعض النصائح بشأن كيفية وضع حد للنزاع في الشرق الاوسط ، وارسل الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نسخة من هذه الرسالة .

وبعد أن قدم الرئيس أمين الى رئيس الوزراء الاسرائيلي تعازيه وتعازي الشعب الاوغندي نصحه بالا يهمل الشعب الفلسطيني أثناء بحثه عن حل لنزاع الشرق الاوسط .. وقال في الرسالة أن « هذا الحادث المؤسف يجب ان يذكرك بانه لا يمكن تجاهل الشعب الفلسطيني » .

عرفات : اسرائيل دفعت

« تتمة المنشور على صفحة ١ »

المعلومات المتعلقة بالحادث الاخير والاتصالات الجارية مع كل الاطراف بهذا الشأن .

وقال السيد بطرس أن اجتماعه بالمستر باركر يدخل ضمن المساعي والاتصالات الدبلوماسية التي يقوم بها لدرء كل خطر يمكن ان يصيب لبنان نتيجة ردود الفعل التي قد تقدم عليها اسرائيل.

واستطرد السيد بطرس يقول ان السفير الامريكي ابلغه أن السلطات الامريكية على اتصال مستمر باسرائيل للحيلولة دون حصول مضاعفات الا أن السفير الامريكي لا يستطيع في هذه المرحلة من الاتصالات الجارية ان يقول اكثر من ذلك .

رئيس الكتائب يحتج ..

وقال السيد بير الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية بعد مقابلته أمس للرئيس الياس سركيس انه يستغرب ان تتبنى المقاومة الفلسطينية عملية تل ابيب من بيروت .

وقال انه أبلغ الرئيس سركيس احتجاجه على ذلك « لان اسرائيل تتوسل ذلك للانتقام » .

اسماء الشهداء

« تتمة المنشور على صفحة ١ »

● الشهيد محمد فضل اسعد (الاسم الحركي : ابو الرمز) من مواليد اربد — الاردن عام ١٩٥٨ ، والده من حيفا ، التحق بحركة فتح عام ١٩٧٤ .

● الشهيد علي حسن مراد (الاسم الحركي : اسامة) من مواليد المنصورة في لبنان عام ١٩٦١ ، والده من الحمية — قضاء صور ، التحق كشبل بالحركة عام ١٩٧٠ .

كما تعلن اسمي المناضلين اللذين وقعا جريحين وتم اسرهما من قبل العدو :

● المناضل الجريح حسين ابراهيم محمود فياض (الاسم الحركي : فياض) من مواليد غزة ١٩٦٠ ، والده ابراهيم من سكان خان يونس ، التحق بالحركة عام ١٩٧٤ .

● المناضل الجريح خالد محمد ابراهيم (الاسم الحركي : ابو صلاح) من مواليد الكويت ١٩٦٠ ، والده من علار — قضاء طولكرم ، التحق بالحركة عام ١٩٧٥ .

عاشت فلسطين حرة عربية ، عاش النضال العربي من اجل تحريرها ، المجد والخلود لشهدائنا الابرار وثورة حتى النصر .

كاظمة ينفرد بالصدارة

« تتمة المنشور على صفحة ١٢ »

فوز خيطان على الشهداء ٢ — صفر واحتفاظه بالمركز الاول

واصل خيطان تصدره لدوري الدرجة الثانية بعد فوزه على الشهداء ٢ — صفر .

سجل العواد الهدفين . هدفا في الشوط الاول واخر في الشوط الثاني .

المباراة

بدا خيطان المباراة بنشاط وسجل هدفه الاول في وقت مبكر حيث سجل العواد الهدف في الدقيقة ٦ وخلال ربع الساعة الاول كان خيطان هو المسيطر ثم تبادل الفريقان الهجمات . وفي الشوط الثاني نشط الشهداء وكان هو الافضل من حيث تناقل الكرة وسط الملعب ، لكنه لم يحسن انهاء الهجمات لافتقاره للمهاجمين المتهازين للفرص اما خيطان فلم يظهر بمستواه المعروف ولم يقدم الجطيلي والعواد المرض الطيب اللهم الا الهدفين اللذين سجلهما العواد .

وبذلك يتصدر خيطان الدورة بفارق نقطة عن التضامن . ادار المباراة الحكم الدولي عبد السلام الياقوت وساعده على التماس جواد عاشور وفيصل محبوب .

تتمات

السادات يندد بالعملية

« تتمة المنشور على صفحة ١ »

السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية امس من أن اية عملية انتقامية اسرائيلية قد تؤدي الى تصعيد العنف في المنطقة .

تصريح السادات

وقال الرئيس السادات في تصريحه امس (اننا ضد اي عمل يوجه ضد المدنيين .. ونحن واجهنا مثل هذا العمل في قبرص منذ فترة قريبة ، وعبرنا عن ادانة ذلك العمل ، وندين دائما كل عمل غير مسؤول يوجه ضد المدنيين) .

واستطرد يقول (انني اتساءل ما هي نتيجة مثل هذا العمل .. ويؤسفني أن اقول اننا سنعود مرة اخرى للحلقة المفرغة اذا لم نتجنب اضاعة الوقت في التقدم نحو تسوية سلمية .. وكما اعلنت في الكنيست انه حتى اذا وصلت جميع دول المواجهة لتسوية مع اسرائيل ولم تحل القضية الفلسطينية فاننا لن نتوصل للسلام .. وان ما حدث اخيرا يؤكد صحة ما قلته .. فلنحاول التغلب على مشاعر الحزن بسبب هذا الحادث ونسير نحو التوصل الى السلام في هذه المنطقة) .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان هذا الحادث يقضي على فرصة اللقاء مرة اخرى قريبا مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل فأجاب (انني لم اطلب مثل هذا اللقاء .. بل انني قلت انه ما لم يحدث تغيير جذري في المفاهيم .. المفاهيم التي وصفتها بانها بالية . فان مثل هذا اللقاء لن يكون مثمرا) .

« اكره كلمة الحرب »

وسئل عما اذا كان يخشى أن تؤدي اعمال الحلقة المفرغة الى الحرب .. فأجاب (انني لا احب كلمة الحرب .. ولا احب استخدامها .. وهي عندما يحدث اي شيء تقول أن هناك حرب .. وغيره .. وغيره .. انني لا احب هذا المنطق على الاطلاق .. بل على العكس من ذلك دعنا نأمل في التغلب على هذه الاحزان وعلى هذا العمل المأساوي الذي حدث ونقيم السلام الدائم في منطقتنا) .

وقال (لقد وصفت هذا الحدث بانه محزن ومأساوي .. وعندما سمعت أن منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت مسؤوليتها عن هذا الحادث وجهت لنفسي هذا السؤال : ماذا ستكون النتيجة .. ؟ انني افضل الاعمال التي تؤدي لاقامة السلام بدلا من استئناف العمليات الانتقامية مرة اخرى والعودة للحلقة المفرغة) .

وقالت دوائر دبلوماسية ان قلقا يسود الاوساط الرسمية المصرية من ان تقوم اسرائيل بعملية انتقامية قد تؤدي الى تعطيل مبادرة الرئيس السادات السلمية .

الاتفاق المنفرد جاهز

في القدس قالت الاذاعة الاسرائيلية امس (أن مصر على استعداد من الان لعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل) .

واشارت الى أن الخلافات بين مصر واسرائيل اصبحت طفيفة .

وقال مسؤولون اسرائيليون ايضا ان اسرائيل تعتقد الان بأن مصر ستستمر في المضي قدما في المفاوضات من اجل تسوية سلمية يتم الاتفاق على اعلان مبادئ حتى اذا لم ينضم الاردن .

وكان هناك افتراض في احد الاوقات بأن مصر لا تستطيع أن تتخطى مرحلة اعلان المبادئ دون الاشتراك الفعال من الاردن على طاولة المفاوضات .

وقال المسؤولون أن وجهة النظر الاسرائيلية هي أن مصر ستتابع المفاوضات دون حضور الزعماء الاردنيين الفعلي .

وسعى المسؤولون الى توضيح مواقف الحكومة حيال التسوية اليهودية في الاراضي العربية .

وقالوا ان السياسة الاسرائيلية تتجه نحو بناء مستوطنات جديدة في سيناء على الرغم من تقوية المواقع العسكرية الموجودة هناك . ويمكن بناء بعض المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية ولكن ليس على نطاق واسع .

وقال المسؤولون ان مجلس الوزراء وافق على عدم امكان قيام مستوطنات كبيرة في الضفة الغربية ازاء الظروف الحاضرة .

وقال المسؤولون حول المستوطنات في منطقة رفح في شمال سيناء انها ستبقى على الرغم من اصرار الرئيس المصري انور السادات بوجوب تفكيكها.

اسرائيل والقرار ٢٤٢

وعدل المسؤولون الاسرائيليون ، امس بشكل صوري ، موقف اسرائيل المثير للجدل حول الانسحاب الاسرائيلي حسبما ورد في قرار الامم المتحدة الرئيسي رقم ٢٤٢ .

وكان بيغن قد اصر على أن طلب الانسحاب في القرار ٢٤٢ لا يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال التعريف الذي صدر عن المسؤولين امس أن اسرائيل في الحقيقة تقبل بتطبيق القرار ٢٤٢ على الضفة الغربية وعلى قطاع غزة . ولكنهم قالوا ان خطة بيغن التي تقضي بمنح العرب حكما ذاتيا تحت السيطرة العسكرية المستمرة تلبي بشكل جزئي متطلبات القرار .

وكانت المناقشة انه في حال تطبيق خطة بيغن فان الادارة الاسرائيلية العسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة ستتوقف وسيتسلم العرب ادارة الشؤون اليومية بشرط ان يكونوا من المدنيين .

وقال المسؤولون ان هذا هو شيء يقارب الانسحاب ضمن معنى القرار حتى ولو بقي الجنود الاسرائيليون في الضفة الغربية .

وقال دبلوماسيون اجانب في القدس ان هذا الخط من النقاش لقي القليل من القبول لدى الولايات المتحدة .

بدأت القوات الاسرائيلية اجتياح جنوب لبنان

(تتمة المنشور على صفحة ١)

وكان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد هدد بالانتقام في اعقاب عملية تل ابيب الفدائية .. وكان هذا الهجوم متوقعا منذ يوم الاثنين الماضي الا ان سوء الاحوال الجوية والامطار الشديدة في المنطقة قد اخرت ذلك .

كما حذر السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق أمس من ان اسرائيل تعد لهجوم انتقامي واسع النطاق على جنوب لبنان .

وقال راديو (اي.بي.سي) ايضا نقلا عن مصادر من اسرائيل ان الهجوم الاسرائيلي قد بدأ . واضاف بقول قوات اسرائيلية كبيرة تشترك في الهجوم .

وذكر الراديو ان طابورا مدرعا كان يتحرك على ما يبدو نحو الحدود .. بينما اندفعت قوات اخرى قادمة من البحر نحو مدينتي صيدا وصور حيث توجد مخيمات فلسطينية مكتظة .

وقالت الاذاعة الامريكية ان قوات التحالف الكتائبي تشترك مع الاسرائيليين ضد الاهداف الفلسطينية وابلغ ناطق بلسان الاذاعة وكالة رويتر ان مكالمة هاتفية كان احد المراسلين في اسرائيل يجريها مع الاذاعة عن انباء الهجوم قد قطعت من قبل الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

وقالت محطة « اي.بي.سي » ان حجم القوات المهاجمة يبدو انه اكثر من مجرد ضربة خاطفة حيث تشترك اعداد كبيرة من القوات في الهجوم على لبنان.

واكد مصدر دبلوماسي في واشنطن نبأ الهجوم الاسرائيلي الذي كانت محطة تلفزيون (سي بي اس) أول من اذاعه على العالم نقلا عن « مصادر في واشنطن وغيرها » .

تأكيد اسرائيلي

واوردت وكالة اليونايتدبرس نبأ الهجوم لمراسلها في تل ابيب في ساعة متأخرة الليلة الماضية . وقالت ان وحدات عسكرية اسرائيلية قد اجتازت الحدود اللبنانية للانتقام لعملية تل ابيب .

توقع مصدر فلسطيني

هذا وكان مسؤول في معهد الدراسات الفلسطينية في بيروت قد ذكر في وقت سابق أمس ان اسرائيل لن تضرب بصورة عشوائية المخيمات الفلسطينية للانتقام من عملية تل ابيب الفدائية ولكنها ستحتل مؤقتا جنوب لبنان بهدف اعادة البحث ليس فقط في الوجود العدائي الفلسطيني ولكن ايضا في وجود القوات السورية في لبنان .

وقال المسؤول ، وهو السيد الياس الشوفاني رئيس قسم الشؤون الاسرائيلية في المعهد ، وجدير بالذكر انه متخرج من الجامعة العبرية في القدس ، في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية : ان اسرائيل باحتلالها جنوب لبنان حتى نهر الليطاني (على بعد حوالي ١٥ كيلو مترا من الحدود اللبنانية — الاسرائيلية) ستمتلك ورقة ضغط سياسي ضد العرب تجعل مسالة انسحابها من هذه المنطقة مشروطة بخفض عدد الفدائيين الفلسطينيين وابتعاد القوات السورية .

واشار الى ان هذه العملية ستشكل مخرجا لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بعد تعثر الحوار الاسرائيلي — المصري والخلافات التي نشبت بين تل أبيب وواشنطن حول تفسير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وذكر السيد الشوفاني ان « الاتجاه المعتدل » في اسرائيل وهو الذي ينتمي اليه عزرا وايزمان وزير الدفاع يؤيد العمليات الانتقامية التي لا تضر بعملية السلام » واشار الى انه كقاعدة عامة فان الراي العام الاسرائيلي يزداد تشددا عند المساس بأمن المواطنين .

ع الماشي

كن يتحدثن عن الموضة .. الازياء التسريحة ، احداهن حملت مجلة اجنبية وقالت : آه ما أروع هذا الفستان ، انه يهبل .. يجنن .. ثم قلبت صفحة فقالت الثانية ، انك عاشقة الفساتين ، انظري الى هذه التسريحة الرائعة .. لو رتبت شعري هكذا لظهرت انسانة اخرى .

وقالت الثالثة ، لماذا نتصفح هذه المجلة لنذهب مباشرة الى السوق لرؤية كل جديد ، بالامس اتصلت صديقتي وقالت ان بضاعة جديدة

وصلت من باريس ولندن .. موديل اجمل من الاخر ..

وفجأة ، وقفت احدى ال... قائلة : كلنا حقيرات .. ... اننا صغار ، مستهترات ، ... جو من الصمت .. كل ... اصيبت بالدهشة والذهول ... سمعته .

ما بك .. ما سبب ... الكلام ، هل اصابك شيء ؟ ... قالت بصمت وهدوء : انا ... اشعر بحقارة نفسي . انظ... الى هذا الموديل .. الى ... الموضة الرائعة ..

انها دلال مغربي بطلة ... تل ابيب .. انها التي قادت الر... لتوجه اعنف صفعة للعدو .

» واقف ...

هاجم مشاة البحرية الهولنديون المسلحين الملقيين وحرروا الرهائن

الخاطفون طلبوا ١٢ مليون دولار وطائرة

اسين (هولندا) — رويتر — اقتحم مشاة البحرية الهولندية امس مبنى حكوميا يحتله مسلحون ملقيون جنوبيون وقال مسؤولون انه تم الافراج عن جميع الرهائن السبعين الذين كان يحتجزهم المسلحون .

وقال مسؤولو وزارة العدل ان الهجوم الذي قام به مشاة البحرية ادى كذلك الى اعتقال ثلاثة من المسلحين .

وقد امرت الحكومة مشاة البحرية بالهجوم بعد ٢٧ ساعة من احتلال المسلحين المبنى واحتجازهم الرهائن فيه .

وكانت مهلة قصوى حددها المسلحون لتنفيذ مطالبهم مقابل الافراج عن الرهائن قد انتهت قبل دقائق من هجوم مشاة البحرية .

ويعيش حوالي ٤٠,٠٠٠ ملقي جنوبي في هولندا . وتطالب منظمة ملقية بان تمنح اندونيسيا وهي مستعمرة هولندية سابقة جزر ملقا الجنوبية الاستقلال . وتعتبر وحدة المشاة نخبة القوات المسلحة الهولندية . وكانت وحدات من مشاة البحرية مدربة تدريبا خاصا قد اقتحمت قطارا ومدرسة استولى عليهما مسلحون ملقيون جنوبيون قرب اسين في الصيف الماضي لانهاء حصارين بعد ١٩ يوما من بدئهما .

وكان المسلحون قد احتجزوا اكثر من ٧٠ رهينة .. وهددوا بقتلهم واحدا بعد الاخر اذا لم تتحقق مطالبهم .

وقال المسؤولون ان المسلحين وعددهم ستة طالبوا بفدية تبلغ ١٢ مليون دولار بالاضافة الى الافراج عن ٢١ شخصا من رفاقهم وتأمين طائرة لنقلهم الى خارج هولندا .

وكان قد حصل مزيد من اطلاق الرصاص في وقت مبكر صباح امس عندما فتح المسلحون النار على رجال البوليس .. وكان عدد الرهائن ٧١ رهينة بينهم ٥٥ رجلا و ١٦ امرأة ومعظمهم من الموظفين الحكوميين ، وقد اصيب عدد منهم بجروح .

وقالت وزارة العدل ان شخصا واحدا قتل .. ويعتقد ان المسلحين قتلوه وهو من الرهائن بادئين تنفيذ انذارهم قبل هجوم مشاة البحرية .

وانصار « الجيش الاحمر »

وفي لاهاي استسلم لرجال البوليس دون مقاومة واحد وعشرون من مؤيدي (جناح الجيش الاحمر) الذين كانوا قد اعتصموا صباح امس في مكتب رئيس الوزراء الهولندي .

وقد تصادف حدوث ذلك مع عملية تحرير الرهائن في اسين .

واراد المؤيدون من المانيا الاتحادية التعبير عن تضامنهم مع ثلاثة من افراد منظمة الجيش الاحمر المحجوزين في هولندا والمهددين بالتسليم لالمانيا الاتحادية بسبب اختطاف وقتل هانز مارتن شلاير زعيم اتحاد اصحاب العمل في المانيا الغربية .

وصرح رئيس وزراء هولندا امام البرلمان بعد ظهر امس بان « العمل الطائش الذي قام به الرجال المسلحون لن يؤثر على الرعايا الملقيين الذين يعيشون في هولندا » .

وابدى رئيس الوزراء خيبة امله لاضطراره للجوء الى القوة لمواجهة اي عمل جديد ، وحيا ذكرى الرهينة الذي قتله المسلحون .

● دبابات تحيط بالمبنى الذي احتجز فيه المسلحون الملقيون رهائنهم في اسين (هولندا) قبيل هجوم مشاة البحرية (راديو ، أ.ب)

دور حكومي رسمي للحزب الشيوعي لاول مرة في ايطاليا

روما — رويتر — اقسمت حكومة ديمقراطية مسيحية جديدة اليمين امام الرئيس جوفاني ليونه بعد ازمة سياسية استمرت ثمانية اسابيع وانتهت بحصول الحزب الشيوعي على دور حكومي رسمي لاول مرة منذ ٣١ سنة .

ويرئس السنيور جوليو اندريوتي الحكومة الجديدة التي تضم ٢٠ وزيرا . وقد عمل جميع الوزراء باستثناء وزيرين فقط في حكومته السابقة التي بقيت في الحكم ١٧ شهرا .

وسيصوت الحزب الشيوعي رسميا الى جانب الحكومة الجديدة في البرلمان .

★ ★ ★

اليابان تطالب موسكو بعدم اطلاق الصواريخ فوق الباسفيك

طوكيو — دبا — اعلن هنا امس ان اليابان طلبت من الاتحاد السوفياتي عدم اطلاق صواريخه الارصادية فوق الباسفيك وهو ما كان مقررا ان يبدأ من هذا الاسبوع بسبب وجود اسطول الصيد الياباني في المنطقة .

وذكر مكتب وزارة الخارجية اليابانية ان من المتوقع ان توجد حوالي ٨٠ سفينة صيد من منطقة اطلاق الصواريخ في الفترة من ١٥ الى ٢٤ من الشهر الحالي .

السادات يتحدث عن الصراع بين عبد الناصر وعامر قبل كارثة ١٩٦٧

القاهرة — واف — اشار الرئيس انور السادات في الحلقة الثالثة التي نشرتها صحيفة — الاهرام — القاهرية امس من كتابه « البحث عن الذات » الى عدة وقائع سياسية اساسية بعد وقوع الانفصال بين مصر وسورية منها انه منذ وقع الانفصال بين البلدين كان هناك انفصال اخر جرى على مستوى القمة في مصر بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حينذاك .

واشار الرئيس السادات ايضا الى ان هذا الصراع بينهما بدأ يزداد اتساعا وازداد معه التمزق واصبح الحقد دفينا بين عبد الناصر وبين عبد الحكيم عامر وبين عبد الحكيم وحده والباقين» وبين عبد الناصر وحده والباقين .

وقد أوضح الرئيس المصري في حلقة امس كيف حاول عبد الحكيم عامر تثبيت اقدامه في جميع المجالات بسعيه الى أن يعهد بالمؤسسات المدنية الى الضباط ونفس الشيء بالنسبة لرؤساء المدن وجميع المراكز الحساسة حتى الشقق الخالية .. واوضح ايضا كيف حول عامر حرب اليمن من أن تكون مجال تدريب وتجهيز لقواتنا المسلحة الى مجال للانتفاع والاستغلال .. وقال الرئيس السادات عن تلك الفترة « ان ازدياد السخط الشعبي خلالها قد صور لعبد الناصر على انه ثورة مضادة ففرض الحراسات على السياسيين القدامى » .

وقال الرئيس السادات في الحلقة الثالثة من كتابه « البحث عن الذات » ان قرار الرئيس الامريكي الاسبق ليندون جونسون بقطع معونة القمح عن مصر قد سبب حرجا لها لانها كانت توفر لمصر ٨٠ مليون جنيه استرليني بسبب قبول أمريكا دفع ثمن القمح بالجنيه المصري .

واشار الرئيس السادات الى عزل علي صبري كرئيس للحكومة بسبب تدهور حالة البلاد الداخلية والسخط الشعبي وتعيين زكريا محيي الدين الذي لم يبق الا شهورا قليلة بسبب خلافات مع عبد الناصر كان وراءه عبد الحكيم عامر الذي كان يكره زكريا محيي الدين ويفضل أن يرأس الوزارة رجل من اتباعه .

كما تحدث الرئيس السادات في هذه الحلقة عن لجنة تصفية الاقطاع وما مثلته من صور الارهاب والكبت والاذلال .. ودخول البلاد عام ١٩٦٧ والكآبة تخيم عليها وخزينتها مفلسة والاخطر من هذا كله الصراعات التي بلغت اشدها بين من يحكمون من رجال الثورة واتباعهم .

ومن كل ذلك يتبين كما قال الرئيس السادات ان الصراع بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر كان المقدمة الطبيعية لكارثة ١٩٦٧ في مصر ..

المرضات يرتدين البنطلون في ستوكهولم

ستوكهولم — واف — حصلت المرضات والنساء العاملات في مستشفيات ستوكهولم على حق ارتداء البنطلون في اماكن العمل بعد كفاح استمر عامين .

وكانت العاملات في مستشفيات العاصمة السويدية قد اعربن عن احتجاجهن في مناسبات كثيرة ضد هذا الحظر وضد رفض الحكومة تزويدهن بهذه القطعة من الملابس .

واسفرت حملة المطالبة بارتداء البنطلون عن ارتداء المرضات في احد مستشفيات ستوكهولم لسراويل طويلة من المخصصة عادة للمرضى تحت المعاطف البيضاء..

واثارت هيئة المرضات وهي في هذا الزي نوعا من التأثر في العاصمة .

وستكلف عملية تزويد العاملات في مستشفيات ستوكهولم بالبنطلونات المجلس البلدي في ستوكهولم تسعة ملايين كورونا في العام (حوالي تسعة ملايين فرنك فرنسي) .

بيان سوفياتي – مغربي

قروض سوفياتية للمغرب ٩ مليارات دولار

موسكو — رويتر — قال ناطق رسمي بلسان السفارة المغربية امس ان الاتحاد السوفياتي سيقدم قروضا الى المغرب مجموعها ٩,٠٠٠ مليون دولار خلال فترة تتراوح بين ٢٥ سنة و٣٠ سنة بموجب اتفاق لتطوير مناجم الفوسفات في المغرب والاستثمار المشترك لهما .

ويخول الاتفاق الذي وقعه السيد احمد عثمان رئيس الوزراء خلال زيارته الاخيرة لموسكو عن الجانب المغربي ووقعه عن الجانب السوفياتي المستر اليكسي كوسيغين نده السوفياتي فتح منجم مكشوف للفوسفات في مسكالاس بجنوب المغرب تبلغ طاقته الانتاجية ١٠ ملايين طن في السنة .

وقال الناطق انه سيتم الوفاء بالقروض بشحنات من الفوسفات بسعر يتم الاتفاق عليه سنويا على اساس اسعار السوق العالمية .

ويشمل الاتفاق الذي بدأ التفاوض بشأنه في العام الماضي بناء خط جديد للسكة الحديدية ومنازل لعمال المنجم . ونشرت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي نص البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة السيد عثمان الى الاتحاد السوفياتي امس .

وقال البيان أن البلدين وافقا على عقد اتفاق تجاري جديد لمدة سبع سنوات في المستقبل القريب . وقبل المستر كوسيغين دعوة لزيارة المغرب وجهها اليه السيد عثمان وسيحدد موعدها في وقت لاحق .

وقال الناطق ان موضوع النزاع بين المغرب والجزائر حول مستقبل الصحراء الغربية لم يثر خلال الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام .

وتفادت موسكو الانحياز الى اي من جانبي النزاع على الرغم من أن حليفتها الوثيقة كوبا اتخذت خطا صريحا بدعم حركة جبهة بوليساريو التي تشن بدعم من الجزائر حرب عصابات ضد القوات المغربية والموريتانية في الصحراء الغربية .

وقال البيان ان المغرب والاتحاد السوفياتي سيعملان من اجل معاهدة عالمية لعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ومنع تطوير وانتاج اجهزة جديدة لاسلحة التدمير الواسع .

ودعا البيان فيما يتعلق بالشرق الاوسط اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ . ولكنه لم يشر الى المفاوضات المباشرة للتسوية بين مصر والاسرائيليين .

وذكر البيان أن رئيس الوزراء السوفياتي المستر اليكسي كوسيغين قبل دعوة من السيد عثمان للقيام بزيارة رسمية للمغرب .

★ ★ ★

تمرد بسجن أرجنتيني ومصرع ٤٤ سجينا

بيونس ايرس — واف — ذكر هنا امس أن ٤٤ شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات جرت صباح امس في سجن فيلا ديفوتو في بيونس ايرس حيث تمرد في السجن .

وتجدر الاشارة الى أن هناك عددا كبيرا من المسجونين السياسيين المعتقلين في سجن فيلا ديفوتو .

حرب اوغادين في حكم المنتهية

القوات الصومالية اكملت انسحابها والقوات الاثيوبية توقفت عند الحدود

مقديشيو — واف — ذكرت مصادر واسعة الاطلاع في العاصمة الصومالية أمس ان انسحاب الوحدات النظامية الصومالية من اقليم أوغادين الذي بدأ في ٩ الشهر الحالي قد انتهى تقريبا .

وكان هذا الانسحاب فيما يتعلق بالجزء الشمالي للاقليم قد بدأ قبل بضعة ايام من يوم ٥ الجاري الذي اعلنت في اديس ابابا استيلاءها على مدينة جيكجيكة ، أما فيما يتعلق بالجزء الجنوبي لهذا الاقليم فقد بدأ الانسحاب بعد ذلك ببضعة ايام .

ولم تنشر (داناب) النشرة التي تصدرها قوات التحرير الصومالية اية انباء عن الموقف العسكري السائد في المنطقة .

وذكرت مختلف المصادر ان القوات الاثيوبية تسيطر فيما يبدو على كل الجزء الشمالي تقريبا من الاقليم .. ومن المعتقد أيضا ان القوات الاثيوبية قد سيطرت تماما على خط السكة الجديد الذي يربط ما بين جيبوتي واديس ابابا وذلك بعد أن استعادت منذ ثلاثة ايام محطة داولني الواقعة على الحدود وهي اخر نقطة قبل محطة حليلة الواقعة على حدود جيبوتي .

ويعتقد ايضا ان القوات الاثيوبية قد وصلت بالنسبة للمحور الشرقي — الغربي على طول الطريق الذي يربط ما بين (ديرداو) والحدود الصومالية الى (توج واجال) الواقعة على الحدود .

وتفيد المصادر نفسها أن تقدم القوات الاثيوبية في الجنوب يتم على ثلاثة محاور .. اثنان يبدآن من جيكجيكة والثالث من بابيل .. ومن بابيل نزلت هذه القوات الى فيك وهامارو هدار واسمي على طول نهر شبيل ثم وصلت الى الكبر ودولو على الحدود الاثيوبية — الصومالية — الكينية التي ذكر راديو اديس ابابا انه تم الاستيلاء عليها يوم ١٢ الشهر الحالي .

ومن جيكجيكة تقدمت هذه القوات على جبهتين .. طابور تتبع الخط الممتاز الذي تم انشاؤه خلال عملية التغلغل الايطالي والذي ينزل الى ديهجابور وكيبريدهار والثاني يتجه اكثر اتجاه الشرق على بعد بضعة كيلو مترات من جيكجيكة ويتقدم على خط مواز يبدأ من أوار وويردير حتى قلب اقليم اوغادين .

وبمجرد أن وصل الطابور الاول الى كيبريدهار التي تم الاستيلاء عليها على حد ما تذكر اديس ابابا يوم ١٢ الشهر الحالي انقسم الى مجموعتين الاولى سارت في خط سيء للغاية في اتجاه جودي وقاعدتها الجوية والتي يعلن ابدا عن الاستيلاء عليها والمج... الثانية توجهت الى شيلات ونرنم... الحدود الصومالية .

ومن المقرر أن يضم الطابور ... كيلافو وموستاهيل .

الحرب بحكم المنتهية

وفي غضون ذلك ذكر مراسل وكـ... الانباء البولندية في قطاع أوغاد... الحرب الصومالية — الاثيو... اوغادين تعتبر منتهية من وجـ... النظر العسكرية .

واوضح المراسل جاشيك كالي... في برقية من اديس ابابا ان الق... الاثيوبية التي توالي منذ اسبـ... تقدمها مدعومة بالقوات الكوبـ... والمستشارين السوفيات في اوغـ... لا تلقى اي مقاومة صومالية ذات... واشار الى ان اوامر صدرت لـ... الاثيوبية منذ بضعة ايام بعدم الـ... لجموع الجنود الصوماليين المنـ... في طريقهم الى الصومال .

وقال ان الاثيوبيين وصلوا الى مسا... حوالي خمسة وعشرين كيلو مترا ... الحدود الصومالية في قطاعات كـ... ولكنهم توقفوا « لكي لا يستفـ... الصومال » وليتجنبوا اتهامهم بانتـ... الحدود .

الفاهوم يعلن تشكيل نواة برلمانية عربية

تضم المجالس السورية والجزائرية والفلسطينية

دمشق — رويتر — اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) امس أنه تم الاتفاق على تشكيل نواة برلمانية عربية تضم ثلاثة ممثلين عن كل من مجلس الشعب السوري ومجلس الشعب الوطني الجزائري والمجلس الوطني الفلسطيني (لمواجهة الخطوات الاستسلامية) .

وكانت وفود برلمانية من سورية والجزائر والمجلس الوطني الفلسطيني قد عقدت سلسلة اجتماعات هنا خلال الاسبوع الماضي واختتمت اعمالها امس .

وقال السيد الفاهوم أن باب هذه النواة البرلمانية سيكون مفتوحا لانضمام اي برلمان عربي او اية مجموعة برلمانية عربية (تؤمن بقرارات جبهة الصمود والتصدي وتقاوم الخطوات الامبريالية الصهيونية الرامية الى تصفية القضية العربية وطمس معالم القضية الفلسطينية) .

وقد شكلت جبهة الصمود والتصدي في اجتماع قمة عربي مصغر في طرابلس في شهر كانون الاول الماضي لمجابهة تحركات الرئيس المصري انور السادات السلمية نحو اسرائيل في اعقاب زيارته الى القدس .

وتضم الجبهة سورية والجزائر والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد الفاهوم انه تم الاتفاق في اجتماعات دمشق ايضا على دعوة البرلمانات العربية الى توحيد المواقف مع البرلمانات الثلاثة التي تتألف منها النواة البرلمانية العربية (لاحباط نتائج الخطوات الاستسلامية) للرئيس السادات وتوحيد المواقف للمؤتمرات البرلمانية العربية والدولية والتأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

دراسة أمريكية جديدة حول أسباب السرطان

نيويورك — واف — ذكرت دراسة تم فيها استجواب حوالي ٣٠٠ عضو في معهد السرطان الامريكي اعلنت نتائجها امس أن العلماء الامريكيين ليس لديهم معلومات كافية لتحديد سياسة للوقاية من السرطان .

والنقطة الوحيدة التي يبدو انهم اتفقوا عليها هي التأثير الضار للدخان والذي اعترف به بصفة عامة على انه المسؤول عن حوالي ثلث الاصابات بالسرطان .

ومع ذلك يرى فريق ثالث من الاخصائيين الذين تم استجوابهم أن الطريقة المثلى لمنع الناس من التدخين ما زالت غير معروفة .

ويوافق اكثر من ٦٠ بالمائة من الاخصائيين على أن عددا كبيرا من العمال معرضون في عملهم الى تأثير العوامل المساعدة على الاصابة بالسرطان لكن كثيرا من الاخصائيين ينقسمون حول الاجراءات التي يتعين اتخاذها . فالبعض يعتبرها مكلفة جدا واخرون ليس لهم رأي واخيرا فان كثيرا من هذه العوامل تبقى غير معروفة .

كما تنقسم الاراء كذلك حول دور العوامل المساعدة على الاصابة بالسرطان والمتواجدة في البيئة وخاصة في الهواء والماء .. ويعزى ٣٠ بالمائة فقط من الاخصائيين اليهما دورا هاما في الاشكال المختلفة للسرطان التي اكتشفت عند الانسان .

تصاعد الازمة الايرانية — الالمانية الشرقية

ليبزغ (المانيا الشرقية) — روي... ذكرت مصادر مطلعة امس أن ايران انسحبت من معرض ليبزغ التجاري بعد أن قررت المانيا الشرقية ... سجن ١٢ طالبا ايرانيا كانوا قد هاجموا سفارة ايران في برلين الشرقية وصدرت بحق الطلاب احكام بالسجن تتراوح بين عشرة اشهر و ١٢ شهرا لاحتلالهم السفارة في ٧ شباط فبراير لمدة ٩٠ دقيقة لكن تم ... على الفور طردهم الى برلين الغربية .

وشغل جناح جزائري امس مكان الجناح الايراني .

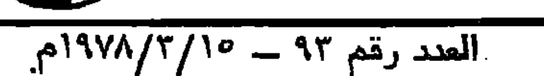
وكانت ايران قد استدعت سفيرها في برلين الشرقية ودعت غرفة التجارة الايرانية الى قطع العلاقات التجارية مع المانيا الشرقية .

استسلام خاطف طائرة أمريكية

دنفر (كولورادو) — رويتر — استسلم رجل كان قد خطف طائرة ركاب أمريكية فوق كاليفورنيا للبوليس في مطار دنفر بعد أن تمكن اخر ثلاثة من رهائنه من الفرار كما يبدو .

وقد خرج الرجل الذي وصفه مكتب التحقيقات الاتحادي بانه في الثلاثين من العمر ويدعى كلاي طومسون من طائرة البوينغ — ٧٢٧ ويداه مرفوعتان فوق رأسه . ونقله رجال المكتب في احد السيارات للتحقيق .

الرأي العام — تلكس داوام ٢٦٣٦ الكويت
صاحب الامتياز المدير العام عبد العزيز فهد المساعيد
رئيس التحرير المسؤول يوسف عبد العزيز المساعيد
هاتف ... ٨١٦٧٣٨ — ٨١٦٧١٥ — ٨٣٢٦٥٣ — ٨١٧٦٥١
الكويت / شارع المطار الدولي — المنطقة الصناعية / الشويخ — ... ٦٩٥
الاشتراكات / ت ٨١٢١١٧ — للافراد ١٥ دينارا للمؤسسات والدوائر الحكومية ٤٠ دينارا



الملحق

(الانباء) الاسبوعي

العدد رقم ٩٣ ــ ١٥/٣/١٩٧٨م.

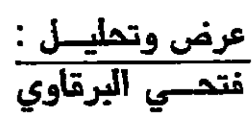


قصة جديدة كان يمكن أن تحول إلى فيلم أفضل

فيلم تشاهده قريبا

خطيئة ملاك

طرافة وجدية في القصة لم يستغلها المخرج جيدا



عرض وتحليل :
فتحي البرقاوي

المشاهد الاولى من الفيلم تجري في مكان بعيد مختلف جدا عن الاماكن التي نعيش عليها ، والديكورات حاولت نقل هذا التخيل ، ولكن بطريقة فقيرة ، ثم ان الاشخاص انفسهم الذين يعيشون في هذا المكان ، لا يختلفون عن انسان الارض ، الا في زيهم ، وهذا بالطبع لا يعد اختلافا .

هذا في البداية ، ولكننا بعد ذلك نحس بالفرق الشاسع بيننا وبينهم ، فواحد يقول للاخر : « انت صديقي منذ مئة سنة ، واحنا اصحاب دايما » وفي نفس المشهد يقول لصديقه : « أعلن ارادتك تبقى حقيقة ، ده القانون ، انت عمرك ١٢٥ سنة وما زلت مراهقا.

اذن فالواحد من هؤلاء يعيش اضعاف العمر الذي نعيشه ، هذه أولى الملاحظات ، ثم تتبعها ملاحظات اخرى. فهؤلاء الناس يعرفون عنا الكثير ، مع اننا لا نعرف عنهم شيئا ، فالارض بالنسبة لهم لعنة وفساد .

احد سكان هذا الكوكب يريد النزول الى الارض ، ومع كل المحاذير الذي توضع امامه من قبل من هم اكثر خبرة وعلما منه ، الا انه يصر على موقفه . ومنذ اللحظة الاولى لنزوله الى الارض ، نعلم انه لا يعرف عن اهل الارض كثيرا . فهو في نزلته الاولى الى الارض ، يسقط في حوض سباحة مليء بالاجساد .. وقبل أن يلقط جملته الاولى « الدنيا حلوة .. والمية المحرومين منها حلوة قوي » أن يتضح انه قد نزل الى الماء بدون ثوب سباحة ، وتلحظ الفاتنات الموجودات في البركة هذا الامر ، فيبدأ الصياح الى أن يصل الامر لمدير النادي الذي يطلب منه الخروج من الماء .

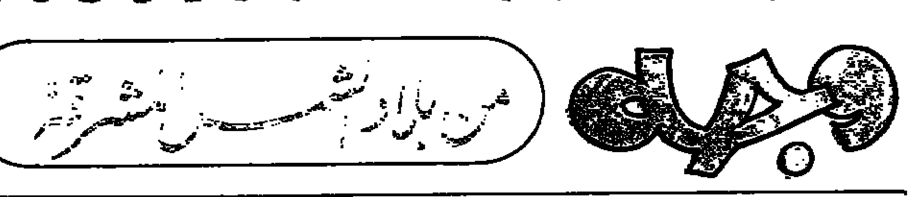
هذه هي ول ورطة يقع فيها انسان الكوكب الاخر ، ولان صديقه يشفق عليه فانه ينزل اليه ليقدم له كل مساعدة ممكنة ، ولكن بدون أن يراه احد باستثناء الصديق الذي يبدو ان متاعبه مع اهل الارض ستبدأ منذ الآن . فهو في كوكبه لم يكن يحس بالرغبات التي يحسها انسان الارض ، ولكن هنا لا بد من الاكل بعد جوع ، ولا بد من الراحة بعد تعب .

ــ البقية على الصفحة ١١ ــ

...طيئة ملاك .. والملاك في العادة امرأة صغيرة ، ...فل صغير ، ولم نعرف الرجل مرة « ملاكا » على ...ن في الروايات او في الافلام . ولكن هذه المرة ... الامر تماما ، فنحن مع ملاك قادم الينا من ... اخر .

...طيئة ملاك .. فيلم عربي جديد كتب قصته ... الحميد جودة السحار ، وهو واحد من كبار ... الذين عملوا في السينما المصرية ، بل ككاتب ... ، بل ككاتب سيناريو ومنتج ايضا ، وتجارية ...ة في السينما ، لم تجعله يعي كفاية أمراضها ...سها ومتاعبها ، مع أن له كتاب صغير في هذا ...ن .

...لقصة التي كتبها عبد الحميد السحار ، يمكنها ... ان تكون فيلما سينمائيا ، يحمل افكارا جديدة ، ...والتي تصوره للاحداث ، مع كل غرابتها ، كان يعرف ...ى المبنية عليه هذه الاحداث .. فهل استطاع ...ج يحيى العلمي أن ينقل هذه الافكار ، وفق ... الكاتب ، علما بان المخرج نفسه قد اعد سيناريو ... ، وهذا يعطيه ميزة لصالحه ولصالح العمل ، ...و استطاع نقل الافكار ، أو كان جادا في



وجه من بلادي مشرق



وجه ناعم بدت في تقاطيعه علامات الرضى والغبطة ، في يدها الخيط والابرة تثبت زرا ، وهي تنتظر عودة الزوج ..
انها طمأنينة الانثى التي استسلمت لقدرها وعرفت انها نصف المجتمع تقوم بواجبها وتعمل في البناء جنبا الى جنب مع الرجل

مسابقة الانباء لأجمل زي شعبي

هيئنا هذا الاسبوع ما ... اعتدال عبد اللطيف علي خالد الحمدان ، في زي جميل على وجه ... ، واسيل حسين عبد الله البناء ، ... الاحمر الزاهي ونظرة ... في الوجه

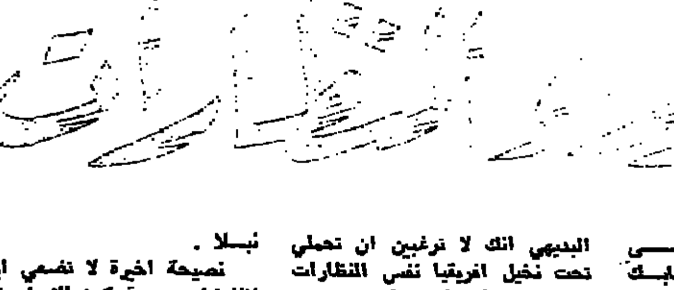
لا زال ... العديد من ... الكبار ...

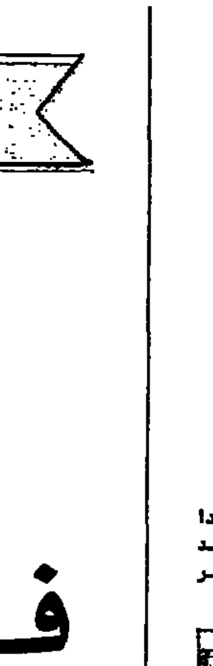


● اعتدال عبداللطيف الحمدان

● اسيل حسين عبد الله البناء

الجمال والمرأة





انك تشترين يا سيدتي على الاغلب نظاراتك في لحظة ذهابك الى العطلة او من البلد الذي ستقضين فيه العطلة وستحاولين ان تكون هذه النظارات منسجمة مع لون شعرك ولون وجهك ولون الثياب اما الزجاج فمتى رأيت لونه غامقا ظننت انه مضاد للشمس. حسنا .. لا تعتقدي ذلك فان النظارات الشمسية يجب ان تكون قبل كل شيء محتوية على زجاج للحماية يعني قابل للتصفية المزدوجة وقادر على امتصاص ٦٥ بالمائة من الاشعة المرئية وغير المرئية (تحت الحمراء ، فوق البنفسجية) خير الالوان تتدرج ما بين البني الى الرمادي مرورا باللون الاخضر : الزجاج الملون لا يجعل الرؤية قاتمة ولكنه يحمي العين بنجاعة .

الالوان الزاهية قليلة القدرة على التصفية : مثلا الاصفر (ضد الضباب) .

النظارات الشمسية الجيدة يجب ان تكون قادرة على تخفيف كثافة الضوء الحاد وسطحها يجب ان يكون مدروسا لكي لا تصبح عاملا في تشويه الاشياء .

من الجدير بالملاحظة انك تستطيعين يا سيدتي ان تحصلي على راحة اضافية في النظربواسطة الزجاج ذي الالوان المتعددة الذي يتجاوب مع الاضواء وذلك بانسجامه مع بصرك .

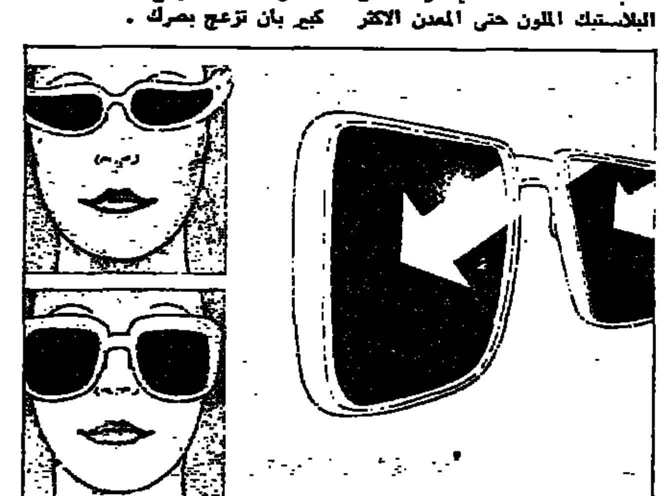
للطريق ، للصيد ، ولماذا لا ... للريف ؟ الزجاج(الفوتوكروم) الوحيد اللون او المتعدد الالوان ممتاز جدا في الاضواء الرمادية لان وظيفته ان يبرز ويزيد بريق الاشياء . وهذا يؤدي الى تحسين المنظر .

هذه الزجاجات تملك خاصية القتامة تحت مفعول اشعة الشمس حتى تصل الى اللون البرونزي الانيق .

اذا كنت يا سيدتي قد ابديتي اهتماما كبيرا في اختيار زجاجات النظارات فباستطاعتك في هذه الحالة ان تختاري لها اطارا مزخرفا حسب ذوقك ، لانه من البديهي انك لا ترغبين ان تحملي تحت نخيل افريقيا نفس النظارات التي تحملينها وراء مكتبك .

باستطاعتك الاختيار من البلاستيك الملون حتى المعدن الاكثر نبلا .

نصيحة اخيرة لا تضعي ابدا نظاراتك بصورة يكون الزجاج ضد الطاولة فانها تتجرح وهناك خطر كبير بان تزعج بصرك .







الحلقة الثانية
نساء خالدات
فاطمة البتول

تمتعت السيدة فاطمة بحب عظيم من ابويها ، واخواتها وبخاصة اختها زينب رضي الله عنها ، فقد كانت تدللها وتلاطفها وتلاعبها . وشبت فاطمة في بيت نبوي رحيم يكلأها بعين رعايته ويسهر على راحتها . فاقبلت على حياتها ببراءة عظيمة تاخذ قسطا وافرا من الادب والحنان والتوجيه المحمدي السديد . ثم تزوجت زينب التي طالما عنيت بشؤونها وامورها ، ففارقتها الى بيت زوجها .

وكذلك تزوجت اختها رقية واختها ام كلثوم فزاد ذلك من شعورها بالوحدة القاسية .

روي انها بكت حين تزوجت رقية وام كلثوم ، فلما سألتها امها : ما يبكيك يا فاطمة ؟ اجابت :

لا تدعي احدا ينتزعني منك ومن ابي فلست اطيق فراقكما . فتبسمت الام في حنان ورفق وقالت لها : لن نتركنا الا اذا اردت .

وهكذا زاد تعلق الزهراء وشغفت بهما حبا ، ولعل صغر سنها ساعدها على الخروج مع ابيها في انحاء مكة . ولقد نمت السيدة فاطمة رضي الله عنها بين حب ابيها العظيم وحنان امها الفياض ورأت ما يتمتع به ابوها من الخلق النبوي العظيم اذ ادبه ربه فاحسن تاديبه ، وعلمه مولاه فاحسن تهذيبه .

(الم يجدك يتيما فاوى ★ ووجدك ضالا فهدى ★ ووجدك عائلا فاغنى ★)
الضحى

كما تأثرت السيدة فاطمة بما كانت تتمتع به امها السيدة خديجة رضي الله عنها من صفات زكية ، وسجايا حميدة . فحاولت ان تنشأ على الخلق الكريم متخذة اباها رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى لها والقدوة الحسنة في جميع تصرفاتها .

(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا) .
— الاحزاب —

وبذلك نشأت السيدة فاطمة على الصفة الكاملة ، وعزة النفس ، وحب الخير ، وعلى حسن الخلق ، فهي تستقي من تعاليم ابيها نبي الامة ، ورسول الرحمة ، خير مرشد واعظم مرب وهاد الى الطريق المستقيم .

وما كادت تبلغ الزهراء الخامسة من عمرها حتى شاهدت اباها العظيم محمدا صلى الله عليه وسلم قد احب الخلوة واخذ يتعبد في غار حراء ، ثم نزل عليه الوحي بهذه الايات المحكمات :

(اقرأ باسم ربك الذي خلق ★ خلق الانسان من علق ★ اقرأ وربك الاكرم ★ الذي علم بالقلم ★ علم الانسان ما لم يعلم ★) .
— العلق —

واعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ارسله الله للناس شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا . واخذت ايات القرآن تتوالى :

(★ يا ايها المدثر قم فانذر ★ وربك فكبر ★ وثيابك فطهر ★ والرجز فاهجر ★ ولا تمنن تستكثر ★ ولربك فاصبر ★)
— المدثر —

واخذت السيدة فاطمة رضي الله عنها تشاهد هذا التطور التاريخي الخالد في حياة ابيها الذي اصبح مسؤولا مسؤولية تاريخية عن امة ذات قيادة ورسالة ، وعن حضارة خاتمة للحضارات ، عالمية المبادئ انسانية التعاليم .

واذن فلا بد ان تحس السيدة فاطمة الزهراء بهذا الجو الجديد في بيت ابيها ، جو الوحي العبق ، واعباء الدعوة الثقال ، ومناهضة كفار قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظلما وعدوانا .

وكم عانت الزهراء من مكائد الكفار لابيها العظيم ، وكم تمنت لو استطاعت ان تفدي اباها بحياتها وان تمنع عنه اذى قريش ولكن اين لها ذلك وهي في عمرها الصغير واهلها الغضي .

ها هي ذي فاطمة الزهراء ترى امها خديجة تقف بجوار ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان نزل عليه الوحي في غار حراء ، فدخل عليها وهو يرتجف فؤاده فتقول له السيدة خديجة :

والله ما يحزنك الله ابدا ، انك تصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق .

ثم تقف السيدة خديجة نفسها وتقدم مالها ، وتشارك زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما يواجهه من احداث عظام وخطوب جسام . هذا الموقف الخالد من السيدة خديجة لا يمر مرورا عابرا على السيدة فاطمة وهي في عمرها الصغير حين ذاك ولكنها تفكر وتتأمل وترقب الاحداث .

انها المسؤولية المبكرة التي يلقيها القدر على السيدة فاطمة الزهراء المسلمة الخالدة التي شاء الله لها — ونعم ما شاء — أن تنطق بكلمة التوحيد وهي في سنواتها الاولى ، وان تنشأ طاهرة مطهرة ، بعيدة عن رجس الاوثان ، متعبدة بدين الاسلام ، ذلك الدين الحنيف الذي اختاره الله لعباده .

(فاقم وجهك للدين حنيفا ★ فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ★) .
— الروم —

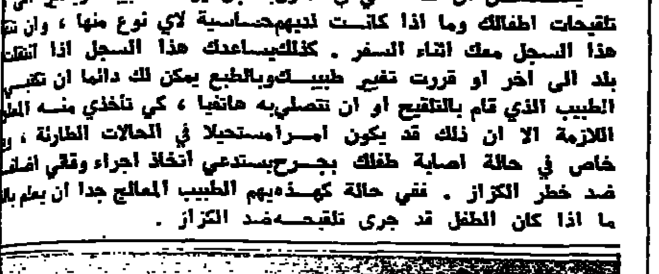
واخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قومه الى دين الاسلام في مضاء عزم وقوة ايمان لا يبالي باذى الكفار وتكذيبهم لانه يجد في ايات القرآن تثبيتا لفؤاده وتطمينا لروعه ولانه يجد من زوجه الحبيبة ايمانا كبيرا وتثبيتا عظيما يعينه على اداء رسالته التي اصطفاه الله تبارك وتعالى للنهوض بها وتبليغها للناس .

وقد ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يتعرض هو واصحابه يوما بعد يوم لاضطهاد قريش واذاهم ، ولاقت السيدة فاطمة الام تكذيب الكفار لابيها الذي احبته بكل ذرة في كيانها .

وكان ذروة ما قاسته من الام منذ بداية الدعوة ذلك الحصار الشديد الذي حوصر فيه المسلمون مع بني هاشم في شعب ابي طالب فقد اثر الحصار والجوع والالم في صحتها فبقيت طوال حياتها تعاني من ضعف البنية وجهد البلاء .

الاطفال زهور الحياة

يستحسن ان تحتفظي في المنزل بسجل يوقعه طبيبك ويشير الى تلقيحات اطفالك وما اذا كانت لديهم حساسية لاي نوع منها ، وان [...] هذا السجل معك اثناء السفر . كذلك يساعدك هذا السجل اذا انتقلت [...] بلد الى اخر او قررت تغيير طبيبك وبالطبع يمكن لك دائما ان تتصلي [...] الطبيب الذي قام بالتلقيح او ان تتصلي به هاتفيا ، كي تأخذي منه المعلومات [...] اللازمة الا ان ذلك قد يكون امرا مستحيلا في الحالات الطارئة ، [...] خاص في حالة اصابة طفلك بجرح يستدعي اتخاذ اجراء وقائي [...] ضد خطر الكزاز . ففي حالة كهذه يهم الطبيب المعالج جدا ان يعلم [...] ما اذا كان الطفل قد جرى تلقيحه ضد الكزاز .



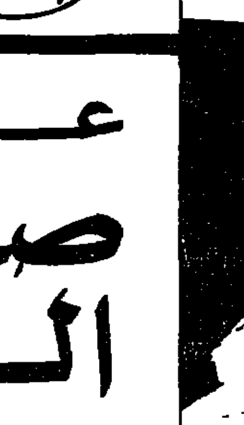
تسريحة



● تجعيدة دائمة خفيفة مع تموجات كبيرة وناعمة مع خصل متناوبة بشعر مقصوص بالتدريج ●



الطالبة الصومالية



عام ١٩٦٩ فتح صفحة جديدة في تاريخ المرأة الصومالية

كتبت فاطمة فقيه :

عندما نترك اوطاننا لنتوه في مجاهل الغربة باحثين عن بداية .. نكون عندها كحقيبة يسكن فيها الوطن .. لانه الذكرى والامنية .. لانه عاداتنا ولون بشرتنا .. لانه نحن بكل ما نملك وما نريد .. وهو نهاية الحلم .. ومحطة الاطمئنان والاستقرار

وكثيرون هم الذين يعيشون الغربة ومنهم نلتقي اليوم بفتاة صومالية طالبة في جامعة الكويت . جذبتها المعرفة والعلم .. فجاءت لتكون بذلك بدايتها منها تخدم بلدها وشعبها وتقول الطالبة نعمت علي ياسين ان الفراق يصعب على كل انسان لانه فراق الاهل والارض ومكان الطفولة . مضافا الى ذلك كوني صومالية تعيش بلادها في محنة وهذا له تاثير كبير . اذ نبقى اذاننا مستنفرة لسماع اي خبر من بلادنا .فقد نفقد اهلنا وارضنا .. الا ترين معي ان هذا كاف للشعور بالالم والقلق ؟

● احلامي ان ارى الصومال موحدة .

تصوير : انور ضيف الله

وعن المشاكل التي تصادفها في الكويت تقول : ليس هناك مشاكل تذكر فانا مع زميلاتي في سكن الجامعة لكني لا اشعر بالراحة للاسباب التي ذكرتها .

وتجيب عن المراحل التي مرت بها المرأة الصومالية قائلة : كانت المرأة الصومالية ايام الاستعمار بنظر المجتمع انسانا عاجزا يجب الا يتعدى عملها جدران البيت وبعد الاستقلال تحررت نسبيا اما عام ١٩٦٩ عند قيام الثورة بدأت صفحة جديدة في تاريخ المرأة الصومالية فقد دخلت المدارس حتى ان عدد الفتيات يفوق عدد الغلمان وهي الان تقف الى جانب الرجل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . حتى انها اشتركت في ساحات الحرب فحملت السلاح ومارست التمريض ونقل المؤن . وبهذا تكون قد اثبتت وبجدارة وجودها في المجتمع .

● يعني انها نالت حقوقها كاملة ؟

— قلت لك انها تشارك في الحرب اليس معنى هذا انها تساوت مع الرجل في العطاء والدفاع وخدمة الارض والناس ؟

● من الذي شجع المرأة على خوض الحياة العملية ؟

— المجتمع الصومالي متفتح وهو الذي ساعدها لتنطلق لانه استطاع ان يفهم قدرتها على العطاء . ثم ان الحكومة كان لها دورها وتقبل الشعب لذلك .

● برأيك هل تستطيع المرأة ان تعمل وتكون زوجة ناجحة ؟

— المرأة القادرة الحكيمة تستطيع ان تعمل وان تكون زوجة وام ، وهذا يحتاج بالطبع لتوعية الرجل الذي تعيش معه فهو الذي يساعدها وهو الذي يحد من فعاليتها

● رايك بالفتاة الكويتية ؟

— حتى الان لا اعرف شيئا عن الفتاة الكويتية .

● ماذا استفدت من الغربة ؟

— عندما اتيت الكويت لم يكن عندي اية معلومات عن الجنسيات الاخرى . وهنا كونت فكرة من زميلاتي ويعني هذا اني عندما اذهب الى مصر او لبنان او سوريا سيكون عندي بعض المعلومات عن طبيعة الشعب هناك لانه اصبح لدي فكرة مسبقة .

● ما الذي تمنيت وجوده في الجامعة ؟

— ان تكون الطاولات في الكافتيريا مختلطة من كافة الجنسيات لانه يضايقني وجود اللبنانيات على طاولة والفلسطينيات على اخرى وكذلك بقية الجنسيات .

● ما الذي يضايقك ؟

— يضايقني ان الاكثرية لا نعرف ما هي قضية الصومال ... ونحن نقيم ندوات لكي نعرفهم على ما يدور في الساحة الصومالية .

● ماذا تدرسين ؟

— ادارة اعمال .

● احلامك ؟

— ان ارى الصومال موحدا يعيش شعبه بامان واستقرار .

للرجل تأثير كبير في حياة المرأة !

ليس لديّ مشاكل .. ولكني لا أشعر

بالراحة نظراً للوضع في الصومال



● السيدة ناهد البارودي ودعت الـزوج حمد عادل المسافر الى القاهرة في رحلة عمل . بالسلامة .



● الآنسة نورية بوعباس قضت اجازة الربيع مع العائلة والصديقات في البر . بالسلامة .

● الانسة تاتيانا ايوب احتفلت مع مجموعة من الصديقات بعيد ميلادها . مبروك وعقبال العـيد المئـوي .

● السـيدة مي ميامي حرم الدكتور عادل ميامي رافقت الزوج الى دبي في رحلة عمـل .. بالسلامة .

● الانسة سامية شعت الطالبة في جامعة الكويت سنة ثانية علوم احتفلت مع الصديقات بمناسبة حصولها على تقدير جيد جيدا في الكورس الاول .. مبروك .

● الانسة نسرين محقق الطالبة في كلية الحقوق سنة ثانية كان تقديرها في الكورس الاول جيد جدا استحقت تهنئة الاهل والصديقات .. مبروك .







● السيدة فاطمة الشيخة حرم سفير دولة البحرين لدى دولة الكويت السيد سيف جبر المسلم رافقت الزوج في بعض رحلات البر للبحث عن الفقع .

● السيدة دعد كروما حرم السيد فرحان زامل تنتظر حدثا سعيدا هو باكورة زواجهما السعيد .. بالسلامة .





● الشقيقتان نهاية ومريم عباس امضتا اجازة الربيع بصحبة الاهل في البر .. وقد عادتا بهمة ونشاط لمتابعة الدراسة .



● السـيدة فاتن القرشي الاخصائية النفسية في دار ضعاف العقول احتفلت والزوج يحيى هلال بعيد ميلاد نجلهما احمد . مبروك وعقبال العيد المئـوي .



● الانسة وفـاء عبد الرحمن قضت عطلة الربيع متنقلة بين رحلات البر والنادي البحري .



● فايزة داوود ، فاطمة داوود ، ناهد المثر الموظفات في كلية العلوم يزاولن عملهن بعد انقضاء عطلة الربيع في مبنى كلية العلوم بالخالدية بعد ان تم نقلهن من كلية البنات .



● السيدة منيرة الشرقاوي تحتفل والزوج العزيز محمد الشرقاوي بالعيد الثاني لميلاد نجلهما سليمان . مبروك وعقبال العيد المئـوي .

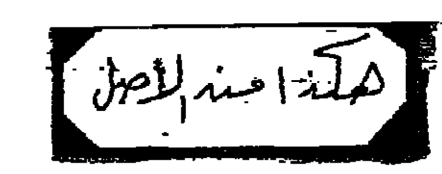


● السيدة سامية حرم الدكتور احمد كمال الدين استاذ اللغة الفارسية بجامعة الكويت عادت من اجازة الربيع التي قضتها مع العائلة على ضفاف النيل .

● الانسة اميرة صادق المشرف في دار الطفولة تستعد للاحتفال بخطوبتها الى السيد نبيل سيد .. وقد دعت مجموعة من الصديقات لمشاركتها الفرحة ، مبروك .



● الانسة انوار السلمان الاخصائية الاجتماعية في دار ضعاف العقول كان نشاطها ملحوظا في المعرض الفني الثاني الذي اقامته دور الرعاية الاجتماعية .





كلمة ... تمنحني إليك !!



بقلم ليلى الساح

طرقي المتوترة القلقة ،
يزودها صوتك بالهدوء .
لذلك ، تجدني لا احتمل صمتك ..

* * *

اتخيلك صامتــا ..
ومن عينيك يطل اليأس .. القيود ..
يطل الحنين والفرح .
فأحمل لك كبريائي ..

لكنك ترحل بعيدا ..

ازاء هذا الرحيل الدائم
لا املك سوى الشعور بالوحدة .

* * *

ماذا يكون الزمن الآتي وتحت عينيك ،
يمتد بحر من الغـيـاب ؟
حدثتك عن هذا العذاب :
(الحـــب)
كلمة تخرجني دائما الى وجودي .
كلمة تمنحني اليك ..
فتضيء في الطفولة ــ الفرح ــ النقاء ،
تضيء في السمو فوق كل شيء يشوه طفولة
الروح والجســد .

* * *

انت الحكم الوحيد على ذاتك
لن تكون في مستوى بشريتك ،
ان لم تبريء نفسك بنفسك .
اعتمادنا على الآخرين في تقييم انفسنا
يجعلنا مجــرد اشــياء يستخدمها الغـير
لتحقيق غاياتهم ..
والخطيئة الوحيدة هي :
(ان يكون الانسان غير نفسه)

* * *

وحين تضيق الضفاف
يفيض النهــر ..
ضفافك ضاقت ..
لماذا تقف امام سدودهم
عاجزا الا عن الرحيل .. والصمت ؟
الصمت المؤهل لان يولد الانفجار ؟

١٩٧٨ــ٢ــ٨

* * *



هاتف الشوق

تورنتو ــ كندا
٢١ــ٧ــ١٩٧٧

بعـث الشـوق هاتــف — أضـرم الحـب والأمـل
بعـد هجــر ظننتــه — أطفـأ الشـوق في المقـل

• •

لا تلومــي فانتنـــي — ضقت ذرعــا بمن عذل
أو تظــني بأنتــــي — أبعدتـني يـد الوجــل
فالنـوى هــد خاطـري — وتمشــت بــه العلـل
فتعالـــي حبيبـــتي — نمـزج الكـأس بالقبـل
وانكريـني عـلى الرضى — واحضنيـني عـلى مهـل
ودعــي الليـل يسـتقي — مــن هوانـا الذي ثمـل
ودعــي الصبح يرتـوي — من كـؤوس ومن غــزل
لـير الطـير هائمــا — يتغـــنى لمـا حصـــل
في لقـــاء هـو الــذي — نبتغـي فيـه مـا أحـل

الشــاعر : يعقوب عبد العزيز الرشيد

متــابعات
الحياة والموت في الشعر الجاهلي

يظل البحث في الشعر الجاهلي مجالا رحبــا لتعدد الاراء وتنوعها ، الا اننا لم نعد نلمح مؤخرا ما يشبه ذلك البحث الذي حمل ذات مرة هزة عنيفة الى بنى الثقافة التقليدية أو شيئا منه . ويبدو انه بعد تلك الهزة التـي جاء بها المستشرقون من أمثال (مرغليوت) وتابعها طه حسين في الربع الاول من القرن العشرين لم يبق مــا يقال . خاصة بعد ولادة الشعر الحديث الذي خرج الى أرض أخرى وشغل النقد والثقافة طيلة ربع القــرن الماضي . الا انه اذا كان صحيحا ان هذين الحادثين وما تخللها من تطور ثقافي قد اقاما مسلمات لم يعد أحد يرغب في اعادة النظر فيهما . فمن الصحيح القــول ايضا ان اي طرح جديد لموضوع الشعر الجاهلــي لا يضيف جديدا لا معنى له .

ولكن للبحث الاكاديمي الذي ما زال موجودا منافذه ، ولذا خرجت علينا المطابع مؤخرا بكتاب من هذا النوع تحت عنوان : « الحيــاة والموت في الشعر الجاهلي » بذل كاتبه الدكتور (مصطفى عبد اللطيف جياووك) جهدا كبيرا في استخلاص ما اشتمل عليه الشعر الجاهلي من فكر تدور حول مفاهيم الحياة والموت .. وكان باعثه الى ذلك ــ كما يقول ــ نقاش حول القدر في لامية الاعشى . ودفعه هذا النقاش الى تناول موضوع الحياة والموت في الشعر الجاهلي ، وما يرافقها من قيم اجتماعية وخلقية معتمدا في ذلك على النصوص المتوفرة ، ومــا يخرج به من هذا التناول هو ان الحنيفية كانت علما الشرك الجاهلي وان عقائدها كانت خليطا من الايمان بالله والوثنية . وان عبادتهــا تاثرت بذلك الخلط . فمنها ما هو موجه الى الله تعالى ومنها ما يراد به الشركاء من الاصنام وغيرها . ويكشف عن فروق بين الوثنية في نجد والحجاز ، والوثنية في الجنوب العربي والوثنية السامية عامة ، ولكنها ليست مقطوعة الجذور بها . ويرى بان المجوسية كانت قليلة الانتشار بين العرب . وكان في قريش خاصة نفر من الذين يفكرون تفكيرا ماديا .



وعرض في بحثه للديانات الاخرى التي كانت شائعة بين العــرب واظهر ان اليهودية متأثرة بالشرك الجاهلي مؤثرة فيه .. وعزا انتشار اليهود بين العرب الى اسباب قبلية في الحجاز . والى اسباب دينية في اليمن ، اما بالنسبة للمسيحية فقد انتشرت بالتبشير بين عرب الشام والعراق وشرق الجزيرة وبعض القبائل مثل تغلب واياد وطيء ولخم وجــذام .

ويشير الباحث الى ذكر جماعة جاءت اخبارها في آثار الجنوب وهي جماعة موحدة تمس جماعة الرحمن .

يتحدث بعد ذلك عن آثار مجمل هذه العقائد في القيم الاجتماعيــة والخلقية ، ولم يتمكن الباحث من الافادة من تصور الجاهلية للخلق الاول والبعث . لان هذا التصور لم يذكر في النصوص التي بين يديه كاملا .. ولذا اتخذ المدخل لفهم الدين اعتبار التحريم والتحليل .. وبوساطته كشف عن تفاوت في المنزلة الاجتماعية من أصل ديني وذلك هو معنى تقسيم القبائل العربية حمس وطلس وحلة .

اما الباب الثاني فيتعرض فيه الباحث الى افكــار الشعراء في الرثاء (رثاء الجماعة ، والملفي) ويستشهد بنصوص شعرية عديدة على اتجاهات هذه الافكار ، ثم يتحدث عن شعر الحماسة وما ترمز اليه الازمات المختلفة والاشياء ، وكذلك شعر الحكمة .

ويختص في الباب الثالث بالدراسة الفنية حيث يتنــاول دراسة القصة . وهي قصص الحيوان التي يشار اليها في الشعر الجاهلي كرموز ، وفي الفصل الاخير دراسة للجوانب الفنية الاخرى ، حيث يلاحظ الباحث عليها التشاؤم ، فهي تصور الحياة عارية مردودة أو حلما ذاهبا أو متاعا زهيدا .. وفي الفصل الثاني ومن باب المرأة في شعر الفتيان مقطع يقول فيه الباحث : « قد رأينا ان ضروب مــن مفاخر الفتيان اختلاب النساء .. ونحن نلاحظ في حديثهم عن ذلك انهم لا يهتمون بالعواطف الرقيقة المخلصة ، وانما يذهبون الى المتعــة المادية . ومن هنا نجد امرؤ القيس يذكر اكثر من امرأة .. » ان المرأة في الحديث ليس انسانا بقدر ما هي أداة متعة وللمرأة دور اخر في هذا اللون من الشعر .. فنحن كثيرا ما نجدها شابة خالدة الشباب تسخر من الشاعر الشيخ وتهزأ من ضعفه وتعرض عنه . فتستثير حديثه عن فتوته الماضية ذلك مع ان الشاعر يروي لنا بعض ذكريــات شبابه مع هذه الفتاة نفسها .. فكأنه شاخ وشاب رأســه وبقيت حبيبة صباه خارج نطاق الزمن .. يقول الاعشى :

بــانت ســـعاد وامسى حبلهــا انقطعــا
واحتلت الغمــــر فالاجديـــن فالفرعـــــا
وانكرتنـــي ومـــا كـــان الذي نكـــرت
مـــن الحـــوادث الا الشيـــب والصلعـــا
قـــد يترك الدهـــر فـــي خلقـــاء راسية
وهيـــا وينـــزل منهـــا الاعصم الصدعـــا
بانت وقـــد أســـارت في النفس حاجتهـــا
بعـــد ائتـــلاف وخير الـــود ما نفعـــا
وقـــد أرانـــا طلابـــا هـــــم صاحبـــه
لـــو ان شـــيئا اذا مـــا فاتنـــا رجعـــا
تعصـــي الوشـــاة وكـــان الحـــب آنـــة
ممـــا يزيـــن للمشـــغوف ما صنعـــا
وكـــان شـــيء الـــى شـــيء فغيـــره
دهـــر يعـــود علـــى تشتيت ما جمعـــا
ومـــا طلابـــك شـــيئا لست مدركـــة
ان كان عنـــك غراب الجهـــل قـــد وقعـــا

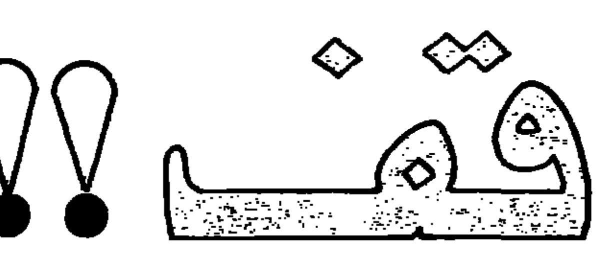
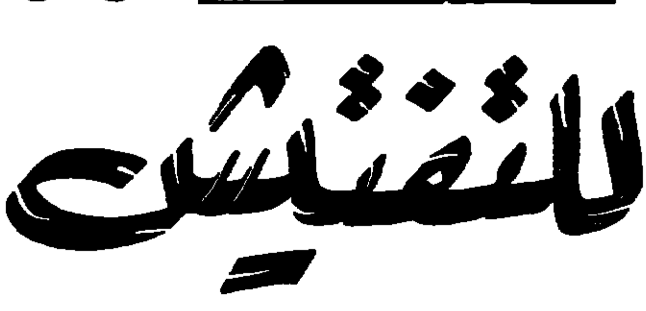
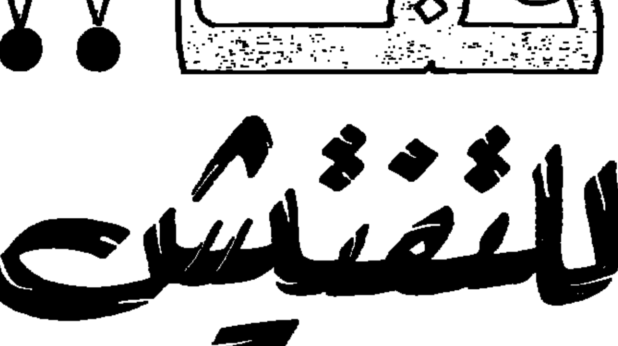
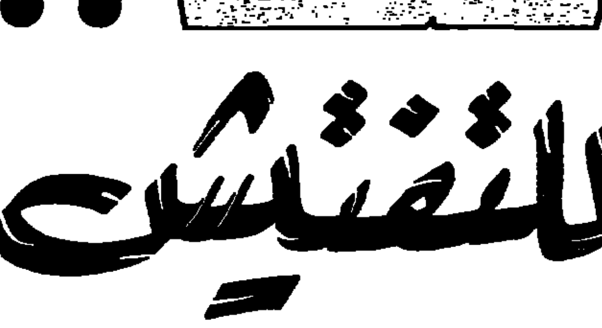
« ل . س »

مســابقة القصــة القصيرة

في نهاية هذا الشهر سنتوقف عن استلام قصص المشتركين في هذه المســـابقة .. فعلى الراغبين ان يرسلوا قصصهـم القصيرة خلال هذه المدة المحددة على ان تتوفر في قصصهـــم الشروط التالية :

- مقومات القصـــة القصيرة الاصيلة ،
- ميزة السرد وجودة الموضوع
- ان لا تتعدى الثلاث صفحات مطبوعة . او اربعة مكتوبـــة بخط واضح .
- ان لا تكـــون القصص قد نشرت من قبل .

وستقوم لجنة من النـــقاد باختيار الثلاث قصص الفائزة ، وستقدم لهم جوائزا قيمة .

قف !! للتفتيش

بقلم : أبو شادي

حاجز حديدي .. معلق عليــه لافتة كتب عليها « قف للتفتيش » .. أمام كشك صغير .. ملون بالاصفر والاخضر .. يد كحد السيف تشــير ان « قف للتفتيش » .

وبدون ادنى ايعاز من الدماغ .. كفت قدماي عن السير .. وتوقفت امام الحاجز .. كالماثل بين يــدي القضاء ...

خرج الشاويش الحرســـي .. كالطود ، كلما رايته يخرج من باب الكشك ... اتذكر المارد والقمقم .. واكاد اجزم بان هذه الجثـــة الضخمة .. ما ولدت من رحم امرأة ابـــدا ... وكعادته يمسك بمسلة ينظف بها ما علق بين اسـنانه من فتات النفاية التي القاها له ضابط الكشك الاكبر ... وهو عندما يتنفس ينفخ بطنه حتى يتكور .. وكأنـــه ينفخ في اللانهاية وعيونه تتسعو تتدور وتستقر في وسط وجهه .. جــــال بخاطري ان أركله بقدمي بعيدا .. ابعد من مسكن الرياح .. لكني لا استطيع .. فارادتي مسلوبة أمام العسكر .. شيء رضعته منذ نعومة اظفاري مع الحليب .

سهمت لحظة .. والتقـــى بؤبؤا عيني عند الانف .. سألت نفسي .. « لماذا كل هذا .. ؟؟ لمــــاذا الوقوف والتفتيش وانا اسكن بجوار النقطة .. حتى الشاويش اذا تململ في نقطته اهتز البيت عندئذ .. ولولا القليل .. لقلت ان الشاويش ينام في فراشي .. ومع ذلك .. اسأل في الصباح وفي المساء .. وبالاحـــرى كلما سرت في الشارع » ..
ــ اين بطاقتك ؟؟

● انها معك يا سيدي .. في يدك .. لقد نسيتها معك مساء الامس .. لا تضغط عليها كثيرا يا سيدي فاني اراها تذوب بين اصابعك .. ارجوك .. فهي الاثبات الوحيد لشخصي في بلـــدي ..
ــ اين العمل ؟؟

● في الحكومة .. اني ابتكـــم يا سيدي ..
ــ الى اين تذهب الان في مثل هذه الساعة المبكرة .. دوائر الحكومة لا تزال مغلقة ؟؟

● يا سيدي .. اني موظف مواظب .. ولكني لا املك نقودا كي اركـــب في عربة الى العمل .. قاتل الله العوز .. لذا اسير على الاقدام .. فاخرج باكرا .. ولا بأس فهـــواء الصبح جميل الهبوب ومنعش ؟

وعندما أعود في المساء ...:
ــ الساعة متأخرة بالنسبة للعودة للبيت .. اين كنت حتى الان ؟؟

● يا سيدي .. انا الذي مـــررت في الصباح ذاهبا الى عملي سيرا على الاقدام .. أعود الى بيتـــي سائرا على الاقدام وبعد ساعـــات العمل المرهقة .. أكون منهكا .. فاسير ببطء .. ولا أملك القدرة على الاستمرار .. لذا استهلك الكثير من الوقت ..

وتعلق الحروف في حلقي عندما يأتي بتلك الحركة المتذاكيـــة .. فيغمض عينا ويزيد فتحة الاخرى .. .. ويدس المسلة بين اسنانـــه ويقول :
ــ اذن .. لا بد انك تستهلك الوقت .. في الاستراحة اثناء الطريق ..!

● نعم يا سيدي .. وما اكثــر الاستراحات على الطريق .. واخلع نعلي اثناء المشي .. كيلا يهترىء..

« فتهوي يده على كتفـــي .. فاسقط في يده كقطعة قماش بالية »
ــ تستريح .. وتخلع نعليك كي تضيع اثارك .. أكيد انك تستريح في أماكن معينة أليس كذلك .. وانت تعرفها !..

● نعم يا سيدي .. « بارتجاف ». فيسأل ويده تكاد تصهر كتفي ..
ــ قل لي بسرعة .. اين تستريح .. اعطني عناوين وأسماء رفاقك الذين تستريح عندهم
ــ والله يا سيدي اني استريح فقط .. على النقاط الاخرى عند بقية حواجز التفتيش .. تماما كما اقف مستريحا الان ..

« فيعض على طرف شفته السفلى فيقضم جزءا .. يلوكه غيظا »
يسأل كمن لم يجد مبتغاه في كلامي ويبحث عن منفذ اخر ..
ــ وماذا ستفعل الان ؟؟

● ساعود لبيتي .. اتعشى وانقع قدمي في الماء الساخنة والملح .. ثم ..

« فيقاطعني كمن وصل الى نقطة حساسة في الحديث » ..
ــ ثم تسمع المذياع .. وتقرأ الكتب الممنوعة !

ــ لا وشرفك يا سيدي الشاويش . فانا لا احسن سماع المذياع .. ولا احسن القراءة
« فيصرخ في وجهي .. »
ــ كاذب ...

● صدقني يا سيدي ويكفيك دليلا عن ذلك .. اني لا زلت حيا .. واني مستخدم حكومي .. لتعرف اني لا احسن القراءة أو سمـــاع المذياع .
« ومرة اخرى يبدو كمن فشل في ايجاد منفذ .. فيقول كمن يريد ان ينهي حديثا مملا .. »
ــ وبعد ذلك تنام كالكلاب .. وأشعر حينها بارتياح وأقول ..
● نعم كالكلاب .. كالكلاب ..

وفجأة صحوت على كف [illegible] على صدغي بثقل مطرقة الحديد .. فخرجت اخر الكلمات التي كنت أفكر بها « كالكلاب .. كالكلاب .. » مدوية عالية ..

نظرت للشاويش فاذا بالشـــرر يتطاير من عينيه .. ورجله تضرب الارض ويصرخ في وجهي ..

ــ لماذا لا تجيب .. سألتك مليون سؤال .. وانت واقف كالصنم .. لم اتلق جوابا واحدا وفي النهاية تصرخ في وجهي « كلاب .. كلاب .. »

قالها وأسنانه تحطم بعضها غيظا .. كان منظره مذهلا .. ولكن صدغي كان قد اكتوى من اللطم .. واخذت لطماته تنهال على وجهي .. وبدأت اراه مقلوبا ..

ولا ادري الا وانا افتح عيني في جلسة عسكرية .. كل حضورها عسكر .. قام واحد منهم واقترح تعذيب المتهم حتى يستخلصوا منه اعترافا .. وقال آن لا فائدة من قتله دون معرفة رفاقه ..

وقال اخر مطالبا باعدامه .. « ليكون عبرة لغيره » ..
وكان الكل يصفه بانه خطر على أمن العسكر ..
توقف النقاش .. وأعلن اكبرهم رتبة « الحكم شنقا حتى الموت على المتهم »

نظرت حولي كي أراه .. هذا الذي يشكل خطرا على أمن العسكر ... فمن منهم سيكون خطرا على أمن العسكر وكلهم عسكر .. وفي خضم الحيرة والتعجب .. اطرقت رأسي .. فوقع نظري على أصابعي .. رأيت أظافري مقلوعة .. واذا برقم « اللانهاية » مكتوب على صدر البدلة الزرقاء التي تحوي جسدي .. شعرت برأسي حليقا ويداي منقلتان بالحديد .



... الاثار يعمل بحذر وصبر شديد عندما يعلم انه اقترب من اكتشاف ... وكما ترون بعض الادوات التي يستعملها .



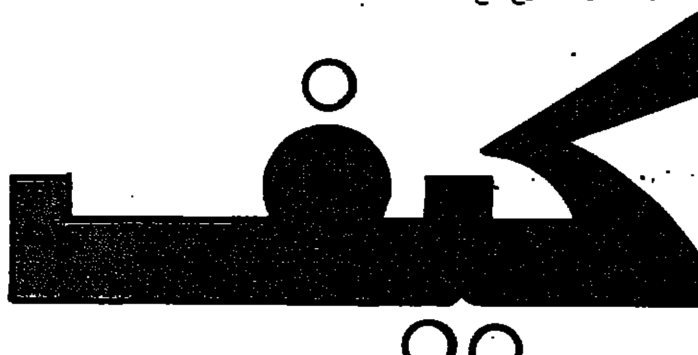
● يقسم علماء الاثار طبقات الارض الى ثمانية تدعى « ستراتا » والواحدة « ستراتوم » وكل واحدة منها تدل على عهد متصل بالاواني الفخارية التي تصنع في ذاك العهد . فبعضها من القرون الوسطى والبعض منذ عهد الرومان ٧٠٠ سنة قبل السيد المسيح الخ ..

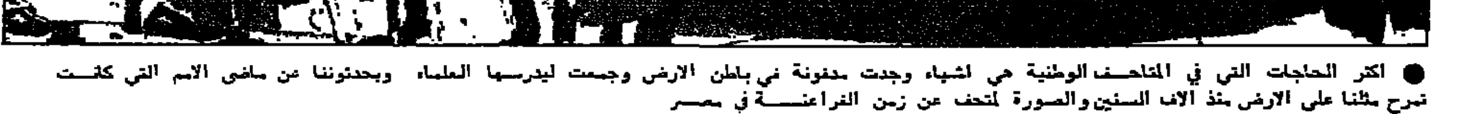




... لر يأخذها علماء الاثار من الجو ويستدلون بها على مواقع الاطلال ... ب القديمة

● اكثر الحاجات التي في المتاحف الوطنية هي اشياء وجدت مدفونة في باطن الارض وجمعت ليدرسها العلماء ويحدثوننا عن ماضي الامم التي كانت تمرح مثلنا على الارض منذ الاف السنين والصورة لمتحف عن زمن الفراعنة في مصر





كيف يكتشف الماضي السحيق؟!

عزيزي القارىء سنقوم معا برحلة شيقة وشاقة في نفس الوقت وذلك مع علماء الاثار الذين اغنوا الموسوعة البشرية بالعلوم والمعارف والتقاليد وطرق العيش لدى القديم من الشعوب. فكيف عرفوا ذلك ؟ انهم بلا شك لم يكونوا احياء مع تلك الامم التي خلت، ولكنهم بالجهد والصبر والتمحيص والتدقيق ، وباقامة الحفريات في اكثر بقاع الارض ، استطاعوا ان يجمعوا الادوات والعظام والهياكل العظمية لحيوانات العصور القديمة، المجوهرات وأدوات الطعام وغير ذلك منها يكونوا الافكار ويبنون الماضي لبنة لبنة ، وهذا نحس وكاننا نعيش مع الماضي ومع اولئك الذين عمروا الارض قبلنا .

ولكن هل تصورت ايها القارىء الكريم المتاعب الكبرى التي يتعرض لها اولئك العاملون في هذا المجال ؟

لنقم معهم برحلة طويلة في اعماق التاريخ ولنرافقهم خطوة ، خطوة ، ففي ذلك لذة ومعرفة .

ملكة مصرية تتناول طعامها ، وحولها مجموعة من المدعوين يتناولون الطعام ويتحادثون بينما تقوم مجموعة من الموسيقيين بالنفخ في الناي . حدث كل ذلك قبل الاف السنين ، لقد رحل القصر ، والذين كانوا يملأون جوانبه ضحكا وحديثا ، وبقيت اثاره مدفونة في اعماق الارض ، وتحت طبقات من التربة والرمال .

فكيف عرفنا عن هذه الملكة ، وعن الملايين من البشر الذين عاشوا قبلنا ؟ ان ذلك من عمل علماء الاثار والمؤرخين فعلماء الاثار يدرسون الخرائب والاطلال الدارسة ، ويدرسون الاشياء والادوات التي خلفها الشعب القديم وراءه . بينما يقرأ فيها المؤرخون ماذا كان يفعله الشعب الراحل .

وسنحاول في هذه المقالات ان ننتقل معك ايها القارىء الى بعض الحضارات التي اكتشفها علماء الاثار والمؤرخون وماضي الشعوب القديمة ، وسترى ان هذه الشعوب التي عاشت قبل الاف السنين لم تكن تختلف عنا .

هل شاهدت في حياتك مومياء مصرية؟ ان ذلك باستطاعتك اذا ذهبت الى المتحف العلمي ، وكذلك ستشاهد خناجر مذهبة وبعض انواع الجواهر المصنوعة قبل الاف السنين . وكل هذه الاشياء اكتشفها علماء الاثار ، وبعد ذلك يقومون بدراستها يساعدهم في ذلك عدد من المختصين في فروع علمية اخرى . فعلماء النبات يساعدونهم بدراسة بقايا النباتات المكتشفة ، علماء الحيوان يمدون يد العون بدراسة الهياكل العظمية وعظام الحيوانات القديمة . وعلماء اللغات المنقرضة او القديمة يساعدونهم في قراءة مخلفات الشعوب الكتابية .

اول ما يتوجب على عالم الاثار هو تحديد المكان ، واكثر علماء الاثار في الماضي كانوا من صيادي الكنوز . فكان واحدهم ينتقل من مكان الى اخر للبحث عن القصور المدفونة ، وعن قبور الملوك . ولم يزل علماء الاثار يهتمون بنفس الاشياء ولكنهم يودون الان معرفة طريقة عيش تلك الشعوب .

اذن اول ما يفعله عالم الاثار هو معرفة مكان مدينة قديمة او قرية مهمة، ومتى عرف المكان تبدأ الحفريات .

ان اكثر الاشياء التي كان يستعملها الناس قبل الاف السنين اكتشفت شيئا فشيئا وببطء شديد تحت طبقات متراكمة من التراب ، وللوصول اليها يحفر علماء الاثار عددا من الابار في

فلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار



● مجموعة من العاملين في التنقيب عن الاثار ويلاحظ كيف يتومون بعملهم بجهد وأناة وصبر ، خوفا من تحطيم الاثر الثمين .

الارض ، ويتركون بينها جدرانا سميكة من الارض . ويرقم كل بئر بدقة ثم يسجل على الخارطة .

ان طبقات الارض بالنسبة لعلماء الاثار مرقمة واقدمها هو قاع البئر . واحدثها هو الطبقة العليا . وهذه الطبقات تساعد المنقبين عن الاثار في عملهم وفي تاريخ قدم الاشياء التي يكتشفونها . وطبقات الارض هذه يطلقون عليها كلمة « ستراتا » وواحدتها « ستراتوم » وهناك ثماني طبقات .

والمنقبون يجدون انواعا مختلفة من الاواني الفخارية في كل طبقة ، وهذه الاواني تدل علماء الاثار على اشياء كثيرة من حياة الشعوب الماضية التي كانت تعيش في الموقع . لان الشعوب القديمة تصنع نفس الاواني لفترة طويلة جدا . ولذلك اذا وجد باحث الاثار نوعا جديدا من الانية في الموقع عرف فورا ان شعبا جديدا اخر قد عاش على انقاض الشعب السابق .

في موقع الحفريات يقشط المنقب عن الاثار الطبقة العليا من التربة وذلك بواسطة الفاس والرفش وعندما يشعر انه اقترب من شيء مهم يبدأ عمله بالمقشط والمعروف باسم « المسطرين » والفرشاة ويقوم بهذا العمل بكل حذر كي لا يكسر شيئا قد يكون ذا اهمية . وعندما يجد شيئا فانه يرفع عنه التراب بحذر ويستعمل اكثر الوقت الفرشاة .

والخطوة التالية هي اخذ قياس المكان الذي وجد به الشيء تاركا فراغات حول الانية . ثم يحدد مكانها على الخارطة . ثم عليه بعد ذلك ان يعرف مدى العمق الذي وجد الشيء تحته فيأخذ القياس بدقة ويسجله على مذكراته ثم يقوم بأخذ صور لاكتشافه ثم توضع الانية في كيس ويكتب عليه القياسات والمكان الذي وجدت فيه تماما .

وقد يستعمل علماء الاثار الطائرات في ابحاثهم ، ويستعملونها لايجاد المواقع التي لا تمكن رؤيتها من على الارض . احيانا الصور المأخوذة من الجو ، تظهر الاطلال والخرائب للبنايات القديمة بحيث يظهر على الصورة بقايا جدران في الحقول العالية او بعض الغابات مما يدل على وجود اثار قديمة في المكان ، لقرية او مدينة او قصر .

عندما ترتفع النباتات فوق جدران مدفونة في الارض ، فانها تجد ارضا اقل من سواها ، وتشرب ماء اقل من اخواتها الموجودة في نفس الحقل ، ولذلك فانها تكون اصفر واقل لونا من النباتات المحيطة بها وعندما تنمو نفس النباتات فوق ثغرة او فوق حجم البيت وليس فوق الجدار ، فانها تكون اكبر واكثر لونا من غيرها وذلك لان الحفر والمغاور تحتوي على ارض اخصب ، تنعم النبتة بخيراتها .

وهناك البحث عن الاثار تحت سطح البحر ، ويشعر علماء الاثار بتهيج شديد وبروح المغامرة اثناء هذه الابحاث ، واحيانا يجد علماء الاثار المختصون بتحت سطح الماء جدران مدن كبيرة ابتلعها البحر وطمرتها الرمال منذ سنين طويلة فيستولي عليهم فرح طاغ . ولا شك ان ذلك حدث عندما كانت الارض عرضة لزلازل جبارة هائلة ، بحيث طغى المحيط على الارض فطمر ممالك بكاملها.

والان توجد اجهزة كثيرة للغوص والبحث عن الامصار المفقودة في البحر، وقد بحث الفرنسي المعروف « جاك كوستو » اماكن كثيرة في البحر وفي احدى المرات وجد باخرة رومانية وفي بطنها مئات الجرار من النبيذ .

أشهر المحبّين في التاريخ

ماري

كانت ماري ابنة ملكة اسكوتلندة جيمس الخامس ، وامها من نبيلات اللورين الواقعة بين فرنسا والمانيا وقد كانت امرأة ضخمة طويلة يزيد ارتفاعها عن ستة اقدام . وكان ملك انكلترا يحاول ان ينال يدها ويبعث اليها بالسفراء لكي تقبل الزواج منه وكان يردد : « اني رجل ضخم واحب ان اتزوج امرأة ضخمة مثلي » . ولكن ملك اسكوتلندة كان اذكى منه وارق فطره فقد عرف ان التقبل الشخصي في الزواج هو اهم العوامل ولذلك عمد الى اجتذابها ورحل اليها واخذ في تعشقها حتى رضيت به زوجا . وجاءت ابنتهما ماري ضخمة القامة بيضاء تكاد تكون شفافة حتى كان يقال عندما شبت وترعرعت انها كانت عندما تشرب النبيذ يتراءى للناظر بلونه الاشهب خلال مروره في عنقها « طبعا هذا نوع من المبالغة » الصافي البشرة . ومات ابوها في السنة الاولى من عمرها فصارت بذلك ملكة اسكوتلندة وكانت فرنسا في ذلك الوقت بلاد الحضارة يرسل اشراف [illegible] وانكلترا لينالوا [illegible] والتأدب بآداب باريس [illegible] عوائد الاشراف والطبقات [illegible] فلما كادت ماري تشب عن [illegible] حتى ارسلت الى [illegible] حاكم فرنسا العتيق زوجة [illegible]

الايطالية « [illegible] » وكان البلاط [illegible] في ذلك الوقت [illegible]

[illegible]

الوسط و[illegible] الزواج دون ان تعد [illegible] وحكي انه [illegible] الثالثة عشرة [illegible] اصلها عقيما [illegible] من حظها [illegible] [illegible] وكانت [illegible] ان [illegible] من [illegible] [illegible] بلادها [illegible] كانت [illegible] من الاجانب الذين [illegible] وهي في فرنسا وكان [illegible] يقتلون منها ويتوجسون

خيفة ان تغير المذهب الرسمي الذي اختارته البلاد . وكانت عقب وفاة زوجها قد عرفت احد نبلاء بلادها اللورد بوثول . وكان اكبر منها في السن قليلا لما زارها في فرنسا شعرت لاول رؤيته بتلك الهزة التي تختلج في الجسم وتنبىء بانبثاق الحب الصحيح بين طبيعتين مؤتلفتين ، وقد وصف الاديب المعروف موريس هيولت هذا اللورد بقوله : « كان رجلا مضراحا يتوهج بالدموية ، عريض الكتفين مربع الفكين ، وكانت ضحكته مجلجلة عالية يحسب من يسمعها انه لن يكون فم حيث تكون هذه الضحكة، وكان انيقا في لباسه ومركبه ويحب مباشرة الاصحاب له على التوائم سيما الشجعان ، وكان لون وجهه يدل على حبه للطعام ولكنه كان يدل ايضا على وفور العافية والقوة ... وكانت ارنبة انفه قد هشمت ولكن قل من كان يلحظ ذلك او يفكر بالعربدة التي ادت الى هذا التهشيم . وكانت صراحته وعدم اكتراثه الشيء الاكبر من اسباب فتنته .

وكان الى شجاعته وفتوته وحبه للنساء وسرعته بتجريد الحسام عند الغضب ، يعشق الاداب يقرأ الايطالية والفرنسية ويكتب اللاتينية ويقتني الكتب . فكان شخصه لذلك جماع ما تطلبه ملكة متوثبة العواطف

من عشيقها . ولذلك اقبلت عليه ماري ومحضته حبها فلازمها وصار احد بطانتها . وكانت كراهية الاسكوتلانديين لها حافزا على ان تسير سيرة العدل معهم فلم تمض سنوات حتى عرف لها رعاياها عدلها فاحبوها ، وكان جون نوكس نفسه . وهو من غلاة الشيعة البروتستانتية يضطر الى الاشارة اليها بلطف وادب . وارادت ماري ان تبالغ في اجتذاب عطف رعيتها عليها فتزوجت من ابن عمها البروتستانتي « اللورد دارنلي » واعتزمت من ذلك الوقت ان تصرم حبل صلتها السابق باللورد بوثول حتى طلبت اليه ان يتزوج . ولطاع اللورد بوثول نصيحتها وتزوج بالفعل .

ولكن ماري كانت مخطئة لم تصدق الحدس عن دخيلة قلبها ولم تبحث البحث الكافي لمعرفة حقيقة خلق زوجها وابن عمها اللورد دارنلي . فقد دخل عليها في اولى ليالي زواجها وهو سكران لا يعي . وكان خلوا من العقل قد حشى رأسه بالغرور وقلبه بالانانية ، وكان يعتقد ان الملكة قد ترامت عليه لكي تتزوجه افتتانا به . فكان يتيه عليها ويتبرم منها . وحدث ان خرج عليها بعض لورداتها عقب زواجها . فجمعت بضعة من الرعاع وقامت على رأسهم وسارت نحو هؤلاء الخارجين فاخضعتهم ومزقت شملهم وعادت منصورة الى عاصمة البلاد ، فعلت ذلك كله دون ان يشاركها زوجها الذي اظهر اقصى انواع الجبن والنذالة . فعادت الى سيرتها الاولى في العشق واستدعت اللورد بوثول واخذت معه في ارتشاف كؤوس الغرام وصارت لا تبالي بما يتقول الناس عنها حتى بلغ بها التحدي للعرف والعادة ان صارت تلبس ملابس الرجال وبلغ سوء الظن بها من احد شعرائها الفرنسيين ان اعتقد لكثرة ما رأى من استهتارها ومزاحها معه انها تحبه وتؤثره على سواه . فانسرق مرة الى سريرها ونام تحته فلما عرفت فعلته اخرج بالجر والعنف . وحدث مرة اخرى ان دخل الى فراشها ونام تحت لحافها فاخرج ايضا وحكم عليه بالموت . فلما وقف على النطع لم يزد على قوله : لا ويحك ايتها الملكة القاسية . ها انذا اموت لاجلك » .

وكان عندها شاعر ايطالي اخر كان ينظم لها المديح ويقطع الغزل والاغلب الظن انه لم يكن بينهما سوى الاعجاب واللذة الفكرية من تبادل النظم والقريض ، ولكن الغيرة كانت تأكل قلب زوجها حتى حدث بينما كانت جالسة الى المائدة تتعشى مع شاعرها الايطالي هذا ، ان دخل عليها اللورد دارنلي زوجها وجرد خنجره وطعنه جملة طعنات كانت قاضية عليه .

ومنذ ذلك الحين ازداد كره ماري لزوجها ولكنها كانت تداريه وتسايره لانها كانت حاملا وتخشى ان لا يعترف بأبوته للطفل القريب الولادة .. وقد صار بعد ذلك ملكا على انكلترا واسكوتلنده باسم جيمس الاول .

وكان اللورد بوثول يلازمها وهي لا تطيق فراقه . ويؤثر عنها قولها وهي في فورة غرام : « ليس كبيرا علي ان افقد عرش اسكوتلنده وانكلترا معا ما دام هو لي » .

وقد كتبت اليه في هذه الفترة جملة خطابات فكانت تفضي الى حبيبها بدخيلة نفسها وتظهره على سويداء قلبها . وحدث بعد ذلك ان قتل زوجها في حادثة انفجار بارود ولم يعرف الجاني . ثم اعقب ذلك ان ماتت زوجة اللورد بوثول موتا اثار الشكوك . ثم لم يمض على موتها القليل حتى تزوج من الملكة ماري .

ولكن هذا الزواج لم يدم طويلا فان الاسكوتلنديين هاجوا لهاتين الجنايتين . فقد خرجا مرة في ادنبرغ فسارت مركبتهما بين صراخ العامة، حيث كانت الناس تطلق اوقح الاسماء على الملكة ونصبت لها رايات كبيرة رسمت فيها صورة دارنلي وهو يقتل.

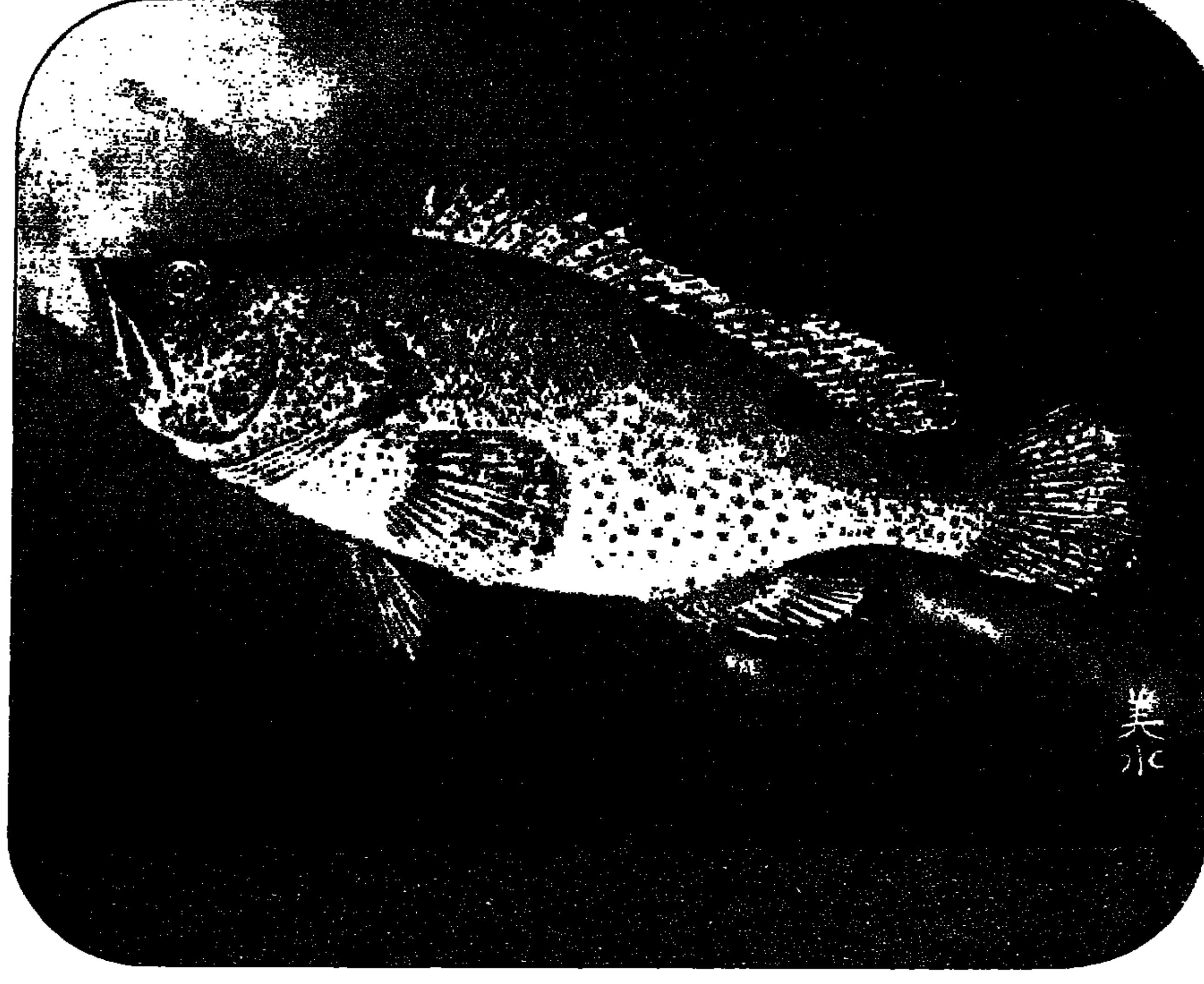
ثم ثار عليها النبلاء فقادت اليهم جموع الرعاع ممن اختارتهم لخدمتها ولكنها انهزمت هذه المرة امام جيوش النبلاء المنظمة وقبض عليها واعتقلت في احد القصور حيث ولدت توأمين هما ثمرة زواجها من اللورد بوتول .

وكان لشخصيتها فتنة لا تقاوم وهذا ما افادها في معتقلها فقد اغرت الحرس واغوتهم حتى اطلقوا سبيلها ومهدوا لها الفرار، وخرجت متنكرة كانها غسالة ولكن رقة يديها وجمال انامها نما عليها فقبض عليها واعيدت . ولكنها فرت ثانية بحرسها هذه المرة خمسون فارسا وواصلت السير حتى دخلت الحدود الانكليزية .. ولسوء حظها كانت كالمستجير من الرمضاء بالنار . فقد قبض عليها الانكليز ولفقوا لها تهمة وقتلوها بعد ان اعتقلوها مدة .

اما زوجها اللورد بوتول فقد فر الى الدانمرك حيث اعتقله ملكها ايضا ومات غريبا عن بلاده .

وبذلك انتهت قصة غرام هذه الملكة التعيسة .

هكذا من الأصل

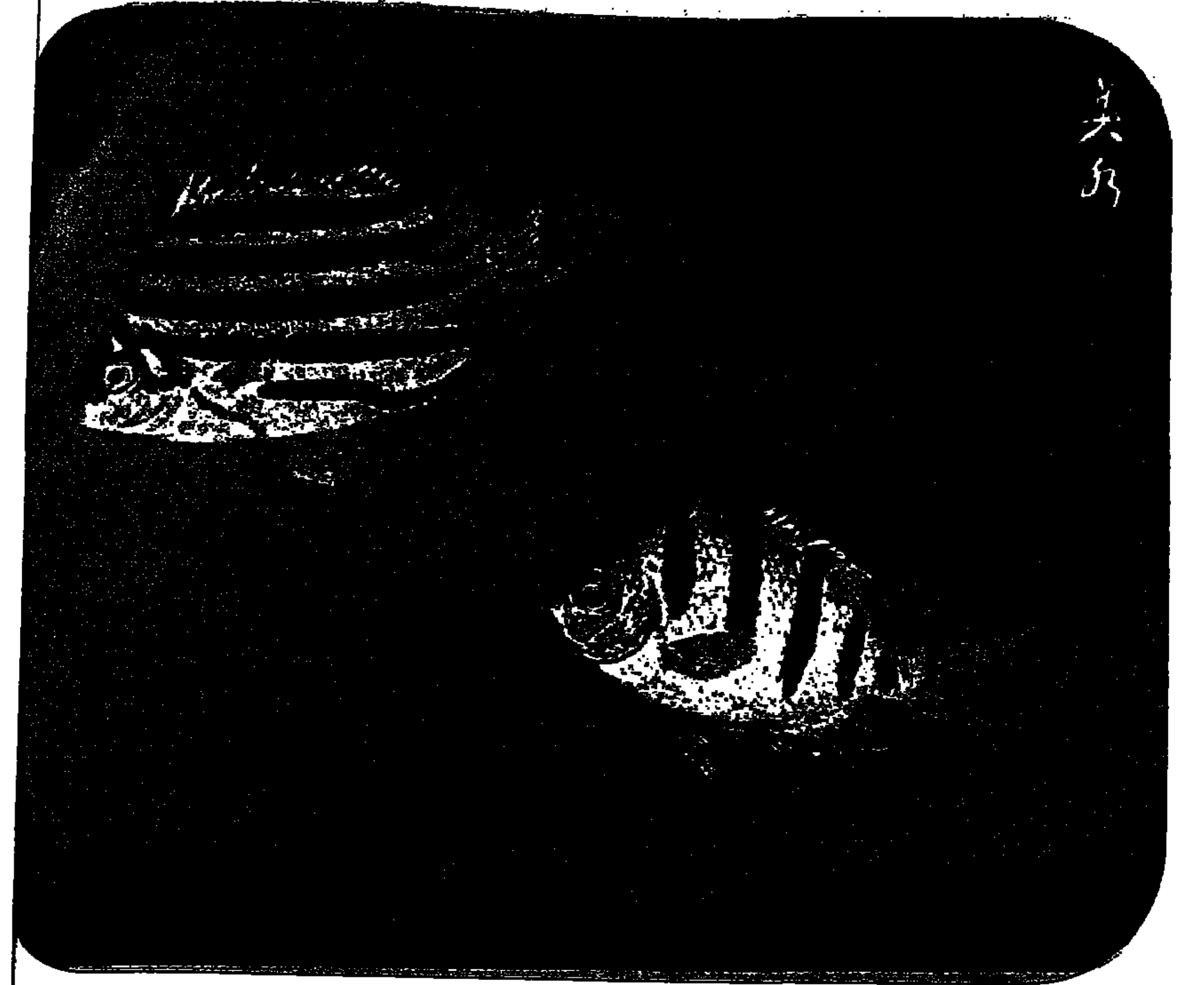


أسماك سابحة

هذه الاسماك الجميلة ليست حية تسبح في اعماق المحيطات ، بل هي مطبوعة على قماش صقيل ، وتبدو كانها تلعب على صفحة الماء الازرق بالوانها الزاهية .

وهي تظهر مهارة الايدي اليابانية في ابداع المناظر الطبيعية المأخوذة من عناصر البيئة المحيطة بهذا الشعب العامل .

ويبدو ان للاسماك مكانة خاصة لدى اليابانيين فهو يدخل في كثير من ادوات الزينة المعلقة او الموضوعة على الطاولات وهواية صيد السمك بالسنارة من اكثر الهوايات انتشارا في بلاد الشمس المشرقة .



أشهر صيادي الغابة

الحيوانات المفترسة التي تضاهي الجاكوار شراسة ..

● نسر الغابات اقوى الاطيار على الاطلاق يدعى الذئب الطائر ، وهو اشد المفترسات في اصطياد اللحوم .



● « الجاكوار وندي » اصغر عائلة النمر ، ولكنه محارب ممتاز و... شرس جدا بين اكلة اللحوم ●

الاسلوت الصغير ، سنسميه « فليس » كان يعيش مع ابويه واخيه التوأم ، والاسلوت « اسم حيوان يشبه النمر يعيش في امركا الجنوبية» يحب الظلام بينما في النهار ينام طيلة الوقت في الاماكن المظلمة من الغابة وفي جذوع الاشجار ، والجرد الصغير لم يكن قادرا على اصطياد اي شيء عندما يحس بالجوع ، فقد كانت مغامراته تقف عند اللعب مع الفراشات ومطاردتها من غصن الى اخر حول العرين . ولكنه عندما يصبح اكبر واشبه بابويه فسيصبح مثلهما لا يخرج الا ليلا . والعرين الذي عاد اليه الاسلوت الصغير ، هو عرين مريح قائم في جذع شجرة قديمة ليست بعيدة عن المكان الذي شاهد فيه الجاكوار لاول مرة . عند اقدام هضاب جبال الانديس يعيش ابناء عمه في الكهوف ولكن لا توجد صخور ولا كهوف في غابات الامازون ولذلك فان هذه العائلة من الاسلوت اختارت جذع كبير مجوف ، رتبته الام واصبح عرينا للعائلة . ثم وضعت فيه صغارها الذين كبروا نوعا ما الان ، وعندما فتح الجردان عينيهما ، باتجاه امهما ، وجداها قد ذهبت بحثا عن الغذاء فبقيا وحيدين يحلمان باللعب مع الفراشات . في الليلة الموعودة وقبل قدوم الظلام تمطى الاب وتمطت الام استعدادا لرحلة الصيد ، وكما قلنا سابقا الاسلوت لا يصطاد الا ليلا وكلما كان الظلام اشد كلما كان الصيد افضل ، وقد قرر الابوان اخذ الاسلوت الصغير « فليس » معهما لتعليمه على الصيد والطرق التي يستعملانها لكي يصبح هو ايضا صيادا لحسابه وحساب عائلته في المستقبل .

يحتاج الاسلوت يوميا الى ما بين ٣ — ٥ ارطال من اللحم . وهكذا انطلقت العائلة في مجاهل الغابة بحثا عن غذائها وكان الاب في اشد حالات الانتباه والحذر خلال هذه اللعبة الخطرة . الاسلوت ياكل اي شيء : القوارض ، الافاعي ، السحالي الخنازير البرية او اي شيء يقع تحت مخالبه . يستطيع الصيد على الارض ويستطيع كذلك تسلق الاشجار . وبعد ان سارت العائلة في الغابة ما يقارب النصف ساعة ، شم والد « فليس » رائحة ما في الجو — وحاسة الشم عند الاسلوت قوية جدا — فقفز فجأة على اول غصن شجرة ، ثم بعد دقائق نادى صغيره ، فقد وجد ببغاء وبيوضه ، اكل هو الببغاء ليسكت جوعه وترك البويضة « لفليس » واخيه صعد الجردان بسهولة على الشجرة كالهررة مستعملين مخالبهما الحادة .

والاسلوت ليس كبيرا كالجاكوار فان طوله من رأس انفه الى رأس ذيله يتراوح بين ٣ — ٤ اقدام ، ولكنه مقاتل شرس جدا . ومن وجوه متعددة يتشابه مع الجاكوار ، وطعامه نفس الطعام الذي يحبه الجاكوار . وقد عرف « فليس » ان واحدا من اعمامه قد استطاع ان يقتل افعى من نوع « البوا الضاغطة » تتجاوز السبعة اقدام طولا ، طبعا لم تكن بنفس شراسة معركة الجاكوار مع البوا الضاغطة التي طولها ١٥ قدما اي خمسة امتار ولكن معركة عمه مهمة بالنسبة لحجمه . بعد قليل اوقف الاب افراد العائلة خلف قمة مرتفع صغير ، وتقدم بمفرده وبحذر شديد اذ كان على بعد اقدام قليلة منه ايل كبير يشرب الماء ، عادة يتحاشى الاسلوت قتل الايائل الكبيرة لانها ترهقه ،ولكنه كان جائعا وظن ان ذلك سيكون عشاء ممتازا لعائلته ، لا سيما ان رفيقته ستترك الجروين وتساعده على هذا الصيد السمين ، وقد لاحظ الجرد الصغير استعداد والده للانقضاض . ولكن شيئا ما حدث فجأة . فالهررة المفترسة من نوع النمر والاسد والجاكوار والبوما والاسلوت تحس بالخطر قبل ان تشم رائحته او تراه . وهكذا اختبأ « فليس » واخوه بين جذور شجرة قريبة ملتصقين بالارض ولحقت بهما الام ثم تبعهما الاب تعجب « فليس » الصياد الصغير من ذلك ولكنه شعر بانفاسه تتقطع من المنظر الذي حدث امامه على بعد امتار . فقد انطلق شيء كالبرق الخاطف من منطقة مفتوحة مقابلة ، كان مندفعا كالصاروخ ومخالبه الى الامام في قفزة رهيبة وقبل ان يشعر الايل بما حدث كان هذا الحيوان الجبار رابضا بين كتفيه وغرز انيابه في عنقه ، فارتجفت اقدام الايل قليلا وسقط الى الامام في الماء الذي بدأ يتحول الى اللون الاحمر ، وهكذا شاهد « فليس » لاول مرة حيوانا يشبه الاسلوت ولكنه اكبر واقوى واشد انه « البوما » وهو الحيوان الوحيد في الغابة الذي يستطيع تحدي الجاكوار ومنازعته على مملكة الغابة ، وله اسماء عديدة « كوغار ، فهد ، اسد الجبال ، الاسد الفضي » وكل هذه الاسماء تعني شيئا واحدا هو الرعب والمشاكل في الغابة . والبوما له حجم الجاكوار ، والفارق الوحيد بينهما هو ان رأس الجاكوار كبير بالنسبة لحجمه بينما رأس البوما صغير بالنسبة لحجمه . الجاكوار والاسلوت لونهما ذهبي مبرقع بالاسود بينما البوما لونه بين البني والرمادي . الجاكوار اقوى الحيوانات وهو جبار في عراكه ولكن البوما سريع وخفيف كالبرق في حركاته، وهما عدوان لدودان يتحاربان حتى الموت . ولدى وجود هذين الحيوانين يختفي الاسلوت والحيوانات المفترسة الاخرى عن الانظار حتى يذهب هذا الخطر الداهم .

يفضل البوما المناطق الجبلية الوعرة ، والمراعي المعشبة عادة ، ولكنه يشاهد احيانا في الغابة التي هي موطن الجاكوار والاسلوت ، والبوما يفضل لحوم الحيوانات الاهلية كالبقر والغنم ويشاهد كثيرا حول المزارع للانقضاض على بعض السوائم . ولكن وجوده في الغابة عادي وهو يعني الموت للخنازير المتية والايائل وبقية الحيوانات اكلة العشب ، كما انه يتغذى بالطيور الكبيرة عند الضرورة . طريقته في الصيد هي الانقضاض المفاجيء على الفريسة وكسر عنقها فورا . وهذا ما كان يشاهده الان الاسلوت الصغير « فليس » وعائلته .

اكل البوما اطايب لحم الايل ، ثم اختفى فجأة بين اغصان الغابة الملتفة . وفجأة انقضت اسراب النسور اكلة الجيف من اعالي الاشجار لتاخذ بمناقيرها الحادة ما تبقى من ذلك الايل . وهكذا بدات عائلة الاسلوت السير ثانية للبحث عن فريسة اخرى . بدأ « فليس » يشم رائحة غريبة تعطر كل شيء في الغابة . كانت رائحة لذيذة انها رائحة المسك ، وكان كلما تقدم بنفس الاتجاه كلما كانت الرائحة اقوى ، لم يكن « فليس » يعرف شيئا عن ذلك ولكنه لاحظ ان والده بدأ يسير بحذر اكثر وبمرونة وقد زاد من يقظته وانتباهه ، كانت الغابة كثيفة في ذلك المكان وقد تكاثرت فيها المخلوقات ، وبعد قليل شاهد «الفليس» مجموعة من الخنازير او ما يعرف « بخنزير المسك » او حيوان المسك . صعد الاسلوت الاب على غصن شجرة بعد ان اشار الى افراد عائلته بالصمت والهدوء ، وبان تتسلق مثله على اغصان الشجرة . ومن الاعلى شاهدت عائلة الاسلوت مجموعة من حيوانات المسك تسير الى جانب ب... البعض . وتنتشر منها رائحة زك... من غدة تقع تحت الذيل مما يسهل ... اثرها . وما من حيوان في الغاب... يستطيع مهاجمة هذه الحيوانات منفردة وبسرعة فقد حدث مرة ان ... الجاكوار فقتل منها تسعة ولكنه... كانت تعود للهجوم عليه ، وهي ... على جثث رفاقها وما زالت كذلك ... تغلبت عليه بثباتها ومتابعتها ال... وكثرة عددها . وحيوانات المس... تاكل اللحوم وتاكل الاعشاب والفواك... ولكنه من اشد اعداء الافعى يقتله... وياكلها وهناك اسطورة شائعة ب... السم لا يؤثر فيه .

ويروى ان الاناكوندا ال... الضاغطة التي يصل طولها الى اك... من ٢٠ مترا ، احيانا وهي اضخ... الافاعي على الاطلاق ، كانت ... ومرت مجموعة من خنازير المسك ... منها ، فرفعت رأسها المخيف ، ول... تكفي رؤيته لفرار اضخم الحيوانا... في الغابة ، ولكن هذه الخنازير ... من الهرب انقضت عليها بعنف ... جميع الجهات وبعد معركة ق... لم تترك منها سوى هيكلها العظ... الشاهد على انها كانت هناك .

لقد تعلم الاسلوت الصغير ال... الكثير هذه الليلة ولكن بقي عليه ... يتعلم اكثر ان حياة الغابة ، ... خطرة في كل خطوة والبقاء ال... والاكثر حذرا لان خطيئة واحدة في ال... تكلف الحياة بكاملها .



● البوما ، كوغار ، او اسد الجبال او الاسد الفضي الوحيد الذي يضارع الجاكوار شراسة وينازعه مملكة الغابة ، ياتي من امركا الشمالية الى الجنوبية في زيارات للغابات المطرة .



● خنزير أو حيوان المسك مقاتل عنيد يحب لحوم الافاعي ، ولا يهرب من معركة يدوس على جثث رفاقه ليهاجم المعتدي ●



● الاسلوت « ابن عم الجاكوار » الصغير يشبهه في كثير من الاشياء وحتى يحبه لنفس الاغذية ، يستطيع الصيد على الارض ومن اعالي الاغصان ●









وصلت جميلة وابوها الى القصر قبل ان يحل الظلام بقليل . وكالمرة السابقة لم يكن في القصر احد .

حمل الاب جميلة عن ظهر جواده ، وذهب بها الى الغرفة التي تناول فيها العشاء والفطور في زيارته الاولى . وفي هذه المرة راى انه وضع عشاء شهي لشخصين على المائدة . ولم تكن لجميلة وابيها شهية للاكل ، مع انهما لم يتناولا طعاما طول النهار .

وعندما جلسا الى المائدة ، سمع صوت مخيف من ناحية الباب . فعرف التاجر صاحب الصوت ، واصابت جميلة في تخمينها . ولم يكن صاحب الصوت سوى الوحش ، الذي دخل الغرفة ، وذهب الى جميلة راسا .

حدق الوحش النظر الى جميلة مدة طويلة . ثم التفت الى ابيها ، وسأله قائلا : « هل هذه هي ابنتك التي جمعت لها الورد الابيض ؟ »

فاجابه التاجر : « نعم ، وهي التي لم تسمح لي بالعودة الى قصرك ، دون ان تكون معي » .

فقال الوحش : « انها لن تاسف لذلك ، لان كل شيء في القصر اصبح تحت تصرفها . اما انت فيجب ان تترك القصر غدا ، وتبقي ابنتك عندي . لا تخف عليها . لن يصيبها أذى . غرفتها جاهزة الان . اتمنى لكما ليلة سعيدة »

وعندما وصلت جميلة الى غرفتها ، وجدتها اجمل من اية غرفة راتها من قبل . ثم نامت نوما عميقا ، لانها كانت تعبة جدا .

جميلة والوحش «تتمة»





في الصباح تناولت جميلة الفطور ... ابيها . ثم ودع كل منهما الاخر ، ... يبكيان بكاء شديدا .

عادت جميلة الى غرفتها بعد أن ... ابوها عن نظرها . ثم راحت ... الى الصور والتحف الموجودة ... ، تمضية للوقت ، فرأت مرآة ... معلقة على احد الجدران ، ... كتب تحتها بحروف ذهبية :

« يا جميلة الصغيرة ! امسحي ... ،

لا تحتاجين الى تلك الدموع ... تنهدات ،

فاذا حدقت الى هذه المرآة ... تحقق لك كل ما تطلبينه . »

فأراحت هذه الاسطر بال جميلة ، اذ فكرت في انها يمكنها ان تتمنى العودة الى كوخها ثانية ، اذا اصبحت تعسة جدا .

احست جميلة بان الايام التالية كانت طويلة جدا ، مع ان الوحش ترك لها اشياء كثيرة لتسليها .

وكانت تقرأ حينا ، وترسم بالدهان حينا اخر ، وتلعب يوما في الحدائق خارج القصر ، وتجمع الازهار الجميلة في يوم اخر .

وعندما يحين وقت العشاء ، في كل مساء ، كان يسمع الصوت ذاته من شخص في الباب ، وكلمات مدوية كالرعد تقول : « هل يمكنني أن ادخل ؟ » وفي كل مساء ، كانت جميلة تجيبه ، وهي ترتجف : « نعم أيها الوحش » . ثم يبدأ الحديث بين جميلة والوحش .

ومع أن ضخامة جسم الوحش وصوته كانا يخيفان جميلة ، فان كلماته كانت رقيقة جدا ، جعلت خوفها منه يقل يوما بعد يوم .

وفي مساء احد الايام ، سألها الوحش قائلا :

« هل انا قبيح جدا يا جميلة » ؟

ـ نعم أيها الوحش .

ـ وبليدا جدا ؟

ـ لا ، لست بليدا ، ايها الوحش .

ـ هل في وسعك أن تحبيني يا جميلة ؟

ـ نعم ، انني احبك فعلا ، لانك لطيف جدا .

ـ هل تتزوجينني يا جميلة ؟

ـ آه ! لا ، لا ، ايها الوحش .

فظهر على الوحش حزن شديد ، حتى أن جميلة نفسها أحست بانها شقية من أجله ، فهو قد اصبح خير اصدقائها ، ولا تطيق أن تراه حزينا. ومع ذلك قالت لنفسها : « لا أستطيع أن أتزوج وحشا » .

وفي صباح اليوم التالي ، نظرت جميلة في مرآتها ، وقالت : « اتمنى ان أرى أبي العزيز » . ثم حدقت الى المرآة ، فابصرت صورة محزنة ، اذ كان ابوها مريضا ، ومضطجعا في فراشه ، دون أن يعتني به احد . فراحت جميلة تبكي طول النهار ، وهي تفكر في آلمه ووحدته .

وعندما قام الوحش بزيارته المسائية المعادية ، رأى الحزن الشديد الذي كان ظاهرا على وجه جميلة ، فسألها قائلا : ما بك يا جميلة ؟ فاخبرته عن سبب حزنها الشديد ، ورجته ان يسمح لها بالذهاب الى كوخها .

فقال لها الوحش : يا جميلة ، ان ذهابك سيحطم قلبي .

ثم واصل الوحش كلامه ، قائلا : ومع ذلك ، لا اطيق ان اراك باكية. يمكنك الذهاب الى بيتك غدا .

فقالت له جميلة : شكرا ايها الوحش شكرا ، ولكنني لن احطم قلبك ، وسوف احاول العودة اليك خلال اسبوع .

كان شك الوحش في عودة جميلة كبيرا جدا ، وقد خاف أن يخسر جميلة الى الابد . ثم قال لها بصوت حزين : خذي هذا الخاتم ، ومتى شئت الرجوع الى القصر ، ضعيه امامك على الطاولة ، قبل ان تنامي ليلا . والان ، وداعا يا جميلتي .

نظرت جميلة تلك الليلة في مرآتها وتمنت ان تستيقظ في صباح اليوم التالي ، وهي في كوخ ابيها .

تحققت رغبة جميلة ، اذ وجدت نفسها في صباح اليوم التالي في كوخها ثانية . وعندما رآها ابوها بدأت صحته تتحسن تحسنا ملموسا. وكانت جميلة ممرضة ممتازة ، فعنيت به عناية كبيرة .

لقد ظلت جميلة مشغولة طول الوقت ، حتى انقضى الاسبوع بسرعة كبيرة ، وتحسنت صحة ابيها خلاله تحسنا عظيما ، ولكنها لم تشعر أن ذلك التحسن كان كافيا لتركه مع اختيها القاسيتين .

وحين قالت جميلة لابيها : سنبقى اسبوعا اخر . فرح كثيرا ، وابتسم سرورا بذلك الخبر .

ما كاد يمضي يوم أو يومان على تمديد اقامتها ، حتى رأت جميلة الوحش في منامها . كان مرتميا على العشب ، قرب الوردة البيضاء ، في حديقة القصر ، وهو يقول : آه يا جميلة . يا جميلة . ظننت انك ستعودين . انني سوف اموت بدونك .

فايقظ هذا الحلم جميلة من نومها ، ولم تستطع التفكير في احد سوى الوحش المسكين . فقفزت من سريرها ، ووضعت الخاتم السحري على طاولتها ، ثم نامت ثانية . وعندما استيقظت في الصباح وجدت نفسها في غرفتها الخاصة في قصر الوحش .

كانت جميلة تعرف أن الوحش لن ياتي لرؤيتها قبل حلول المساء ، ومع ذلك ، ظهر لها أن النهار لن ينتهي ابدا . واخيرا حان موعد العشاء ، ولكن الوحش لم يرجع الى القصر ، ثم دقت الساعة معلنة التاسعة ، والوحش لم يعد .

فشعرت جميلة المسكينة بالحزن الشديد . واخيرا خطرت ببالها فكرة مفاجئة . ربما كان حلمها صحيحا ، وربما كان الوحش مرتميا على العشب قرب الوردة البيضاء .

فركضت جميلة في ظلام حديقة القصر ، وشقت طريقها الى الشجرة الصغيرة التي تحمل الورد الابيض .

وهناك وجدت الوحش مرتميا على العشب الرطب ، قرب شجرة الورد الصغيرة . خافت جميلة أن يكون قد مات . فركعت على العشب الى جانبه ، ووضعت يدها على رأسه. وما كادت تلمسه حتى فتح عينيه .

وهمس قائلا : « لا أستطيع أن اعيش بدونك يا جميلة ، ولهذا اموت نفسي جوعا ، وما دمت قد رايت وجهك ثانية ، فانني سأموت راضيا » .

فقالت له جميلة : « آه أيها الوحش العزيز ! لا أطيق أن أراك تموت . أرجوك أن تعيش ، وسأرضى بك زوجا لي . أنا في الحقيقة احبك ، احبك . ان لك قلبا رقيقا جدا » .

بعد أن قالت جميلة تلك الكلمات ، خبأت وجهها بكفيها ، وراحت تبكي بكاء شديدا . وعندما رفعت كفيها ، كان الوحش قد اختفى ، وظهر الى جانبها أمير جميل ، راح يشكرها على تحريرها اياه .

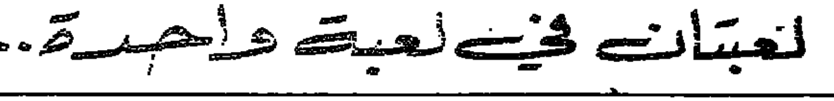
فسألته جميلة مندهشة : « ماذا تعني بقولك هذا ؟ انني أريد وحشي العزيز ، ولا أحد سواه » .

فشرح لها الامير قصته قائلا : « لقد سحرتني جنية شريرة ، فحولتني الى وحش بليد وقبيح . وقالت ان السحر لن يبطله الا فتاة جميلة ، ترضى بي زوجا لها . » وواصل الامير كلامه قائلا : « يا عزيزتي ! انت هي الفتاة الجميلة »

ثم قبل الامير جميلة ، وسارا معا نحو القصر . وبعد مدة قصيرة من الزمن ، ظهرت جنية صالحة ، ومعها والد جميلة .

ثم زواج الامير بجميلة ، التي عاشت في سعادة تامة مع زوجها الامير ، وأبوها العزيز قريب منها.





● المواد اللازمة : لباد براق ، وقطن مضغوط ، مع بعض القماش السادة ، وجه لعبة أنثى من جهة ووجه لعبة ذكر من الجهة الثانية ، وهكذا عند قلب اللعبة تصبح صبيا أم بنتا حسب الطلب .

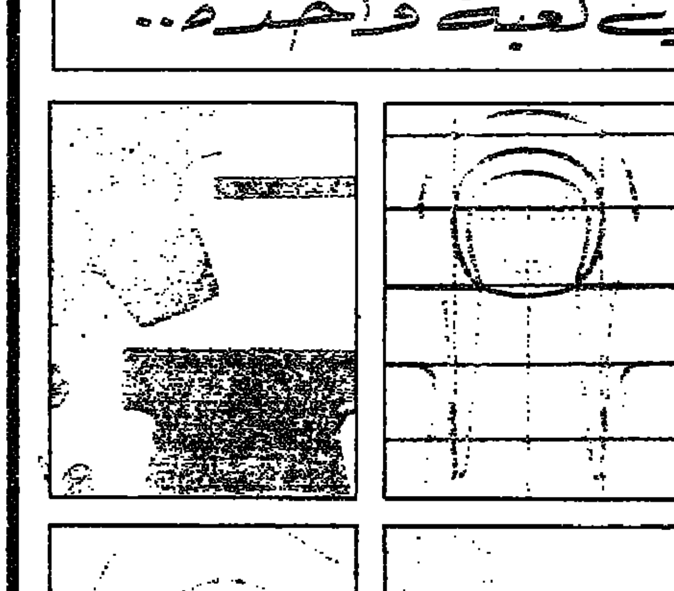
● طريقة العمل : ١ ـ نحتاج الى قماش على شكل بنطال من جهة الصبي مع حزام وبكلة للغلام ، فستان ونقاط للزينة على ثوب الفتاة كلها على كرتونة قوية وكبيرة .

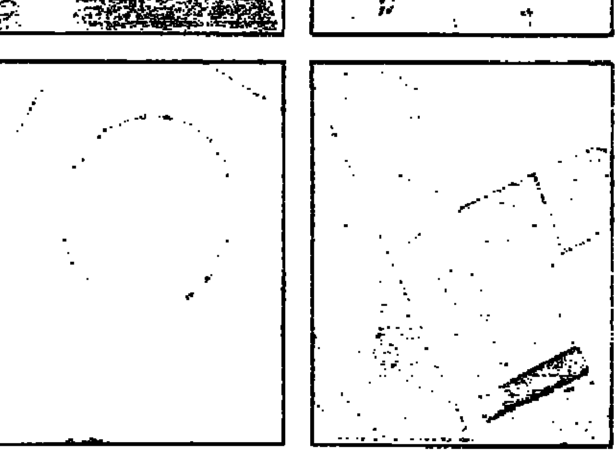
٢ ـ للعبة كبيرة انقل ما على الصورة الاولى فوق رقعة مساحتها

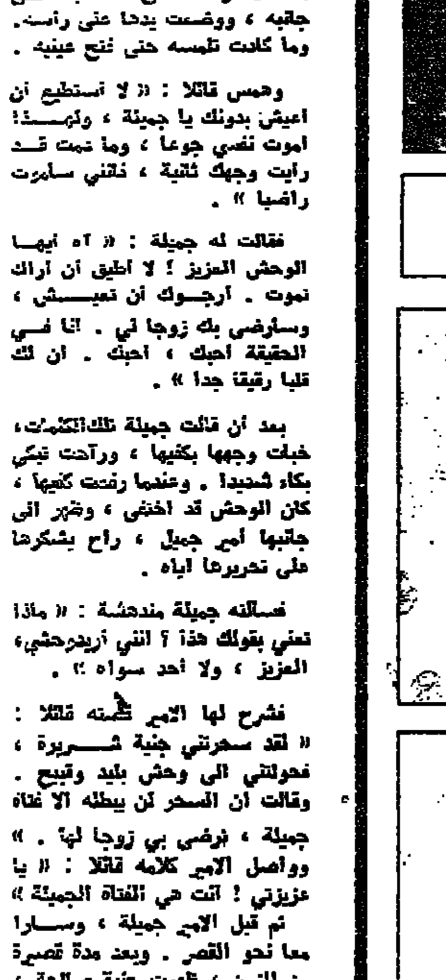
٢ انش مربع كما نرى في الصوره الثانية .

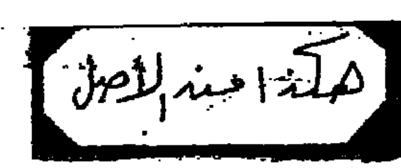
٣ ـ قص الوجهين وضع الشعر بينهما محصورا وذلك عند انتهائك من عمل الاثنين .

٤ ـ خيط اللباد الازرق من جهة الصبي ، واللون الاحمر من جهة الفتاة . وستحصل على لعبة مزدوجة .









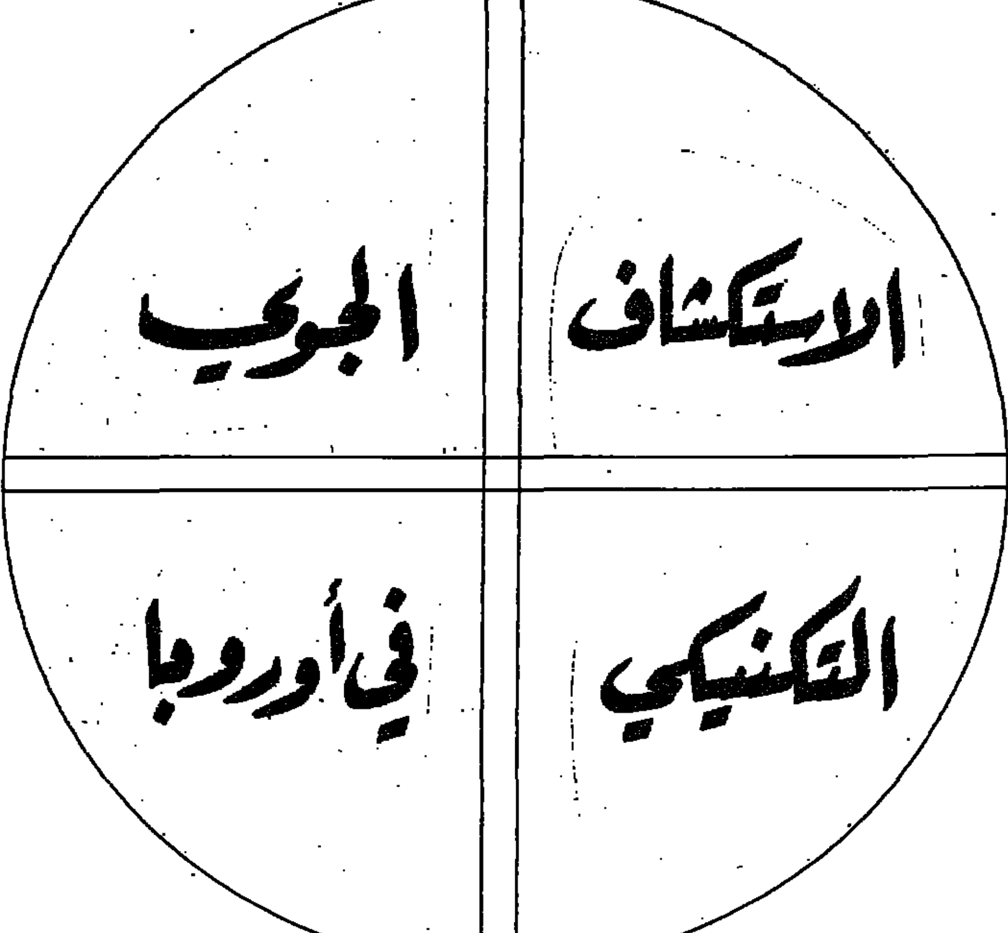


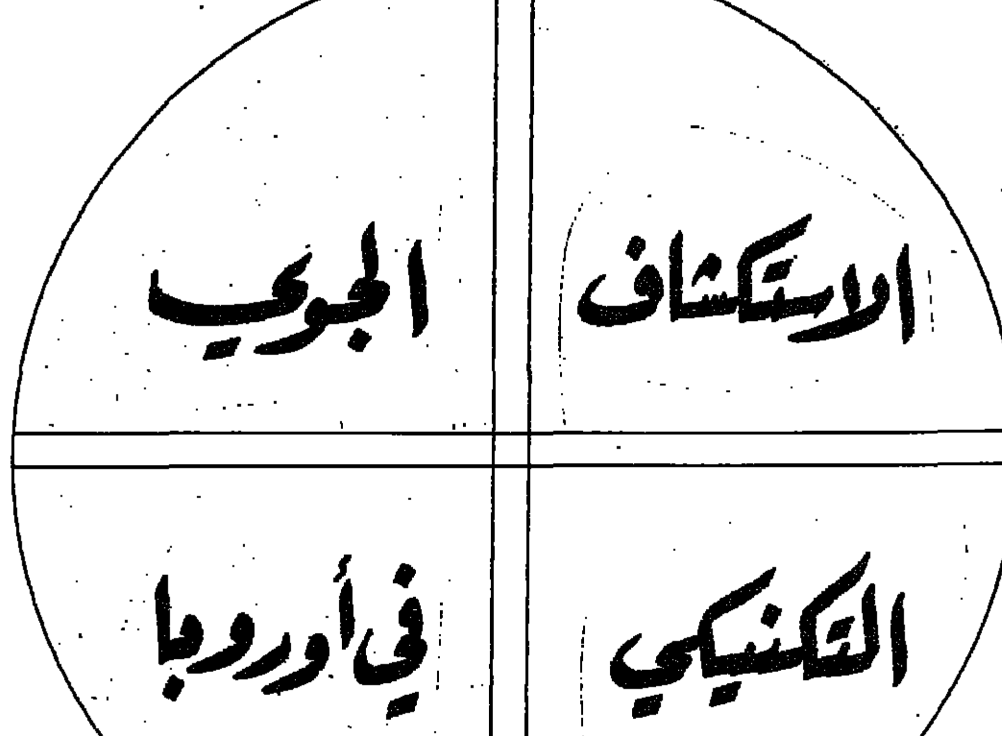
الحرب والسلاح

ملحق (الانباء) الاسبوعي

العدد رقم ٩٣ — ١٥/٣/٧٨

الاستكشاف الجوي التكتيكي في أوروبا





● الميراج (٣ ر د) من نموذج ٣/٣٢ وهي في وضعيتها التقليدية ويبدو في اسفلها الخزان « سيكلوب » والخزانان للسرعة الاقوى من الصوت تحت الجناحين وهي مزودة بالكاميرا (أوميرا ٤٠) الجديدة .

الاستكشاف التكتيكي في أوروبا لحلف الاطلسي

البلد	الاسراب	الطائرات	نوع الطائرة
بلجيكا	١	١٨	ميراج ٥ بر
بريطانيا	٤	٣٥ تقريبا	فانتوم فج ر٢ وكانبيرا بي ر٧-٩
كندا	—	—	—
دانمرك	١	١٦	رف٣٥ اكس دي دراكن
فرنسا	٣	٤٥	ميراج ٣ر و رد
المانيا الغربية	٤	٦٠	رف٤ك/رف٤ اي
اليونان	٢	١٨—٨—٣٠	رف٤ك/رف٥ اي رف٤اي تحت الطلب
ايطاليا	٣	٣٠	رف٤ ج
هولاندا	١	١٨	رف٤ ج
النرويج	١	١٢	رف٥اي
البرتغال	—	—	—
تركيا	٣	٣٦—١٢	رف٥اي/رف٨٤
المجموع : اطلسي	٢٤	مع ٣٢٩ طائرة مختصة	و ٨ نماذج

● الطائرة الاميركية ف ١٠٤ وهي صورة طبق الاصل عن طائرة الاستكشاف (١٠٤ ج) ولكنها تحتوي في مقدمتها على خلية مفرغة للكاميرات بدلا من الانف المدبب ●

الاستكشاف التكتيكي في أوروبا لحلف وارسو

البلد	الوحدات	الطائرات	نوع الطائرة
بلغاريا	٣ أسراب	١٢	ميغ٢١
		٢٠	ميغ١٥
		٠٥	٢—٢٨
تشيكوسلوفاكيا	٦ أسراب	٦٠	ميغ٢١ول٢٩
المانيا الديمقراطية	—	—	—
المجر	—	—	—
بولونيا	٦ أسراب	٨٤	ميغ١٥وميغ٢١
بولونيا		١٥	٢—٢٨
رومانيا	سرب واحد	١٥	٢—٢٨
المجموع: وارسو	١٦سربا مع	٢١١	٤ أنواع

بقي الشركاء الاخرون في حلف الاطلسي مبدئيا مع العتاد الاميركي ، الاكثر تواضعا والاقل حداثة . وهكذا عندما وقع الاختيار لاول مرة في « اكبر بيعة في هذا القرن » على طائرة (ف ١٠٤ ج) بعض البلدان المشترية ، طلبت نماذج استكشاف من نفس النوع وذلك لاسباب هيكلية ، وهذه حالة هولندة وايطاليا ، وكانت ايضا حالة القوى الجوية الالمانية والكندية . والـ ف ١٠٤ ج المعروفة قصتها جيدا ، وشهرتها ، لا تميل نحو التحسن « الايرو ديناميكي » وكذلك اجهزتها المصورة قائمة تحت بطنها ، خلف عجلات الهبوط الامامية ، والدخول الى قاعة الكاميرات صعب لهذا السبب ، وفوق ذلك فان طائرة ف ١٠٤ ج منخفضة بالنسبة لسواها .

بينما تستعمل اليونان والنروج وتركيا ، طائرة موحدة ضمن أسراب المطاردات ، وهي نموذج استكشاف حديث يعرف باسم ف — ٥ ومعين باسم ر ف — ٥ . وهذه الطائرة حديثة ، ولها مظهر متواضع لكنها دقيقة جدا في الاستكشاف ، بينما سرعتها مازالت نسبية ونظرا للطيران المنخفض الذي تقوم به هذه الطائرة مما يمنع قبل كل شيء ، امكانية الدخول والمرونة على المستوى المنخفض .

وبين اعضاء الحلف هناك عضوان يخرجان عن هذا النمط بلجيكا والدانمرك ، فهذان البلدان يستعملان فعلا طائرات ليست من صنع أميركي فالاول تستعمل ميراج ٥بر بينما تستعمل الثانية « ساب » دراكن (ر ف ٣٥ — اكس دي) والطائرتان معدتان للتصوير الصحيح ، الدقيق ولكن امكانياتهما محدودة فيما يتعلق بالاستكشاف في كل الظروف .

أما في فرنسا فان (الميراج ٣ ر) فهي عدة العمل الحالية لكتيبة الاستكشاف الوحيدة لدى القوى الجوية الفرنسية . والطائرة متفرعة مباشرة من طائرة ميراج (٣ اي) ولم تزل تحتفظ بالخلية التي في راس انفها ، وهذه الخلية تحفظ في داخليتها المبردة والمكيفة بطارية مؤلفة من خمس كاميرات — أوميرا — من صنع فرنسي ، وهذه الكاميرات يمكن وضعها حسب أوضاع مختلفة بصورة تستطيع معها أن تغطي زوايا مختلفة لاخذ المناظر وحسب المهمة الموكلة اليها . ويجب ان نحدد ان هذه الكاميرات تستطيع العمل معا وكذلك ان تعمل كل واحدة بمفردها لاسيما اذا كان هدف التصوير يقع من هذه الجهة أو تلك من الطائرة . ونفس الكاميرات يمكن استعمالها في الارتفاعات المتوسطة والعليا حتى ما يزيد عن (١٣٠٠٠ متر) وفي هذه الحالة فان الكاميرات مزودة بمقربات من عيار ٦٠٠ ملم .

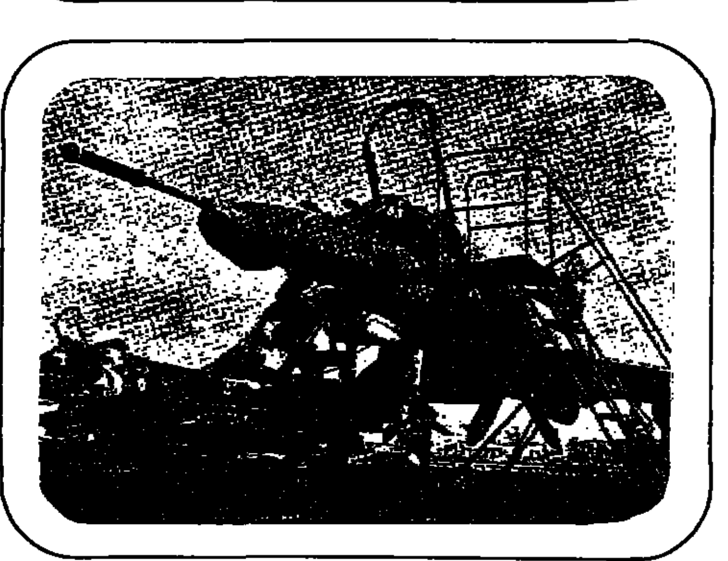
ورغم أن هذه الطائرة اسرع من الصوت فانها من القادر ان تستكشف على هذه السرعة ، علما أن ادواتها تستطيع التصوير على سرعات عالية جدا . وذلك بفضل ابطاء الفيلم بما يعادل سرعة مرور الارض مع سرعة الطائرة ، وذلك بواسطة لوحة تعلن عن الارتفاع والسرعة ،وتعديل الحجاب الحاجز يمكن ان يتم من غرفة القبطان ، ولكن جميع الكاميرات مزودة بخلايا تصوير كهربائي داخلي ثابت .

والاجهزة التي تعرضنا لها سابقا تتعلق بالميراج ٣ ر . ولكن يجب ان ننوه عن وجود نموذج محسن من ٣ ر ويدعى ٣ ر د وهو مزود « بدوبلرماركوني » تحت الانف ،وهذاالجهاز يسمح بالتقدير بدون مساعدة الارض . ومع ذلك فان الميراج ٣ ر ليست طائرة استكشاف لكل الظروف ، اذ ينقصها رادار الملاحة الموجود في ٣ اي بينما ٣ رد تملك هذه الميزة ، وهي الوحيدة المزودة حاليا بجهاز استكشاف يعمل بالاشعة تحت الحمراء وبجهاز سلير والجهازان موجودان في خزان تحت البطن سعته ١٣٠٠ ليتر ، ولذلك فان مظهر الطائرة ضخم جدا ، وهي مثل اسلافها ٣ ر طائرة دقيقة . من الغريب أن الجيش الاميركي في أوروبا يستعمل اسطوله الخاص للاستكشاف ، ويمكن اعتباره استكشافا تكتيكيا ، وذلك حسب شروط اجرائه في منطقة ضيقة ومحددة نسبيا وبصورة خاصة على القرب من الجبهات المحتلة . واكثر الطائرات الاميركية اختصاصا بالاستكشاف ، تبقى « الفرومان — و.ف — اد موهوك » ونماذجها المختلفة الموجودة تسمح لها بالقيام بالاستكشاف بصريا ، وبالاشعة تحت الحمراء وبالتصوير بواسطة — سلير — وعلاوة على ذلك فان الطائرة تستطيع القيام بالاستكشاف المسلح ، لانها مزودة تحت جناحيها بمجموعة من الصواريخ والقنابل .

وقد تعمدت هذه الطائرة بالنار في فيتنام ايضا . وهناك طائرة مختصة بالاستكشاف الدقيق بصورة عالية هي « بيتش — يو ٢١ » وتبدو الطائرة مزودة خصيصا للمهام من النوع الالكتروني وتعرف بسهولة بواسطة — الهوائيات الضخمة — الخارجة من الخلية التصويرية ومن اجنحتها .

فيما يتعلق بطائرات الاستكشاف التكتيكي المستقبل غير معروف ، اذ لا يدور الحديث في أي وسط من الاوساط حول تبديل الموجود منها . والاحتمال الوحيد المتبقي هو ان تستخرج طائرات استكشاف جديدة من الموديلات الحديثة مثل ف ١٥ أو ١ ي ١٠ . أما الاحتمال الاخر الثاني والممكن فهي طائرات الاستكشاف الالية وبدون طيار والتي توجه من الارض ، مع امكانية نقل المعلومات مباشرة الى المواقع الصديقة .

وبدون تشخيص يمكننا النظر الى البحرية الاميركية ، فان طائرات استكشافها وصلت الى خاتمة المطاف دون ان يشاهد بديل في الافق ، ولكن على ما يبدو أن البحرية الاميركية تفكر باستخدام — بود — أو — كيت — يمكن حملها على طائرات موحدة ذات تجهيزات كاملة ، وهذا الحل قد يرضي الميزانية والتخفيضات المنتظرة وقد تتبع جيوش اخرى هذا المثل .



● نموذج اخر من الميراج (٣ ر د)وقد اظهرت أجهزتها الاستكشافية في المقدمة وتلاحظ الى جانبها اضواءالهبوط .

دروس من الحرب ...

حرب أفريقيا الشمالية
معركة سيدي براني

يمكن اعتبار بدء معركة سيدي براني من ليلة ٧ — ٨ كانون الاول ١٩٤٠ حيث شرع بمسير الاقتراب حتى ١٦ كانون الاول حيث انسحب الايطاليون عبر خط الحدود ، ويمكن تقسيمها الى ثلاث صفحات :

الصفحة الاولى هي التحرك الى مناطق التحشد الامامية . تحركت قوة الصحراء الغربية بقيادة الجنرال أوكونور من مناطق اجتماعها قرب مرسى مطروح ليلة ٧ — ٨ كانون الاول ، وقد توقفت جميع التشكيلات طيلة ضوء النهار من يوم ٨ ، وقضت القيادة البريطانية فترة قلق خشية قيام الطائرات الايطالية بكشف هذا الحشد الضخم ، وقامت الطائرات البريطانية بمشاغلة الطائرات الايطالية فوق المطارات الايطالية وبذلك لم تكشف الحركة واستمر التنقل ليلة ٨ — ٩ ، وفي الهزيع الاخير من الليل اكملت القوة انفتاحها في اماكن التشكيل بالاستفادة من ضوء القمر وكانت متهيئة للتقدم والهجوم فجر يوم ٩ .

الصفحة الثانية ، الاقتحام والمناوشة حركات يوم ٩ . بدأت المدفعية البريطانية بالتسجيل في صندوق نبيوه في الساعة ٧ من يوم ٩ وفي الساعة ٧,٣٥ هاجمت كتيبة الدبابات السابعة من الشمال الغربي يعقبها اللواء — ١١ الهندي وقد كان الهجوم مفاجئا وسبب فزعا كبيرا للحامية ولم يستمر القتال أكثر من ساعة وتم الاستيلاء على الصندوق في الساعة ٨,٣٠ .

أعادت كتيبة الدبابات السابعة تنظيمها لمهاجمة طومار مع اللواء الهندي الخامس وكان صندوق طومار يتألف من قسمين : غربي وشرقي . وفي الساعة ١٢,٥٠ فتحت المدفعية نيرانها على طومار الغربي وتقدمت كتيبة الدبابات يعقبها المشاة الذين ترجلوا ضمن ١٥٠٠ ياردة عن المعسكر ولم تبد الحامية مقاومة وبالنظر لعدم وجود دبابات انهارت المقاومة بسرعة ونقلت المدفعية نيرانها على طومار الشرقي وتقدمت كتيبة الدبابات يعقبها فوج مشاة من اللواء الهندي الخامس وكانت المقاومة عنيفة نسبيا الا انها تضعضعت عند حلول الظلام واستمرت عملية التطهير طيلة الليل .

وفي الساعة ١٦,١٥ اصدر قائد الفرقة الهندية الرابعة أوامره الى اللواء ١٦ بالتقدم شمالا لاقصى مسافة ممكنة قبل حلول الظلام مستهدفا الطريق المعلم غرب سيدي براني واستمر تقدم اللواء ببطء نحو هدفه .

قامت الفرقة ٧ المدرعة « مؤلفة من اللواء ٤ المدرع واللواء ٧ المدرع مع جحفل اسناد » بحماية الجناح الايسر لهجوم الفرقة الهندية الرابعة طيلة يوم ٩ حسب الخطة وقام جحفل الاسناد بمراقبة صوفاني ورابية واندفع اللواء الرابع المدرع شمالا من الثغرة حيث وصل في الساعة ١٠ الى الطريق الساحلي شرق بقبق وبذا قطع خط المواصلات الايطالي . وبقي اللواء ٧ المدرع في احتياطي الفرقة .

وبهذه الصورة انتهى يوم ٩ بالنسبة للقسم الاكبر من القوة البريطانية ، أما في منطقة الساحل فقد اشتبكت قوة — سلبي — مع صندوق المقتلة ولم تتمكن من الاستيلاء عليه ، الا ان الايطاليين اخلوه وشرعوا بالانسحاب ليلة ٩ — ١٠ ولم يشعر سلبي بذلك حتى صباح ١٠ . حركات يوم عشرة ، كانت باستئناف اللواء ١٦ تقدمه شمالا مستهدفا الوصول الى الطريق الساحلي غرب سيدي براني لقطع خط انسحاب الايطاليين واعقبه اللواء ١١ واللواء ٥ وفي الساعة السابعة تأكد للبريطانيين وجود كتل كثيفة من الايطاليين تحاول الانسحاب غربا من سيدي براني ، وفي الساعة ١٤ وصل اللواء ١٦ الى الطريق الساحلي بين سيدي براني وبقبق وقرر قائد الفرقة الرابعة الهجوم على سيدي براني باللواء ١٦ وبإمرته فوج من كل من اللواء ٥ واللواء — ١١ — وكتيبة الدبابات السابعة « وقد بقي منها عشر دبابات فقط » وبكتيبة من اللواء المدرع الرابع وتوجه الهجوم نحو سيدي براني من الغرب في الساعة ١٦,١٥ وتم احتلالها قبل حلول الظلام .

واصدر الجنرال أوكونور أوامره ليلة ١٠ — ١١ الى الفرقة المدرعة السابعة باستثمار الفوز ومنع انسحاب قوات مجموعة صوفاني أي الجناح الايطالي الجنوبي والقضاء عليها ومطاردتها الى حلفاية وسيدي عمر والسلوم . حركات يوم ١١ ، تم فيها الاتصال بين قوة — سلبي والفرقة الهندية الرابعة وبذا تمت ابادة القوات الايطالية المحصورة في الجيب عند حلول الظلام ونجح الايطاليون في اخلاء مجموعة صوفاني ورابية والانسحاب نحو الشمال الغربي واستمر تقدم الفرقة السابعة المدرعة غربا دون مقاومة .

الصفحة الثالثة استثمار الفوز . أصدرت القيادة العامة للشرق الاوسط أوامرها بسحب الفرقة الهندية الرابعة الى الدلتا تمهيدا لارسالها الى السودان على أن تبدلها في الجبهة الفرقة الاسترالية السادسة .

استمرت الفرقة السابعة المدرعة يوم ١٢ تقدمها غربا برتلين متوازيين وقامت بتطويق أعداد كبيرة من الاسرى واستمرت القوتان الجوية والبحرية بضرب الطريق الساحلي والارتال الايطالية المنسحبة عليه . وقد كلف احد الرتلين والمؤلف من اللواء المدرع الرابع بالقيام بحاطة واسعة من الجنوب داخل الحدود الليبية والتقدم من غرب سيدي عزيز الى قمبوط لقطع الطريق الساحلي بين البردية وطبرق وقد قام اللواء بهذه الحركة وتم له الوصول الى الساحل غرب البردية يوم ١٤ . أما الرتل الثاني من الفرقة والمؤلف من اللواء المدرع السابع فقد اسس التماس مع سيدي عمر والحلفاية المشغولة من قبل قوات ايطالية لستر انسحاب القوات المتراجعة من السلوم وكابوتزو نحو البردية واستمر الموقف كما هو يومي ١٥ و١٦ ثم اسس اللواء المدرع السابع التماس مع البردية وتقدم اللواء ١٦ تعقبه الفرقة الاسترالية السادسة على الطريق الساحلي ووصل السلوم واخليت كافة الاراضي المصرية من الايطاليين يوم ١٦ وبذلك يمكن اعتبار معركة سيدي براني منتهية وتدل الارقام المستقاة من الوثائق الرسمية على ان خسائر البريطانيين بلغت ١٣٣ قتيلا و٣٨٧ جريحا و٨ مفقودين ، بينما كان عدد الاسرى فقط من الايطاليين ٣٨٠٠٠ رجل .

الحلقة القادمة ستكون عن التقدم واحتلال طبرق . .

من مشاهير القادة
أبو عبيدة
عامر بن عبد الله بن الجراح

وتقدم منه حين كسرت رباعيته الشريفة بدخول حلقتين من المغفر في وجهه صلى الله عليه وسلم وانتزعهما باسنانه فانكسرت ثنيتاه واصبح منذ ذلك اليوم يعرف بالاثرم .

وشهد « ابو عبيدة » كل الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في كل منها فارسا لا يشق له غبار ، يهابه الاعداء ويخشون بأسه .

ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف « ابو عبيدة » من امر الخلافة موقفا شريفا يذكر فيشكر اذ لم يكن يرغب في منصب بقدر ما كان يرغب في وحدة صف المسلمين ، يخشى تصدعهم وتفككهم فكان أول من بايع « ابا بكر » بالخلافة في سقيفة « بني ساعدة » .

ولا يفوتنا ان نذكر — وهنا مجال الذكر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كناه «بأمين الامة» اذ حدث ان وفدا من اليمن واخر من نجران جاءا الى « المدينة » يعلنان اسلامهما ويطلبان الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل معهما من يفقههما في الدين ويتولى الامور فيهما ، فوضع يده صلى الله عليه وسلم على كتف « ابي عبيدة » وهو يقول : انني سأبعث معكم بأمين صادق ، انه « ابو عبيدة » أمين الامة .

لهذا ترى — ايها القارىء الكريم — انه ليس في موقف « ابي عبيدة » يوم السقيفة الا التوكيد على الامانة الامانة على العهد ، والامانة على الاسلام .

لقد عرف القاصي والداني ان (ابا بكر) اراد يوم السقيفة ان يبايع (أبا عبيدة) ، لكنه رضي الله عنه رفض لانه يدرك ما لابي بكر من سبق ومقام كريم بين المسلمين وان الاجماع عليه امر محتوم ، لذا مد له يده مبايعا .

كان رضي الله عنه (فقيها) في الدين بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اريبا في السياسة ، حكيما في المواقف الدقيقة الحرجة ، فارسا في ميدان المعارك والحروب جامعا للمجد الاثيل من اطرافه .

وتنفيذا لامر الله تعالى في نشر الدين ، ولرغبة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ونبوءته في فتح الشام عقد الخليفة الصديق الالوية لاربعة جيوش وسيرها على بركة الله ، وكان ابو عبيدة رضي الله عنه قائدا لاحدها وقائدا عاما لها حين التجمع اذا حزب أمر .

وهنا تبدأ صفحات مجيدة تضاف الى سفر حياة هذا الصحابي الجليل ، والمجاهد العظيم .

واولاها كتمانه يوم اليرموك خبر وفاة الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، وتوليته القيادة العليا مكان خالد بن الوليد متحملا المسؤولية مقدرا ما سيكون لهذا الخبر من تأثير على معنويات الجنود .

فنجحت خطته واتت ثمارها نصرا مؤزرا للمسلمين وهزيمة ساحقة للروم ، فلم تقم لهم قائمة بعدها ، الا شراذم قليلة راحت تتجمع في المدن الشمالية من سورية تدافع عنها دفاع المستميت الضعيف المتخاذل . لقد كانت اليرموك بحق مفتاح سورية الذي امسك به المسلمون .

واذا ما كانت قيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه العسكرية عنصرا بارزا في كسب المعركة ، فان حكمة ابي عبيدة كانت عنصرا فعالا .

ولما ابلغ خالد رضي الله عنه امر العزل وتولية ابي عبيدة مكانه ، لم يتمرد عليه ، بل تقبله مرددا : « انني لا اقاتل من اجل عمر » .

تجمعت بعض فلول الروم في مدينة دمشق وتحصنت بها في محاولة يائسة لصد تيار المسلمين الزاحف ، ولما بلغها المسلمون ضربوا حولها الحصار ، واقاموا على ذلك فترة ليست قصيرة .

ونمي الى خالد بن الوليد الذي كان على راس فرقة من الجيش الاسلامي تعسكر عند باب (الجابية) ان الجند الرومان سيحتفلون الليلة بمولود لقائدهم فاغتنمها خالد فرصة ، واوعز الى بعض فرسانه أن يرتقوا الاسوار ثم يفتحوا الباب ويكبروا اشارة له ببدء الهجوم .

ولما علا الصوت من فوق السور بنداء : (الله اكبر) اندفع خالد بجنده نحو الباب المفتوح ، فوقعت البلبلة في صفوف الرومان ، واختلط حابلهم بنابلهم ، وراح بعضهم يضرب رقاب بعض دون تمييز ، واسرع اخرون منهم الى ابي عبيدة يوقعون معه معاهدة الصلح ويطلبون اليه ان يأمر خالدا بالتوقف عن استمرار القتال .

وهنا تبرز الصفحة الثانية المشرقة في حياة ابي عبيدة رضي الله عنه اذ يأمر خالدا بالتوقف عن اراقة الدماء ، لانه القائد العام ، ثم يوافق على معاهدة الصلح ، نزولا عند قوله تعالى : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

توجه ابو عبيدة رضي الله عنه بعد ذلك الى ثغر من ثغور الشام ، يعتبر شوكة تؤرق مضجع المسلمين ان هو استمر في ايدي الروم ، تلك هي مدينة اللاذقية .

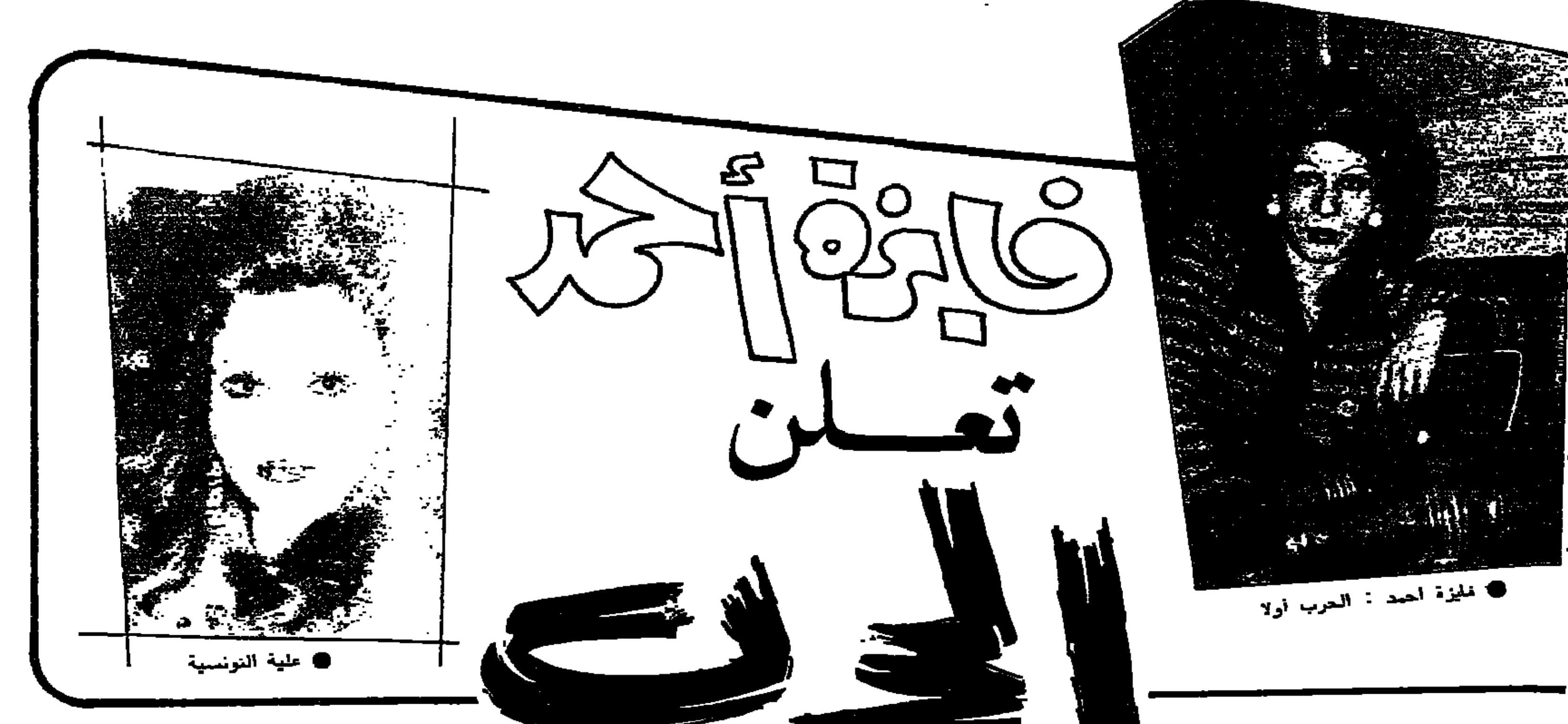
كانت اللاذقية ذات حصون منيعة ، يأتيها رزقها عن طريق المراكب الشراعية بحرا ان اوصدت ابوابها البرية وهي على استعداد لتحمل الحصار شهورا بل دهورا .

وما أن اطل الجيش الاسلامي حتى اغلق حرس المدينة ابواب الحصون واحتموا في داخلها وراحوا يراقبون تحركات الجيش الاسلامي وطول انتظاره علّه ينفد صبره فيرحل .

واقام المسلمون شهورا حول الحصون دون طائل او جدوى ، ولم يكن ابو عبيدة رضي الله عنه لتنقصه الخبرة العسكرية او الحيلة في مثل هذه الظروف الحرجة الدقيقة .

وبعد ان اختلى يوما في خيمته بنفسه ، يفكر ويقدر لمعت في ذهنه خاطرة استدعى على اثرها اركان حربه من القادة الموثوقين واطلعهم على تفاصيلها ، فوافقوا جميعا .

— البقية على الصفحة ١٠ —



فايزة أحمد تعلن الحرب على ياسمين الخيام

● فايزة احمد : الحرب اولا

● علية التونسية

...رة — من أيمن

، فايزة احمد الحرب
مين الخيام ..
ان فايزة احمد تغني
رح كل ليلة في اوبريت
نا .. ورغم انهـا
لتصفيق من جمهـور
قبل عليها وعلى صوتها
لرخيم .. الا ان فايزة
بعها في اعلان الحروب
الاصوات من حولها ،
ة .. بغيرة فنية تصل
الانانية المطلقـة تريد
العربية من المحيط الى
هاوحدها ..
معـارك فايزة حـين
لى مصر قبل عام ١٩٦٠
ح .. ووصلت هـذه
ع الى حد العـراك
؟ ..
ع فايزة في معركة او اخرى
ليم حافظ وبليغ حمدي واحمد
.. فهي تعتبر هذا او ذاك
من الذين يشجعون الاصوات
، صوتها . وقد كان يكفي ان
ة اغنية لصوت الفن ..
الحليم حافظ شريكا .. ويكون
، حمدي ، والفرقة الموسيقية
لنجاة هي الفرقة الماسية
د فؤاد حسن حتى تتصور
الثلاثة يتآمرون عليها لصالح
يرة ..
، ان حروب فايزة احمـد
ت القمة بعد وفاة السيدة
، وفايزة هي التي اطلقـت
ام كلثوم كانت تقول عـن
ة انه احلى الاصـوات ،
انها كانت تبايعها للخلافة ..
وصلت عليا التونسية الـى
وفاة ام كلثوم بدأت فايزة
ها من « المصريين » لانهم
الغرباء . وقد سمع المكالمة
الذي كان زوج علية التونسية

في ذلك الحين فاقسم ان يضرب فايزة عقابا لها .. اينما وجدها !

واقسمت فايزة انها لم تقل حرفا .. وان هذه القصة مختلقة من عصابات تحاربها في الوسط الفني ..

وكانت اكبر معارك فايزة احمد مع وردة الجزائرية . والمعروف ان فايزة تقول في وردة ما قال مالك في الخمر .. وانها لا تبخل بهذا الراي في اي مجلس يحتويها ، وانها اذا لم تجد وسيلة تطرح بها اسم وردة لتهاجمها فانهـا تترك المكان وتنصرف ..

معركة فرعية !

و ...

ولم تهدأ معركة وردة على الرغم من ان وردة اصبحت ممنوعة من الغناء في التلفزيون والاذاعة منذ حكاية الغنـاء في ليبيا والتغني بالقذافي ، فان وردة بقيت لها ساحة الحفلات الفنائية .. والذي يزعج فايزة ان اجر وردة عن هذه الحفلات اكثر من ضعف اجرها مع انها كما تقول عن نفسها « خليفة ام كلثوم » .

ويقال ان فايزة احمد حين نصحها البعض بان تكف عن ترديد انها خليفة ام كلثوم تجرأت ووصفت صوت امكلثوم وصفا لا يليق ، وصفا يجعل الجميـع ينظرون لفايزة نظرة فيها علامة استفهام كبيرة !

واخر ما سمعته عن معارك فايزة معركتها مع واحد من افراد الفرقـة الماسية توجه اليه فايزة احمد اتهام انه صديق وردة وبليغ . وانه كان في حفلة معها الى دمشق في منتصف نوفمبر الماضي ، وقد حمل رسالة من وردة الى بعض السوريين لكي تتفق على حفلات هناك .. غضبت فايزة وقالت ان هذه طعنة في ظهرها ، وطلبت من احمـد فؤاد حسن ان ينحي عازف الفيولونسيل رامز نظمي عن كل بروفات وحفـلات فايزة احمد ..

وكان احمد فؤاد حسن متصالحا مع فايزة بعد تدخـل الموسيقار محمـد عبد الوهاب ، ولهذا اراد ان يريـح اعصابه فقال لفايزة :

— حاضر ..

ولكن رامز لجا الى نقابة الموسيقيين وقدم شكوى الى عبد الحميد عبـد الرحمن قال فيها ان ما تقوله فايـزة اختلاق ، وان الذي فعلته فيه نوع من الارهاب لكل موسيقي يمكن ان تكون له علامة مودة ببليغ ووردة .. وان هذه السابقة لو فاتت دون مساءلة فان معنى هذا ان الفنان يستطيع ان يقصـي ويقرب من الموسيقيين من يشاء ، وهذا امر ينافي حقوق الفنان ..

هذه معركة فرعية .. ولكنهـا مستمرة ..

معركة .. هادئة !

والمعركة الطازجة هي المعركة التي تبدو الان هادئة .. ولكن لا احـد يستطيع ان يتكهن بمستقبلها !

المعركة الان مع ياسمين الخيام ..

وياسمين بدات تشق طريقها وتاخذ الالحان من كل الملحنين ، وهـي النصيحة التي قالها لها رياض السنباطي لان الالحان المختلفة تروض صوتهـا الذي يعتبره كالجواد البري الجامـح الذي لا يحتاج الا للترويض لكي يفوز في السباقات ! ولكي يراهن عليه ..

مرة دعت فايزة احمد ياسمين الى غذاء عندها ..

ولم تستطع ياسمين ان تلبي الدعوة فاعتذرت ، وقالت لها فايزة فـي التليفون :

— انت فنانة عظيمة .. وانا اريد اقول لك خبرتي في اهل الفن .

فقالت ياسمين :

— ان شاء الله نلتقي في فرصـة قريبة ..

ولكن فايزة فتحت مدفعها الرشاش .. تحدثت عن وردة ساعة كاملة .. وياسمين تقاوم السماعة .. وتقول لها :

— لا شان لي بهذا كله .. انا لا اريد ان اعرف شيئا عن وردة . يكفيني انها فنانة ناجحة لها جمهور . اذا كانت تجتاز ظروفا صعبة فانا لا احب الشماتة في الناس ، وغضبت فايزة من ياسمين ..

وغضبت فايزة اكثر عندما علمت ان ياسمين سجلت لحنين لبليغ حمدي ، وطار صوابها لانها عرضت على ياسمين الحانا يقدمها لها محمد سلطان .. ولكن ياسمين اخذت الحان بليغ قبل ان تاخذ الحانا من محمد سلطان ..

الله يسامحها !

وبدات فايزة احمد حملتها علـى ياسمين ..

وسمع احد اعضاء مجلس الامـة المصري هذا الهجوم الذي تقول فيه فايزة ان ياسمين فاشلة ، ولا تستطيع الا ان تكون مطربة اغاني دينيـة ، وانها لا شخصية لها على المسرح .. فانبرى الرجل للدفاع عن ياسمين .. وسالته فايزة بحدة :

— لماذا تدافع عنها كل هــذا الدفاع ؟

فقـال :

— لانها زميلة في مجلس الشعب . انها موظفة فيه ونحن نحب نجاحها .. وهي تدعى الى ارقى الحفلات ، وهي لا تتعجل شيئا .. وسوف تصل ..

وابلغ عضو مجلس الامة ياسمين الخيام بما قالته فايزة احمد ..

ولم ترد ياسمين الخيام بكلمة .. وحين سالتها :

— لماذا لا تدافعين عن نفسك ؟

قالت ياسمين :

— انا لا احب المعارك . انا اريد ان اتفرغ لفني وحده .. وبعد هـذا اترك الحكم للجمهور على كل عمـل اقدمه ..

قلـت :

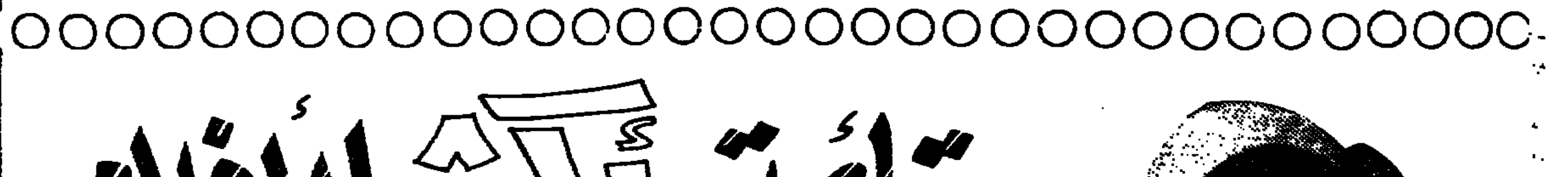
— وفايزة احمد ..

فقالت ياسمين بسماحة بنت شيخ المقرئين :

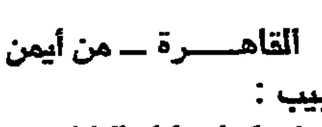
— الله يسامحها !




● ياسمين الخيام تغني



... نادية لطفي



نحن أفلام يستمر عرضها حتى النهاية



القاهـــرة — من أيمن لبيب :

ضحكتها تزلزل الدنيا ... هي بالحقيقة تصدر عن قلب مليء بالصفاء وحب الخير ، ولكنها في نظر علم النفس قد تخفي ألماً عظيما . فهل توزعت شخصية نادية لطفي بـين الصفاء والالم ؟ اسمع أخبارها واعرف .. واقرأ حكايتها فوق السطور .. وبينها !

كان صوتها يجلجل في التليفون :

— لا يا بابا .. لابد من مواجهـة الموقف . انا حضرت مرة واقمت الدنيا .. وسوف احضر عشرين مرة . انا لا احب الهزيمة ، ولا احب ان تفرط في شبر ارض .. هل تسمعني يا بابا ؟

وسكتت نادية ثانية .. لا لتسمع اجابة ابيها المهندس محمد شفيق وهو يتحدث من الاسكندرية بل لتشعـل سيجارة لان المعركة تحتاج لسيجارة .. وقالت في التليفون :

انني ساحارب الف قبيلة ولا اترك شبرا من ارضي ..

وانتهت مكالمة الاسكندرية ، وبدات مكالمات اخرى للقاهرة . تعلن بها نادية للاصدقاء انها سوف تذهب الـى الاسكندرية لتشن الحرب !

اتدري من الاعداء ؟

قالت نادية لطفي :

— عندي شاليه في العجمي ، اشتريته من يوناني هاجر من مصر . وعندما ذهبت الى زيوريخ للعلاج تعامل البعض معي على انني مت ! من الممثلات من طلبن ادوارا كنت استعد للقيام بها .. قلت هذا الكلام من قبل .. ولكني اقوله الان لالتمس بعض العذر اذا كان من لا اعرف يطمع .. البدو حراس العجمي، القادمون من صحراء شمال الدلتـا زحفوا الى ارضي وبنوا فوقها . وحز هذا في نفسي ، خاصة وان العلاقة بيني وبينهم كانت تقوم دائما علـى المودة .. وحسن الجوار ..

واستطردت نادية قائلة :

— حاورتهم بالحسنى .. ورحلوا ، ولكنهم عادوا من جديد . وذهب ابي الى الشاليه حتى يمنع العدوان الجديد .. فوجد عصبة من ثلاثين تريد ان تفرض الاغتصاب بالقوة ، وطرت الى الاسكندرية . انا عصبية . قطعت الطريق الصحراوي في ساعتـين ، ودخلت الشاليه .. واحضرت البوليس .. وانتهى العدوان في دقائق ..

قلت لنادية :

— وماذا حدث بعد ذلك ؟

فقالت :

— عادوا التحدي .. ولن اسكت ..

وسالتها :

— الا تخشين من ان يهاجموك ؟

فقالت بقلب اسد :

— عندنا قانون .. وانا اذهب في حمى القانون ..

الجمهور البسيط .. اعشقه !

وسالت نادية لطفي :

— اعلم انك لا تحبين المعارك ؟

فقالت :

— ادخلها اذا فرضوها علي . انا احب ان اكون واسطة خير . واحيانا احس ان خصمي الذي اساء لي لم يكن يقصد فاكتفي بالبكاء الصامت بيني وبين نفسي . اما اذا كان الخصم شريرا فانني ساعتها اثور .. واعارك .. واقاتل .

قلت :

— ولك اظافر !

فقالت :

— للقانون اظافر .

ومن القصة كلها نستطيع ان ندرك ان في صدر نادية لطفي ذلك الالم الدفين الذي تولد بعد المرض .. فقد افزعها طبع الناس . لانها العطاء كله . اذا مرض فنان فهي اول من يطرق بابه . واذا مات فنان ففجيعتها اكبر الفجائع جميعا ، ودموعها اغزر الدموع جميعا، واذا ضاقت الحال بفنان مدت له يدا حانية . وليس الفنان هو دائرتهـا الانسانية ، ان نادية تطوعت في حرب ٧٣ .. واقامت في المستشفيات بجانب الابطال الجرحى شهرين كاملين تركت فيهما كل اعمالها ،و تطوعت قبل ذلك وبعد ذلك لتجمع التبرعات لصنـدوق الفنانين الذي كان خاليا تماما .. و ..

وسالت نادية لطفي :

— ما حصيلة رحلة حياتك الفنية ؟

فقالت :

— الجمهور البسيط اعتنقه ، فهو ناقد صاحب راي حر وشريف . اعتبرت اهل الفن اهلي ، ولكني حين اراجع العامة احيانا احس انني يجب ان اتبرأ من بعض اهلي ، لاهل الفن اصدقاء .. ولي من هؤلاء بعض اصدقاء .. احيانا ايضا احس انني اثق بالناس اكثـر مما يجب ، واحس انني احتاج لمراجعة نفسي ..

ونادية رغم هذا تقوم بدور وسيط الصلح بين الاصدقاء .. من اهل الفن ومن خارج الاسرة الفنية ، وهي تعتمد في هذا على رصيد من الحب عنـــد الجميع ، وهي تكره الاغتياب وتقول :

— انني لا اثق فيمن يغتاب غيره .. انني احس انه سوف يغتابني في اليوم التالي ، واترقب اليوم الذي اصبح فيه ضحية ، وانا رغم هذا لا ابتعد عن الناس ، حتى عندما طلب الي الاطباء ان اغلق بابي حتى لا اتحدث بانفعالي المعروف ، او اضحك بصوتي المجلجل، او ابكي بدموعي القريبة .. رفضـت هذا .. وقلت للطبيب .. قلت لكـل الاطباء .. لو منعتوني من ان اكون بين الناس فان هذا هو الموت بعينه ..

انا من برج الزعماء !

ويقول المقربون لنادية انها تحس غصة لان السينما لا تعطيها حقها ، واسال نادية عن هذه الغصة فتقول :

— انا ارفض افلاما كثيرة ، ولا اندم على سوء حظ لازمني في فيلم ، او نحس سار في ركابي لعام او اخر ، ولكنـي احزن حين اعرف ان هناك من يتآمر او من يناور . فانا واضحة لا احـب المؤامرة ، وانا صريحة اقول ما في قلبي على الفور ، وربما اغضب هذا بعض الناس مني ، ولكني احب ان اكون ممثلة في السينما فقط ، اما حياتـي فاحب ان اعيشها بصدقي ، باحاسيسي كما هي ..

وسالت نادية لطفي :

— هل عندك عقدة مارلين مونرو ؟

فقالت ضاحكة :

— فيتـو ؟

قلت :

— لماذا الفيتو .. السؤال وجيه . فكل جميلة في السينما تعتقد ان المجد يرتبط بشبابها ونضارتها . ويبدأ القلق يساورها حين تتجاوز الخامسة والثلاثين وهو قلق يتحول الى مرض عصبـي احيانا . وقد تجسدت صورته عنـد مارلين مونرو .. فبدات تدرس الفن على يد ارثر ميلر زوجها .. بل لعلها تزوجته لهذا السبب .

قالت نادية :

— انا لم اعتمد على جمالي حتى يمكن ان تنطبق علي عقدة مارلـين مونرو . لو راجعت اكثـر ادواري فستجدني في ثياب بنت البلد المتواضعة او الفقيرة . قاع المدينة . السمان والخريف . قصر الشوق . بل لعلك شاهدت فيلمي الاخير « الاقمر » . انني ارتدي فيه جلبابا اسود من اوله لاخره .. فانا اعتمد على مقدرتي وموهبتي .. وهما ينضجان مع الزمن .. على عكس الاغراء او الجمال الصارخ ..

قلت لنادية :

— فيلم الاقمر ليس احسن افلامك .. ومع هذا فانه يسجل نجاحا هائلا..

قالت :

— انا معك . ولكن لا تنسـى ان فيه كفاءات طيبة .. ثم انني مؤمنة بان السماء احيانا تتدخل فتعطـي حظا لفيلم لا نتوقع له الا نجاحـا محدودا ، وتحجب حظا عن فيلم نتوقع له ان « يكسر الدنيا » ، وانا في حياتي الفنية التي تكاد تقترب من السبعة وعشرين عاما صادفت الحظين ..

ثم قالت ضاحكة :

— استغفر الله العظيم .. انـا اقول السماء تتدخل وتشتري التذاكر !

وجلجلت ضحكتها وهي تقول :

— والانسان مثل افلام السينما .. صدقني كل واحد فينا فيلم مستمـر العرض حتى النهاية !





قائمة أكثر الأفلام ايرادا في لندن

حرب النجوم يحتل المركز الأول منذ ٩ أسابيع

الملاحظات التي يمكن الخروج بها من قائمة هذا الاسبوع كثيرة لعل اهمها خروج فيلمين مـن قائمة الاسـبوع الماضي همـا « التحدي » الذي كان يحتـل المركز الثامن ، و « الحب الاول » الذي كان يحتل المركز العاشـر . خاصة الاخير فقد كان خروجه امرا متوقعا . ولكـن هنـاك ملاحظات اخرى اكثر اهميـة . ففي قائمة افلام لندن ، لا يبقى الفيلم محتفظا بالمركز الاول لاكثر من عدة اسابيع . ولكن فيلم « حرب النجوم » مازال يحتل المركز الاول منذ تسعة اسابيع، وان ظل بنفس القوة ، فانـه سيحتفظ بهـذا المركـز لمـدة اسابيع اخرى . والدليل القوي الذي يثبت قولنا ، هو ان ايراده لهذا الاسبوع بلغ ٦٦ر١٥٠ جنيها والفيلم الثاني في القائمة جمع فقط ٢٨ر٢٧٦ أي اقل من النصف وهذا يعني ان المسافة كبيرة بين المتسابقين .

ملاحظة اخرى جديرة بالاهتمام فيلم « جوليا » لجين فونــدا وفانيسيا ردغريف تراجع مــن المركز الثاني الى المركز الثالث ومع ذلك زاد ايراده ، فهو في الاسبوع الماضي جمع ١٤ر٦٨٣ اما هذا الاسبوع فقـد جمـع ١٦٦٣٨ .

آني هول .. الفيلم الكوميدي لديانا كيتون وودي الين مازال ضمن القائمة ، في اسبوع عرضه الواحد والعشرين ، وهذا ايضا رقم يعد نادرا .

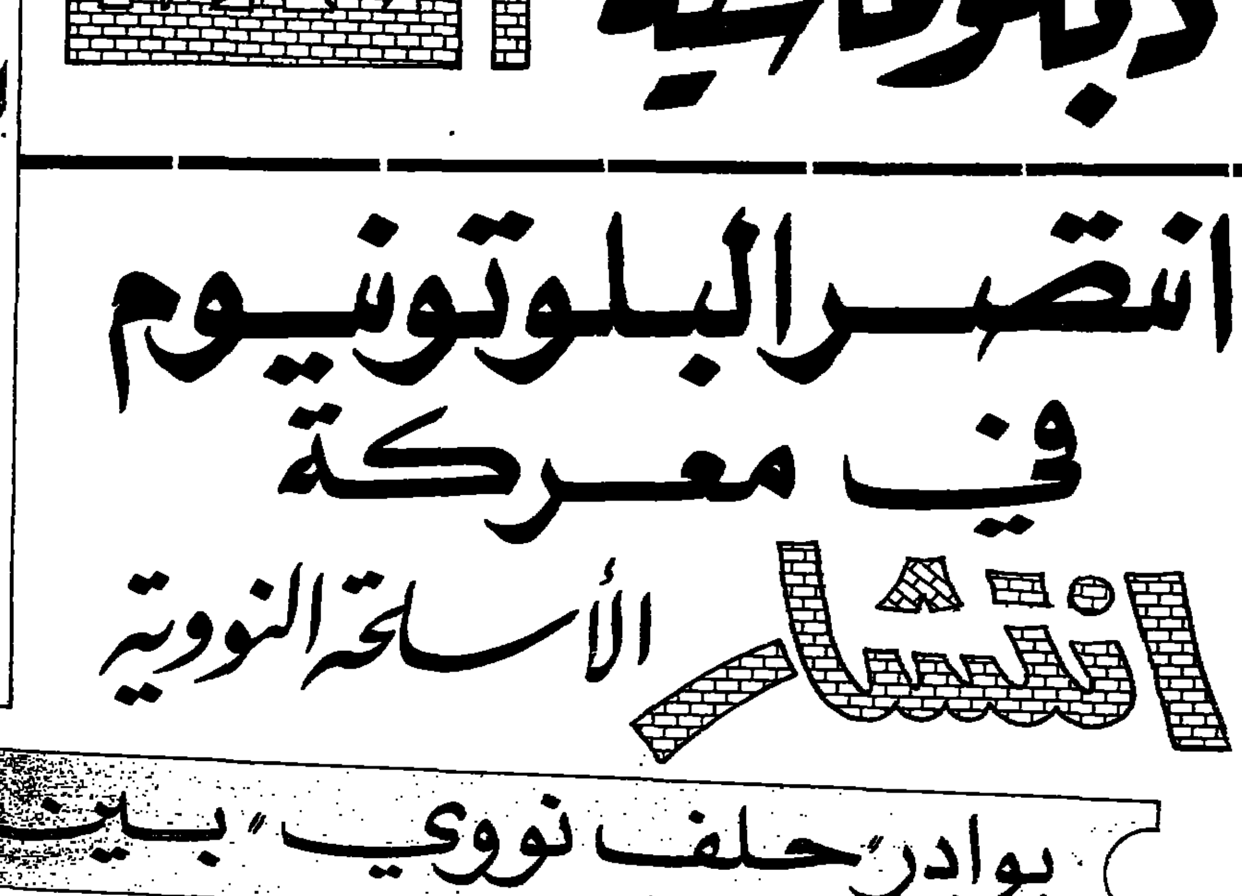
وتظل ملاحظات اخرى نتركها للذين يتابعون القائمة كـل اسبوع .

الفيلم	عدد الاسابيع	الايراد
حرب النجوم	٩	٦٦١٥٠
ليا — السينما	١	٢٨٢٧٦
جوليـــا	٤	١٦٦٣٨
المبـارزون	٣	١٢٢٧٦
الانعواتيـة	٩	٧٦٧٠
الاعمـاق	١٠	٧٥٤٧
من فضلك هذا شغلي		٦٩٢٧
استعراض الشموع		٦٧٤٥
آني هـول	٢١	٦٢٠٢
جوقة المنشدين	٤	٥٣٠٣

ويتبقى علينـا معرفة اكثـر خمسة افلام من حيث عـــدد اسابيع العـرض المستمـرة . خاصة وان تغيرا قد حـدث ، ففيلم بربارة ستريساند « ملود نجمة » سحب من العرض ، وحل محله فيلـم جيمس بونـد « الجاسوسة التـي احبتني » وهذه هي الافلام وعدد اسابيع عرضها : .

ايمانويل ٢	٦٧
التانغو الاخير في باريس	٥٤
ايمانويـــل	٥١
نمال والصبيمي	٤٢
الجاسوسة التي احبتني	٢٥

سقوط دبلوماسية العصا



انتصر البلوتونيوم في معركة انتشار الأسلحة النووية

بوادر حلف نووي بين العالم الثالث وأوروبا ضد الولايات المتحدة

بقلم الخبير العسكري لـ"النهار العربي والدولي"

أقر مجلس الشيوخ الاميركي خلال الشهر الماضي نصاً لم يثر انتباه الرأي العام في حينه على رغم انطوائه على اهمية حاسمة بالنسبة الى مستقبل الطاقة النووية في العالم اجمع.

فـ"قانون" ١٩٧٨ لمنع انتشار الاسلحة النووية" يعطي الولايات المتحدة في الواقع دور "الحارس" في السوق النووية الدولية. ويهدف هذا التشريع الى الحؤول دون تحول السوق الدولية للطاقة النووية "السلمية"، الى سوق لتصدير المصانع التي تنتج القنابل الذرية. فواشنطن عازمة على اتباع كل الوسائل لوقف حركة انتشار الاسلحة النووية في العالم، وفي العالم الثالث خصوصاً.

حين تعطي الولايات المتحدة نفسها هذا الدور، تكون قد اختارت الصدام المباشر مع حلفائها من جهة (اوروبا، اليابان...) الذين سيعتمدون على الطاقة النووية لتأمين حاجاتهم الحرارية، ومع عدد متزايد من الدول النامية من جهة اخرى التي بدأت تنظر الى الطاقة النووية كحل وحيد لمشكلة الطاقة لديها ولمشكلة النمو الاقتصادي عموماً.

فالصراع الذي يدور اليوم حول الطاقة النووية، على رغم ابتعاده عن الاثارة واهتمام الرأي العام، يشكل في الواقع مثله مثل الصراع حول النفط معركة قاسية يتوقف عليها مصير الطاقة المستقبلية في العديد من الدول، كما يتوقف عليها خصوصاً مستقبل النمو في البلدان الستة التي يتألف منها "نادي السلاح النووي" حالياً وهي: الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين والهند.

خلال ٧ سنوات قادمة.. ٣٠ دولة في أوروبا والعالم الثالث تصنع القنبلة الذرية

يحتل منع انتشار الاسلحة النووية موقعاً محورياً في السياسة الخارجية الاميركية، منذ "مخطط باروخ" عام ١٩٤٧ الذي اقترح بموجبه الاميركيون على العالم اجمع التخلي عن السلاح النووي والتوجه نحو الاستعمال المدني والسلمي للطاقة الذرية.

وفي مرحلة لاحقة حين تحول الاتحاد السوفياتي بدوره الى قوة نووية كبرى، حاولت الدولتان وضع كل الحواجز الممكنة في طريق انتشار الاسلحة النووية:

☐ تألفت عام ١٩٥٧ "الوكالة الدولية للطاقة النووية" من اجل مراقبة الانشاءات النووية في كل البلدان ومنعها من انتاج القنابل الذرية.

☐ معاهدة موسكو عام ١٩٦٣ لحظر التجارب النووية في الفضاء.

☐ معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية المعقودة عام ١٩٦٨ والتي تتعهد بموجبها الدول الموقعة بالتخلي عن انتاج السلاح النووي وبالخضوع لاجراءات "الوكالة الدولية للطاقة النووية".

لكن هذه الحواجز التقنية لم تكن كافية. فهناك ٤٠ دولة، بينها دول العالم الثالث الكبرى (البرازيل والارجنتين، وباكستان والسعودية...) رفضت التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. فضلا عن ذلك، اجرت الهند اول تجربة نووية لها في ١٨ ايار (مايو) ١٩٧٤. في الوقت نفسه، كانت السوق النووية الدولية، تشهد نمواً بالغاً تحت وطأة ازمة ١٩٧٣ النفطية، عبر العقود الضخمة التي تمت بين الشركات الاوروبية وبعض بلدان العالم الثالث كالبرازيل وايران وجنوب افريقيا وباكستان وكوريا الجنوبية والتي بلغت قيمتها مليارات عدة من الدولارات.

الرد الاميركي

امام هذا المد النووي من كل جانب، عزمت الولايات المتحدة على الرد مباشرة بالوسائل الاقتصادية والتقنية المتوافرة لديها. لكن اختيار هذا النوع من الوسائل قد اوقع ادارة كارتر في خطأ استراتيجي اساسي: فالحصول على السلاح النووي. بشكل بالنسبة الى الدولة المعنية عملا سياسياً في الدرجة الاولى يستجيب بدوره لتطلعات سياسية (النفوذ، والدور الديبلوماسي الذي توفره "القوة الضاربة"...)، كما يستجيب ايضاً لحاجات محض عسكرية (كما هي الحال بالنسبة الى اسرائيل وجنوب افريقيا وتايوان). ولقد تصرفت ادارة كارتر في معزل عن هذه الاعتبارات السياسية والعسكرية، متجهة نحو الهدف الملح الآتي: تحاشي تجهيز العالم الثالث بالتكنولوجيات الحساسة التي ستقود حتماً ذات يوم الى الحصول على القنبلة الذرية.

ولقد تركز هذا الاهتمام على طرفي "الدورة النووية" الاعلى والاسفل، اي على عمليتي التخصيب والمعالجة المكررة للمواد النووية.

ولكن على رغم التجربة النووية الهندية عام ١٩٧٤: لم تتردد فرنسا والمانيا الغربية في تزويد باكستان والبرازيل بالمفاعلات الذرية، بدافع من رغبة الدولتين الاوروبيتين في تنمية مصدراتهما النووية لتغطية النفقات المترتبة عليهما من استيراد النفط.

ومع وصول كارتر الى البيت الابيض، عبّر الرئيس الاميركي عن عزمه على الغاء هذين العقدين. ثم توالى وصول المبعوثين الاميركيين الى باريس وبون واسلام اباد وبرازيليا.

مع هذا لم تعط "ديبلوماسية العصا" التي اتبعتها الولايات المتحدة نتائج ملموسة في هذا المجال. فالبرازيليون لم يقدموا على قطع علاقاتهم النووية مع الولايات المتحدة فحسب: بل قرروا ايضاً التخلي عن المساعدات العسكرية الاميركية. كذلك الباكستانيون، على رغم التغيير السياسي الذي احل الجنرال ضيا محل محمد علي بوتو، فهم لم يتخلوا عن العقد النووي مع فرنسا: كما بدأوا الابتعاد عن الولايات المتحدة اكثر فأكثر في المجال العسكري. وكانت الحكومة الباكستانية رفضت العرض الاميركي بتزويد باكستان بـ١٠٠ قاذفة قنابل من طراز "اي - ٧" وبأسلحة اخرى في مقابل صرف النظر عن المفاعل النووي الفرنسي. والفشل الذي انتهت اليه سياسة واشنطن في هذا المجال: يمكن فهمه في ضوء السباق النووي الاقليمي بين البرازيل والارجنتين في اميركا اللاتينية وباكستان والهند في آسيا.

الم يقل محمد علي بوتو منذ سنوات: انه اذا حصلت الهند على القنبلة الذرية، فباكستان ستحصل عليها حتى وان اضطر الباكستانيون الى "اكل العشب"؟ فالسياسة الاميركية تجاه حليفيها التقليديين، البرازيل وباكستان، هي التي تثير الدهشة الى حد ما، بعدما ادت الى دفع هذين البلدين الى توثيق علاقاتهما بالدول الاوروبية على حساب العلاقات التي كانت تربطهما بالولايات المتحدة.

الضغط بعد الفشل

امام هذا الفشل الاميركي المزدوج، قرر البيت الابيض الضغط على باريس وبون. ولقد تم الضغط الاميركي مباشرة، وعبر مجموعة لندن الشهيرة التي تضم البلدان الـ١٥ المصدرة للتكنولوجيا النووية. لكن الحل الذي توصل اليه الاميركيون في الجبهة الاوروبية لم يكن هو ايضاً مرضياً. فعلى رغم تعهد باريس وبون بعدم تصدير المصانع التي تنتج مباشرة مادة البلوتونيوم في المستقبل: فقد اصرت العاصمتان الاوروبيتان على تنفيذ العقود التي وقعتاها مع الباكستان والبرازيل من دون تراجع.

اكثر من ذلك، لقد رفضت فرنسا والمانيا الغربية (اللتان ستنضم اليهما معظم الدول الغنية بما فيه الاتحاد السوفياتي) رفضاً تاماً المفاهيم الاميركية حول البلوتونيوم.

فالفصل الآخر من السياسة الاميركية يقضي بمنع بناء المفاعلات النووية الجديدة التي تستطيع انتاج كمية من البلوتونيوم تفوق الكمية التي تستهلكها: مما يتيح التغلب على مشكلة الطاقة المستقبلية التي يثيرها استنفاد مادة الاورانيوم في العالم. استنفاد مادة الاورانيوم في العالم. لكن للمفاعلات الجديدة محاذيرها واخطارها ستبعثر هنا وهناك في ارجاء العالم مولدات تضم آلاف الاطنان من مادة البلوتونيوم البالغة الخطورة: التي تكفي ٥ كيلوغرامات منها لصنع قنبلة نووية تبلغ قوتها ١٥ كيلوطن اي بقوة القنبلة الاميركية التي دمرت هيروشيما. ولكن في معزل عن هذه المخاوف وعن محاذير التلوث الخطيرة التي يمكن ان تثيرها: تشكل المولدات الجديدة التي يواجهها انصار المحافظة على البيئة الطبيعية والحية في اوروبا (البيئيون)، نهاية الاحتكار الاميركي السوق النووية الدولية. فـ٨٠٪ من المولدات المنتشرة في العالم اليوم تستند الى تكنولوجيا الماء الخفيفة الاميركية. لكن الولايات المتحدة متخلفة عن الاوروبيين وخصوصاً عن الفرنسيين في تكنولوجية المولدات الجديدة القائمة على استعمال البلوتونيوم. من هنا، يرتدي الصراع الاميركي - الاوروبي في هذا المجال طابعاً من الحدة لا تفسره فقط الرغبة في الحد من اخطار التلوث وانتشار السلاح النووي: بل المنافسة الاقتصادية والتجارية ايضاً.

والرئيس كارتر لم يستطع حتى الآن اقناع الاوروبيين بالتخلي عن مادة البلوتونيوم وعن التكنولوجيات المرتكزة عليها.

وتلتقي البلدان الاوروبية واليابان في القول انها لا تملك الثروات الواسعة في مجال الطاقة ولا كميات الاورانيوم الضخمة المتوافرة في الولايات المتحدة.

فالاوروبيون واليابانيون يرون ان المولدات الجديدة التي تنتج من البلوتونيوم اكثر مما تستهلك هي الحل الوحيد المتوافر لديهم. فبفضل هذه التكنولوجيا ستصل الدول المعنية خلال سنوات معدودة الى استقلال حقيقي في مجال الطاقة ينيح لها التحرر من ارتهانها المطلق للنفط ولمادة الاورانيوم الاميركية ايضاً.

ففرنسا، تشهد اليوم برامج صناعية ضخمة لبناء مولدات البلوتونيوم الجديدة (مولد "فينيكس": مولد "سوبر - فينيكس"...)، كذلك المانيا الغربية واليابان والاتحاد السوفياتي. اما الولايات المتحدة فتبدو اليوم بادارة كارتر متخلفة في مجال التكنولوجيات النووية الحديثة. وتذهب بعض الاوساط النووية الى حد تشبيه الرئيس كارتر ببعض الفلاحين تشبيه الرئيس كارتر ببعض الفلاحين الذين كانوا يخافون ركب القطار في بداية القرن مفضلين السفر في عربات الخيل!

"نادي لندن"

هل ترفض الولايات المتحدة هذا "التقدم" للمرة الاولى في تاريخها القائم على التقنيات؟

مع بروز هذه المعطيات، انقسم "نادي لندن" الذي كانت تبغي الولايات المتحدة تحويله الى منظمة "اوبيك" نووية اتجاهين متعارضين: الولايات المتحدة وكندا من جهة، و١٣ دولة مؤيدة لصناعة البلوتونيوم من جهة اخرى.

امام هذا الوضع، اقدم الرئيس كارتر على اولى تنازلاته، فاعترف بـ"الحاجات المشروعة" التي تفرض على حلفائه تطوير البلوتونيوم.

وانتهى الموقف الاميركي عملياً الى موقفين: تستطيع الدول الغنية بناء المولدات الجديدة، اما بقية الدول... فلا. ولكن ما لبثت ان ظهرت محاذير هذه السياسة. فبينما يستمر الخلاف بين الولايات المتحدة وبقية الدول المصدّرة للتكنولوجيا النووية، بدأت القطيعة بين الولايات المتحدة ودول العالم الثالث حول المسألة نفسها.

على هامش اعادة النظر في الميثاق القائم بين البلدان المصدرة للتكنولوجيا النووية، ظهر الخلاف بقوة اكثر بين واشنطن وحلفائها الغربيين. فباريس وبون قد رفضتا اخضاع الانشاءات النووية في كل الدول لمراقبة "الوكالة الدولية للطاقة النووية". وتنطوي هذه النقطة على اهمية خاصة، كون كل الدول التي وقعت معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٦٨ قد اقرت الخضوع التام لمراقبة "الوكالة الدولية".

في مقابل ذلك، وافقت الدول التي لم توقّع المعاهدة على القبول بمراقبة "الوكالة" في ما يختص بالمصانع النووية المستوردة، على الا تشمل هذه المراقبة الانشاءات النووية المصنوعة محلياً. وهذا التمييز، هو الذي اتاح للهند بناء قنبلتها النووية، انطلاقاً من مصنع نووي صغير بناه الهنود انفسهم مستعملين لذلك مواد "محروقة" في المفاعلات النووية الكندية التي تخضع مع ذلك لمراقبة "الوكالة الدولية للطاقة النووية".

اتفاق مشترك

على رغم الفشل الذي انتهت اليه معظم الاطروحات الاميركية داخل "نادي لندن"، توصل الاطراف النوويون الى تبني اتفاقاً مشتركاً اثناء اجتماعهم الاخير في ايلول (سبتمبر) الماضي.

لكن هذا الاتفاق ينطوي على محذور سياسي كبير يتناول علاقة هذه البلدان النووية بالعالم الثالث. فالبلدان النامية تؤكد اكثر فأكثر منذ سنتين رفضها لـ"نادي لندن". وينظر بعض كبار العالم الثالث كايران والبرازيل والارجنتين والهند وباكستان بالكثير من الحذر الى تجمع الدول النووية الذي يهدف في نظرهم الى ابقاء التكنولوجيات النووية وقفاً على القوى الدولية الكبرى من دون سواها.

وهكذا تنشأ قطيعة اخرى على مستوى العلاقات النووية، تضع الولايات المتحدة وبقية الدول الصناعية النووية وجهاً لوجه امام مستهلكي الطاقة النووية في العالم الثالث. ويطرح اليوم في اوساط الدول النامية المرشحة لحيازة الطاقة النووية مشروع انشاء مجموعة نووية نامية لمواجهة "نادي لندن"...

في ضوء هذه التطورات، ادت المساعي الفرنسية والالمانية الى اقناع الولايات المتحدة بالمحاذير السياسية المترتبة على سياسة المواجهة التي تتبعها. ومنذ ايار (مايو) الماضي تراجعت الحكومة الاميركية عن توجهها السابق، محاولة جهدها نزع الطابع السياسي عن النقاش النووي الدولي.

وفقاً لهذه النظرة الجديدة، اقترح الرئيس كارتر في اثناء قمة لندن الاخيرة بين رؤساء الدول الصناعية الغربية الكبرى، عقد اجتماع مشترك بين البلدان المصدرة والبلدان المستهلكة للطاقة النووية. فلقد احل البيت الابيض محل سياسة المواجهة، سياسة الحوار التي تجسدت في مؤتمر "التقويم الدولي لدورة المحروقات النووية". فبعد اجتماعات تحضيرية عدة بين الدول المصدرة للتكنولوجيات النووية: عُقد المؤتمر الاول لـ"التقويم الدولي لدورة المحروقات النووية" بين ١٩ و٢١ تشرين الاول (اكتوبر) في واشنطن، حيث استطاعت الولايات المتحدة بعد مساومات عدة حمل ٤٠ دولة و٤ منظمات دولية على الحضور والمشاركة في اعمال المؤتمر.

الحقائق الثلاث

فالاميركيون دمتمون اساساً باقناع الدول الصناعية والدول النامية بالحقائق الثلاث التي تستند اليها سياسة الرئيس كارتر

اولا - الطاقة النووية ليست بالاهمية التي يتصورها البعض. والرئيس كارتر عبّر تماماً عن هذا الرأي حين توجه الى ممثلي الدول المشاركة في المؤتمر قائلا: "اعتقد ان هناك الكثير من المغالاةفي تقدير الحاجة الى الطاقة النووية للاعراض السلمية، وأمل في ان تقوم الدول الممثلة هنا وبقية الدول بالبحث عن مصادر اخرى للطاقة، لاسباب عدة، ليس اقلها السبب الاقتصادي" كذلك اكد مستشارو الرئيس الاميركي بدورهم هذا الرأي حين اجابوا عن التساؤلات التي وجهت اليهم بقولهم: "استعمال الطاقة النووية، لن يستمر اكثر من عشرة اعوام او عشرين عاماً. فهذه مجرد مرحلة انتقالية ليس اكثر، لان الطاقة الجديدة سترتكز على وسائل ثورية اخرى: كالطاقة الشمسية وتقنيات التحام النوى (جمع نواة) ببعضها البعض".

ثانياً - ويستمر الخبراء في توضيح النقطة الثانية من الموقف الاميركي: "لنفكر ملياً اذاً قبل الانطلاق في الطريق المتوافرة حالياً، طريق المولدات الجديدة لمعالجة البلوتونيوم. فهناك "دورات" نووية اخرى ممكنة يجب تركيز البحث حولها، لانها توفر على الانسانية وعلى الاجيال الآتية الكثير من الاخطار، بدلا من نشر الاف الاطنان من البلوتونيوم هنا وهناك في انحاء العالم اذا استمرت الامور على ما هي". من هنا النظرة التقنية البحتة واللاسياسية التي تبناها مؤتمر "التقويم الدولي لدورة المحروقات النووية" والتي يمكن تلخيصها على الوجه الآتي: يجب اقناع دول العالم وشعوبه ان هناك طريقاً آخر غير البلوتونيوم يمكن بل يتوجب اتباعه في مجال البحث عن الطاقات الجديدة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر الدولي ليس سوى التطبيق العملي لما ورد في تقرير فورد - ميتر (الصادر عام ١٩٧٢ والذي تستند اليه السياسة الاميركية الراهنة)، من مخططات حول الوسائل الدولية لمراقبة الصناعات النووية.

ثالثا - في ضوء هذه المعطيات، يجب طرح المسألة النووية على المدى القصير والمرحلي فقط لمعالجة مشكلة النفايات الاشعاعية ولتأمين المحروقات النووية الضرورية في الوقت الراهن. وفي الحالتين، اقترح الرئيس كارتر حلا دوليا شاملا يقوم على خزن النفايات في الولايات المتحدة او في مراكز دولية يتفق عليها من جهة، وانشاء "بنك للمحروقات النووية" من شأنه حماية الدول المستهلكة من اي حظر غير شرعي في المستقبل.

هل تكفي هذه المقترحات لقلب المعادلة الراهنة واقناع مؤيدي البلوتونيوم بالعدول عن رأيهم؟

تشير الدلائل الاولى الى الحذر النسبي الذي تقابل به المقترحات الاميركية ان في اوروبا او في العالم الثالث. ففرنسا تشك في النيات المبيتة وراء مؤتمر "التقويم الدولي لدورة المحروقات النووية" الذي رعته الولايات المتحدة: متخو... استعمال هذا المؤتمر لعرقلة... "سوبر فينيكس" الفرنسي ع... ما تم بالنسبة الى طائرة "ك... الفرنسية - البريطانية. وعوا... النامية تتمسك بشدة بـ... التكنولوجيات النووية في اط... الانماء والتطور.

وهكذا لا يزال الغموض يـ... المعركة النووية ومصيرها... العزلة الاميركية التي اد... سياسة منع انتشار الاسلحة ا... عقدت واشنطن مركزها المميز... السوق النووية الدولية: في... الذي افترت الشركات الاو... ا "فراماتوم" في فرنسا و"كا... المانيا الغربية التي سلما ال... اليابانية في وقت قريب. في ال... على هذه السوق عن الآن فصاعدا... هل يمكن القول في هذه ال... هناك بوادر "حلف نووي" بين ... الثالث واوروبا ضد الولايات ال... الاميركية؟

الـ٣٠ بلداً التي تستطيع صنع القنبلة الذرية

يرتكز ... الحصول على القدرات التكنولوجية المتوافرة في البلدان المعنية. اما المهل الضرورية لانتاج القنبلة النووية فقد تم تقديرها ابتداء من تاريخ القرار السياسي الذي ستتخذه الدول في هذا المجال. اما علامة ● فتشير الى الدول التي رفضت التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

الدول التي في استطاعتها انتاج القنبلة النووية في مهلة تراوح بين سنة و٣ سنوات:

- المانيا الغربية
- ● الارجنتين
- كندا
- ● اسرائيل
- ايطاليا
- اليابان
- ● جنوب افريقيا
- ● اسبانيا
- اسوج
- تايوان

الدول التي في استطاعتها انتاج القنبلة النووية في مهلة تراوح بين ٤ و[illegible] سنوات:

- بلجيكا
- ● البرازيل
- كوريا الجنوبية
- النروج
- اسوج
- هولندا
- ● باكستان
- بولونيا
- المانيا الشرقية
- تشيكوسلوفاكيا
- سويسرا

الدول التي في استطاعتها انتاج القنبلة النووية في مهلة تراوح بين ٧ سنوات و١٠ سنين:

- النمسا
- الدانمرك
- ● مصر (١)
- فنلندا
- ايران
- المكسيك
- البرتغال
- رومانيا
- يوغوسلافيا
- ● تركيا (١)

(١) وقعت المعاهدة لكنها لم تصادق عليها.

"المصدر: [illegible]"

...اولت..



فذهبت ضحية غدرها

اصل الى مكتبي وافتح بابه ،
ـت كان بدأ تمتد الى احشائي
عصرا ، وغثيان يتتابعني
ى اثره الى المرحاض واخذت
ولته في طعام افطاري . عدت
بعد أن غسلت وجهي ،
كرتيري الخاصة ، فداحضرت
ن عصير الليمون وقدمته لي
ذا بك يا سيدي لا انها خامس
ي هذا الاسبوع تنتابك مثل
ة ! وابتسمت في وجهها شاكرا
لا شيء يا آنستي . اظن
مرضت لبرد فسبب لي حالتي

غادرت سكرتيرتي الغرفة ،
أ اراجع في ذهني ملابسات
خمس ، التي اصبت خلالها
وب بتمزق حاد في احشائي .
تذكرت انها تحدث لي دائما
طعام الافطار وشرب قدح
ساخن الذي تصنعه لي الخادم
التي التحقت بخدمتنا منذ
. وانه في اليومين اللذين لم
ما طعام الافطار في المنزل .
باي شيء . وأخيرا بعد أن
ـه عصير الليمون واسترحت،
تخيلاتي وأوهامي، واندمجت
دبر لشركة الاغنية المحفوظة،
كر في الموضوع ثانية . عدت
ظهرا لتناول طعام الغداء ..
ي متغيبة عن المنزل ، فسالت
جوز عنها ، فابلغتني انها
. انصرافي صباحا مع شاب
طحبها في سيارته . وطلبت
غني انها ذهبت لعمل بروفة

لمسرحيتها الجديدة وقد تتناول طعام الغداء في الخارج . جلست اتناول طعامي مفكرا في زوجتي ، لقد تزوجتها منذ عامين وكنت قد التقيت بها صدفة عند احدى قريباتي فبهرني جمالها وانا الاعزب الكهل ، وعرفت انها ممثلة ناشئة تحاول الوصول الى الشهرة والمجد عن طريق المسرح ، ولكن الحظ لم يواتها بعد تمثيل عدة مسرحيات فاشلة،فاعرض عن اخيارها جميع المخرجين للاشتراك في مسرحياتهم ... ولم استطع ليلتها النوم ، فقد ظللت اتقلب على فراشي ، ووجهها الملائكي يطل علي من جميع جوانب الغرفة .

وفي الصباح استقليت سيارتي ، وبدلا من الذهاب الى مكتبي ، انطلقت الى منزل قريبتي التي دهشت لرؤيتي فاخذت اشرح لها حالي ، وطلبت منها أن تسأل صديقتها ان كانت تقبلني زوجا . ولم تمض أسابيع حتى انتقلت الى منزلي كزوجة لي ، بعد أن اقسمت دون أن أطلب منها ، بأنها لن تضع قدمها على خشبة المسرح مرة اخرى !

وها هي بعد عامين تعود لمحاولتها الاولى في سبيل الوصول الى المجد والشهرة ، ولم اعارضها خوفا من أن تتركني انا العجوز في سبيل تحقيق احلامها ، فقد كنت لا اتصور انه يمكنني الحياة بدونها .

مر باقي اليوم كالمعتاد ، فقد عدت من عملي مبكرا فوجدت زوجتي الحسناء تنتظرني باسمة ، وفهمت منها من مخرج المسرحية التي ستقوم بدور البطولة فيها ، قد تنبأ لها بنجاح ساحق ، وشهرة ستهز بها شهرة اكبر النجوم المسرحيين .. ولم اعلق على حديثها هذا وتركتها لشأنها ... ولكن عندما لجأت الى غرفتي للنوم ، وجدت بجوار فراشي قدحا من الشاي الساخن الذي كنت مولعا به . وفي الحال قفز الى ذهني حادث الصباح وما سبقه من حوادث ! وقررت أن لا اتناول شيئا واطفأت النور محاولا النوم ، ولكن اشباحا غريبة اخذت تتراقص أمامي ، ميزت من بينها أشباح اقداح الشاي ، وشبحي وأنا اتقيأ واتلوى من الالم .

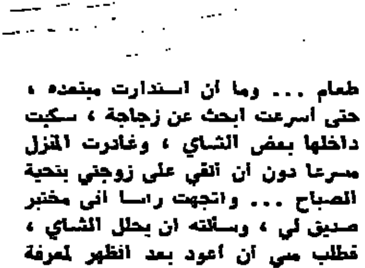
وفي الصباح استيقظت مبكرا كعادتي، وارتديت ملابسي وذهبت الى غرفة الطعام لتناول فطوري وجلست اتصفح جريدة الصباح ، فقرأت فيها الخبر التالي : « يبحث رجال الشرطة عن سيدة عجوز ، تلتحق بخدمة الاسر الكبيرة تحت اسماء مستعارة مختلفة ، وتنتهز الفرصة لتدس لهم السم القاتل داخل طعامهم وشرابهم ... ويظن رجال الشرطة انها مصابة بجنون القتل » ! ..

ما كدت انتهي من مطالعة هذا الخبر، حتى نظرت الى خادمتنا العجوز ، وهي تقدم لي قدحا من الشاي ، وتسألني ان كنت ارغب في تناول الجبن والبيض ؟ ولا ادري ما الذي جعلني اشعر كاني مغفل مخدوع تهزأ منه هذه العجوز بابتسامتها الماكرة .

وتمالكت نفسي وقلت لها اني سأتناول قدح الشاي فقط .. فلا رغبة لي في طعام ... وما أن استدارت مبتعدة ، حتى اسرعت ابحث عن زجاجة ، سكبت داخلها بعض الشاي ، وغادرت المنزل مسرعا دون أن القي على زوجتي بتحية الصباح ... واتجهت راسا الى مختبر صديق لي ، وسألته ان يحلل الشاي ، فطلب مني أن أعود بعد الظهر لمعرفة النتيجة .



وأسرعت أمسك بيدها وهي تصرخ..



لم استطع أن اعمل ، فقد كانت حالتي لا تسمح لي باي تفكير .. وفجأة رن جهاز الهاتف بجواري ، وأسرعت بالتقاط السماعة لاسمع صوت صديقي صاحب المختبر ، يطلب مني الحضور حالا لامر خطير ! .. وما أن وصلت للمختبر ، حتى ابلغني صديقي انه اسف جدا ... ولكن الشاي يحتوي كمية ضئيلة من السم المستعمل في قتل الجرذان ، وان الكمية الموجودة فيه لا تكفي لقتل انسان ، ولكن تكرار تناوله قد يسبب الموت البطيء !

لم انتظر استماع بقية حديثه ، بل اسرعت بكل ما في من قوة اعدو الى سيارتي واستقليتها الى البيت وفتحت الباب وبحثت عن الخادم فلم أجدها في المطبخ ، وسمعت صوتها تتحدث في غرفة نوم زوجتي فاندفعت اليها وفتحت الباب ، فوجدتها واقفة بجوار زوجتي حاملة قدحا من الشاي تقدمه لها . وبدون أن اشعر اندفعت اليها وأطرت قدح الشاي من يدها ، وصرخت فيها آمرها بالخروج ... بل طردتها من العمل وألقيت اليها بمبلغ يوازي مرتبها مرتين ! .

فوجئت زوجتي بهذا التصرف الشاذ الذي لم يسبق لها أن راتني انصرف مثله ، وسألتني عما بي ؟

فابلغتها بشكوكي في الخادمة ، وبالخبر الذي طالعته في الصحف أو بالاحرى في جريدة الصباح ، وأطلقت زوجتي ضحكة عصبية ، وقدمت لي جريدة المساء فاذا بي افاجا بخبر القبض على القاتلة العجوز وبصورتها تحتل الصفحة الاولى !

ألقيت بالجريدة جانبا ونظرت الى زوجتي ببلاهة لقد فوجئت بالخبر ، ولم أعد ادري كيف اتصرف ؟! وطلبت مني زوجتي أن أسرع بالاعتذار للخادمة خصوصا انه لا يمكنها الاستغناء عنها للاشراف على البيت اثناء تغيبها في المسرح ؟

ذهبت الى المطبخ للاعتذار للخادمة، ولكنها رفضت قبول اعتذاري ، وصرخت في وجهي انها لا يمكنها الاستمرار في العمل بمنزل رجل مغفل وتركتني في حيرتي وانصرفت !

ومضت ايام على هذا الحادث ، كنت خلالها قد تناسيت الحادث تقريبا ، وعزوت وجود سم الفئران في الشاي الى وجوده اصلا في الزجاجة التي استعملتها لنقل الشاي الى المختبر.. وذات يوم عدت الى منزلي مبكرا في المساء ، فوجدت زوجتي تقرأ مسرحيتها والقيت عليها بتحية المساء ، فسألتني ان كنت ارغب في تناول قدح من الشاي بجدد نشاطي .. وأجبتها بانه لا مانع عندي ، ورجوتها ان تعده لي لحين انتهائي من أخذ حمام دافئ .

ذهبت هي الى المطبخ .. واتجهت لغرفتي وخلعت ثيابي بتثاقل فقد كان يوما مليئا بالعمل ، وذهبت الى الحمام، وقبل أن ابلل نفسي ، بحثت عن الصابون فلم أجده ، فخرجت حافي القدمين وذهبت الى المطبخ لاسأل زوجتي عنه، وفوجئت زوجتي برؤيتي ، فحاولت أن تخفي شيئا كانت ممسكة به في يدها وعلامات الرعب مرتسمة على وجهها ، وأسرعت أمسك بيدها محاولا معرفة ما بها ، وفوجئت بزجاجة صغيرة مكتوب عليها : « سم فئران » ورفعت يدها الى فمها لتحبس صرخة عندما رأتني اتجه بهدوء الى التلفون وأدير رقم رجال الشرطة ..

ولم تلبث أن تشنج وجهها وانطلقت صارخة :
أكرهك ... أكرهك.. لقد اشتريتني بأموالك ... اذ ما نفع عجوز مثلك لشابة مثلي .. لن أسمح لك بتسليمي لرجال الشرطة ...

ومدت يدها لتمسك بسكين تريد أن تعتدي بها علي فأسرعت بانتزاعها منها، فلم تحتمل ذلك ، وألقت بنفسها من نافذة المطبخ المفتوحة ، لتسقط جثة هامدة في الطريق !..

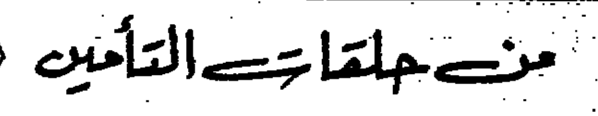
مسكينة لقد أرادت ان تربح الشهرة والمجد والمال ... وأبى القدر الا أن يمنحها بضع أمتار من الارض لتضم جثتها الهامدة .

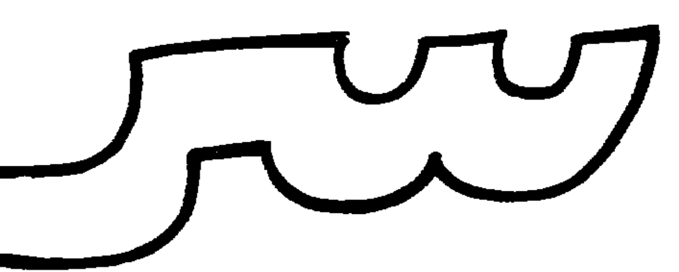
خطيئة ملاك

ـنشور على الصفحة الاولى —

يحس بالجوع يذهب الى
هناك يجلس على مائدة ،
عرف ماذا يطلب ، ولكن
ينقذه ويأتي له بكثير من الاكل،
وسكين ، تكيف يتناول

قضية اسهل بكثير مما يتعرض
يلاحظ أن الزبائن تعطي
شيئا مقابل الاكل . وهو لا
هذا الشيء . فكيف يفعل ؟
ضا يخلصه من الورطة ، بأن
ى زبون اخر ويعطيها له ،
رك الزبون في حيرة من أمره .
رور الوقت تزداد مشاكل هذا
لغريب ، فالمطلوب منه مثلا
لشخصية في قسم الشرطة ،
جع اهل الارض الذين يستغلون
ستغلالا بشعا . ثم الفتاة التي
، فهي شبيهة تماما بصديقته
. لتبدأ علاقتهما معا ، ولكن
يات فيها الانسان البريء
، مع الانسان الارضي المليء
. وهو بالطبع لا يعرف كيف
. هذا الارضي بسرعة ..
يقول له : النبي آدم نفسه
المهم انك تعرف تقرأه .
و ملخص قصة فيلم « خطيئة
وهي قصة مقبولة لتحويلها
سينمائي ، وكان يمكن أن يصور
سينمائي جيد ، لو عرف يحيى
يف يستغل الطرافة والغرابة
جانب الرموز الكثيرة .
الفيلم هو حسين فهمي الذي
« طوبار » من الكوكب الاخر،
دي دور صديقة طوبار فوق ،
دور الفتاة التي تعمل مساعدة
على الارض . أما الساحر
ره عادل ادهم ، وزهرة العلى
ر شقيقة نيللي وزوجة عادل
الزوجة المريضة التي تعيش
بسة . أما صلاح ذو الفقار
ي دور صديق حسين فهمي ،
ظمي يؤدي دور مدير الفندق .
تغني وترقص في الفيلم ،
هذه ليست هي المرة الاولى لها
، من قبل في فيلم « امرأتان »
الشريف وأحمد مظهر .
، الذي تلقاه عن المخرج يحيى
، الا انه قدم في فيلمه بعض
ت ، كما اتقن تصوير بعض
، ولكنه ظل في « خطيئة ملاك »
المتصور .







●● توالت الاحداث أمام عيني كشريط سينمائي .. وجلست على حافة حوض الاستحمام ، وأشعلت سيكارة ، وما كنت اخذ منها نفسا واحدا ، حتى سمعت صوتا من الخارج يصيح بي : ما الذي تفعله في الداخل يا سام ؟ اخرج الى هنا كنت أعرف جيدا هذا الصوت ، انه صوت الملازم ماكس الشرطي السري الضخم الجثة ، ذي الانف الاعقف والوجه الشديد البياض .. لقد استدعي للتحقيق . وخرجت اليه فنظر الي متسائلا : لمن هذه الجثة ؟ واجبته : لم يسبق لي ان رأيت وجهه في حياتي - ارى انك قد حضرت الى هنا مصادفة ، فعثرت على الجثة !.. كان صوتا مليئا بالتهكم ، فضحكت قائلا : اظن انك لن تكتفي بهذا التعليل ؟! فهز رأسه بالايجاب .. واخذت اقص عليه القصة مخفيا أمر الجواهر المفقودة ، وكيف ان المدعو « جنتل » اتصل بي تلفونيا وطلب مني الحضور ، لاعطائي معلومات عن حادث سطو يهم شركتي ، ولكنني وجدته مقتولا .. ثم كيف اعتدي علي . وعندما افقت كانت هنا كامرأة شقراء في الغرفة فرت هاربة عندما بدأت اتحرك ! وصاح ماكس : لنراجع قصتك من الاول .. لقد حضرت الى هنا ، وقرعت الباب فوجدته مفتوحا ... ودخلت ورأيت هذا الرجل ولما لم يجب على تحيتك .. اقتربت منه فوجدته مقتولا ، وهنا اعتدى عليك احدهم من الخلف .. أليس كذلك ؟..

ان ذاكرتك مدهشة يا ماكس وحدجني بنظرة ثاقبة وقال : ان موقفك سيء ، فلا داعي للتهكم الان يا سام ! وبدأ وجه ماكس يزداد صرامة وبرزت شرايين عنقه من الغيظ وقال : انني اعترف لك بأن قصتك لا يمكن هضمها بسهولة لكن يمكنك الاعتراف لي بالمزيد . واخذ صوته طابع الحزم واستطرد قائلا : انك بالحقيقة كما اعرفها دون أن تخبرني .. ان « جنتل » هو احد رجال العصابة التي ارتكبت حادث السطو على المجوهرات المؤمن عليها لدى شركتكم .. ولقد عقد مع شريكك « ستانلي بندر » صفقة لشرائها وأرسلك بندر مع مبلغ كبير هنا .. ولكنك لم تعقد اي صفقة ، لقد استغفلوك ... من الذي اعتدى عليك يا سام ؟ لا أعرف ! ولكني اظن أن احدا ما ، قد دخل من سلم الحريق واعتدى علي . واشتد الغيظ بماكس فقال : لو فرض ان قاتل « جنتل » فر من سلم الحريق قبل حضورك . فلماذا يعود للاعتداء عليك ؟ لا بد انه عاد ليسلبك الاموال التي كنت تحملها ؟! ما هو المبلغ الذي سلبه منك ؟! لا شيء .. لقد حضرت ومعي ٦٠ دولارا .. ومازال في جيبي ٦٠ دولارا . وابتسم ماكس قائلا :

حسنا .. لقد بدأت تعترف بالحقيقة .. والان بعد ان اعتديت على جنتل و .. فقاطعته وقد بدأت افهم ما يريد ان يلصقه بي ماكس : ماذا تقول ؟!

لقد أردت ان تستولي على الصفقة كلها فاصطحبت زميلا معك ، وبعد ان قتلت « جنتل » ... صرعك صديقك وفر بالمجوهرات والمال معاً ! ومسدسي من عيار ٣٢ وهو يناسب تماما الجراب الخالي الجميل الذي تحمله تحت ابطك .! والقيت بالسيكارة صائحا : ولكنني املك مسدساً من عيار ٤٥ لا عيار ٣٢ لا بد ان القاتل استولى على مسدسي وترك مسدسه لتلصق بي تهمة القتل ! ودخل رجل الى الغرفة فجأة ، وانتحى جانبا من الغرفة مع ماكس ، واخذا يتحدثان همسا ثم اقبل علي قائلا : انا « كروسبي » .. ان ماكس واثق من استنتاجاته وانا اؤيده ايضا ! فقتل ان جنتل لم يكن يعمل بمفرده فلا بد انه اراد خداع عصابته ، فاعتدوا عليه ! وصاح ماكس :

ولكن لماذا عاد القاتل للاعتداء عليك ان لم تكن تحمل مبلغا كبيرا من المال ؟! فقلت محاولا اقناعه :

يجوز ان القاتل ظن اني احضرت معي مبلغا كبيرا من المال فاراد ان يستولي عليه . ولكنه لم يقتنع فقال ان الجرائم لا تحدث على سبيل المزاح ، ونحن لا نمزح هنا ... لقد أوقعك شريكك في ورطة ! وصحت قائلا : أرى انك بنيت تحقيقك مقدما ... ولن يمكنني تحويل افكارك ابدا ..... وأحسست ان التحقيق بدأ ينقلب علي . وأني وقعت في شرك يصعب التخلص منه ، فلو انني رفضت التحدث مع البوليس ، لارسلني الى مركز القيادة وهناك سيحاولون معي طرقهم المعروفة ، لاستخراج الحقيقة مني .. ومهما يكن الامر فقد كنت منساقا الى مصير اجهله .. وقال ماكس : حسنا يا سام .. هيا بنا! الى اين تريد ان تصحبني يا ماكس ؟! ان مركز القيادة مليء بمختلف طرق الاستنطاق .. انني واثق من اننا سنجد طريقة نستخرج بها الاعتراف منك ! وخلعت جراب مسدسي والقيت به الى ماكس قائلا : هيا بنا اننا نضيع وقتنا ! والتقط ماكس الجراب ودخل كروسبي وانتحى جانبا بماكس ، ثم غادر الغرفة وعاد ماكس ليقول : ان قصتك عن المرأة الشقراء غير صحيحة ، فقد تحرينا الامر وعلمنا ان بعض الجيران ، قد سمعوا اصواتا غريبة ، فاسرعوا بابلاغ الامر للشرطة . ولكن لم ير احدهم هذه المرأة وهي تخرج عدوا من هنا كلا لم يشاهدها أحد . ووضع ذراعه في ذراعي ودفعني قائلا :

هيا بنا ياسلم ! والقيت نظرة على الغرفة قبل ان اغادرها كان احد المصورين من قسم الابحاث الجنائية يصور الجثة بينما وقف اثنان من رجال الشرطة ينتظران لحمل الجثة ولفت نظري على الارض شيء يلمع فانحنيت والتقطته .. وصاح ماكس فاجبته هازئا ، اسف يا ماكس ولكنني ظننت انني فقدت « اصبع احمر الشفايف » الخاص بي ! وازددت يقينا انني رأيت امرأة في الغرفة .. لقد صرخت المرأة فجأة عندما وقفت وحاولت الوصول اليها لا بد ان شيئا حدث في ذلك الوقت وسمعت ماكس يسألني : هل تعرف صاحبة اصبع الاحمر هذا ؟ فاجبته مازحا : لم تترك المرأة التي كانت هنا اسمها وعنوانها لي !.. والتفت ماكس لاحد رجال الشرطة وقال له : أعرني قيودك الحديدية واستدرت الى باب المنزل الذي كان نصف مفتوح .. وكان ماكس يتحدث من مساعده ، وخطوت نحو الباب ، فصاح بي ماكس : اعطني معصمك ؟.. ومددت له يدي اليسرى فصاح : واليمنى ايضا . ومددت يدي اليمنى ولكن الى وجهه لتصيبه بضربة قاضية ، سقط بعدها على الارض شبه فاقد للوعي !.. واندفعت الى الباب ومن خلفي « كروسبي » يصرخ مستنجدا ، فاغلقت الباب في وجهه وأسرعت اعدو الى سطح البناية ، ومن خلفي أصوات احذية رجال الشرطة الثقيلة ..

فتحت باب السطح ، وتسلقت منه ثم اغلقته خلفي ، وداعب وجهي نسيم الليل البارد ، فانعشني .. وانحنيت حتى لا يراني احد وعدوت بسرعة الى مكان خزان المياه وانزويت خلفه ، وسمعت صوت كروسبي يقول : ابحثوا في هذه الجهة وسأبحث انا في الجهة المقابلة الاخرى .. ونارت مصابيح الشرطة ، جانبا من المكان المظلم ، كنت أتوقع أن تقع أضواء المصابيح على وجهي بين اللحظة والاخرى .. وسمعت كروسبي يقترب من مكاني وخلفه احد شرطة الدورية ، ثم من يقول : اعتقد انه قفز الى الاسطح الاخرى ! واجابه كروسبي كل شيء ممكن . اذهب لمعاونة زميلك في بحثه ! ورفعت رأسي قليلا فشاهدت ظهر كروسبي الذي وقف يتطلع الى الجهة الاخرى ودرت حول خزان المياه واقتربت بسرعة من سور السطح ، وقفزت قفزة كبيرة الى السطح المجاور . كان السطح يبدو خاليا .. وفجأة سمعت اصواتا بجانبي على السطح الاخر وصوت كروسبي يقول : انني كروسبي .. ماذا تعملون هنا ؟ اتريدون اطلاق النار علي ؟ ان طريقتكم في البحث عقيمة .. لا شك انه الان على بعد عدة كيلومترات من هنا ! وفكرت بسرعة وقررت أن اغادر مكاني ، واهبط بواسطة سلم الحريق ، الى الطريق .. وكان سلم الحريق يبعد عن سور السطح مترين ، وقررت ان اقفز اليه ، فتعلقت باصابعي بالسور بخفة وتركت جسمي معلقا في الهواء .. وفجأة سطع ضوء مصباح احد رجال الشرطة في وجهي وصاح : هاهو .. من هنا .. ها هو ...
ثم سمعت صوت رصاص يطلق علي !



— يتبع —



ملخص الحلقة الاولى

سام براين .. رئيس محققي شركة « بندر » للتأمين يحاول استرجاع مجموعة من المجوهرات المسروقة والمؤمن عليها لدى شركته ... بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ دولار وذلك نظير مبلغ ٥٠ الف دولار .. وعند وصوله لمنزل « جنتل » الذي اتفق معه على اعادتها . فوجيء به ميتا ، ثم شعر بجدار الغرفة ينفجر واستفاق ليجد نفسه ملقى على الارض وشقراء تقف أمامه مرعوبة، وتحضر الشرطة .. ويكتشف ان المبلغ الذي كان معه قد اختفى .. وكذلك المجوهرات .





أيضا للسهرة ورود مطرزة بالبرق الملون على فساتين جميلة ·· الاول باللون الوردي والثاني فستقي فاتح ·

فستانان جميلان للسهرة باللون الابيض والقماش من الاورغنزا مع الدانتيل الجميل ·· الجوارب والاحذية بلون تخريج الفستان وهذا ما يزيد الجمال ·

